

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

خُلَاصَةُ الْأَبْحَابِ
فِي
شَرْحِ نَهْجِ الْقِرَاطَاتِ الثَّلَاثِ

لِلْعَلَمَاءِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى

الْمَعْرُوفِ بِالْمَعْبُورِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٢٢

بِنَازِيقَةِ تَحْقِيقِهِ

أَبِي عَاصِمٍ الْمُرَاقِي

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

الْقَاسِمِ

الْفَارُوقِ الْمَدِينِيِّ الْخَطِيبِ الْكَلْبِيِّ الشَّيْخِ

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس



خُلَاصَةُ الْأُبْحَابِ
فِي
شَرْحِ نَهْجِ الْقُرْآنِ الثَّلَاثِ

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أُسلِمَ اللهُ العِزَّ والكرامَ

خُلَاصَةُ الْأُبْحَابِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْقِرَاطِ الثَّلَاثِ

لِلْعَلَمَةِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ
المَعْرُوفِ بِالْجَعْفَرِيِّ

الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٢ هـ

رِيَاسَةُ وَتَحْقِيقُ

أَبِي عَصَامٍ الْمُرَائِيَّ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ

النَّاشِرُ

الْفَارُوقُ الْحَدِيثِيُّ لِلطَّبِيعِ وَالنَّشْرِ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

لا يجوز نشر أى جزء من هذا الكتاب أو إعادة
طبعه أو تصويره أو اختزان مادته العلمية
بأى صورة دون موافقة كتابية من الناشر .

الناشر : **الإذاعة والتلفزيون والنشر**

خلف ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا

ت : ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ القاهرة

اسم الكتاب : خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث

تأليف : العلامة أبى اسحق ابراهيم الجعبرى

رقم الإيداع : ١٤٧٢١ / ٢٠٠٥

الترقيم الدولي : 977-370-034-8

الطبعة : الأولى

سنة النشر : ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

طباعة : **الإذاعة والتلفزيون والنشر**

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة الناشر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، نحمده سبحانه على إسباغ نعمه علينا ،
ونسأله أن يوفقنا لشكرها ونسأله الصلاة والسلام على خاتم رسله وأنبياءه محمد بن
عبدالله ، وعلى آله وأصحابه ، ومن استن بسنته ، واهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد ،

فما زالت **إِفَارُوقُ الْحَاشِيَةِ وَالطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ** على عهدهما مع قرائها الكرام في
الاعتناء والاهتمام بتراث أمتنا الغالي ، والذي يتابع إصداراتنا سيجد أننا حريصين
على تقديم كل ما هو جديد لم يسبق نشره ، رغبة منا في إخراج كنوز تراثنا المحفوظة
في خزانات المخطوطات إلى عالم الطباعة بحيث يسهل الإنتفاع بها على كل طالب
علم ، رجاء أن ننال شرف نشر العلوم الشرعية بين المسلمين . وإن كنا قد أصدرنا
عدداً وافراً من الكتب التي تهتم بالحديث وعلومه تصدر لأول مرة ، فهذا لا يعنى

إعراضنا عن الاهتمام بعلوم الشريعة الأخرى ، وإنما يأخذ الكتاب أوليته في النشر
عندنا من حيث مدى نفعه لطلبة العلم ، وعدم توافره بين أيديهم ، أو وجوده بشكل
غير علمي .

ولما وقفنا على هذا الكتاب النافع **خُلَاصَةُ الْأَبْحَاثِ فِي**
شَرْحِ نَهْجِ الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ عزمنا على نشره ليكون باكورة إنتاجنا في مجال علوم
القرآن الكريم - خاصة وصاحبه الامام الجعبري من الأئمة المبرزين في هذا الفن .
سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يكون فاتحة خير للمزيد من التوسع في نشر
علوم القرآن الكريم عسى أن يرزقنا سبحانه الالتصاق يوم الحشر بأهل القرآن
وخاصته .

«وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين» .

الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، إنه من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ فِيْنَهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٧٠) ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٧١) ﴿[الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] .

أما بعد ، فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

ثم أما بعد ؛ فإن أحق ما صُرِفَ إلى علمه العناية ، وبلغت في معرفته الغاية ، ما كان لله في العلم به رضا ، وللعالم به إلى سبيل الرشاد هدى ، وإن أجمع ذلك لباغيه ، كتاب الله الذي لا ريب فيه ، وتنزيله الذي لا مرية فيه ،

الفائز بجزيل الذخر وسنني الأجر تاليه ، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . تنزيل من حكيم حميد .

وقد اهتمت الأمة الإسلامية بهذا الكتاب العظيم ، وعנית به عناية فائقة ، من لدن رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا ، فحفظوا لفظه ، وفهموا معناه ، واستقاموا على العمل به ، وأفنوا أعمارهم في البحث فيه ، والكشف عن أسرارهِ وبيان معانيهِ .

وألّفوا في ذلك المؤلفات القيمة ؛ فمنهم من ألّف في تفسيره ، ومنهم من ألّف في رسمه وقراءاته ، ومنهم من ألّف في تناسب سورهِ وآياته إلى غير ذلك من العلوم المتصلة بكتاب الله تعالى .

وكان من هؤلاء الأعلام ، الشيخ العالم العامل ، والمقرئ البارِع ، وشيخ المقرئين في عصره ، برهان الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل أبو إسحاق الجعبري ، حيث وضع عددًا من المصنفات في القراءات وغيرها ، منها منظومة : الدماتة في القراءات الثلاثة ، ولما رأى إقبال الطلبة عليها ، ومسارعتهم إلى تلقيها ومدارستها ، واجتهادهم في حفظها وإتقانها ، قام بتأليف كتاب حلّ رموزها ، وفتح كنوزها ، ونثر نظمها ، وتسهيل فهمها ، وسَمَّاه : خلاصة الأبحاث شرح نهج القراءات الثلاث .

ولما كلفني صاحب دار الفاروق الحديثة الأستاذ/ عصام سعد ، بتحقيق هذا الكتاب ، شمرت عن ساعد الجد ، واستعنت بالله تبارك وتعالى ، فتأملت الكتاب ، فوجدته سهل العبارة ، حسن الأسلوب ، واضح المعنى ، صحيح المحتوى ، وكيف لا وهو لشيخ المقرئين ، وإمام زمانه .

وقد قمت فى القسم الأول من البحث بترجمة المؤلف ، وشيؤخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، وبدراسة الكتاب بتبين منهجه ، وتحقيق اسمه ، ونسبته إلى مؤلفه ، ووصف نسخه المخطوطة التى عثرت عليها ، وبيان منهجه فى التحقيق ، ولا يفوتنى أن أشكر كل من عاوننى فى إخراج هذا الكتاب ، وأخص بالذكر منهم الأخ الفاضل / أحمد سعد ، فقد عاوننى فى مقابلة نسخ الكتاب ، وفى ترجمة المؤلف ، كما لا يفوتنى أن أشكر الأخ الفاضل / ناصر محمدى فى مساعدتى فى ضبط النظم .

والله تعالى أسأل أن يوفقنا جميعًا لخدمة كتابه الكريم ، وفهم معناه ، والسير على هداه ، إنه سميع مجيب ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .

المحقق

أبى عاصم المراغى /

إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد

هاتف رقم : ٣٥٥٠٧٣٤

المؤلف

* اسمه ونسبه ومولده :

هو مقرر الشام : إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل بن أبي العباس ،
برهان الدين ، أبو إسحاق الجعبري ، الربعي الخليلي ، الشافعي ، وكان يقال له :
شيخ الخليل ، ولقبه ببغداد تقي الدين ، وبغيرها برهان الدين ، ويقال له أيضًا :
ابن السراج ، واشتهر بالجعبري ، واستمر على ذلك ، وهو ابن مؤذن جعبر .
ولد في حدود الأربعين وستمائة (٦٤٠ هـ = ١٢٤٢ م) في قلعة جعبر ،
وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة عن تسعين سنة ، رحمه
الله تعالى .

* حياته العلمية ورحلاته :

تلا الجعبري بالسبع على أبي الحسن الوجوهي ، وبالعشر على المنتجب
التكريتي صاحب ابن كدي ، وأسند القراءات بالإجازة عن الشريف أبي البدر
الداعي ، وروى الشاطبية بالإجازة عن عبد الله بن إبراهيم بن محمود الجزري ،
وحفظ التعجيز وعرضه على مصنفه تاج بن يونس ، وأخذ عنه الفقه ، ثم قدم
دمشق وسمع من جماعة ، وخرج له البرزالي مشيخة ، ثم دخل إلى بلد الخليل
عليه السلام وأقام بها بضعة وأربعين سنة ، ورحل إليه الناس ، فأخذ في الإقراء ،
وشرح الشاطبية .

وسمع الحديث في صباه من كمال الدين محمد بن سالم المنبجي قاضي

جعبر ، وأجاز له يوسف بن خليل ، ورحل إلى بغداد فسمع بها من الكمال بن وضاح ، والعماد بن أشرف العلوى ، وعبد الرحمن بن الزجاج وغيرهم .

* منزلته العلمية وثناء العلماء عليه :

قال الذهبي عنه : العلامة ذو الفنون ، مقرئ الشام ، صاحب التصانيف المتقنة فى القراءات ، والحديث ، والأصول ، والعربية ، والتاريخ وغيرها ، وكان ساكنًا وقورًا ذكيًا واسع العلم .

وقال ابن كثير عنه : صاحب التصانيف الكثيرة فى القراءات وغيرها ، وكان من المشايخ المشهورين بالفضائل ، والرياسة ، والخير ، والديانة ، والفقه ، والصيانة .

وقال السبكي : كان فقيهاً مقرئاً متفناً ، له التصانيف المفيدة فى القراءات ، والمعرفة بالحديث وأسماء الرجال .

وقال عنه صاحب النجوم الزاهرة : وكان من أعيان القراء فى زمانه .

شيوخه :

أولاً : شيوخه فى القراءات :

١ - منتجب الدين الحسين بن الحسن بن أبى السعادات التكريتى .

٢ - عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الجيش أبو أحمد البغدادى .

٣ - شمس الدين أبو البدر محمد بن عمر بن أبى القاسم الداعى الرشيدى .

وهؤلاء قد ترجمتهم في سياق الإسناد في قسم التحقيق .

٤ - علي بن عثمان بن محمود أبو الحسن البغدادي الوجوهي ، المقرئ (٥٨٢ - ٦٧٢هـ) ، قرأ القرآن بالروايات على الفخر الموصلي ، صاحب ابن سعدون القرطبي ، قرأ عليه : الجعبري بالسبع فقط وابن خروف . [غاية النهاية ٥٥٦/١] .

٥ - عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن رفيعا أبو محمد الجزري الضرير ، شيخ القراء بالموصل ، أستاذ ماهر ، قرأ بالروايات على ابن مفلح البغدادي ، وأخذ الحروف عن أبي عمرو بن الحاجب ، وأبي عبد الله الفاسي ، أخذ عنه عرضاً وسماعاً القراءات ابن خروف ، وحدث عنه بالإجازة إبراهيم بن عمر الجعبري . [غاية النهاية : ٤٠٣/١] .

ثانياً : شيوخه في العلوم الأخرى :

١ - يوسف بن خليل بن قراجا (٦٤٨هـ) .

٢ - ابن البخاري .

٣ - الفخر البعلبكي .

٤ - الكمال بن وضاح .

٥ - تاج بن يونس (صاحب التعجيز) .

٦ - كمال الدين محمد بن سالم المنبجي ابن البواري .

٧ - إبراهيم بن خليل .

٨ - العماد بن أشرف العلوي .

٩ - عبد الرحمن بن الزجاج .

تلاميذه :

١ - أبو بكر بن أيدُغدي بن عبد الله الشمسي ، ويسمى : عبد الله ، شيخ القراء ، الشهير بابن الجندی ، قرأ على : تقى الدين الصائغ ، وإبراهيم بن عمر الجعبري القراءات العشر ، وأبي حيان ، وغيرهم ، وقرأ عليه : ابن الجزري ، وعثمان الضرير ، وابن القاصح ، وألف كتاب : البستان في القراءات الثلاثة عشر ، وله شرح على الشاطبية . [غاية النهاية ١ / ١٨٠ ، والدرر الكامنة ١ / ٤٧١] .

٢ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع ، أبو المعالي بن اللبان ، أستاذ محرر ضابط (٧١٥ - ٧٧٦هـ) ، طلب القراءات سنة سبع وعشرين فتخرج بالإمام أحمد بن نحلة سبط السلعوس ، وقرأ على الجعبري نصف حزب جمعاً للبعة ، ودخل المقدس فقرأ على ابن جبارة ، وقرأ عليه : ابن الجزري وغيره . [غاية النهاية ٢ / ٧٢ ، ٧٣] .

٣ - إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو إسحاق الشامي الجري (٧٠٩ - ٨٠٠هـ) قرأ القراءات على الرقي ، وبعضها على ابن بضحان ، وسمع البخاري من الحجاز ، وأجازه خلق ، وقرأ من أول القرآن إلى المفلحون على الجعبري ، وأفرد على ابن نحلة ، وأجازه ابن جبارة ، وقرأ العشر على أبي حيان ، والسبع على ابن السراج والحكري ، وقرأ عليه محمد بن أحمد . [غاية النهاية : ١ / ٧ ، ٨] .

٤ - علي بن أبي محمد بن أبي سعد ، أبو الحسن الواسطي المعروف

بالديوانى (٦٦٣ - ٧٤٣هـ) أستاذ ماهر محقق ، شيخ قراء واسط ، قرأ على العماد بن محروق ، وتوجه إلى الخليل فأخذ عن الجعبرى ، وعاد إلى بلاده فانفرد بها ، ونظم الإرشاد ، وجمع زوائد الإرشاد والتيسير ، قرأ عليه : ولده ، والشيخ على الضرير الواسطى . [غاية النهاية ٥٨٠/١] .

٥ - أحمد بن محمد بن يحيى بن نحلة المعروف بسبط السلعوس ، أبو العباس النابلسى ، الدمشقى (٦٨٧ - ٧٣٢هـ) ، قرأ بدمشق على ابن بضحان ، ومحمد بن أحمد بن ظاهر البالسى ، ثم رحل إلى القاهرة ، وقرأ على أبى حيان لعاصم ثم على الصائغ بمضمن كتب ، ثم قرأ القراءات على الجعبرى بالخليل ، وعلى ابن جبارة بالقدس ، ثم العشر على ابن مؤمن ، قرأ عليه : ابن اللبان ، وأحمد بن إبراهيم بن الطحان . [غاية النهاية : ١٣٣/١] .

٦ - عمر بن حمزة بن يونس ، أبو حفص العدوى (٦٩٦ - ٧٨٢هـ) . ينظر [غاية النهاية : ٥٩١/١ ، ٢١/١] .

* تلاميذه فى العلوم الأخرى :

- ١ - السبكى .
- ٢ - الذهبى .
- ٣ - محمد المطرز .
- ٤ - القاسم المغربى .
- ٥ - إبراهيم البعلبكى .
- ٦ - الحسام المصرى .

تصانيفه :

* فى القراءات والتجويد :

نقتصر على ذكر بعض المصنفات فى القراءات والتجويد ، ومن أراد التوسع فى ترجمته فليرجع إلى كتاب : كنز المعانى بتحقيق الأستاذ أحمد اليزيدى .

١ - نزهة البررة فى القراءات العشرة مخطوط بمكتبة خدابخش بتنه ورقمه (١٨١) وهى قصيدة ألفها فى مذاهب القراء العشرة ، وتوجد نسخة منها عندى ولله الحمد .

٢ - كنز المعانى شرح حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع المثانى (مطبوع) .

٣ - روضة الطرائف إلى رسم المصاحف .

٤ - جميل أرباب المراصد شرح عقيلة أتراب القصائد فى أسنى المقاصد .

٥ - الدماعة فى القراءات الثلاثة .

وشرحها : خلاصة الأبحاث شرح نهج القراءات الثلاث ، وهو كتابنا .

٦ - أحكام الهمزة لهشام وحمزة .

نظمه فى ست مائة بيت أوله :

الحمد لله حمداً طيباً عطرًا

٧ - وصف الاهتدا فى الوقف والابتدا .

٨ - تحقيق التعليم في الترقيق والتفخيم .

في تسع وثلاثمائة بيت أولها :

بحمد إلهي أبتدى بارى البرا

٩ - الشرعة في القراءات السبعة .

١٠ - عقود الجمان في تجويد القرآن .

١١ - مخارج الحروف وصفاتها .

وتصانيفه المتقنة المختصرة تقارب المائة في القراءات والحديث وعلومه والأصول ، والعربية ، والتاريخ وغير ذلك نظمًا ونثرًا ، فلقد كان أستاذًا واسع المعرفة ، عارفًا بفنون شتى من العلم ، ذكيًا ساكنًا وقورًا بشوشًا محبوب الصورة ، ومن أجلاء المشايخ المشهورين بالفضائل والرياسة والخير والديانة والفقہ والصيانة .

يراجع في ترجمته :

١ - معجم شيوخ الذهبي ١١٦ / ١ .

٢ - غاية النهاية ٢١ / ١ .

٣ - الدرر الكامنة ٥١ / ١ .

٤ - البداية والنهاية ١٦٧ / ١٤ ، ١٦٨ .

٥ - طبقات الشافعية ٣٩٨ / ٩ .

٦ - تاريخ ابن الوردي ٣٠٠ / ٢ .

٧ - مرآة الجنان ٢٨٥ / ٤ .

- ٨ - شذرات الذهب ٩٧/٦.
- ٩ - فوات الوفيات ٣٩/١.
- ١٠ - طبقات القراء ٥٩١/٢.
- ١١ - بغية الوعاة ص ١٨٤.
- ١٢ - النجوم الزاهرة ٢٩٦/٩.
- ١٣ - ذبول العبر ص ١٧٤ ، ١٧٥.
- ١٤ - المنهل الصافي ١١٢/٢ - ١١٦.
- ١٥ - معجم المؤلفين ٦٩/١.



الكتاب

* أهمية الكتاب :

لقد نال كتاب «خلاصة الأبحاث شرح نهج القراءات الثلاث» قبولاً وشهرة عند العلماء، واعتنى به كثير من المصنفين عناية تدل على أهميته، واستفاد منه جمع من المؤلفين في مصنفاتهم، ولا عجب في ذلك؛ فإن مصنفه من كبار العلماء، وشيخ قراء عصره، وقد شهد له بذلك كبار العلماء كما تقدم، وأصبحت أقواله في هذا الشأن معتمدة عند المحققين من القراء، وهذا أمر معروف، لا يحتاج إلى برهان، ولا أدل على ذلك من نقل الأئمة لأقواله في مصنفاتهم.

* نسخ الكتاب :

اعتمدت في التحقيق على نسختين، رمزت لهما بـ (أ)، (ب)؛ أما بالنسبة للنسخة الأولى (أ) فهي التي جعلتها أصلاً (الأم)، واعتمدت عليها، فحيثما قلت :

« كذا في الأصل » فهي المقصود .

وأصلها محفوظ بالمكتبة الأزهرية .

ووصفها كالآتي :

وهي في المكتبة تحت رقم (١٤٠١) قراءات ضمن مجموع (١٦٨) -

(٢١٨) .

وهي نسخة جيدة، عدد أوراقها (٥١) ورقة، وعدد الأسطر ١٧ سطراً .

ومقاسها: ١٩×١٥سم، وخطها نسخ واضح ومحركة فى مواضع كثيرة، وهى مراجعة على نسخة أصلية يظهر ذلك مما كتب على هوامش صفحاتها، وفى آخرها عبارة: بلغ مقابلة على نسخة معتمدة حسب الإمكان، وهى مكتوبة فى سنة ٨٥٣هـ.

وعنوان هذه النسخة « كتاب خلاصة الأبحاث فى شرح نهج القراءات الثلاث » تصنيف الشيخ الإمام العالم العلامة أبى إسحاق إبراهيم الجعبرى رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه .

وقد سقط من هذه النسخة الورقة ٢٠٩ أثناء التصوير، وهذه النسخة جديرة بأن تكون الأصل لوضوحها ومراجعتها ولمعرفة تاريخ النسخ .

النسخة الثانية : (ب)

وهى محفوظة أيضًا بالمكتبة الأزهرية .

وهى بالمكتبة تحت رقم : ١٨٨ (١٦٢٢٦)، وعدد أوراقها (٣٨) ورقة، وعدد الأسطر ٢٧ سطراً، وهى مكتوبة بخط نسخ معتاد وهى واضحة وكاملة ومحركة فى مواضع كثيرة، ومقاسها ٢٣سم، وهى ضمن مجموع (٢٠١ - ٢٣٧)، وعنوان هذه النسخة: « كتاب شرح نهج الدمثة فى القراءات الثلاثة » لناظمها العلامة برهان الدين إبراهيم الجعبرى رحمه الله تعالى ونفعنا به فى الدين بجاه سيد الكونين آمين، وهذه النسخة غير معروف ناسخها، وقد جاء فى آخرها: « وقد فرغ تعليقه فى يوم الخميس المبارك الموافق اثنى عشر يوماً خلت من شهر رجب سنة ١٣١٤ ألف وثلاثمائة وأربعة عشر هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وَكَفَى ».

* صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

- ١ - ما قاله المصنف نفسه في مقدمة كتابه .
 - ٢ - وجود كثير من مادة الكتاب مبثوثة في الكتب المعتمدة فقد نقل عنه شيخ المحققين ابن الجزرى فى مواضع كثيرة^(١) ، ونقل عنه الزيدى صاحب الإيضاح فى شرح الدرّة المضية^(٢) .
 - ٣ - اتفقت بعض المصادر التى ترجمت للمصنف على صحة نسبة الكتاب إليه .
 - ٤ - وجود اسم الكتاب على طرة النسختين المخطوطتين .
- بناء على هذا أستطيع أن أؤكد أن هذا الكتاب للجعبرى ، ولا يوجد أى شك فى نسبته إليه ، والحمد لله .

* منهج المصنف فى كتابه :

- سلك الجعبرى فى تصنيف كتابه منهجاً علمياً دقيقاً ، فبدأ كتابه بمقدمة تعرض فيها لبيان : سبب تأليف الكتاب ، وأسماء القراء الذين ضمّنهم الكتاب ورواتهم ، وإسناده فى القراءات التى أوردّها .
- ثم قسم الكتاب إلى قسمين رئيسيين ، هما :

- ١ - الأصول : أى أصول القراء المطردة ، والتى تكون قاعدة يُسار عليها ،

(١) ينظر النشر ٥٨/١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٣٣٥ .

(٢) ينظر الإيضاح ص ١٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٥٥ .

وبدأ بباب الاستعاذة والبسملة ، فالإدغام الصغير ، فأحكام النون الساكنة ، فالإدغام الكبير ، ثم تخفيف الهمز وهو خاص بأحكام الهمز المفرد ، ثم فصل فى المجتمع ، وهو خاص بأحكام الهمزتين من كلمة ، ثم المنفصل ، وهو خاص بأحكام الهمزتين من كلمتين ، ثم المد ، فالإمالة ، فأحكام الرءاءات واللامات ، ثم الياءات وهى ياءات الإضافة ، ثم المحذوفات وهى ياءات الزوائد ، ثم هاء الضمير والسكت ، وأخيرًا ميم الجمع والوقف .

٢ - الفرش : أى اختلاف القراء فى ما قلّ دوزّه من الحروف ، وبدأ بسورة الفاتحة ، كما فعل ابن مهران فى مبسوطه وغايته ، وابن زنجلة فى حجة القراءات ، وابن الباذش فى الإقناع ، ثم بسورة البقرة ، قال عمران ... وسار فيه على ترتيب المصحف إلى آخره ، ثم باب التكبير .

وهذا المنهج خلاف المعهود والسائد فى معظم كتب القراءات .

وقد اختار الجعبرى للقراء الثلاثة روايات وطرقًا غير الروايات والطرق التى اختارها ابن الجزرى فى درته .

١ - اختار لقراءة أبى جعفر رواية العمرى طريق ابن مطيار ، بينما المعروف والمشهور رواية ابن جماز طريق أبى أيوب الهاشمى ، وهو الذى اختاره ابن الجزرى فى درته وتجييره .

٢ - واختار لقراءة يعقوب رواية روح من طريق الزبيرى بينما اختار ابن الجزرى فى درته وتجييره رواية روح من طريق أبى بكر محمد بن وهب الثقفى عنه ، وطريق الزبيرى عنه من طريق الطيبة .

٣ - واختار لقراءة خلف رواية إدريس طريق الشطى ، بينما اختار ابن

الجزري في درته وتحييره رواية إدريس طريق المطوعى والقطيعى ، وطريق الشطى من طريق الطيبة .

ومن مزايا كتاب الجعبرى :

١ - ترجيحه بين الروايات واختياره ما قرأ به :

فهو يورد فى بعض الأحيان أوجهًا مختلفة لقراءة الحرف ثم يختار ما قرأ به على مشايخه ، وهذا منهج جيد إذ يعتمد فى ترجيحه على ما قرأ به على مشايخه إذ القراءة لا تؤخذ من الكتب بل لا بد فيها من الرواية .

٢ - كثرة توجيهه القراءات فى الكتاب :

فهو يورد القراءة ويحتج لها كما فعل فى قراءة أبى جعفر ﴿لِلْمَلِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ و﴿لِيَجْزَى قَوْمًا﴾ ، ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ .

٣ - كثرة المصادر التى استقى منها الجعبرى مادة كتابه :

وعادة ما تكون مادة كتب القراءات ما نقله المصنف عن شيخه قراءة عليه ، أو ما أخبره به شيخه مشافهة ، أو غير ذلك مما لا يحتاج فى إثباته إلى مصادر ، وإنما يكتفى بذكر السند الموصل إلى شيخه .

ومادة سعة علم الشيخ وحفظه يغنى عن ذكر المصادر .

هذا وقد وجدت أن مصادر الجعبرى فى كتابه هذا هى :

١ - السبعة لابن مجاهد .

٢ - غاية الاختصار لأبى العلاء العطار .

٣ - الهداية وشرحه لأحمد بن عمار المهدوى .

٤ - درر الأفكار فى قراءة العشر أئمة الأمصار لابن كدى .

٥ - الإرشاد لأبى العز القلانسى .

٦ - المصباح لأبى الكرم الشهرزورى .

٧ - الوجيز للأهوازى .

* الانفرادات :

وهى القراءات التى تروى على بعض القراء بطريق الآحاد ، فلا يقرأ بها لهم .

مثال ذلك : رواية العمرى عن أبى جعفر : ﴿ ذُرِّيَّةٌ ﴾ بفتح الذال ، فلا يقرأ بها ، وقد نبهت على ذلك فى مكانه ، وبينت المعمول به من طريق الدرّة والتحبير أو من طريق طيبة النشر .

* رموز القراء الثلاثة عند الجعبرى :

رموز الانفراد :

أبو جعفر (ج) .

الحلوانى (ح) .

العمرى (ع) .

يعقوب (ى) .

رويس (س) .

روح (ر) .

خلف (خ) .

إدريس : لا رمز .

الوراق : لا رمز .

رموز الاجتماع :

أبو جعفر ويعقوب وخلف (هم) .

أبو جعفر ويعقوب (هما) .

يعقوب وخلف (كلا) .

* رموز القراء الثلاثة عند ابن الجزري :

أبو جعفر (أ) .

ابن وردان (ب) .

ابن جماز (ج) .

يعقوب (ح) .

رويس (ط) .

روح (ي) .

خلف (ف) .

إسحاق (ض) .

إدريس (ق) .

* عملى فى تحقيق الكتاب :

١ - قمت بكتابة النسخة التى اتخذتها أصلاً وفق قواعد الإملاء الحديثة وضبطتها حسب القواعد التى اصطلح عليها علماء التحقيق ، ثم قابلتها مع النسخة الأخرى ، وأثبت الفروق فى الهامش .

٢ - اتبعت فى التحقيق طريق الترجيح بين النسختين ، واختيار النص من النسختين لإخراج النص بصورة أقرب ما تكون إلى الصواب والكمال .

٣ - إذا اجتمعت النسختان على خطأ فإنى أصوب فى الهامش إلا أن يكون فى لفظ قرآنى فأصوبه فى المتن ، ولم أخرج عن هذا إلا فى مواضع قليلة نبهت عليها فى مكانها .

٤ - خرجت الآيات الكريمة التى وردت فى النص ، ووضعت أرقامها وأسماء سورها بين حاصرتين ، وذلك حتى لا أثقل الهوامش .

٥ - أثبت علامات الترقيم والأقواس حسب المتعارف عليه من طريق التحقيق الحديثة .

٦ - ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم فى الكتاب .

٧ - توثيق النصوص التى وردت فى الكتاب وعزوها إلى أماكنها ، حسب الإمكان .

٨ - الربط بين هذا الشرح ، والدرة المضية لابن الجزرى ، حتى يتثنى لطالب علم القراءات الاستفادة من هذا الكتاب .

- ٩ - نبهت على الانفرادات التي أوردها المؤلف ، وعلى المعمول به اليوم سواء كان من طريق الدرة والتحرير ، أو من طريق طيبة النشر .
- ١٠ - قمت بوضع عناوين في أعلى الصفحات في قسم التحقيق من كتاب المصنف «نزهة البررة» تعين - إن شاء الله - الناظر في الكتاب وتسهل له الوصول إلى مبتغاه .
- ١١ - أشرت إلى أوائل الأوراق في نسخة (أ) الأصل ، في مواضعها ، تسهيلاً لمن أراد مراجعة النسخة المخطوطة .
- ١٢ - أثبت من التعليقات المضافة إلى النسختين ما رأيته يوضح ما في الكتاب ، أو يزيد فائدة لها صلة بالموضوع ، وتركت ما عداها .
- ١٣ - قمت بعمل فهرس عامة للكتاب وهي :
- فهرس الأعلام - فهرس المراجع - فهرس محتويات الكتاب .



* الإسناد الذى أدى إلى القراءات الثلاثة :

أقول ولله الحمد والمنة وتحدثنا بنعم الله على : قرأت القراءات الثلاث بمضمن الدرة على فضيلة الشيخ/ أحمد حامد عبد الحافظ وأخبرنى أنه قرأها على شيخه إبراهيم عطوة عوض وهو عن الشيخ عبد الفتاح هنيدي وهو عن الشيخ محمد المتولى شيخ المقارئ المصرية ، وهو عن الشيخ أحمد الدرى التهامي وهو عن الشيخ محمد سلمونه وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدي وهو عن الشيخ الأجهوري وهو عن الشيخ أبي السباح أحمد البقرى وهو عن شيخ قراء مصر فى وقته محمد بن قاسم البقرى وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليمنى وهو عن والده الشيخ شحادة اليمنى وهو عن الشيخ محمد سالم الطبلاوى وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى وهو عن الشيخ رضوان العقبى وهو عن شيخ المقرئين شمس الدين أبى الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى بأسانيده المذكورة فى تحبير التيسير إلى النبى ﷺ .

كما أننى قرأتها على صاحب الفضيلة الدكتور على محمد توفيق النحاس وأخبرنى أنه قرأها على شيخه عامر بن السيد عثمان شيخ قراء مصر الأسبق وهو عن شيخه على سبيع عن شيخه الجريسى عن الشيخ المتولى بسنده المتقدم .

كما أنه أخبرنى أنه قرأها على والده محمد توفيق النحاس عن شيخه محمد بخيت المطيعى مفتى مصر فى عصره عن أبى عبد الله محمد أحمد عlish عن شيخه محمد الأمير الصغير عن والده وشيخه محمد الأمير الكبير صاحب الثبت المشهور عن شيخه السمانودى عن شيخه نور الدين على الرميلي عن شيخه محمد القاسم البقرى بسنده المتقدم .

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

صور المخطوطات



للمسح برهان الدين رحمه الله بنز قاعهم رحمه الله
تظلم لما استطاعوا في سبل ولا احسانا لتقوى
وخاب كل من اضل بصيرة في ذلك الاعلا العسى واقوى
١٦٨

كتاب خلاصة الاحكام شرح نهج القراءات

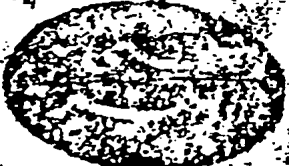
الثلث تصنيف الشيخ الامام العالم

العلامة ابي اسحق ابراهيم

الجعبري رحمه الله

وتقينا بعلمه

امين

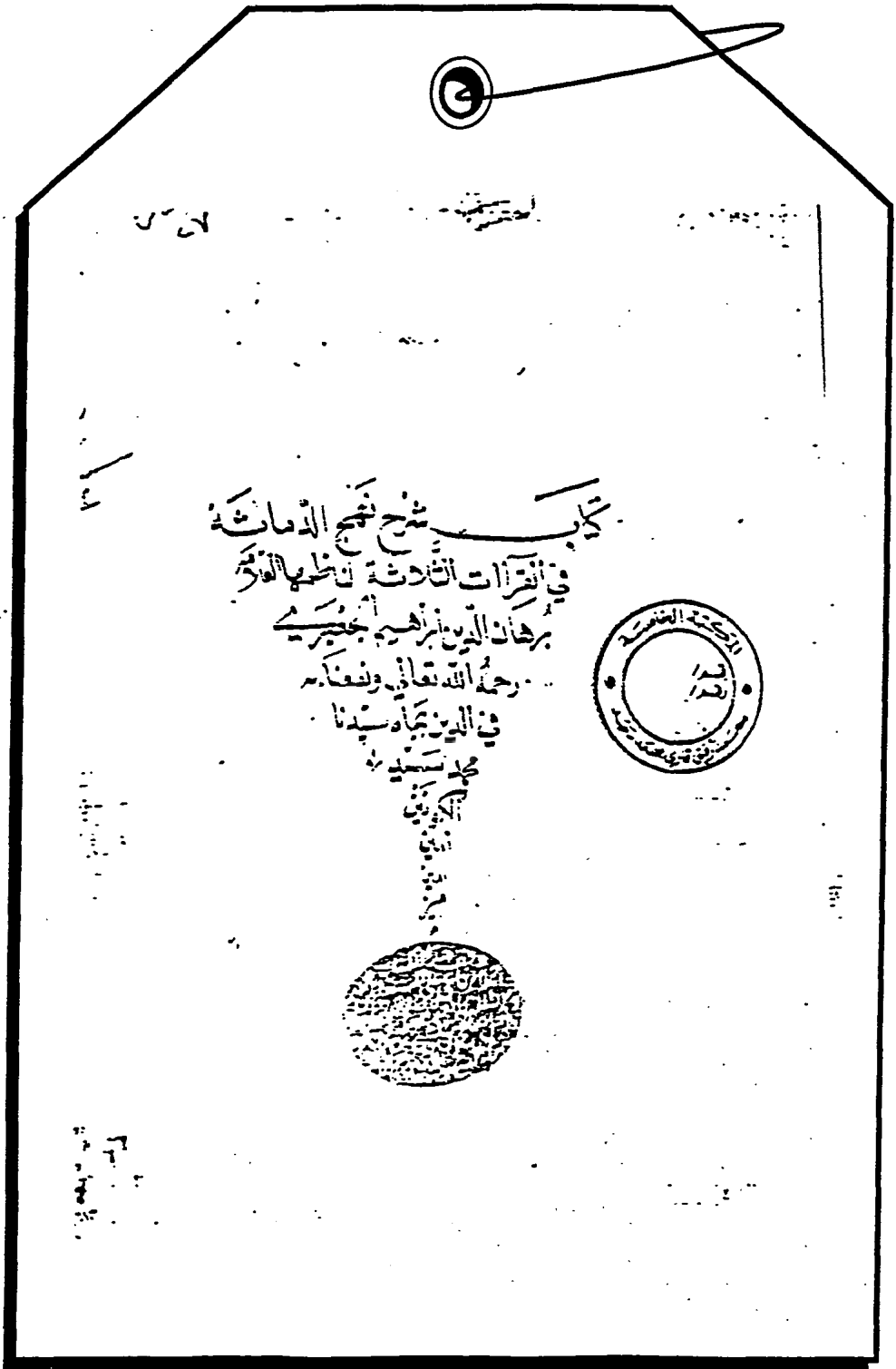


٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على
عبيده الكتاب هديا وذكرى لا اله الا انت واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له سجدوا لوجهك العظيم وجل الشياطين وانجرفوا من
دنيا الفناء والتمسوا وجهك والوجه البير الابدي الذي لا يذوق الموت
الا بامر الله عليه وعلى الصالحين صلوة عليكي وخاتمة نبيي
وعلي طوبى وحسن ما به وبصحة فلما كان كالمسح الدمان في الدنيا
مستكبرا في حيلة غشيا في ظلمة ليريد من مضمون استكراهه وسجود حوله
فالمسح شريفا سهل جوده وظاهر جوده ما اذا ما طرد الله الموت بكبره بالحق
تطلق على مقانية وتطهرك على ما استحق فربنا وية يستبرأ على اذنا الله
وتوكلنا الراجفة وتستخلصنا من الاجاث في طرائق التلذذ نغصنا الله
عن الزلازل الا والاضيقنا به في الاثبات والاضيقنا من امنه ونفينا
لهدي الى الصلوات انه هو الغوث والواكل سنة ست او سبع بالدر السرى
حدثنا الربى نظامي اولاد واحد بنى شياهم الى اسرى المسح
المستقلة من الى الطويل والنافذة لاحد بنى مظلمة من السنة اول
من اجتمع الله تعالى لا يودي منه عليه السلام كل امر في بالدين من بعد
الله فواجهه اى امر بالدين هو التنا على عطفه باعتبار اجتهاده والله
فقال في معنى موعود ولفظه عام والله خالص الحق والظام والظلم

الكلام المودون المني واوكل افعل فاه وعينه واوعند ينيو به
له ليعطى سيعطى استغنا لا اله الا الله فكون من ذلك وتوكل وتوكل
او من آل وهو استغنا من القرب والقدية ما يتبع به ذكره والى الام
من السلامة والملا للثاني والاشان شهوز قبل ان يكون الوصف صديقه
الذي يقول محمد ولا اله الا الله والى الله والى الله والى الله والى الله
يريد من من نظامي بنصر فكون الفعل الغالب والصفه او صفه الجبر
اي محمد الله او لتطير سلط على يمينه او يراجه في مضمون الرمان
عليه فليخ الله فته الله وانما بعد ما انكلم الله لا اله الا الله
الصلوات والارواح الصالحين والارواح
الرحمة ومن اللائكة الاستعداد ومن الناس النوا والى الله وما يفتنه
فراها الا واد من ذلك جمع ادناه من ذلك فقامت فقامت فقامت
وهي ارباب النواصل او بنواطية وصلى الله عنها وابناهم وبنواهم
وما شربا ما شربا ومن الاول والصلوات من الى الله على الله على
او صفة وروى عن ابي جعفر وهو اللزاد واعلم ان هذا من اجل ان
اليوم هو يوم فو في حكمة الله مست او طبعه من الله من طبعه على
صبيرو لم يقدروا ان يكونوا انما هم فاما كمالهم من ربي وحيهم
ودعيت الناعلى ثم كماله او عطفه بها من انى المربوع من من الله

صورة اللوحة الأولى من الأصل



صورة غلاف النسخة (ب)



وسلم والله الطاهر ذو النور الصلوة وبشر مشبه غيرا وهو الذي من
 العليين ومنه لا يخرج منه اشد في الاخص لينا اول لطايفة
 بالان او بميراث اي ينوح عليه فانه المصنف رحمه الله وهذا
 اخبرنا الله تعالى من ايدي شرح التبرج كل مدينة ابننا ابن ابي
 احميل علي بنينا محمد وولد افضل الصلوة ردا له في شغاف
 المبارك سنة ثمان وثمانين ومستمدا يدوا محمد الله واحدا والصلوة
 على سيدنا محمد وعلي صاحب الانبيا وقد فرغ من تعليقه في يوم الخميس
 المبارك الموافق ١٢ التي عشر لي ما حلت من شهر رجب سنة
 الف وثلاثمائة واربعية عشر هجرية

علي صاحب الفضل

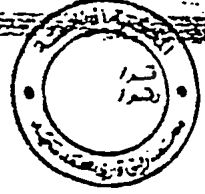
الصلوة والنيك

النعمة

صلاته

عليه

عليه



رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

خُلَاصَةُ الْأُبْحَاثِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْقِرَاطَاتِ الثَّلَاثِ

لِلْعَلَمَاءِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَلِيلٍ
المعروف بالجعفري
المتوفى سنة ٧٢٢ هـ

بِإِذْنِ رِيسَةِ دِمَشْقٍ
أبي عاصم المرعشي
إبراهيم بن نجيم الدين بن محمود أحمد

النَّاشِرُ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلٍ

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

[ق ١٦٩/١] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^(١)

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، هدى وذكرى لأولى الأبواب ،
وأشهد أن لا إله إلا^(٢) الله ، وحده لا شريك له ، شهادة أرجو بها جزيل
الثواب ، وأنجو بها من ويل العقاب ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، البشير
النذير الأواب ؛ الداعي إلى الله رب الأرباب صلى الله عليه وعلى آله
والأصحاب ؛ صلاة تُبَلِّغُنِي شفاعته يوم الحساب وتُحَلِّقُنِي طوبى وحسن مآب
وبعد ؛

فلما كان كتاب نهج الدمثة في قراءات الثلاثة مبتكرا في علمه مخترعا
في نظمه لم يخل من حصول إشكالي ووصول سؤال ؛ فأملت له شرحا سهلا
خزونه ، وأظهر عيونه بألفاظ قليلة المثونة كثيرة المعونة ، تطلُّعك على معانيه ،
وتنبهك على ما استتر في مطاويه ؛ تيسيرا على الطالب ، وتوفيرا للراغب ،
وسميته : « خلاصة الأبحاث في شرح نهج القراءات الثلاث^(٣) » معتصما بالله
عن الزلل في الإملاء ، مستعينا به في الابتداء والانتها ، مستمدا منه توفيقا
يهدى إلى الصواب إنه هو العزيز الوهاب .

قلت سنة ست أو سبع بالقدس الشريف :

حمدت إلهي في نظامي أولا وأهديت تسليمي إلى أشرف الملائكة

(١) بعده في «ب» وبه ثقتي .

(٢) سقط من «ب» .

(٣) في «ب» : الثلاثة .

القصيدة من ثاني^(١) الطويل، والقافية لامية مجردة مطلقة من المتدارك.

بدأ بحمد الله تعالى لما رُوي عنه عليه^(٢) السلام: «كلُّ أمرٍ ذى بالٍ لم^(٣) يُبدأ فيه بحمدِ الله فهو أجذم»^(٤) أى: أبتَر، والحمدُ هو الثناء على مستحقه باعتبار ذاته، والشكرُ باعتبار إحسانه، وإلّةُ فِعَالٍ بمعنى مفعولٍ معبودٍ، ولفظة عامٌّ واللهُ خاصٌّ بالحقِّ، والنَّظَامُ والنَّظْمُ [١٦٩/ب]: الكلامُ الموزونُ المُقْفَى، «وأوّلُ»: أفعلُ فَاوْهٌ وعينه واوٌّ عندَ سيبويه - لم يلفظ منه يفعل^(٥) استقلاً قاله^(٦) الكوفيون - من وأل، ويردُّ شذوذُ التخفيفِ، أو من آل وهو أشدُّ لانضمام القلبِ، «والهدية»: ما يُتبرعُ به تَكْرَمَةً، والسلامُ من السلامة، و«الملا»: الخلقُ، و«الأشرافُ» مهموزٌ قُلِبَ ألفاً لسكونِ الوقفِ بعدَ الفتحِ، «إلهى» مفعولٌ حمِدْتُ، والإضافةُ بمعنى الخالقية، والجائرُ والمجورُ متعلّقٌ به، وأوّلُ جرٍّ؛ بدلٌ بعضٍ من نظامي لا ينصرفُ لوزنِ الفعلِ الغالبِ والصفةِ، أو نصبٌ على المحلِّ أى: حمِدْتُ اللهَ أوّلَ نظمي، وسلمتُ على نبيه لاقتراحه به في نصوص القرآن.

(١) في حاشية الأصل: أى من ضربه الثانى المقبوض كعويصة.

(٢) بعده فى «ب»: «الصلاة و».

(٣) فى «ب»: لا.

(٤) أخرجه الخليلي فى الإرشاد (١١٨) من حديث أبى هريرة وفيه: «فهو أقطع»، وهو عند

ابن ماجه (١٨٩٤) بلفظ «كل أمر ذى بال، لا يبدأ فيه بالحمد، أقطع» والحديث إسناده

ضعيف؛ لضعف قرّة بن عبد الرحمن المعافى.

(٥) فى «ب»: بفعل.

(٦) سقط من «ب».

عليه صلاة الله ثُمَّتْ آله وأصحابه ما اغلنكس الليل أليلاً
 «الصلاة» لغة: الدعاء، وشرعاً: أفعال وأقوال مخصوصة، وهي بالأول
 من الله الرحمة، ومن الملائكة الاستغفار، ومن الناس الدعاء، و«آل» عينه هاء
 قُلِبَتْ همزة ثم ألفاً، أو واو من آل: رجع، أو فاءة من وأل: لجأ ثم قُلِبَتْ،
 وحقيقته للعظيم، وهم أقارب النبي ﷺ، أو بنو فاطمة رضى الله عنها أو
 أتباعه، وفي الخمس بنو هاشم والمطلب، ومرادنا الأول، والصحابي: مَنْ
 رأى النبي ﷺ أو صحبته وروى عنه أو تبعه^(١)، وهو المراد، واغلنكس^(٢):
 افعلنل: أقبل مجداً، وليل أليلاً ويوم أيوم: قوئ، «صلاة الله»: مبتدأ،
 و«عليه» خبره، و«آله وأصحابه» جرّ غُطِفَ على ضميره، ولم يُعد الجارّ
 كقول الشاعر:

فاذهب فما بك والأيام من عجب^(٣)

وهي كوفية، وزيدت التاء على ثُمَّتْ تأكيداً، أو^(٤) عطفَ بها لتراخي الفروع
 عن الأصول^(٥)، و«أليلاً» حالٌ [أ/١٧٠] أى صلاة الله على النبي وعلى آله
 وأصحابه مدة إقبال الليل، والمراد الدوام كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ

(١) في «ب»: اتبعه.

(٢) ينظر التاج مادة علكس ٢٧٩/١٦.

(٣) عجز بيت، وصدرة:

فاليوم قَرَبَتْ تهجونا وتشئنا

وهو في خزانة الأدب للبغدادى ١٢٣/٥، وشرح ابن عقيل ٢٤٠/٢ غير منسوب.

(٤) في «ب»: و.

(٥) في «ب»: الأصل.

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾
[الأحزاب : ٥٦] .

وهاك قراءات الثلاثة يا مَنْ أَحْمَدُ رَزَّ السَّبْعَ حَتَّى تَنْقَلَ الْعَشْرَ كُمَلًا

«هاك» اسمٌ لخذ، و«قراءات» جمعُ قراءةٍ مصدرٌ نقلٌ إلى الطريقة، والأئمة الثلاثة: أبو جعفر، ويعقوب، وخلف، وأخرز: حفظ، و«السبع»: قراءتُ الأئمة السبعة لا القراءات السبع لثلاث يتداخل، وحذف الهاء ضرورة؛ وهم نافع^(١)، وابن كثير^(٢)، وأبو عمرو^(٣)، وابن عامر^(٤)،

(١) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني (٧٠ - ١٦٩هـ) أصله من أصبهان، أخذ القراءة عن ابن هرمز، وأبي جعفر بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، والزهرى، وغيرهم، وكان يقول: قرأت على سبعين من التابعين، قرأ عليه ابن وردان، وابن جمار، ومالك بن أنس، والأصمعي، وأبو عمرو بن العلاء وكثيرون، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، وأقرأ بها أكثر من سبعين سنة (معركة القراء الكبار ١٠٧/١ - ١١١، وغاية النهاية ٣٣٠/٢ - ٣٣٤).

(٢) هو أبو معبد عبد الله بن كثير بن عمرو المكي الدار (٤٥ - ١٢٠هـ) إمام أهل مكة في القراءة، كان فصيحًا بليغًا، قرأ على: عبد الله بن السائب، ومجاهد، ودرباس، روى عنه القراءة: ابنه صدقة، وإسماعيل القسط، وحماة بن سلمة، وشبل بن عباد، والخليل ابن أحمد وغيرهم (معركة القراء ٨٦/١ - ٨٨، وغاية النهاية ٤٤٣/١ - ٤٤٥).

(٣) هو زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري (٦٨ - ١٥٤هـ) من أعلم أهل عصره بالقرآن والعربية، قرأ على الحسن البصري، وأبي العالية، وعاصم، وابن كثير وغيرهم، وليس في القراء السبعة أكثر شيوًا منه، قرأ عليه: الجعفي، والأصمعي، وسيبويه وغيرهم (معركة القراء ١٠٠/١ - ١٠٥، وغاية النهاية ٢٨٨/١ - ٢٩٢).

(٤) هو أبو عمران عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي (٢١ - ١١٨هـ) شيخ أهل الشام في القراءة، وقاضى دمشق، وإمام الجامع الأموى، وأحد خيار التابعين، قرأ على أبي الدرداء=

وعاصم^(١)، وحمزة^(٢)، والكسائي^(٣)، ولما كانت الثمانية إلى تمام العشرة^(٤) متأخرة بالطبع عن الواحد إلى السبعة كانت قراءة الثلاثة تابعة لقراءة السبعة. «قراءات» مفعول هالك، و«مَنْ» موصولة موضعها نصب، و«السبع» أُعطي إعراب المنصوب لقيامه مقامه، و«تنقل» منصوب بأن المقدرة بعد حتى التعليلية أى: خذ قراءات الرجال الثلاثة يا مَنْ حفظ قراءات الرجال السبعة كي تكمل عشر قراءات مشهورة.

حوى طرقها نهج الدمائية موجزاً بمعنى بديع لفظه صيغ بالحلا «حوى»: جمع، «طرقها»: مذاهبها، وهى بالاصطلاح لمن تحت الراوى، وهو مفعول جمع، وضميره للثلاثة، كتاب «نهج الدمائية» وهو فاعل حوى،

= (معرفة القراء ٨٢/١ - ٨٦، وغاية النهاية ٤٢٣/١ - ٤٢٥).

(١) هو أبو بكر عاصم بن أبى النجود الأسدى (١٢٧هـ) قرأ على أبى عبد الرحمن السلمى، وزر بن حبيش، وقرأ عليه: أبان بن تغلب، والأعمش، وحماد بن سلمة وغيرهم، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة (معرفة القراء ٨٨/١ - ٩٤، تهذيب التهذيب ٣٨/٥ - ٤٠). (٢) هو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات (٨٠ - ١٥٦هـ) قرأ على الأعمش، وابن أبى ليلى، وطلحة بن مصرف، وجعفر الصادق وغيرهم، وقرأ عليه: سليم بن عيسى، والكسائي، انتهت إليه الإمامة فى القراء بعد عاصم والأعمش (معرفة القراء ١١١/١ - ١١٨، وغاية النهاية ٢٦١/١ - ٢٦٣).

(٣) هو أبو الحسن على بن حمزة بن عبد الله الأسدى (١٨٩هـ) أخذ القراءة عن حمزة، وابن أبى ليلى، وعيسى بن عمر الهمداني، قرأ عليه: قتيبة بن مهران، والقاسم بن سلام، وانتهت إليه الإمامة فى القراءة والعربية (معرفة القراء ١٢٠/١ - ١٢٨، وغاية النهاية ١/١ - ٥٣٥ - ٥٤٠، طبقات النحويين واللغويين ص ١٣٨ - ١٤٢).

(٤) فى «ب»: العشر.

و«موجزًا» مختصرًا وهو حال^(١)، والنهج: الطريق، والدماثة: السهولة، والمعنى المتصور بالذهن، والبديع^(٢): الذي لم يسبق إليه، واللفظ: ما يليه اللسان من الحروف ومنه يتألف الكلام بواسطة الكلمة، و«صيغ»: صنيع، والحلى: جمع حلية، الصيغة إشارة إلى [١٧٠/ب] مدح اللفظ، والمعنى أى: جمع المذاهب الثلاثة كتاب سهل مختصر معناه مخترع، ولفظه حسن.

وَأَعْضَلَ ذُو التَّسْبِيعِ مُبْهَمَ قَصْدِهِ فَرَلَّ بِهِ الْجُمْ الغفير فُجْهَلًا

«أَعْضَلَ»: أتى بأمرٍ معضلي مُشْكِلٍ، و«ذو التسبيع»: الذى جمع قراءة سبعة رجال، وهو الإمام أبو بكر بن مجاهد^(٣)، وذو: بمعنى صاحب وهو فاعلُ اعضَلَ، و«مُبْهَم»^(٤) حالٌ منه أى: لم يُعَيَّن غرضُهُ فى جمع سبعة أئمة فغلط بسبب إبهامه الخلق الكثير فنسب إلى الجهل بمراد الإمام ابن مجاهد، وهو أنه تقدّمه مثلث ومُخَمَّس من غير الرواة؛ فأراد الزيادة فجعلها على العدة التى وردت فى الحديث تبركًا بموافقة العدد والمصاحف العثمانية، واقتصارًا على روايته فتوهم الأكثر أنه جمع الأحرف السبعة التى وردت فى قول النبى

(١) فى «ب»: حاله .

(٢) بعده فى «ب»: أى .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (٢٤٥ - ٣٢٤هـ)

أستاذ حافظ، وهو أول من سبع السبعة، قرأ على أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة، وعلى قبل وغيرهما، وبعد صيته، واشتهر أمره، وفاق نظراءه، وكثر

تلاميذه وازدحموا عليه (غاية النهاية ١٣٩/١ - ١٤٢).

(٤) فى «ب»: مبهم .

ﷺ: «أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ كُلٌّ منها شافٍ كافٍ»^(١). والمراد بالأحرف: اللغات، واستحكمت شبهتهم حتى إن مَنْ سمعَ منهم قراءةً لغير هؤلاء الأئمة السبعة أو من غير الروایتين. قال: شاذة، وربما ساوتها أو كانت أثبت، وأن مَنْ حفظَ كتابًا مختصرًا سَمَّى ما عداه شاذًا. أى: أتى ابنُ مجاهدٍ بأمرٍ مشكِلٍ حيث لم يصرخ بقصده فغلط أكثرُ الناسِ فثسبوا^(٢) إلى الجهل.

وناقضة فيه ولو صحَّ لاقتدى وكم حاذقٍ قال المسبِّغُ أخطأ

النقيضان اللذان يلزم من صدق أحدهما كذب الآخر، و«الافتداء»: الاتباع، و«الحاذق»: محكمُ الشيء، و«أخطأ»: أخطأ، أى مَنْ حصرَ الأحرف السبعة في الأئمة [١٧١/أ]. السبعة مقلدًا لابن مجاهدٍ. لم يثبت على متابعتِه بل خالفه، وهذا معنى قوله: «ولو صحَّ» أى: تقليده لاقتدى به مطلقًا، ومخالفتهم جاءت في الرواة والمسائل فمن الأول أنهم اقتصروا على قالون^(٣) وورش^(٤) لنافع، وابنُ مجاهدٍ ذكر

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٣٣ - تفسير)، وابن أبي شيبة ٥١٦/١٠، وابن جرير في تفسيره ٣٩/١ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: قال النبي ﷺ ... فذكره، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٩/١ من حديث ابن مسعود.

(٢) في «ب»: «فنسب».

(٣) هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان، مولى بنى زهرة (١٢٠ - ٢٢٠هـ) قارئ أهل المدينة في زمانه، قرأ على نافع حتى مهر وحذق، وهو الذى لقبه قالون لجودة قراءته، وهى كلمة رومية معناها جيد، وقرأ عليه: ابنه أحمد وإبراهيم، والحلوانى، وأبو نشيط (معرفة القراء ١/١٥٥، ١٥٦، وغاية النهاية ١/٦١٥، ٦١٦).

(٤) هو أبو سعيد عثمان بن سعيد المصرى المقرئ (١١٠ - ١٩٧هـ) وورش لقبه، أطلقه عليه نافع لشدة بياضه، وقيل: لحسن قراءته، قرأ على نافع أربع خجمات، ورجع إلى مصر =

إسماعيل^(١)، وهو أجلُّ منهما، واقتصروا على الدورى^(٢) والسوسى^(٣) لأبى عمرو، وذكر هو شجاعاً^(٤) وهو أعلى منهما، واقتصروا على الدورى والليث^(٥) عن الكسائى، وذكر نُصَيْرًا^(٦) وهو مساويهما، ولم يذكر قتيبة^(٨)، وهو أولى منهم، صحب الكسائى إحدى وخمسين سنة. قال قتيبة:

= فانتهدت إليه رئاسة الإقراء بها مع براعته فى العربية (معرفة القراء ١٥٢/١ - ١٥٥، وغاية النهاية ٥٠٢/١).

(١) هو إسماعيل بن جعفر بن أبى كثير، أبو إسحاق الأنصارى بالولاء المدنى (١٣٠ - ١٨٠هـ) قرأ على ابن جماز، وشيبة بن نصاح، ونافع، وابن وردان، روى القراءة عنه الكسائى، وقتيبة، والقاسم بن سلام، والدورى وآخرون. (معرفة القراء ١٤٤/١، غاية النهاية ١٦٣/١).

(٢) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدى البغدادى (١٥٠ - ٢٤٦هـ) شيخ القراء فى زمانه، رحل فى طلب القراءات، وقرأ على: إسماعيل بن جعفر، وسليم صاحب حمزة، والكسائى، واليزيدى وغيرهم (معرفة القراء ١٩١، ١٩٢، وغاية النهاية ٢٥٥/١ - ٢٥٧).

(٣) هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله الرقى المقرئ (١٧٣ - ٢٦١هـ)، والسوسى: نسبة لموضع بالأهواز، قرأ على اليزيدى، وكان ضابطاً محرراً ثقة، قرأ عليه ابنه محمد، والنسائى وجماعة (غاية النهاية ٣٣٢، ٣٣٣).

(٤) هو أبو نعيم شجاع بن أبى نصر البلخى البغدادى (١٢٠ - ١٩٠هـ) ثقة زاهد، قرأ على أبى عمرو ابن العلاء، روى القراءة عنه القاسم بن سلام، والدورى وجماعة (غاية النهاية ٣٢٤/١).

(٥) هو الليث بن خالد البغدادى المقرئ (٢٤٠هـ) قرأ على الكسائى، وعليه سلمة بن عاصم، والفضل بن شاذان وجماعة (غاية النهاية ٣٤/٢).

(٦) هو نُصَيْر بن يوسف بن أبى نصر الرازى (٢٤٠هـ) صاحب الكسائى، ثقة. كان من الأئمة الحذاق لاسيما فى رسم المصحف، وله فيه مصنفات. (معرفة القراء ٢١٣/١، ٢١٤، غاية النهاية ٣٤٠/٢، ٣٤١).

(٧) فى «ب»: يذكروا.

(٨) هو قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزادانى (٢٠٠هـ) إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ =

قرأت القرآن من أوله إلى آخره على الكسائي، وقرأ الكسائي القرآن^(١) من أوله^(٢) إلى آخره على، وكذا حاله مع إسماعيل بن جعفر شيخ الكسائي، ومن الثاني أن ابن مجاهد ذكر عن أبي عمرو الصراط بالسين والزاي، ولم يذكرهما له، وعن ابن كثير (غير المغضوب) بالنصب، ولم يذكره له، وعن ابن ذكوان^(٣) ﴿تَنْبَعَانِ﴾ مخففة التاء مشددة النون وعكسوه، وخير أبا بكر في ﴿أَنْهَآ إِذَا جَاءَتْ﴾^(٤) وما خيروه^(٥)، وأطلق تخفيف الهمز لورش، وقيدوه، وخص تخفيف أبي عمرو بالدرج والصلاة^(٥)، وعمموا، ولم يذكر التكبير، وذكره.

وقوله^(٦): « وكم حاذق »، « كم » إخبار عن العدد الكثير بدليل

= القراءة عرضاً وسماعاً على الكسائي وإسماعيل بن جعفر، وروى عنه يونس بن حبيب وغيره. (غاية النهاية ٢/٢٦).

(١) سقط من «ب».

(٢) في «ب»: أول.

(٣) هو أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي (١٧٣ - ٢٤٢ هـ) كان أقرأ من هشام بكثير، وكان هشام أوسع علماً من ابن ذكوان. (معركة القراء ١/١٩٨ - ٢٠١، وغاية النهاية ١/٤٠٤).

(٤ - ٤) في «ب»: وخيروه.

(٥) أي خص ابن مجاهد تخفيف الهمز لأبي عمرو بوجه الإظهار أي عدم الإدغام. قال أبو عمرو الداني: كان أبو عمرو إذا أدرج القراءة أو أدغم لم يهمل كل همزة ساكنة. فتعين لأبي عمرو ثلاثة أوجه:

١ - الإدغام الكبير مع إبدال الهمز.

٢، ٣ - الإظهار مع إبدال الهمز وتحقيقه.

ينظر النشر ١/٢٧٦ - ٢٧٨، والمفردات للداني ص ١٦٧.

(٦) في «ب»: قوله.

مجرورها ، وللضد . أى : بعض المصنفين الحذاق قال : أخطأ الذى ابتدأ بجمع سبعة لما تقدّم ، و « المُسَبِّح » : مبتدأ ، و « أخطأ » : خبره . فمنهم المهدي^(١) قال رحمه الله : فأما اقتصار أهل الأمصار فى الأغلب على نافع ، وابن كثير ، وأبى عمرو ، وابن [ق ١٧١/ب] عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، فذهب إليه بعض المتأخرين اختصاراً واختياراً ؛ فجعلته عامة الناس كالقريض المحتوم حتى إذا سميّع ما يخالفها خطأً أو كُفّر ، وربما كانت أظهر وأشهر ثم اقتصر^(٢) « من قلت »^(٣) عنايته على راويين^(٤) لكل إمام منهم ؛ فصار إذا سميّع قراءة راوٍ عنه غيرهما أبطلها ، وربما كانت أشهر . ولقد فعل مُسَبِّح هؤلاء السبعة ما لا ينبغي له أن يفعله ، وأشكل على العامة حتى جهلوا ما لم^(٥) يسعهم جهله ، وأوهم كل من قل^(٦) نظره أن هذه هى المذكورة فى الخبر النبوي^(٧) لا غير ، وأكذّوهم^(٨) اللاحق السابق ، وليته إذا اقتصر نقص^(٩) عن السبعة أو زاد ليزيل هذه الشبهة^(٩) .

(١) هو أبو العباس أحمد بن عمار المهدي - نسبة إلى المهدي بالقيروان (- ٤٤٠ هـ) قرأ على محمد بن سفيان ، وأبى الحسن القنطري ، وألف الهداية فى القراءات وشرحه (غاية النهاية ٩٢/١) .

(٢ - ٢) فى «ب» : على قلة .

(٣) فى «ب» : روايتين .

(٤) فى «ب» : لا .

(٥) سقط من «ب» .

(٦) بعده فى «ب» : عن النبى .

(٧) فى حاشية الأصل : أى غلط .

(٨) بعده فى «ب» : بعض .

(٩) النشر ٩٢/١ ، فتح البارى ٣٠/٩ .

أقول: وهذه الشبهة تنحل لمن عرف قوله في ديباجة سبخته، ومنخير بالقراءة التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام أي: المشهورة في هذه البلاد في زمانه، وليس في هذا دليل على حصر الأحرف السبعة في سبخته، وهو مثبت لاجتهاده وهم مقصرون، والله الموفق.

الضمير المرفوع في «ناقضة» للجيم، والمنصوب للمسبع، «ولو صحح»: شرطية، «وكم حاذق»: اسمية.

قاعدة: هي التي ثبتني^(١) عليها غيرها من قواعد البيت، وقد تضمنت أسماء القراء الثلاثة، ورواتهم، ورمزهم، وماخذ الاصطلاح.

فجعفر والحلواني والعمري ثم م يعقوب حرف البدء فارمز ورَحلا

أي^(٢): أبو جعفر فحذف المضاف للعلم وراوياه: الحلواني والعمري، ويعقوب رمز كل واحد حرف أول اسمه؛ فالجيم لجعفر، والحاء للحلواني، والعين [ق ١٧٢/أ] للعمري، والياء ليعقوب، وأبو جعفر: مبتدأ، و«فارمز»: خبره، و«حرف»: مفعوله، والعائد محذوف، والتقدير: فارمز حرف البدء لهم، والفاء زائدة، و«رَحَل»: بَعْد.

رويس ورا روخ وخا خلف وصِف ر إدريس كالوراق الاشياخ هُم ولا

«رويس» قائم مقام فاعل رَحَل أي: أَخْرَجَ رمزَ رويس إلى آخره وهو

(١) في «ب»: يني.

(٢) بعده في «ب»: فجعفر والحلوان والعمري ثم يعقوب حرف البدء، أي.

السين؛ لأنَّ أوله يلتبس بروح، ولم يعكس لثلاثا يلتبس^(١) بالحلواني، «ورا» : مبتدأ، وقصر ضرورة، وخبره رمز^(٢) مقدّر، والخاء لخلف كما تقدّم، و«إدريس» : مبتدأ، و«صفر» : خبره، وهو الخالي. أى : ليس له رمز، ثم شَبَّهه بالوراق في تحلو الرمز وهذا لقلة اختلافهما فاستغنى^(٣) برمز الشيخ، وعُدِلَ عن العطف إلى التشبيه ليفيد أصالة الوراق، وهو المتقدّم^(٤) في الرتبة، ثم انتقل إلى رمز الجمع فقال : «الاشياخ»، وهو مبتدأ، «وهم» : خبره. أى : رمزهم «هم»، والأصلُ الأشياخ نُقلت حركة الهمزة إلى اللام فاستغنت عن همز^(٥) الوصل؛ فحذفت على مذهب سيبويه. و«ولا» متابعة. أى : يتبع الجمع المفرد^(٦) في الذكر.

هُمَا^(٧) الْأُولَانِ^(٨) الْأَخِرَانِ فَقُلْ كِلَا وَمِنْ حَرْزِهَا قِسْ لِإِضْطِلَاحٍ وَكَمَّلَا

الشيخان الأولان : أبو جعفر ويعقوب رمزهما «هما»، و«الأخيران» : يعقوب وخلف رمزهما «كِلَا»، ولم نجعل^(٩) لأبي جعفر وخلف رمزاً^(١٠)

(١) بعده في «ب» : بروح ولم يعكس لثلاثا يلتبس وهو تكرار.

(٢) في «ب» : رمزه.

(٣) في «ب» : واستغنى.

(٤) في «ب» : التقدّم.

(٥) في «ب» : همزة.

(٦ - ٦) في الأصل : يتبع المفرد.

(٧) في «ب» : ضما.

(٨) في «ب» : لأولان.

(٩) في «ب» : يجعل.

(١٠) في «ب» : رمز.

لقلّة اجتماعهما .

قوله « ومن حرّزها » أى : من كتابِ حرّزِ الأمانى ، وأضافها إليه ؛ لأنّها كالتمّة له . أى استعمالها مثل اصطلاح الشاطبية ، وهو أن الرمزَ المفرد^(١) يقع بعدَ القراءة نحو : « وبينها جلا »^(٢) ، والجمعُ يقع قبلُ وبعدُ نحو : « هُما قصرا »^(٣) ، و « صلّ واسكتا كلا »^(٤) [ق ١٧٢ / ب] ويتبعُ المفردَ الجمعُ إذا اصطحبنا نحو : « صاذهما خلا »^(٥) وإذا تمتّ المسألةُ فصلتِ الواوُ موضعَ اللبسِ نحو : « وذبح غلا وهُم »^(٦) لا نحو : « يُعذبُ خلّت يُلَهْثُ »^(٧) ، وأنّ ما له ضدٌّ واحدٌ يُستغنى بذكرِ أحدهما عن الآخرِ كالإسكانِ والحركة ، وإذا أُطلقتِ كانت فتحةً نحو : « وقَدُرُ حرّك جنى »^(٨) ، والياءُ ضدُّ النونِ ، وبالعكسِ نحو : « وبياءٍ فى نفرقُ »^(٩) ، « ويجمعكم بالنونِ »^(١٠) ، والفتحُ والنصبُ ضدُّ الكسرِ والجرّ ، وبالعكسِ نحو : « عَسَيْتُمْ أَفْتَحَ جلا »^(١١) ، « وغيرَ

(١) فى الأصل : المفرد .

(٢) سيأتى شرحه ص ٦٩ .

(٣ - ٣) كذا فى الأصل ، « ب » . والصواب : هم قصرُوا ، كما سيأتى ص ١٥٠ .

(٤) سيأتى شرحه فى البيت ص ٦٩ ، ٧١ .

(٥) سيأتى ص ١٧٥ .

(٦) سيأتى شرحه ص ١٠٨ .

(٧) سيأتى شرحه ص ٧٨ .

(٨) سيأتى شرحه ص ١٩٧ .

(٩) سيأتى شرحه ص ٢٠٢ .

(١٠) سيأتى شرحه ص ٢٠٢ .

(١١) سيأتى شرحه ص ١٩٨ .

انصبوا خلا^(١)، «وَأَنْ مَعًا كَسْرَهُمَا»^(٢)، «وَيَجْزُ جِيءُ»^(٣)، والضمُّ والرفعُ ضدُّ الفتح والنصبِ فقط نحو: «وَعَرَفَهُ ضُمُّ يَاءٍ»^(٤)، «وصيةٌ رفعها كِلا»^(٥)، والجزمُ ضدُّ الرفعِ فقط نحو: «ويجزمُ نخلفه»^(٦)، والرفعُ والتذكيرُ والغيبُ مطلقٌ نحو: «وَيُهْلِكُ عُذَّ»^(٨)، «وتغلي سَبَهْلًا»^(٩)، «يُرْجَعُونَ يَهْدٍ»^(١٠)، وقد يُعلمُ الضدُّ^(١١) المسكوتُ عنه فيخرجُ نحو: «العفوُ نصبُهُ يُرى»^(١٢) وأكثرُ أضدادِ المذكورِ معلومةٌ لكن أردنا بيانَ توافقِ الاصطلاحين.

قوله: و «كَمَلًا» أى: إذا تعددت ترجمة قراءة لم ينفرد بها أحدُ الثلاثةِ ذكرْتُ واحدًا فكمَلها^(١٣) من ثَمَّ نحو: «اعْلَمْ أَقْطَعُ»^(١٤) أى: وارفع؛ فإن انفردَ

-
- (١) سيأتي شرحه ص ٢١٨.
 - (٢) سيأتي شرحه ص ١٨٨.
 - (٣) سيأتي شرحه ص ٢١٣.
 - (٤ - ٤) سقط من «ب».
 - (٥) سيأتي شرحه ص ١٩٩.
 - (٦) سيأتي شرحه ص ١٩٧.
 - (٧) سيأتي شرحه ص ٢٩٠.
 - (٨) سيأتي شرحه ص ١٩٥.
 - (٩) سيأتي شرحه ص ٣٣٦.
 - (١٠) سيأتي شرحه ص ٢٠٧.
 - (١١) سقط من «ب».
 - (١٢) سيأتي شرحه ص ١٩٦.
 - (١٣) فى «ب»: وكمَلها.
 - (١٤) سيأتي شرحه ص ١٩٩.

أَحَدُهُمْ بِوَجْهِ كَمَلْنَاهَا نَحْو: «تُضَارَرُ مَعًا سَكْنٌ مُخِفًا»^(١) ، وكذا العددُ
والتعيينُ نَحْو: «وَقَدْ فِي الثَّمَانِ»^(٢) ، «وَطُنُونَا»^(٣) ما لَمْ يُخَصَّ^(٤) . نَحْو^(٥) :
«وَلَوْلَوْ ذِي»^(٦) .



(١) فِي «ب»: مَخْفَفًا، وَسَيَأْتِي شَرْحُهُ ص ١٩٧.

(٢) سَيَأْتِي شَرْحُهُ ص ٧٤.

(٣) سَيَأْتِي شَرْحُهُ ص ٣١٦.

(٤) فِي «ب»: تَخَصُّصٌ.

(٥) سَقَطَ مِنْ «ب».

(٦) سَيَأْتِي شَرْحُهُ ص ٢٩٦.

(فصل)

المذكور في هذا الكتاب قراءة ثلاثة أئمة : أبو جعفر من رواية الحلواني والعمري ، ويعقوب من رواية زويس وروح ، وخلف من رواية الوراق والحداد ؛ فهذه ست روايات كلها من جملة الأحرف السبعة المذكورة في الحديث ، وقد صرح بهذا ^(١) جماعة . قال [ق ١٧٣/أ] الحافظ أبو العلاء في خطبة غايته : أما بعد ^(٢) ، فهذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم ، وتمسكوا فيها بمذاهبهم ، واقتصرت فيها على الأشهر من الطرق والروايات ، فقراءة هؤلاء الثلاثة من جملة العشرة التي تمسك الناس ^(٣) بها ، وهي أشهر من غيرها ، ولقد كان نقله وجوه القراءات خلقا يعسر حصره ^(٤) : كشيبه بن نصاح ^(٥) ، وابن جندب ^(٦) ، وابن هرمز ^(٧) ، وابن

(١) في «ب» : بها .

(٢) بعده في «ب» : فإن . وفي النشر ١/ ٩٤ : «فإن هذه تذكرة» .

(٣) سقط من «ب» .

(٤) في «ب» : حصروهم .

(٥) شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب (١٣٠هـ) إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيهامولى أم سلمة ، عرض القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وعرض عليه نافع المدني ، وابن جمار ، وإسماعيل بن جعفر ، وأبو عمرو بن العلاء . (غاية النهاية : ١/ ٣٢٩ ، ٣٣٠) .

(٦) مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي (١٣٠هـ) المدني القاص ، تابعي مشهور ، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وعنه نافع (غاية النهاية : ٢/ ٢٩٧) .

(٧) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني التابعي الجليل (١١٧هـ) عرض القرآن على أبي هريرة وابن عباس ، وعنه نافع المدني (غاية النهاية : ١/ ٣٨١) .

مُحَيِّصِينَ^(١)، والأعمش^(٢)، والحسن البصري^(٣)، وعاصم الجحدري^(٤) وأمثالهم، فلما طالَّت المدَّة وقصرت الهمم اقتصر على بعضهم، وكانوا هؤلاء إما لتصديهم للاشتغال أو لأنهم شيوخ المقتصر، ولو عُيِّنَ غيرهم لجاز أو غير هؤلاء الرواة عنهم لجاز^(٥)، وخفي هذا الأمر على أكثر المقرئين حتى لو نسبت^(٦) قراءة أحد هؤلاء إلى من في سلسلة السند بعد أو قبل. قال: شاذة؛ فإذا غُزِيَتْ إلى أحدهم. قال: مشهورة. قال الإمام المهدوي^(٧): كلُّ قراءة تواتر نقلها، وظهر في العربية وجهها، ووافقت رسمها فهي من الأحرف

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محيىن السهمي بالولاء المكي (-١٢٣هـ) مقرئ أهل مكة مع ابن كثير قرأ على مجاهد، ودرياس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، قرأ عليه: شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، ولولا ما في قراءته من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة (معرفة القراءة ٩٨/١، وغاية النهاية ١٦٧/٢).

(٢) هو أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي (٦١ - ١٤٨هـ) إمام جليل، قرأ على النخعي، وزر بن حبيش، وعاصم، وأبي العالية، وقرأ عليه: حمزة، وابن أبي ليلى وغيرهما، قال هشام: ما رأيت أحدا بالكوفة أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش (معرفة القراءة ٩٤/١).

(٣) هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن (٢١ - ١١٠هـ) إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان الرقاشي، وأبي العالية، وعنه أبو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري (معرفة القراءة ٦٥/١، غاية النهاية ٢٣٥/١).

(٤) هو عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري (-١٢٨هـ) أخذ القرآن على سليمان بن قته ونصر بن عاصم، والحسن، وعنه سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر (غاية النهاية ١/٣٤٩).

(٥) في «ب»: جاز.

(٦) في «ب»: نسب.

(٧) تقدمت ترجمته ص ٤٨.

السبعة المذكورة في الحديث .

أقول : الشرط واحد^(١) ، وهو صحة النقل ويلزم الآخرا^(٢) ؛ فهذا ضابط يعرف ما هو من الأحرف السبعة وغيرها ؛ فمن أحكم معرفة حال النقلة ، وأمعن في العربية ، واتقن الرسم انحلت له هذه الشبهة^(٣) .

أما أبو جعفر فهو : يزيد أو فيروز ، أو جندب بن القعقاع ، أو فيروز مولى الحارث عبد الله بن عياش الخزومي ، كان يقرئ في مسجد رسول الله ﷺ سنة ثلاث وستين ، ومسحت أم سلمة على رأسه صغيرا ، ودعت له بالبركة ، وكان خيرا عابدا مجتهدا قدمه عبد الله بن عمر^(٤) رضى الله عنهما في [ق ١٧٣/ب] الكعبة فصلى بالناس .

قال ابن مجاهد : كان أبو جعفر لا يتقدم عليه أحد في زمانه . توفي رحمه الله بالمدينة^(٥) سنة ثمان وعشرين أو ثلاثين ومائة^(٦) .

قرأت القرآن كله بقراءته من رواية الحلواني طريق الفضل على الشيخ العلامة الضابط متجب الدين^(٧) الحسين بن الحسين^(٧) بن أبي السعادات

(١) في «ب» : أخذ .

(٢) في «ب» : الآخرين .

(٣) النشر ١/ ٥٨ .

(٤) في «ب» : عمرو .

(٥) في «ب» : في المدينة .

(٦) ينظر معرفة القراء الكبار ١/ ٧٢ - ٧٦ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٨٢ - ٣٨٤ .

(٧ - ٧) في الأصل : الحسن بن الحسين .

التكريتي^(١)، على الشيخ الإمام جمال الدين إسماعيل بن علي بن الكدى الواسطي^(٢)، على خاله الشيخ أبي جعفر المبارك^(٣)، ^(٤)على أبي بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني^(٥)، على الشيخ الإمام بقية السلف أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي^(٦)، على أبي علي

(١) هو الحسين بن الحسن المنتجب أبو عبد الله التكريتي أستاذ حاذق انتهى إليه الإقراء آخرًا ببغداد، قرأ العشر على إسماعيل بن الكدى، قرأ عليه الأستاذ إبراهيم بن عمر الجعبري، توفي ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة ببغداد (غاية النهاية ١/٢٤٠).

(٢) هو إسماعيل بن علي بن سعدان جمال الدين أبو الفضل بن الكدى الواسطي صاحب تلك المنظومة التي سماها «در الأفكار في قراءة العشر أئمة الأمصار» قصيدة لامية كالشاطبية اختصرها من الإرشاد، وذكر فيها عن كل إمام راويًا وهي نظم جيد، إمام عارف، قرأ على خاله المبارك بن الفضل، قرأ عليه: أحمد بن غزال والمنتجب حسين التكريتي شيخ الجعبري توفي في حدود سنة تسعين وستمائة (غاية النهاية ١/١٦٦، ١٦٧).

(٣) هو المبارك بن الفضل أبو جعفر الواسطي، مقرئ ماهر نَقَّال، قرأ الروايات على ابن الباقلاني، قرأ عليه ابن أخته الجمال إسماعيل بن كدى، توفي غرة المحرم سنة ست وعشرين وستمائة (غاية النهاية ٤١/٢).

(٤ - ٤) في «ب»: على بن.

(٥) هو عبد الله بن منصور بن عمران أبو بكر الواسطي المعروف بابن الباقلاني (٥٠٠ - ٥٩٣هـ) شيخ القراءة ومُسندهم بواسط في زمانه، عرض القرآن على سبط الخياط، والعشر على أبي العز تلاوة وقرأ عليه ابن الجوزي وابنه يوسف وابن الديثي وغيرهم (غاية النهاية ٤٦٠/١).

(٦) هو أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (٤٣٥ - ٥٢١هـ) شيخ العراق ومقرئ واسط قرأ على: أبي علي غلام الهراس، وأبي ألقاسم الهذلي، وقرأ عليه ابن الباقلاني وأبو العلاء الهمداني، وكان بصيرًا بالقراءات وعللها، وألف كتابي: الإرشاد والكفاية. (معركة القراءة ١/٤٧٣ - ٤٧٥، وغاية النهاية ٢/١٢٨، ١٢٩).

الحسين^(١) بن القاسم^(٢) على أبي الفرج عبد الملك النهرواني^(٣) ، على أبي القاسم
زيد بن علي الكوفي^(٤) ، على أبي بكر محمد بن أحمد الداجوني
الرملي^(٥) ، على أبي بكر أحمد بن عثمان الرازي^(٦) على أبي العباس
الفضل بن شاذان الرازي^(٧) على أبي الحسن^(٨) أحمد بن يزيد الحلواني

(١) في «ب»: الحسين .

(٢) هو الحسن بن القاسم بن علي أبو علي الواسطي المعروف بسلام الهراس (٣٧٤ - ٤٦٨ هـ)
شيخ العراق والجوال في الآفاق ، قرأ على : عبد الملك النهرواني ، وأبي علي الأهوازي ،
وقرأ عليه : أبو العز القلانسي ، والمبارك بن الحسين (غاية النهاية ١/٢٢٨ ، ٢٢٩) .

(٣) هو عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني (-٤٠٤ هـ) مقرر أستاذ
حاذق ثقة ، أخذ القراءات عن زيد بن علي بن أبي بلال وأبي بكر النقاش ، قرأ عليه : نصر
ابن عبد العزيز الفارسي ، وأبي علي غلام هراس (غاية النهاية ١/٤٦٧) .

(٤) هو زيد بن علي بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي (-٣٥٨ هـ) شيخ العراق إمام
حاذق ثقة ، قرأ على أحمد بن فرح ، ومحمد بن أحمد الداجوني ، وابن مجاهد ، وقرأ
عليه : بكر بن شاذان ، والنهرواني ، والحمامي وغيرهم (غاية النهاية ١/٢٩٨) .

(٥) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني الرملي نسبة إلى مدينة الرملة بفلسطين
(٢٧٣ - ٣٢٤ هـ) إمام جليل ثقة رَحَّال ، قرأ على موسى بن جرير والأخفش ، ومحمد بن
موسى الصوري ، وأحمد بن عثمان بن شبيب وغيرهم ، وحدث ابن مجاهد عنه (غاية
النهاية ٢/٧٧) .

(٦) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب (-٣١٢ هـ) نزيل مصر مقرر مشهور
ضابط ، قرأ على الفضل بن شاذان وموسى بن محمد بن هارون ، وقرأ عليه الداجوني وأبو
الفرج الشنبوذي (غاية النهاية ١/١٢٣) .

(٧) هو الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي (-٢٩٠ هـ) إمام كبير ثقة عالم ، أخذ
القراءة عرضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني ، وقرأ عليه ابن شنبوذ ، وأحمد بن عثمان (غاية
النهاية ٢/١٠) .

(٨) في الأصل : الحسين .

الصفار^(١) على أبي موسى عيسى^(٢) بن مينا قالون الزهرى^(٣) على أبي موسى^(٤) عيسى بن^(٥) وردان الحذاء^(٦) على الإمام أبي جعفر.

وأجاز لي قراءته برواية الثمري طريق ابن مطيار^(٧) الشيخ العدل الثقة عبد الصمد^(٨)، على أبي محمد عبد العزيز^(٩)، على أبي الكرم المبارك بن الحسين

(١) هو أحمد بن يزيد بن ازداد ويقال: يزاد الصفار أبو الحسن الحلواني (-٢٥٠هـ) إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام. قرأ على قالون، وخلف والدوري وهشام بن عمار، وقرأ عليه: الفضل بن شاذان، وابنه العباس، وابن بسم وغيرهم (غاية النهاية: ١٤٩/١، ١٥٠).

(٢) في الأصل: على.

(٣) تقدمت ترجمته ص ٤٥.

(٤) كذا في الأصل، ب والصواب: «أبو الحارث» كما في غاية النهاية.

(٥) سقط من «ب».

(٦) هو عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء (-١٦٠هـ) إمام مقرئ حاذق عرض على أبي جعفر وشيئة ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه، وقرأ عليه: إسماعيل بن جعفر وقالون والواقدي (غاية النهاية ٦١٦/١).

(٧) في «ب»: مطيان.

(٨) هو عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش أبو أحمد البغدادي (-٦٧٦هـ) شيخ القراءة ببغداد، إمام عارف أستاذ قرأ الروايات على الفخر محمد بن أبي الفرج الموصلي، وعلى عبد العزيز بن الناقد، وعبد العزيز بن دلف، وروى بالإجازة عن أبي الفرج بن الجوزي وأبي الحسن السخاوي، وقرأ عليه: إبراهيم الرقي الزاهد ومحمد بن خروف الموصلي. (غاية النهاية: ٣٨٧/١، ٣٨٨).

(٩) هو عبد العزيز بن أحمد بن مسعود بن سعد بن علي بن الناقد أبو محمد البغدادي (-٦١٠هـ) إمام مقرئ ثقة، تلا بالمصباح وسمعه على مؤلفه أبي الكرم المبارك بن الشهرزوري، وقرأ على عمر بن عبد الله الحرابي، وقرأ عليه عبد الصمد بن أبي الجيش =

الشهرزورى^(١)، على عبد السيد بن عتاب^(٢)، على محمد بن عبد الله^(٣)،
على عبد الرحيم بن عبد الرحمن^(٤)، على أبي الفضل جعفر بن مطيار^(٥)، على
أبي عبد الله الزبير بن محمد العمرى^(٦)، على أبي جعفر يزيد، وقرأ على

= بالواضح لابن رضوان الصيدلانى فى العشر. (غاية النهاية : ٣٩٢/١).

(١) هو المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الكرم الشهرزورى (٤٦٢-٥٥٠هـ) أحد مشايخ هذا العلم ثقة صالح، قرأ على ابن خيرون، وابن سوار، وعبد السيد بن عتاب وغيرهم، وقرأ عليه : عبد العزيز بن الناقد، ومحمد بن عبد الله الرشيدى، وداد بن محمد بن ملاعب، وألف كتاب : المصباح الزاهر فى العشر البواهر. (غاية النهاية : ٣٨/٣، ٣٩، ومعرفة القراء ٥٠٦/١).

(٢) فى الأصل : العقاب. وهو عبد السيد بن عتاب بن محمد أبو القاسم البغدادى الضرير (٣٩٧ - ٤٨٧هـ) مقرئ كبير، مسند ثقة، قرأ على أبي الحسن الحمامى، وأبي العلاء الواسطى، وقرأ عليه : أبو الكرم، وابن خيرون، وابن سكرة الصدفى. (غاية النهاية : ١/٣٨٧).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهاني (- ٤٣١هـ) ثقة صالح على الإسناد، قرأ على : عبد الرحيم بن محمد الحسنابادى، وابن علان، ومحمد بن القاسم بن حسنويه، قرأ عليه : عبد السيد بن عتاب، وعبد العزيز بن الحسين. (غاية النهاية : ١٧٥/٢، ١٧٦).

(٤) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم الحسنابادى، قرأ على أحمد بن عبيد الله بن محمود، وقرأ عليه : محمد بن عبد الله بن المرزبان. (غاية النهاية : ١/٣٨٣).

(٥) فى «ب» : مطيان، وهو جعفر بن محمد بن كوفى بن مطيار أبو الفضل المدنى (- ٣٣٠هـ) قرأ على الزبير بن محمد العمرى صاحب قالون بحرف أبي جعفر بالمدينة ما بين القبر والمنبر وسهل بن عبد الله الزاهد، وقرأ عليه : محمد بن جعفر الصابونى، ومحمد بن جعفر الأشنانى. (غاية النهاية : ١٩٧/١).

(٦) هو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر العمرى راوى قراءة أبي =

مولاه، وعلى عبد الله بن عباس، وعلى أبي هريرة عبد الرحمن الدؤسي،
وقرءوا على: أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي، وقرأ على سيدنا رسول الله
ﷺ، وتلقاه عليه السلام من الروح الأمين من رب العالمين.

وأما يعقوب فهو^(١): أبو محمد يعقوب بن إسحاق البصري الحضرمي
[ق ١٧٤/أ] مولاهم من بيت العلم والقراءة. كان قيماً بالقراءة نحوياً متحريراً،
توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة خمس ومائتين في أيام المأمون^(٢).

قرأت القرآن كله بقراءته من رواية رويس طريق التمار على الشيخ منتجب
الدين بالسند المتقدم إلى أبي العز، وقرأ^(٣) على أبي الحسن علي بن أحمد^(٤)،

= جعفر عن قالون، كان إمام جامع المدينة ولقبه سُمْنَة، وهو ثقة تلقى الناس روايته عن أبي
جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب التسهيل، قال الحافظ أبو العلاء الهمداني: هذه رواية
جليلة وإسناد صحيح أخذ قراءة أبي جعفر عن قالون، قرأ عليه: جعفر بن محمد بن كوفي
ابن مطيار، وابن شنبوذ، وعمر دهرًا حتى توفي بعد السبعين ومائتين. (غاية النهاية: ١/
٢٩٣).

(١) في الأصل: فإنه.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار: ١٥٧/١، وغاية النهاية: ٣٨٦/٢ - ٣٨٩.

(٣) الضمير عائد على أبي علي الحسن بن قاسم كما يتضح من السند الآتي في قراءة خلف،
ومن غاية النهاية ١/٢٢٨، ٢٢٩، فالعبارة كالآتي: وقرأ: أي: أبو علي الحسن بن
القاسم على أبي الحسن الحمامي. وأبو العز القلانسي ولد بعد وفاة الحمامي بثمانية عشر
عامًا. وينظر النشر ١/٢٦٤.

(٤) هو علي بن أحمد بن عمر بن حفص أبو الحسن الحمامي (٣٢٨ - ٤١٧ هـ) شيخ العراق
ومسند الآفاق، أخذ القراءات عرضًا عن أبي بكر النقاش، وعبد الله بن الحسن النخاس،
وابن مقسم، وروى عنه أبو بكر الخطيب والبيهقي وأبو الحسن علي بن العلاف. (غاية
النهاية ١/٥٢١).

على أبي القاسم عبد الله بن^(١) الحسن النخاس^(١) على أبي بكر محمد بن هارون التمار^(٢) على أبي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي (رويس)^(٣) على يعقوب .

وأجاز لي قراءته برواية روح طريق الزيري شمس الدين أبو البدر محمد بن عمر بن أبي القاسم الداعي الرشيد^(٤) على أبي بكر عبد الله بن منصور بن عمران الباقلائي، على أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي، على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي، على أبي محمد الحسن بن علي النيسابوري^(٥)، على أبي بكر محمد بن الحسن

(١ - ١) في الأصل، ب: «الحسن النحاس» وهو عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس (٢٩٠ - ٣٦٨هـ) مقرر مشهور أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس، وروى عنه محمد بن الحسين الكارزني، وأبو الحسن الحمامي، وأبو العلاء الواسطي. (غاية النهاية ٤١٤/١).

(٢) هو محمد بن هارون بن نافع أبو بكر الحنفي البغدادي (- ٣١٠هـ) المعروف بالتمار، مقرر البصرة ضابط مشهور، أخذ القراءة عن رويس وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، وروى عنه: أبو بكر النقاش، وابن الأنباري، وعبد الله بن الحسن النخاس. (غاية النهاية ٢/٢٧١، ٢٧٢).

(٣) هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس (- ٢٣٨هـ) مقرر حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وهو من أحذق أصحابه، وروى عنه محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزير بن أحمد الزيري. (غاية النهاية: ٢/٢٣٤، ٢٣٥).

(٤) هو محمد بن عمر بن أبي القاسم الشريف العباسي (٥٧٧ - ٦٦٨هـ) إمام بارع ناقل، قرأ على ابن الباقلائي وهو آخر من روى القراءات عنه، وعلى ابن الكيال، وقرأ عليه: الجعبري بالإجازة، وابن خروف الموصل. (غاية النهاية: ٢/٢١٨).

(٥) هو الحسن بن علي بن أحمد بن بشار أبو محمد النيسابوري البصري، مقرر متصدر، أخذ القراءة عرضاً على أبي بكر النقاش، وروى عنه أبو علي الحسن بن القاسم في =

النقاش^(١) ، على أبي عبد الله بن أحمد الزيرى^(٢) ، على أبي الحسين روح بن عبد المؤمن البصرى^(٣) ، على يعقوب .

وقرأ^(٤) على سلام أبي^(٥) المنذر^(٦) ، على أبي عمرو ، وعليه على مجاهد بن جبر^(٧) ، وسعيد بن جبر^(٨) ، على عبد الله بن عباس ، على أبي بن كعب ،

= داره بينى ضبة من البصرة . (غاية النهاية ١/٢٢٢) .

(١) هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر الموصلى النقاش (٢٦٦ - ٣٥١ هـ) الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور فى التفسير ، مقرأ مفسر ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس بن عبد الكريم وعلى ابن خزيمة ، ومدين بن شعيب وغيرهم ، وأخذ عنه ابن أشته والدارقطنى وأبو الحسن الحمامى ، والحسن بن على وغيرهم . (غاية النهاية : ١١٩/٢ - ١٢١) .

(٢) هو الزير بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله الزيرى الفقيه الشافعى المشهور ، مؤلف الكافى فى الفقه إمام ثقة كان ضريفاً ، قرأ على روح بن عبد المؤمن ، وأبى حاتم السجستانى وفضل بن أحمد الهذلى ، وقرأ عليه : أبو الطيب محمد بن أحمد البغدادى ، وأبو بكر النقاش . توفي سنة بضع وثلاثمائة (غاية النهاية : ٢٩٢/١) .

(٣) هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلى البصرى ، مقرأ جليل ثقة ، عرض على يعقوب الحضرمى وهو من جلة أصحابه ، وروى عنه البخارى فى صحيحه ، توفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين . (غاية النهاية : ٢٨٥/١) .

(٤) أى : يعقوب .

(٥) فى الأصل : ابن .

(٦) هو سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزنى مولاهم ، أخذ القراءة عرضاً على أبى عمرو وعاصم ، وشهاب بن شرنقة وغيرهم ، وروى عنه يعقوب الحضرمى ، وهارون بن موسى الأخفش . مات سنة إحدى وسبعين ومائة . (غاية النهاية ١/٣٠٩) .

(٧) هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكى أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين ، قرأ على ابن السائب وابن عباس ، وروى عنه : ابن كثير وابن محيىصن . (غاية النهاية : ٤١/٢) .

(٨) هو سعيد بن جبر بن هشام الأسدى ، التابعى الجليل والإمام الكبير عرض على ابن =

على رسول الله ﷺ .

وقرأ سلاماً أيضاً على عاصم بن أبي النجود ، على أبي عبد الرحمن السلمي^(١) ، على الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، على رسول الله ﷺ .

وقرأ يعقوب أيضاً على أبي الأشهب جعفر بن حيان^(٢) ، على أبي رجاء العطاردي^(٣) ، على أبي موسى الأشعري ، على رسول الله ﷺ .

وقرأ أيضاً على يونس^(٤) ، على عاصم الجحدري ، على الحسن البصري ، على أبي العالية^(٥) ، على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، على

= عباس وعنه أبو عمرو بن العلاء . (غاية النهاية : ٣٠٥/١) .

(١) هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير ، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت ، وابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وروى عنه عاصم ، وعطاء بن السائب ، وأبو إسحاق السبيعي ، ويحيى بن وثاب وغيرهم . (غاية النهاية : ٤١٣/١) .

(٢) هو جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي البصري الحذاء ، قرأ على أبي رجاء ، وعليه يعقوب . (غاية النهاية : ١٩٢/١) .

(٣) هو عمران بن تيم ويقال : ابن ملحان أبو رجاء العطاردي ، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره وعرض القرآن على ابن عباس وتلقنه من أبي موسى ، وروى عنه أبو الأشهب . (غاية النهاية : ٦٠٤/١) .

(٤) هو يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد الله القعني ، عرض القرآن على الحسن البصري ، ورأى أنس بن مالك ، وعرض عليه سلام الطويل . (غاية النهاية : ٤٠٧/٢) .

(٥) هو رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي ، أخذ القرآن عرضاً على أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، وصح أنه عرض على عمر ، وقرأ عليه الأعمش ، وأبو عمرو . (غاية النهاية : ٢٨٤/١) .

رسول الله ﷺ .

وأما خلف فهو : أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب^(١) أو طالب أو غالب البزاز البغدادي مولى لبني كاهل ، وهو أحد رواة حمزة .

قال خلف : حفظت القرآن وأنا ابن عشر سنين وأقرأته وأنا ابن ثلاث عشر سنة^(٢) ، وكان له سعة في العلم والمال ببركة دعاء سليم ويحيى بن آدم .

قال خلف : سمعت أهلكا يقولون : ولدت في شهر رمضان سنة خمسين ومائة . وتوفي رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائتين^(٣) .

قرأت القرآن كله باختيار خلف من رواية الوراق طريق [ق ١٧٤/ب] النقاش ، على الشيخ منتجب الدين بالسند المتقدم إلى أبي العز ، على أبي علي ، على أحمد بن عبد الله الشوسنجري^(٤) ، على أبي الحسن محمد بن عبد الله النقاش^(٥) ، على أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي الوراق^(٦) ،

(١) في «ب» : تغلب .

(٢) سقط من «ب» .

(٣) ينظر : معرفة القراء الكبار ٢٠٨/١ - ٢١٠ ، وغاية النهاية ٢٧٢/١ - ٢٧٤ .

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن البغدادي (٣٢٥ - ٤٠٢ هـ) ثقة ضابط متقن ، قرأ على زيد بن أبي بلال ، وعبد الواحد بن أبي هاشم ، وبكار بن أحمد وغيرهم . (غاية النهاية : ٧٣/١) .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن الطوسي يعرف بابن أبي عمر النقاش ، مقرئ جليل صالح ، قرأ على ابن مجاهد ، والقنطري ، وروى اختيار خلف عن إسحاق وغيره ، قرأ عليه : ابنه الحسن ، والشوسنجري ، وبكر بن شاذان وغيرهم . (غاية النهاية ١٨٦/١) .

(٦) هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ، وراق خلف وراوى =

على خلف .

(١) وأجاز لي^(١) قراءته برواية الحداد طريق الشطي الشيخ عبد الصمد بالإسناد المتقدم إلى أبي الكرم، على أبي بكر محمد بن^(٢) علي بن محمد الخياط^(٣)، على أبي الحسن علي بن محمد بن^(٢) عبد الله الحذاء^(٤) على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين^(٥) الشطي^(٦)، على أبي الحسن إدريس بن عبد الكرم الحداد^(٧)، على خلف .

= اختياره عنه ، ثقة ، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده ، وقرأ عليه : ابن أبي عمر النقاش ، والبرصاطي ، وابن شنبوذ . (غاية النهاية : ١٥٥/١) .

(١ - ١) في الأصل : وأجازني .

(٢ - ٢) سقط من الأصل ، ب . والمثبت من النشر ٢٧٥/١ ، وغاية النهاية ٢٠٨/٢ .

(٣) هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو بكر البغدادي المعروف بالخياط (٣٧٧ - ٤٦٧ هـ) مقرئ عارف ، وإمام مسند ثقة ، قرأ على : أحمد بن عبيد الله السوسنجردى ، وأبي الحسن الحمamy ، وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وقرأ عليه : أبو الكرم الشهرزوري وهو آخر من روى عنه . (غاية النهاية : ٢٠٨/٢ ، ٢٠٩) .

(٤) هو علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن الحذاء (- ٤١٥ هـ) شيخ مقرئ ، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله الشطي ، والحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب ، وقرأ عليه : الأستاذ أبو بكر الخياط ، وأحمد بن علي بن هاشم ، وأبو علي غلام الهراس . (غاية النهاية : ٥٧٢/١) .

(٥) في الأصل : الحسن .

(٦) هو إبراهيم بن الحسين بن عبد الله أبو إسحاق النساج البغدادي المعروف بالشطي ، مقرئ ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس الحداد ، قرأ عليه : علي بن محمد بن عبد الله الحذاء . (غاية النهاية : ١١/١) .

(٧) هو إدريس بن عبد الكرم الحداد أبو الحسن (١٩٩ - ٢٩٢ هـ) قرأ على خلف روايته =

وقرأ^(١) على : سليم بن^(٢) عيسى الحنفى^(٣) ، على أبى عُمارة حمزة بن حبيب الزيات ، على جعفر الصادق^(٤) ، على محمد بن على الباقر^(٥) ، على على بن الحسين زين العابدين^(٦) ، على الحسين بن على^(٧) ، على على بن أبى طالب رضى الله عنهم ، على رسول الله ﷺ .

= واختياره ، وأقرأ الناس ، وزُجل إليه لعلو إسناده ، قرأ عليه : ابن مجاهد سماعًا ، وابن شبنوذ ، وابن مقسم وغيرهم . (معرفة القراء الكبار : ١ / ٢٥٤ ، وغاية النهاية ١ / ١٥٤) .

(١) أى خلف .

(٢) بعده فى الأصل : على .

(٣) هو سليم بن عيسى بن عامر مولى بنى تميم بن ربيعة ، الكوفى المقرئ (١٣٠ - ١٨٨ هـ) قرأ على حمزة ، وهو أخص أصحابه وأضبطهم ، وهو الذى خلف حمزة فى القيام بالقراءة ، وكان ضابطًا حاذقًا ، قرأ عليه : حفص الدورى ، وخلف ، وخلاد وكثيرون . (التاريخ الكبير : ٤ / ١٢٧ ، وغاية النهاية : ١ / ٣١٨) .

(٤) هو جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الصادق أبو عبد الله المدنى ، قرأ على آبائه رضوان الله عليهم محمد الباقر ، فزين العابدين ، فالحسين ، فعلى رضى الله عنهم أجمعين ، وقرأ عليه : حمزة . (غاية النهاية : ١ / ١٩٦) .

(٥) هو محمد بن على أبو جعفر الباقر ، عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه ، وعن جابر ، وابن عمر ، وابن عباس وغيرهم ، وقرأ عليه : ابنه ، والزهرى ، وعمرو بن دينار . (غاية النهاية : ٢ / ٢٠٢) .

(٦) هو على بن الحسين بن على بن أبى طالب الإمام زين العابدين ، عرض على أبيه الحسين ، عرض عليه ابنه الحسين . (غاية النهاية : ١ / ٥٣٤) .

(٧) هو الحسين بن على بن أبى طالب أبو عبد الله سبط النبى ﷺ وسيد شباب أهل الجنة ، عرض على أبيه ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، وعرض عليه : ابنه على . (غاية النهاية : ١ / ٢٤٤) .

وقرأ على: يحيى بن آدم^(١)، على أبي بكر بن عياش^(٢)، على عاصم،
وتقدم سنده، وعلى إسحاق المسيبي^(٣)، على نافع، على عبد الرحمن بن
هرمز، على ابن عياش^(٤)، وتقدم. فهذه جملة أسانيدهم على الاختصار.



(١) هو يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبي
بكر بن عياش سماعاً، وعن الكسائي، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن عمر
الوكيعي، وأبو هشام الرفاعي، وخلف بن هشام البزار. (غاية النهاية: ٣٦٣/٢).

(٢) هو شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الخياط، راوى عاصم، عرض عليه وعلى عطاء بن
السائب وأسلم المنقري، وعرض عليه: يحيى العليمي وسهل بن شعيب. (غاية النهاية:
٣٢٥/١).

(٣) هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المسيبي المدني، إمام جليل عالم
بالحديث، قيم في قراءة نافع، ضابط لها محقق فقيه، وعرض عليه: خلف بن هشام،
وعبد الله بن ذكوان. (غاية النهاية: ١٥٧/١).

(٤) في «ب»: «عباس» وكلاهما - ابن عباس، وعبد الله بن عياش - عرض عليهما
القرآن.

(بَابُ الْأُصُولِ ^(١))

الأصل : هو الذي يتشعب عنه غيره ، أو يحتاج إليه ، أو يندرج فيه .

(الاستعاذةُ والبسملةُ)

تَعَوَّذُ فَبِسْمِلِ بَدْءَهَا ثُمَّ بَيْنَهَا جَلَا غَيْرَ تَوْبَةٍ اسْكُنَّا يَا وَصِلُ ^(٢) خَلَا

التَّعَوَّذُ : مصدرُ تعَوَّذَ ، والأمرُ : تَعَوَّذْ ^(٣) ، والأصل أن يكون على سَنَنِ التَّلَاوَةِ ^(٤) ، والأصلُ عدمُ [ق ١٧٥/أ] الزيادة ، أى حيثُ ابتدأت القراءةَ أولَ سورةٍ أو غيرها اقرأ لَهُمْ : أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيمِ ، إن جهراً فجهرتُ ، وإن سراً فسررتُ ، وقد يزاؤ لأبى جعفرٍ وخلفٍ : «إن الله هو السميعُ العليمُ» . وحكمُ الوصلِ منسحبٌ على القطعِ العارضِ كسجدةِ التلاوة ، وحكى الفقهاءُ فى غيرِ الركعةِ الأولى وجهين ، وسببه قوله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ^(٥)﴾ [النحل : ٩٨] أى : إذا أردتَ القراءةَ كقوله : ﴿إِذَا قُمْتُمْ﴾ [المائدة : ٦] ، وجَهَلُ التقديرِ مَنْ تَعَوَّذَ آخرًا كابنِ قُلُوفَا ^(٦) ، وأبى

(١) بعده فى «ب» : الاستعاذة والبسملة .

(٢) فى نسخة من «ب» : وصل واسكتا كلا .

(٣) لسان العرب مادة «عوذ» ٤٩٨/٣ .

(٤) بعده فى «ب» :

«تعوذ جهارًا واسم بدأ وبينها جلا غير توبة وسكنهما كلا»

(٥) سقط من الأصل .

(٦) هو عبد الرحمن بن قُلُوفَا ويقال : أُلُوفَا الكوفى ، راوٍ معروف ضابط ، أخذ القراءة =

حاتم^(١)، وفاته الاعتصام بالله^(٢) من إلقاء الشيطان في تلاوته، وأوجبه الظاهرية لظهور الصيغة فيه، واستحبه الأكثر لقراءة^(٣).

= عرضًا عن حمزة، وعرض أيضًا على سليم عن حمزة ورويناها من الطريقين عنه، وكلاهما صحيح، روى القراءة عنه عرضًا: رجاء بن عيسى الجوهري، وأحمد بن حنبل فيما ذكره الهذلي، وروايته في الكامل منقطعة. (غاية النهاية: ٣٧٦/١).

(١) هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، وله تصانيف كثيرة، وأحسبه أول من صنف في القراءات، عرض على يعقوب الحضرمي، وهو من جلة أصحابه، وله اختيار في القراءة. (غاية النهاية ٣٢٠/١).

(٢) في الأصل: من الله.

(٣) ورد عن القراء استحباب إخفاء الاستعاذة في مواطن، هي:

- إذا كان القارئ يقرأ سرًا، سواء أكان في مجلس أم منفردًا.
- إذا كان خاليًا وحده، سواء أقرأ سرًا أم جهريًا.
- إذا كان في الصلاة، سواء أكانت سرية أم جهرية.
- إذا كان يقرأ مع جماعة يتدارسون القرآن، ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة، وفيما عدا ذلك يستحب الجهر بالتعوذ، وعليه جرى العمل بين أهل الأداء.

وورد في الاستعاذة صيغ متعددة منها:

- «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»، نص عليها الداني في جامع البيان.
- «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم»، ذكرها الداني أيضًا، ورويت عن قبيل وورش وابن عامر.
- «أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم»، رويت عن حفص وقبيل وورش.

- «أعوذ بالله العظيم إن الله هو السميع العليم» رواها صاحب المصباح عن ابن كثير. والمستعمل عند الحذاق من أهل الأداء هو «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» دون غيره لموافقة الكتاب والسنة. قال الداني: وبذلك قرأت وبه آخذ. ينظر: النشر ٣٣٨/١ - ٣٥٦، والبدور الزاهرة ص ٩ - ١١، والتيسير ص ٢٦، والإضاءة في بيان أصول =

وقوله : « فَبَسْمِلُ » أى قُلْ : بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ بعد الاستعاذة ، ولهذا عطف بالفاء فى بدء السور ؛ الفاتحة وغيرها إلا براءة كما يأتى ، والضمير عائذ إلى معهود ذهنى . قوله : « ثُمَّ بَيْنَهَا » أى : بِسْمِلُ بين السورتين إذا لم تقف على الأولى لأبى جعفر . قوله : « غَيْرَ تَوْبَةٍ » استثناء من الجملتين على أحد المذاهب ، وعطف بثُمَّ لتراخى الختم عن البدء . قوله : « اسْكَنْتَايَا » قارئٌ فحذف المنادى ، أى : اسْكَنْتَ ليعقوبَ بين السورتين . قوله^(١) : « وَصِلْ خَلَا » أى : صِلْ لخلفٍ آخر السورة السابقة بأولِ اللاحقة ، وأعطِ كلامًا يستحقه فيه من حركة ، وسكون ، وإثبات ، وحذف ، ومعنى خلا : تقدم سكتُهُ عن حمزة أيضًا ، ونقل فى « درُّ الأفكار » السكتَ لخلفٍ كيعقوبَ والهمدانى^(٢) . الوصلُ ليعقوبَ كخلفٍ ، وهو معنى قولى : نسخة : « وَصِلْ واسْكَنْتَا كِلَا » حجةٌ إثباتها أولُ الفاتحة أنها منها ، وفى ابتداء بقية السور أنها منها أو تبركًا للابتداء^(٣) ، وعليه يتفرغ إثباتها فى أوائل الأجزاء ونحوها ، أو إعلامًا بانقضاء السابقة ، وإليه الإشارة بقوله : « جَلَا » أى : ذا كشفٍ ، ومن سكتَ اكتفى بفصله عنها ، والسكتُ : قطعُ الصوتِ زمانًا^(٤) فإن طال صار وقفًا^(٥) ؛ فَبَسْمِلُ

= القراءة للضباع ص ٦ - ١٠ ، والأوجه الراجعة فى الأداء ص ٢٧ .

(١) فى «ب» : وقوله .

(٢) السكت لخلف من زيادات الطيبة على الدرة . قال ابن الجزرى : وعن خلف فاسْكَنْتَ فَصِلْ .

(٣) سقط من : «ب» .

(٤) فى الأصل ، «ب» : «أنا» . والمثبت من النشر .

(٥) النشر ١ / ٣٣٥ .

لثلاثة، وحكم الوصل جارٍ عليه بدليل عدمها^(١)؛ فإن^(٢) أورد ﴿عَوَجًا*
قِيمًا﴾ [الكهف: ١، ٢] أُجيب بحمله على الوقف مجازًا بجامع القطع،
ومن وصل قصّد بيان حال الأخير خوف اللبس بكثرة سكوته، ومن هنا اسكتنا
عن التعليل اعتمادًا على تعليل السبعة إلا من انفرد به أحد الثلاثة فتعلّله ليحصل
بمجموعهما^(٣) تعليل العشرة^(٤).

(١) بعده في «ب»: أى البسمة.

(٢) في «ب»: وإن.

(٣) في «ب»: بمجموعها.

(٤) وخلاصة القول أن البسمة يتعلق بها ثلاث مسائل:

الأولى: وهى افتتاح القراءة بالبسمة فى أوائل السور - غير سورة براءة - فلا خلاف بين
الأئمة العشرة - ومنهم القراء الثلاثة - فى إثبات البسمة، وأما الافتتاح بأول سورة براءة
فلا خلاف بينهم فى ترك البسمة.

الثانية: وهى افتتاح القراءة بغير أوائل السور - أى بعد أولها ولو بكلمة فيجوز لكل القراء
التخير فى الإتيان بالبسمة، وعدم الإتيان بها، والأول أفضل.
قال الشاطبى:

ولا بد منها فى ابتداءك سورة سواها وفى الأجزاء خير من تلا
وقوله: سواها أى: سوى سورة براءة.

الثالثة: وهى الجمع بين السورتين كالانتهاء من سورة الفاتحة والابتداء فى سورة البقرة؛
فذهب أبو جعفر إلى الفصل بالبسمة كقالون خلافاً لأصله من رواية ورش فى السكت
والوصل.

قال ابن الجزرى: ويسمل بين السورتين أئمة

ووافق يعقوب وخلف أصليهما. فلخلف الوصل بين السورتين، وليعقوب الوصل،
والسكت، والبسمة. قال الشاطبى:

ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلاياه حصلا =



= ويجوز لمن أثبت البسملة ، وفصل بها بين السورتين - ومنهم أبو جعفر - ثلاثة أوجه باستثناء آخر الأنفال وأول براءة .

١ - قطع الجميع .

٢ - وصل الجميع .

٣ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث .

والوجه الممنوع هو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها .

قال الشاطبي :

ومهما تصلها مع أواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقل
وتعين ليعقوب بين كل سورتين خمسة أوجه : ثلاثة البسملة ، والسكت ، والوصل ،
والوجه المقدم في الأداء ليعقوب هو السكت بين السورتين ، وتعين لخلف الوصل فقط بين
السورتين من طريق الدرة والتحبير من غير بسملة وفاقاً لأصله . وأما ما بين آخر الأنفال
وأول براءة فيجوز للقراء العشرة ثلاثة أوجه :

١ - القطع .

٢ - الوصل .

٣ - السكت .

ينظر : النشر ١/٣٥٦ - ٣٦٨ ، البدور الزاهرة ص ١١ - ١٣ ، والإيضاح للقاضي ص

١١ ، ١٢ ، والإيضاح للزبيدي ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، والأوجه الراجعة في الأداء ص ٣٠ .

(الإدغام الصغير^(١))

الحنيف^(٢) ؛ وهو الإدخال والستر لغة ؛ واللفظ بساكنٍ فمتحركٍ بلا فصلٍ صناعةً ، والإخفاء إضعافه ، وسُكِّن المتحرك وبقِيَ الصوتُ فيهما^(٣) ، وقُلبَ المغايِرُ في الأول .

وفائدته : التخفيفُ ، لثقل التماثلِ ، والتشاركِ ، والتقاربِ ، والتجانسِ ما لم يمنع حاجزٌ ، أو شذٌّ ، أو مدٌّ ، أو نقصٌ ، (أو قوةً)^(٤) أولٍ خلافاً للكوفيين . وينقسمُ إلى صغيرٍ ، وهو أن يكون المدغمُ ساكناً ، وكبيرٍ^(٥) وهو أن يكون متحركاً ، وبدأنا بالصغيرِ ؛ لأنه أقربُ إلى الأصلِ لقلّةِ^(٦) التغيير .

وقَدْ في الثمانِ صَادَ ذِكْرٌ يُرَدُّ ثَوَّابُ خُذْ ظَلَمَكَ عُدْ إِذْ يَدَاكَ وَتَا خَلَا

أى : أدغمَ خلفَ دالٍ قَدْ في الأحرفِ الثمانية المذكورة في السبعةِ نحو : ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ [الأنعام : ١٠٤] ، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف : ٣٠] ، ﴿قَدْ صَلُّوا﴾ [الأنعام : ١٤٠] ، ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ [المجادلة : ١] ، ﴿وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ﴾ [القمر : ٣٨] ، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك : ٥] ، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص : ٢٤] ، ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، وأدغمَ صَادَ ذِكْرَ بَرِيمَ ، ﴿وَمَنْ يُرِدْ

(١) سقط من «ب» .

(٢) في الأصل : ويخفف .

(٣) في «ب» : فيها .

(٤ - ٤) في «ب» : وقوة .

(٥) في الأصل : وكبيراً .

(٦) في الأصل : بقلّة .

﴿ثَوَابٌ﴾ مَعًا بَالِ عِمْرَانَ ، وَوَاقِفُهُ^(١) الْعِمْرِيُّ فِي ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالٍ﴾ ، وَمَعْنَى «خُذْ» أَيْ : خُذْ [ق ١٧٦/أ] هَذِهِ الْجُمْلَةُ ، وَغُذِّ بِاللَّهِ مِنَ الظُّلْمِ .

وَأَدْغَمَ ذَالٌ إِذْ خَلَفَ فِي الدَّالِ وَالتَّاءِ دُونَ الْأَرْبَعَةِ نَحْوَ ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الذَّارِيَاتُ : ٢٥] ، ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ [المَائِدَةُ : ١١٠] ، وَأَظْهَرَ نَحْوَ ﴿إِذْ جَاءَ كُرٌّ﴾ [الأَحْزَابُ : ١٠] ، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الْأَحْقَافُ : ٢٩] ، ﴿إِذْ^(٢) سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النُّورُ : ١٢] ، ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ [الْأَنْفَالُ : ٤٨] ، وَخَلَا مَعْنَى إِدْغَامِهِ ، وَاقِفُهُ الْعِمْرِيُّ فِي ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ﴾ [البَقَرَةُ : ١٦٦] ، ﴿هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ﴾ [الشُّعْرَاءُ : ٧٢] ، وَخَيَّرَ فِي بَقِيَّةِ التَّاءِ نَحْوَ ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [آلِ عِمْرَانَ : ١٢٤]^(٣) ، وَهُوَ الْمُرَادُّ بِقَوْلِهِ :

(١) فِي «ب» : وَاقِفُهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، «ب» : وَإِذْ .

(٣) قَرَأَ خَلَفَ بِإِدْغَامِ دَالٍ (قَدْ) فِي حُرُوفِهَا الثَّمَانِيَةِ وَإِدْغَامِ ذَالٍ (إِذْ) عِنْدَ التَّاءِ وَالدَّالِ ، كَمَا قَالَ الْمَصْنِفُ ، مُوَافِقًا بِذَلِكَ ابْنَ الْجَزَرِيِّ فِي دَرْتِهِ ، وَإِمَا بِالنِّسْبَةِ لِأَبِي جَعْفَرٍ - مِنْ طَرِيقِ التَّجْزِيرِ وَالدَّرَةِ - فَقَرَأَ بِإِظْهَارِ دَالٍ (قَدْ) فِي حُرُوفِهَا مُخَالَفًا أَصْلَهُ مِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ عِنْدَ الضَّادِ وَالظَّاءِ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضُرَّ ظَمَانٌ وَامْتَلَا

وَقَرَأَ بِإِظْهَارِ ذَالٍ (إِذْ) فِي حُرُوفِهَا السِّتَةِ مُوَافِقًا لِأَصْلِهِ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ : فِإِظْهَارِهَا أَجْرَى

وَبِالنِّسْبَةِ لِيَعْقُوبَ فَقَرَأَ بِإِظْهَارِ دَالٍ (قَدْ) ، وَذَالٍ (إِذْ) مُخَالَفًا أَصْلَهُ .

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَأَظْهَرَ إِذْ مَعَ قَدْ وَتَاءَ مُؤَنَّثٌ أَلَا حَزْ

وَأَدْغَمَ خَلَفَ الدَّالِ السَّاكِنَةَ عِنْدَ التَّاءِ الْمَثْلَثَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ بَالِ

عِمْرَانَ ، وَالدَّالِ مِنْ هِجَاءِ ﴿كَمِهْيَعَصَ﴾ فِي الذَّالِ مِنْ ﴿ذَكَرَ﴾ فَاتِحَةِ مَرْيَمَ - كَمَا

قَالَ الْمَصْنِفُ - مُوَافِقًا بِذَلِكَ ابْنَ الْجَزَرِيِّ فِي دَرْتِهِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِكَمَالِهِ - مِنْ طَرِيقِ =

تَبْرًا مع تُدْعَوْنَ عُذْ ومُخَيَّرٌ بياقِي نَبَذْتُ^(١) خَلْ وَعُذْتُ خُذُوا^(٢) جَلَا

ومعنى «عُذْ» أى: ارجعْ إلى موافقةِ العمرى، وأدغمْ خلف ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ بطه، و«خَلْ» أى: اعتقده، وأدغمْ خلفْ ويزيدُ ﴿إِنِّي عُذْتُ﴾ بغافر والدخان. أى: خُذْ واكشفا، وقصرْ الممدود^(٣) ضرورة^(٤).

أَخَذْتُ اتَّخَذْتُ لا رويسَ وتا الإنا ث لا التاخبا لثبث والميم مجملا

وأدغمْ الثلاثة إلا رويساً أخذتُمْ واتخذتُمْ ولا اتخذتْ وبابته، وأدغمْ خلف تاء التانيث في الأحرف الستة المذكورة ثم إلا التاء نحو ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦]، ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، ﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾ [البقرة: ٢٦١]، ﴿حَبَّتْ زِدْنُهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٨]، وأظهرْ نحو: ﴿بَعِدَتْ نُمُودُ﴾ [هود: ٩٥]،

= التحجير والدره - بالإظهار - موافقا أصله كما قرأ يعقوب بالإظهار مخالفاً بذلك أصله .

قال الشاطبي: وحرمتُ نصري صاّدَ مريم من يرد ثواب عطفًا على قوله: وياسين أظهر.

(١) سقط من «ب» .

(٢) في «ب»: خذ نبذت وا .

(٣) في «ب»: الممدودة .

(٤) قرأ خلف بإدغام الذال في التاء في قوله تعالى: ﴿نَبَذْتُهَا﴾، و﴿عُذْتُ﴾، كما قال

المصنف، موافقا بذلك ابن الجزرى في درته، وقراءة خلف من الموافقة لأصله .

قال الشاطبي: وعذت على إدغامه ونبذتها شواهد حماد

وقرأ أبو جعفر بالإدغام في ﴿عُذْتُ﴾، كما قال المصنف موافقا لابن الجزرى، وقراءة أبى

جعفر خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب بالإظهار خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى: وأدغم مع عذت أب ذا عكشا حلا .

و «الخبثا» : من بيوت العرب إشارة إلى حسن الإدغام ، وأدغم أبو جعفر لبثث ولبثثم ، وإليه أشار بالميم أى : ذو الميم ، وبابته ، وهو مبتدأ ، وجُمِّلَ : خبره .
أى : حُسِّنَ بالإدغام^(١) .

(١) أظهر رويس أخذتم ولاتخذتم ولاتخذت وبابه - كما قال المصنف موافقا ابن الجزرى فى درته ، وإظهار رويس من المخالفة لأصله .

قال ابن الجزرى : أخذت طل .

وأما أبو جعفر وروح وخلف فقرءوا بالإدغام من الموافقة .

قال الشاطبى : اتخذتمو أخذتم وفى الأفراد عاشر دغفلا عطفا على وياسين أظهر .

وأدغم خلف تاء التانيث فى حروفها الستة المذكورة عدا التاء خلافا لأصله - كما قال المصنف موافقا بذلك ابن الجزرى فى درته ، وأما بالنسبة لأبى جعفر ويعقوب فأظهرا تاء التانيث عند حروفها المعروفة ؛ أما يعقوب فخلافا لأصله ، وأما أبو جعفر فأظهرها عند الظاء خلافا لأصله من رواية ورش .

قال الشاطبى : وأدغم ورش ظافرا ومخولا

هذا وقد تكلم المصنف عن القسم الأول من الإدغام الصغير وهو إدغام حرف من كلمة فى حروف متفرقة من كلمة أخرى ، ولم يتكلم عن لام (هل) ولام (بل) وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

الحروف التى تدغم فيها لاما (هل) ، و(بل) أو تظهران عندها ثمانية ؛ وهى : التاء ، والطاء ، والظاء ، والزاي ، والسين ، والنون ، والطاء ، والضاد .

ولام (بل) يقع بعدها جميع الحروف عدا التاء المثلثة ، وتنفرد بوقوع الأحرف الخمسة الآتية وهى : الضاد ، والطاء ، والزاي ، والسين ، والظاء ؛ نحو ﴿بَلَّ صَلَوَا﴾ ، ﴿بَلَّ طَبَعَ﴾ ، ﴿بَلَّ ظَنَنْتُمْ﴾ ، ﴿بَلَّ زَيْنَ﴾ ، ﴿بَلَّ سَوَلَّتْ﴾ ، وتشارك مع (هل) فى حرفين : النون ، والتاء المشناة ؛ نحو : ﴿بَلَّ نَقِذْفُ﴾ ، ﴿بَلَّ تَأْتِيهِمْ﴾ وبعد (هل) ؛ نحو ﴿هَلَّ نُلَيْتُكُمْ﴾ ، ﴿هَلَّ تَرَى﴾ وتختص لام (هل) بالتاء ؛ نحو : ﴿هَلَّ ثَوْبَ﴾ .

وأما حكم القراء الثلاثة فى لام (هل) و(بل) :

يُعَذَّبُ خَلَتْ يَلَهْتُ وَيَاسِينَ ثُمَّ نُوْ نَ طَسَ فِي مِيمٍ كِلَا اِرْكَبُ يُرَى وَلَا
 أَدَغَمَ خَلْفَ ﴿يُعَذَّبُ مَنْ﴾ خَتَمَ الْبَقْرَةَ، و«خَلَتْ» أَى: مَضَتْ
 بِالْإِدْغَامِ، وَأَدَغَمَ يَعْقُوبُ وَخَلْفَ ﴿يَلَهْتُ ذَلِكَ﴾ بِالْأَعْرَافِ، و﴿يَسَ ①﴾
 وَالْقُرْآنِ، و﴿نَ وَالْقَلَمِ﴾، و﴿طَسَرَ ②﴾ فَاتِحَةَ الشُّعْرَاءِ وَالْقَصَصِ
 [ق ١٧٦/ب]، وَلِذَا قِيدَنَاهُ بِالْمِيمِ، و«كِلا»: إِشَارَةٌ إِلَى الْقُوَّةِ، وَأَدَغَمَ يَعْقُوبُ
 ﴿أَرْكَبُ مَعْنَا﴾، و«يُرَى» جَوَابُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، وَ«وَلَا» مَرْفُوعَةٌ
 أَى: يُبَصِّرُ وَفَاقَ النُّونَاتِ، أَى: النُّونُ وَالتَّنْوِينُ السَّاكِنَانِ إِذِ الْمُتَحَرِّكَانِ
 ظَاهِرَانِ ①②).

= فَقَرَأَ خَلْفَ بِإِظْهَارِهِمَا عِنْدَ جَمِيعِ الْحُرُوفِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ فِي إِظْهَارِ التَّاءِ وَالسَّيْنِ وَالتَّاءِ .
 قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: وَهَلْ بَلَ قَتَى ... عَطَفًا عَلَى: وَأَظْهَرَ .
 وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ: ... وَأَدَغَمَ فَاضِلٌ وَقَوْرُ ثَنَاهُ سَرِ تِيمًا وَقَدْ حَلَا
 وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالإِظْهَارِ مِنَ الْمَوَافِقَةِ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِالإِظْهَارِ فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ مِنَ الْمَوَافِقَةِ
 إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ: ﴿هَلْ تَرَى﴾ بِالْمَلِكِ وَالْحَاقَةِ مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ .
 قَالَ الشَّاطِبِيُّ: وَفِي هَلْ تَرَى الإِدْغَامُ حُبٌّ وَحُمْلًا
 (١) فِي «ب»: مَظْهَرَانِ .

(٢) بَعْدَهُ فِي «ب»: عَوْلًا .

وَقَرَأَ خَلْفَ بِإِدْغَامِ الْبَاءِ فِي الْمِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيُعَذَّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ خَاتِمَةَ الْبَقْرَةِ مُوَافِقَةً
 لِأَصْلِهِ - كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ مُوَافِقًا بِذَلِكَ ابْنَ الْجَزَرِيِّ فِي دَرْتِهِ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ
 بِالإِظْهَارِ لِأَنَّهُمَا يَقْرَأْنَ بِالرَّفْعِ فِي الْبَاءِ خِلَافًا لِأَصْلِيهِمَا .
 قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: يَعَذَّبُ حَمَى الثَّلَا بَرَفٍ .
 وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ: وَيَغْفِرُ مَعَ يَعَذَّبُ سَمَا الْعَلَا شَذَا الْجَزْمِ .
 * وَأَدَغَمَ يَعْقُوبُ وَخَلْفَ ﴿يَلَهْتُ ذَلِكَ﴾ مِنَ الْمَوَافِقَةِ .

=

قَالَ الشَّاطِبِيُّ:

.....
 = يلث له دار جهلا
 وقالون ذو خلف عطفًا على : وياسين أظهر.

وقرأ أبو جعفر بالإظهار خلافاً لأصله من رواية قالون في أحد وجهيه .
 قال ابن الجزرى : يلث أظهر أد .

* وقرأ يعقوب وخلف بإدغام النونين فى الواوين من قوله تعالى : ﴿يَسَّ ①﴾ وَالْقَرَّانِ ﴿﴾ ،
 ﴿تَّ وَالْقَلِيرِ﴾ خلافاً لأصليهما كما قال المصنف موافقاً ابن الجزرى فى ذلك .
 قال ابن الجزرى : ويس نون ادغم فداً حط .

وقال الشاطبى : وياسين أظهر عن فتى حقه بدا ونون
 وقرأ أبو جعفر بالإظهار فى الموضعين ؛ لأنه يقرأ بالسكت على حروف التهجى المبتدأ بها
 فى فواتح السور كما سيأتى إن شاء الله تعالى ، والسكت يلزم منه الإظهار .
 * وقرأ يعقوب وخلف بإدغام السين فى الميم من هجاء ﴿طَسَّرَ ①﴾ فاتحة الشعراء
 والقصص ، قرأ خلف خلافاً لأصله ، ويعقوب من الموافقة .
 قال ابن الجزرى : وسين ميم فز .

وقال الشاطبى :

وطا سين عند الميم فاز عطفًا على وياسين أظهر
 * وقرأ يعقوب بإدغام الباء فى الميم فى قوله تعالى : ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ بهود من الموافقة ،
 وقرأ خلف بالإظهار من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر كذلك بالإظهار خلافاً لأصله من رواية
 قالون فى أحد وجهيه .

قال ابن الجزرى : وفى اركب فشا ألا
 عطفًا على الإظهار .

وقال الشاطبى :

وفى اركب هدى بر قريب بخلفهم كما ضاع جا عطفًا على وياسين أظهر
 * هذا وقد تكلم المصنف عن القسم الثانى من الإدغام الصغير وهو إدغام حرف فى =

.....

= حرف من كلمة أو من كلمتين في موضع مخصص أو حيث وقع ، وينحصر في سبعة عشر حرفاً ، تكلم المصنف على أربعة عشر حرفاً ، وبقي ثلاثة لم يذكرها لوفاق الأئمة الثلاثة أصولهم فيها وهي :

الأول : الباء المجزومة عند الفاء ، وذلك في خمسة مواضع ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ [النساء : ٧٤] ، ﴿وَإِنْ تَعَجَّبْ فَعَجَبٌ قَوْلُكُمْ﴾ [الرعد : ٥] ، ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ﴾ [الإسراء : ٦٣] ، ﴿قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوٰةِ﴾ [طه : ٩٧] ، ﴿وَمَنْ لَّمْ يَنْبَأْ فَاُولٰٓئِكَ﴾ [الحجرات : ١١] فقرأ يعقوب بإظهار الباء المجزومة في هذه المواضع خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى : ولبا بفا ... حوِّلا

عطفاً على : وأظهر .

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي :

وإدغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميداً وخير في يتب قاصداً ولا

الثاني : الراء المجزومة عند اللام حيث وقعت نحو ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ﴾ [البقرة : ٥٨] .

فقرأ أبو جعفر وخلف بالإظهار من الموافقة ، وقرأ يعقوب كذلك خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى : وكاغفر ... حوِّلا

عطفاً على وأظهر .

وقال الشاطبي :

والراء جزماً بلامها كواصبر لحكم طال بالخلف يذبل

الثالث : التاء المثلثة عند التاء المثناة من فوق ، في قوله تعالى : ﴿أُورِثُوهَا﴾ [الأعراف :

٤٣] ، الزخرف : ٧٢] ، فقرأ أبو جعفر بالإظهار من الموافقة ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك خلافاً لأصليهما .

قال ابن الجزرى : أورثتم حمّا فد

عطفاً على وأظهر .

وقال الشاطبي : وأورثتمو حلا له شرعه .

(أحكام النون الساكنة والتنوين)^(١)

وَقَسْ وَلَدَى غَيْنٍ وَخَا أَخْفِ جَرَى وَلَا نَخْنَقْ غَنِيًّا يُنْغَضُونَ أَخْفِ عَوَّلًا^(٢)

أى : قس مذهب الثلاثة فى النون والتنوين الساكنين فى الأحكام على مذهب السبعة إلا ما نخصصه ؛ فأظهروها عند الحلقية نحو : ﴿يَنْثُونَ﴾ ، ﴿يَنْهَوْنَ﴾ ، ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿خَيْرٌ حِفْظًا﴾ ، ﴿مَنْ غَلَّ﴾ ، ﴿عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾ ، وعند الواو والياء المتصلتين نحو : قَتَوْنَا ، وَصَتَوْنَا ، والدنيا ، وبُئَيَّانَ ، ولا لَبَسَ عِنْدَ مُثَبِّتِ الْغَنَةِ ، ثم ذكر ما خرج عن هذا الأصل فقال : « وَلَدَى غَيْنٍ وَخَا أَخْفِ جَرَى » . أى : أخفى يزيد النون والتنوين عند الغين والحاء . أى : جرى الإخفاء وثبت ، واختلف عنه فى ﴿وَالْمُنْخَفَّةُ﴾ [المائدة : ٣] ، المعبر عنه بالانخاف ، و﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء : ١٣٥] ، و﴿فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ﴾ [الإسراء : ٥١] ، فأخفاها العمرى فى أحد الوجهين ، وأظهرها فى الآخر وفقاً للحلوانى .^(٣) «وعوّلًا» : اعتمد على الإخفاء^(٤) ، وعلة الإخفاء : قربهما من حروف اللسان فتناولوا حكمهما ، وهى لغة بعض العرب ، وجمع الحلوانى بين اللغتين ، والعمرى فى أحد الوجهين^(٥) .

(١) ليس فى الأصل ، «ب» ، ووضع لبيان المسألة التى يتكلم عليها المصنف .

(٢) سقط من «ب» .

(٣ - ٣) سقط من «ب» .

(٤) قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الغين والحاء فى عموم القرآن من تفرد

واستثنى ثلاثة مواضع :

الأول : لفظ (يكن) من قوله تعالى : ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ .

يُخْلِفُ وَرَا وَاللَّامُ مَعَ غُنَّةٍ حَلَّتْ وَمَعَ وَئِي هُمْ وَأَخْفِ فِي الْقَلْبِ وَانْكَمَلَا

« بخلف » عن العمرى فالجاء يتعلق بقوله : « عَوَلَا » ، وأدغم الثلاثة النون والتنوين في حروف « يرملون »^(١) إلا ما أخرجناه قبل ، وبَقُوا الغنة مع النون والميم نحو : ﴿إِنْ نَحْنُ﴾ [إبراهيم : ١١] ، ﴿شَهِيدًا * مُحَمَّدٌ﴾ [الفتح : ٢٨ ، ٢٩] ، وهى فى الأول للثانى ، وفى الثانى للأول لابن كيسان ، وبقاها الحلوانى مع الراء واللام نحو : ﴿مَنْ رَبِّ﴾ [يس : ٥٨] [ق ١٧٧/١] ، ﴿عَلِيمٌ * لِلَّهِ﴾ [البقرة : ٢٨٣ ، ٢٨٤] ، وهذا معنى قوله : « مَعَ غُنَّةٍ حَلَّتْ » أى : عَذَبَتْ ، وهى خبر^(٢) ، وإثباتها هو الأصل ، وبَقُوا مع الواو والياء المعبر عنهما « يَوَى » وأخفوهما عند بقية الحروف نحو : ﴿أَنْقَضَ﴾ [الشرح : ٣] ، ﴿أَنْ

الثانى : لفظ (فسينغضون) من قوله تعالى : ﴿فَسَيَنْغُضُونَ إِلَيْكَ﴾ .

الثالث : لفظ : (والمُنخَنقة) من قوله تعالى : ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ .

فقرأ فى هذه الكلمات الثلاث بالإظهار موافقة لأصله ؛ هذا ما عليه أهل الأداء من طريق الدرة ، وذكر ابن الجزرى فى النشر الخلاف فى ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ - كما قال المصنف - فقال : ورواه - أى الإخفاء - أبو طاهر بن سوار فى المنخنة خاصة من الروایتين جميعاً ... وبالإخفاء وعدمه قرأنا لأبى جعفر من روايته .

ينظر : النشر ١٦٢/٢ ، الأوجه الراجعة فى الأداء ص ٦٣ .

(١) قرأ خلف العاشر بالغنة عند الواو والياء خلافاً لأصله - كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى فى درته .

قال ابن الجزرى : وغنة يا والواو فر .

وقال الشاطبى : وفى الواو والياء دونها خلف تلا .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب من الموافقة .

(٢) فى الأصل : جر .

كَانَ ﴿[القلم : ١٤] ، ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ﴾ ^(١) [المائدة : ٤٢] ، ﴿مِنْ شَفَعَاءَ﴾
 [الأعراف : ٥٣] ، ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾ [المؤمنون : ١٠٦] ، ﴿فَإِنْ طِبْنَ﴾
 [النساء : ٤] ، عِنْدَ ^(٢) ، كُنْتُمْ ، أَنْصَارًا ، نَنْسُئُهَا ، مُنْزَلًا ، انْظُرْ ، مَنْ ذَا ، أُنْثَى ،
 يَنْفَعُ ؛ وَقَلْبُهُمَا مِثْمًا عِنْدَ الْبَاءِ ثُمَّ أَخَفُوهُمَا نَحْوُ : ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ [البقرة : ٣٣] ،
 ﴿خَيْرٌ بِمَا﴾ [المنافقون : ١١] ، وَلَمَّا أَهْمَلَ أَكْثَرَ الْمُصَنِّفِينَ قَيْدَ الْإِخْفَاءِ مَعَ
 الْقَلْبِ نَصَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « وَأَخْفِ فِي الْقَلْبِ » عَنْهُمْ ، « وَاكْمَلَا » أَيْ : بِمَعْرِفَةِ
 هَذِهِ الْأَحْكَامِ ، وَمَعْنَى : « وَأَخْفِ » أَيْ : وَاكْتُمُ سِرَّكَ فِي قَلْبِكَ وَحَصِّلْ صِفَاتِ
 الْكَمَالِ ، وَهَذِهِ أَحْكَامُ النُّونِ وَالتَّنْوِينِ فِي الْوَصْلِ ، وَأَمَّا الْوَقْفُ فَبَابِهِ الْكَبِيرُ .
 أَيْ : الْإِدْغَامُ الْكَبِيرُ .



(١) فِي نَسْخَةٍ مِنْ «ب» : جَاؤَكُمْ .

(٢) فِي «ب» : عِنْدَكُمْ .

(فصل في الكبير)^(١)

أردفه الصغير؛ لأنه قسيمه، وأدرجنا فيه ما تأصل لأبي عمرو وغيره إذ الكلُّ بابٌ واحدٌ.

وتأتمازى أدغم وبالجنب ياسراً وأنساب والكتاب بالحق إلا^(٢) ولا

أدغم يعقوب^(٣) في الوصل، والابتداء بالثاني بلا خلاف^(٤) ﴿تَتَمَارَى﴾ بالنجم منفرداً، وهذا أحد فرعى تتفاعل، وهو أولى من الحذف، وأدغم في باء ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ [النساء: ٣٦]، «وتأتمازى» مفعول أدغم، «وياسراً» حال فاعله. أى: مخففاً، وأدغم رويس: ﴿فَلَا أَنْسَابَ يَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، ﴿نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾^(٥) «في البقرة»، والأول صفتُهُ^(٥).

(١) هذا العنوان ليس في الأصل، «ب»، وإنما أخذ من كتاب المصنف «نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة» وهو خاص بأحكام الإدغام الكبير.

(٢) في «ب»: لا.

(٣ - ٣) سقط من الأصل.

(٤ - ٤) في «ب»: بالبقرة.

(٥) قرأ يعقوب ﴿تَتَمَارَى﴾ بالنجم بتاءين الأولى مدغمة في الأخرى من تفرده، وهذا في حال الوصل فقط، وأما في الابتداء فتبائن مظهرتين - كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى في درته.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالإظهار للتاءين من الموافقة وصلأ وابتداء، والعلة في عدم الإدغام في الابتداء أنه غير مقدور عليه، ووجه الإدغام: التماثل.

وأدغم يعقوب من المثليين في كلمتين قوله تعالى: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ خلافاً =

نُسَبِّحَكَ الثَّلاث أَنَّهُ نَجْمُهَا قَبْلَ لَهُمْ ذَهَبَ بِسْمِعِهِمْ وَلَا
 وَأَدْغَمَ ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ (٢٤) إِنَّكَ كُنْتَ ﴿طه :
 ٣٣ - ٣٥﴾ الكلمات الثلاث ، واحترزَ عن الرابع ﴿أَمَّا كَيْ﴾ [طه : ٤٠] ،
 ﴿وَأَنْتَ هُوَ﴾ أربعة مواضع النجم ، «ونجمها» مضافٌ إليه . أى : كلمة
 [ق ١٧٧/ب] نجمها ، و﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ﴾ بالنمْلِ^(١) ، و﴿لَذَهَبَ بِسْمِعِهِمْ﴾
 بالبقرة ، و «ولا» أى : ذَا وَلَا^(٢) .

= لأصله من رواية الدورى - لأنه لا يدغم شيئاً من باب الإدغام الكبير من الحرز ، وخلافاً
 لأصله من رواية السوسى - حيث قصر يعقوب إدغام المثليين على هذا الموضع دون سائر
 المواضع .

* وقرأ رويس بإدغام الباء فى الباء من قوله تعالى : ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ بلا خلاف -
 كما هو صنيع المصنف ، ولم بين الخلاف رويس فى قوله تعالى : ﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ﴾ بالبقرة ، ونص ابن الجزرى على الخلاف فى درته فقال : وبالحق أولاً عطفاً على
 خلف ذا ولا .

* ومن المعروف أن حرف المد الذى قبل المدغم عند السوسى فيه الأوجه الثلاثة ؛ قصراً
 وتوسطاً وإشباعاً ؛ أما بالنسبة لرويس فليس له إلا الإشباع ؛ لأنه ملحق بالمد اللازم . قال
 ابن الجزرى فى باب المد : فالساكن اللازم المدغم نحو الضالين ، دابة ، الذكرين عند من
 أبدل ... ونحو : فلا أنساب بينهم عند رويس ونحو والكتاب بأيديهم عند من أدغمه عن
 رويس ، والوجه المقدم فى الأداء لرويس فى قوله تعالى : ﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ هو
 الإدغام مع الإشباع .

ينظر النشر ١/ ٤٢٢ ، والأوجه الراجعة فى الأداء ص ٣٧ .

(١) سقط من «ب» .

(٢) أدغم رويس الكاف فى الكاف من قوله تعالى : ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ (٢٤) إِنَّكَ
 كُنْتَ الكلمات الثلاث بلا خلاف - كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى =

جَعَلَ لَكُمْ فِي النَحْلِ ثُمَّ تَفَكَّرُوا جَهَنَّمَ مَهَادٌ سَلٌ وَفِي يَزِيدُ كِلَا
 وَأَدغَمَ - أَيْضًا - ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ثمانية مواضع في النحل، و﴿ثُمَّ تَفَكَّرُوا﴾ بسبأ، و﴿لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١]، و﴿سَلٌ﴾،
 أى: استعمل الله العتق من جهنم، وأدغم ﴿يَزِيدُ﴾ في المائدة يعقوب وخلف،
 أى: وفي إدغام ﴿يَزِيدُ﴾ قوة، حيث كَمَّلَ الجائزين، ولا يتزن^(١) البيت إلا
 بإدغام الثلاثة، وإظهار الرابع^(٢).

= فى درته . وأدغم رويس ﴿وَأَنْتُمْ هُوَ﴾ المواضع الأربعة بالنجم، و﴿لَا قِيلَ لَهُمْ﴾
 بالنمل، و﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ بالبقرة بلا خلاف عند المصنف، وبالحلاف عند ابن
 الجزرى فى درته بقوله: خلف ذا ولا ... قبل أنه النجم مع ذهب
 والوجه المقدم فى الأداء لرويس فى هذه المواضع: الإدغام . ينظر النشر ١/ ٤٠٥، ٤٠٦،
 والأوجه الراجعة فى الأداء ص ٣٧.

(١) فى «ب»: يقرأ .

(٢) وأدغم رويس اللام فى اللام فى ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ المواضع الثمانية فى النحل خلافاً لأصله بلا
 خلاف كما هو صنيع المصنف مخالفاً بذلك ابن الجزرى فى درته حيث ذكر الخلاف فيها
 بقوله: جعل خلف ذا ولا بنحل .

وصنيع ابن الجزرى فى نشره عدم الخلاف فى ﴿جَعَلَ﴾ لرويس فى المواضع الثمانية من
 جميع طرقة . ينظر النشر ١/ ٤٠٥، ٤٠٦، والأوجه الراجعة فى الأداء ص ٣٧ .
 وانفرد رويس بإدغام الميم فى الشاء فى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَفَكَّرُوا﴾ بسبأ وصلًا، وإذا
 ابتداءً فبتاءين مظهرتين .

قال ابن الجزرى: تفكروا طب عطفًا على الإدغام فى قوله: وأدمحض .

* وأدغم رويس الميم فى الميم من قوله تعالى: ﴿لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ مَهَادٌ﴾ - كما قال
 المصنف، ولم يذكره ابن الجزرى فى درته ولا فى تحبيره، وذكره فى النشر فقال: وروى
 النخاس من غير طريق الكارزنى إدغام ﴿جَهَنَّمَ مَهَادٌ﴾ . وذكره فى الكامل عن =

تَمْدُونَنِي يَا مَكَنَّ هُمْ وَتَامُرُونِ يَا خَ لِ وَاحِذِفْ جَا تُحَاوِنَنِي جَلَا
 وَأَدْغَمَ يَعْقُوبُ : ﴿أَتَمْدُونَنِي بِمَالٍ﴾^(١) [النمل : ٣٦] ، والمنادى محذوف ،
 أَى : يَا^(٢) قَارِئُ كَ ﴿أَلَا يَسْجُدُونَ﴾ [النمل : ٢٥] ، وَأَدْغَمَ ﴿مَا مَكَّنِي فِيهِ﴾
 [الكهف : ٩٥] الثلاثة^(٣) ، وَذَكَرْنَا مَا اتَّفَقُوا عَلَى إِدْغَامِهِ ؛ لِأَنَّهُ خِلَافُ الْأَصْلِ
 بِخِلَافِ مَا اتَّفَقُوا عَلَى إِظْهَارِهِ كَ ﴿حَيَّ﴾^(٤) [الأنفال : ٤٢] ، لِأَنَّهُ عَلَى
 الْأَصْلِ ، وَأَدْغَمَ يَعْقُوبُ وَخَلَفَ ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ [الزمر : ٦٤] ، وَالْأَصْلُ يَا
 خَلِي ؛ فَحَذَفَ مَجْتَرِّئًا بِالْكَسْرِ ، وَيَجُوزُ الضَّمُّ بِتَأْوِيلَيْنِ ، وَحَذَفَ يَزِيدُ إِحْدَى
 النُونَيْنِ وَالْحَقَّ الْأَخِيرَةَ^(٥) . أَى : جَاءَ الْحَذْفُ الْمَفْهُومُ مِنْ «احذف» عَنِ الْعَرَبِ ،

= الحمَامِي وَهُوَ الَّذِي فِي الْمَصْبَاحِ وَالرُّوضَةِ وَالْمُسْتَتِيرِ عَنْ رُوَيْس . اهـ .

وَطَرِيقُ رُوَيْسٍ فِي التَّحْبِيرِ هُوَ : أَبُو الْعَزِّ الْقَلَانَسِيُّ عَنِ الْوَاسِطِيِّ عَنِ الْحَمَامِيِّ عَنِ النَّخَاسِ
 عَنِ التَّمَارِ عَنْهُ ، وَهُوَ نَفْسُ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي دَرْتِهِ فَيَنْبَغِي
 الْأَخْذُ بِهِ . يَنْظُرُ النُّشْرُ ٤٠٧/١ ، وَالْأَوَّجُ الرَّاجِحَةُ فِي الْأَدَاءِ ص ٣٧ .

(١) قَرَأَ يَعْقُوبُ بِإِدْغَامِ النَّونِ فِي النَّونِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَتَمْدُونَنِي﴾ خِلَافًا لِأَصْلِهِ - كَمَا قَالَ
 الْمَصْنُفُ مُوَافِقًا بِذَلِكَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي دَرْتِهِ حَيْثُ قَالَ : تَمْدُونَنِي حَوَى أَظْهَرَ فَلَ ، وَقَرَأَ أَبُو
 جَعْفَرٍ بِالْإِظْهَارِ مِنَ الْمَوَافَقَةِ ، وَقَرَأَ خَلْفَ كَذَلِكَ خِلَافًا لِأَصْلِهِ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ : تَمْدُونَنِي الْإِدْغَامُ فَازَ فَتَقْلًا .

(٢) سَقَطَ مِنْ «ب» .

(٣) وَقَرَأَةُ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمَوَافَقَةِ لِأَصُولِهِمْ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَمَكَّنَنِي أَظْهَرَ دَلِيلًا .

(٤) قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِيَاءَيْنِ الْأَوَّلَى مَكْسُورَةً وَالثَّانِيَةَ مَفْتُوحَةً مَخْفَفَتَيْنِ مِنَ الْمَوَافَقَةِ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَمَنْ حَيَّى اكْسَرَ مَظْهَرًا إِذْ صَفَا هَدَى .

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَخَلَفَ بِالْإِظْهَارِ كَذَلِكَ خِلَافًا لِأَصْلَيْهِمَا .

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : حَيَّى أَظْهَرَ فَتَنِي حَزْ

= (٥) قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِنُونٍ وَاحِدَةً مَكْسُورَةً مَخْفَفَةً وَفَتَحَ الْيَاءَ بَعْدَهَا مِنَ الْمَوَافَقَةِ .

وحذف يزيد^(١) النون من ﴿أَتَحْجُوْنِي فِي اللّٰهِ﴾^(٢) [الأنعام: ٨٠]. وفك الإدغام ضرورة نحو: إني أجود لأقوام وإن ضئنا^(٣)، ومعنى «جلا» كشف اللفظ الأصل.

دَعِ اشْمَامَ تَأْمَنَّا وَشَدَّ تَنَاصَرُوْا نَ جَاءَا تَلَطَّى الحَضْرَمَى اللّٰثَ سُبَلَا

أدغم الكل ﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف، غلِمَ هذا من اللفظ، وأشَمُوا الضم مع النون إلا يزيد؛ فإنه ترك الإشمام على أصل مذهبه^(٤)، وشَدَّ أيضًا ﴿لَا

= قال الشاطبي: وزد تأمروني النون كهفا وعم خفقه.

وقرأ يعقوب وخلف بنون واحدة مكسورة مشددة - أيضًا من الموافقة - مع المد المشبع للساكنين.

(١) في نسخة من الأصل: العمرى.

(٢) قرأ أبو جعفر بتخفيف النون من الموافقة.

قال الشاطبي:

وخفف نونًا قبل فى الله من له بخلف أتى والحذف لم يك أولًا
وقرأ يعقوب وخلف بتشديد النون من الموافقة.

(٣) عجز بيت قاله قعنب بن أم صاحب، وصدره: مهلاً أعاذل قد جربت من خلقى.

كتاب الصناعتين فى الكتابة والشعر لأبى هلال العسكري ص ١٥٠، وهو من شواهد سيويه. ينظر أوضح المسالك لابن هشام ٣٦٧/٤، وشرح ابن عقيل ٥٨٨/٢.

(٤) قرأ أبو جعفر ﴿تَأْمَنَّا﴾ بيوسف بالإدغام المحض أى: الخالص من غير إشارة، وهو من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بالإشارة بالروم أو الإشمام من الموافقة - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته.

ولم يتكلم المصنف عن بعض المسائل؛ الأولى: أدغم رويس الباء فى الباء من قوله تعالى: ﴿أَلَكْتُبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩] يخلف عنه كما ذكر ابن الجزرى فى درته بقوله كتاب بأيديهم عطفًا على خلف ذا ولا، والإظهار مقدم فى الأداء.

نَاصِرُونَ ﴿١﴾ [الصافات: ٢٥]، ومعنى «جاء» أى: ورد ترك الإشمام والتشديد عنه، وشدد يعقوب ﴿نَارًا [ق ١٧٨/أ] تَلْظَى﴾ ^(٢) [الليل: ١٤]، وشدد

= ينظر النشر ٤٠٦/١، والأوجه الراجعة في الأداء ص ٣٧.

الثانية: أظهر خلف العاشر التاء عند الزاى فى (زجراً) وعند الذال فى (ذكراً) وعند (ذرواً) وعند الصاد من (صبحاً)، (صفاً) وذلك فى قوله تعالى: ﴿وَالصَّفَاتِ صَفًا ①﴾ فَأَلْزَجَرَتْ زَجْرًا ② فَأَلْتَلَيَنْتِ ذِكْرًا ③﴾ [الصافات: ١ - ٣]، ﴿وَالذَّرِينِ ذَرَوًا ④﴾ [الذاريات: ١]، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ⑤﴾ [العاديات: ٣] خلافاً لأصله فى هذه المواضع. قال الشاطبى:

وصفاً وزجراً ذكراً أدغم حمزة وذرواً بلا روم بها التا فثقل
وخلادهم بالخلف فالملقيات فالـ غيرات فى ذكراً وصبحاً فحصل
وقال ابن الجزرى:

كذا التاء فى صفا وزجراً وتلوه وذرواً وصبحاً عنه
عطفاً على أظهرن فلا.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك بالإظهار من الموافقة.

الثالثة: قرأ يعقوب وخلف بإظهار التاء فى الطاء من قوله تعالى: ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٨١] خلافاً لأصليهما.

قال ابن الجزرى: بيت فى حلا عطفاً على أظهرن
وقال الشاطبى: إدغام بيت فى حلا.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة.

(١) وشدد أبو جعفر التاء فى حالة الوصل مع المد المشبع فى قوله تعالى: ﴿لَا نَنَاصِرُونَ﴾ - كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال: وكالبنى أوصلا تناصروا.

وقرأ يعقوب وخلف بتاء واحدة مخففة مع القصر فى الحالين من الموافقة.

(٢) وشدد يعقوب التاء وصلاً من قوله تعالى: ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ فخالف بذلك المصنف ابن الجزرى حيث قصر التشديد على رويس بقوله: اشدت تا تلظى طوى.

رويس تاء ﴿اللات﴾^(١) ، وقد رُوِيَ عن ابنِ مجاهدٍ ، واللاتُ : صخرةٌ كانت تُعبدُ بالطائفِ أصلُها لاهه حُدِّثَتْ لأمها ، ورُسِمَتْ هاؤها تاءً ، وبالتشديد اسمُ فاعلي من المضاعفِ صفةُ الرجلِ الذي كان يلبُثُ السَّويقَ للآخرينَ ، ومعنى «سُبُل» أى : أبيع اللات وما بعده للهوانٍ مُذْ ظهرَ الإسلامُ . وقوله : أدغمَ وشَدَّدَ مدلولُهما للمذكورِ واحدٌ إذ التشديدُ ملازمُ الإدغامِ ، وللمسكوتِ مختلفٌ إذْ لَهُ ضِدُّ الإدغامِ الإظهارُ ، وهو حرفانِ ، وضدُّ التشديدِ التخفيفُ ، وهو حرفٌ واحدٌ .

تمهيد : إذا ذَكَرَ عبارةً تصحُّحُ للوصلِ والوقفِ نحو : «فنبذُها» ؛ فإن كان الحكمُ عامًّا أطلقَ لتشملَ^(٢) الحالينِ كالمثالِ ، وإن لم يكن عامًّا كالزوائدِ قُيدَ ، وإن لم تصحَّ^(٣) إلا لحالةٍ واحدةٍ إما الوصلُ كـ ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ ، وإما^(٤) الوقفُ كـ : ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ﴾ ؛ فالقرينةُ كافيةٌ ، وقد تُقيدُ^(٥) إيضاحًا كالثانى .



(١) وشدد رويس التاء من ﴿اللات﴾ ويشبع المد ، من تفرده - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته .

قال ابن الجزرى : كما اللات عطفًا على ثقلًا

وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتخفيف التاء من الموافقة ، والوقف عليه بالتاء للقراء الثلاثة من الموافقة أيضًا .

(٢) فى «ب» : يشمل .

(٣) فى «ب» : يصح .

(٤) فى «ب» : أو .

(٥) فى «ب» : يفيد .

(تخفيفُ الهمز)

ذكر تخفيف الهمز بعد الإدغام لاشتراكهما في تحصيل الخفة ، ولما صعب اللفظ بالهمز لبعده مخرجها خففها الحجازيون بالبدل ، ويرادفه القلب ، وبين بين ، ويرادفه التسهيل والتلين ، والحذف والنقل من قسم الأول ، واستعاروا لرسمها حروف المد تنبيهها على ذلك .

وخفف حاله كحمزة قايسا وبدأ غلا وبغدا وى لاضل سهلا

أى : خفف العمرى الهمز وصلّا ووفقا كما خففه حمزة وفقا قايسا ، واحترز به عن تخفيف الرسم ، وتقدير «غلا» ذو غلا ؛ لحصول^(١) التخفيف ، وهو فاعل «خفف» ، ومفعوله محذوف أى : [ق ١٧٨/ب] الهمز ، و «حالته» وصله ووقفه ، وهو حال ، و «قايسا» حال من حمزة ؛ ثم ذكر ما خالقه فيه ، فقال : «وبدا» أى : وخفف المبتدأة مطلقا ، وحمزة خص المنقولة بخلاف ، وسهل التى بعد الواو والياء الأصليين ، وحمزة ينقلها أو يدغمها ؛ فأبدل العمرى وصلّا ووفقا الهمزة الساكنة أولا ، ووسطا ، وآخر حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، نحو : الهدى ايتنا ، ويس ، وتشوكم ، ونقل^(٢) حركة المتحركة إلى الساكن قبلها إن كان صحيحا ، أو ليتا كقد افلح ، ومسولا ، ودف ، وخلوا الى ، وابنى ادم ، وسهلها إن كان ألفا ، أو واوا ، أو ياء أصليين^(٣) نحو : آباءكم ، وسوء ، وسيئت ، وما أوحى ، قالوا أودينا ، وفى إمام ، وقالوا

(١) فى «ب» : بحصول .

(٢) أى حمزة .

(٣) سقط من «ب» .

أَنْتُمْ، وَمَا أُوتِيتُمْ، فَأَوْحَى إِلَى، بَنَى آدَمَ، قَالُوا إِنْ، وَأَتُونِي أَفْرِغَ، وَأَدْعَمَهَا
بَعْدَ الْقَلْبِ فِي الزَّائِدَتَيْنِ كـ (قُرُوءٍ)، و (النَّسِيءِ)، وَقَلَبَ الْمَفْتُوحَةَ الْمَضْمُومَ مَا
قَبْلَهَا وَاوًا، وَالْمَكْسُورَ مَا قَبْلَهَا يَاءً نَحْوَ: يُؤَيِّدُ، وَالصَّدِيقُ أَفْتًا، وَفِيهِ، وَمِنْ
الْعَذَابِ أَنْ، وَسَهَّلَ السَّبْعَةَ الْبَاقِيَةَ نَحْوَ: سَأَلَ، وَفِيهِ الْأَلْفُ، وَالَّذِينَ آمَنُوا،
وَبِرْءُوسِكُمْ، وَالْجَنَّةُ أُلْزِفَتْ، وَرَّءُوفٌ، وَتِلْكَ أُمَّةٌ، وَمُسْتَهْزِءُونَ، وَفِيهِ الْيَاءُ:
فِي ^(١) الْكِتَابِ أَوْلَيْكَ، وَالصَّابِئِينَ، وَالَّذِينَ إِيَّاكَ، وَسُعَيْلٌ، وَفِيهِ الْوَاوُ: وَبِالنَّارِ ^(٢)
إِلَّا، وَتَطْمَئِنَّ، وَقَالَ إِنِّي؛ ثُمَّ شَرَعَ يَذْكُرُ مَنْ وَافَقَهُ فَقَالَ:

وَسَاكِنُهُ إِلَّا وَنَبْتُهُمْ وَنَا وَابْنِي وَلَانَ الْكُلَّ رَدْعًا وَأَبْدِلًا

وَافَقَ الْحُلَاوَانِي وَرَمْزُهُ «حُزْ» الْعَمْرِيُّ فَأَبْدَلَ سَاكِنَ الْهَمْزِ إِلَّا ﴿وَنَبْتُهُمْ﴾ فِي
الْحَجَرِ وَالْقَمَرِ، وَ﴿نَبْتَنَا﴾ يُّوسُفَ، أَيْ: بَنَى مَعَهُمْ، وَنَا ﴿وَأَنْبَيْتُهُمْ﴾ فِي
الْبَقَرَةِ، وَحَذَفَ ضَمِيرَهُ إِذْ لَا لَبَسَ ^(٣) [ق ١٧٨/أ]، وَنَقَلَ ﴿أَلْقَنَ﴾ [يُونُسَ:]

(١) فِي «ب»: وَفِي .

(٢) فِي «ب»: وَالثَّانِي .

(٣) قرأ أبو جعفر بإبدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها مطلقاً سواء كانت فاءً أو
عيناً أو لاماً، وسواء كان السكون لازماً أو للجزم أو للأمر نحو الأمثلة التي ضربها
المصنف؛ فخالف أبو جعفر أصله من روايته حيث عمم الإبدال في جميع الهمز الساكن،
واستثنى من ذلك ﴿وَنَبْتُهُمْ﴾ بِالْحَجَرِ وَالْقَمَرِ، وَ﴿أَنْبَيْتُهُمْ﴾ فِي الْبَقَرَةِ - كَمَا قَالَ
المصنف موافقاً بذلك ابن الجزري في درته حيث قال:

وَسَاكِنُهُ حَقَّقَ حَمَاهُ وَأَبْدَلَنَ إِذَا غَيْرَ أَنْبَيْتُهُمْ وَنَبْتُهُمْ فَلَا
وَأَمَّا ﴿نَبْتَنَا﴾ يُّوسُفَ فَاسْتَثْنَاهَا الْمَصْنَفُ، وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي دَرْتِهِ وَتَحْبِيرِهِ -
وَهُوَ الْمَعْمُولُ بِهِ بَيْنَ أَهْلِ الْأَدَاءِ - وَرَوَى الْخِلَافَ فِيهَا فِي طَبِيعَتِهِ وَنَشَرَهُ فَقَالَ: وَالْكَلُّ ثِقٌ مَعَ
خَلْفٍ نَبْتَنَا .

٥١، ٩١] فى الاستفهام وغيره^(١)، و﴿رَدَّءَا يُصَدِّقُنِي﴾^(٢) [القصص : ٣٤].
 قوله : «وَأَبْدِلَ»^(٣) أى : زِدْ للحلوانى ألفاً مكانَ التنوينِ وصلًا ، فحذف الهمز
 يحتملُ النقلَ ، وأن يكون من قوله : نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَدْوَى^(٤) ذِرَاعًا عَلَى
 الْعَشْرِ^(٥) . أى : زيادةً ، والألفُ حملًا للوصلِ على الوقفِ : ك﴿لَنِكَثًا هُوَ﴾
 [الكهف : ٣٨].

= وقال فى نشره : واختلف عنه - أى أبو جعفر - فروى أبو طاهر بن سوار عنه تحقيقها من
 الروائين ... إلخ . ينظر : النشر ١٣/٢ ، ١٤ ، والأوجه الراجحة فى الأداء ص ٧٢ .
 وقرأ يعقوب بتحقيق الهمز الساكن مطلقًا خلافاً لأصله من رواية السوسى ؛ فلم يبدل
 يعقوب شيئاً من الهمز إلا كلمة ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ من الموافقة .

(١) أخبر المصنف أن أبا جعفر من روايته - العمرى والحلوانى - له النقل فى ﴿أَلْتَنَ﴾
 الاستفهامى فى موضعى يونس ، وإخبارى فى غير موضعى يونس - مخالفاً بذلك ابن
 الجزرى فى درته حيث اقتصر على ابن وردان ، فقال : ولا نقل إلا الآن مع يونس بدا .
 فخالف ابن وردان عن أبى جعفر أصله من رواية ورش بتخصيص النقل بهذه المواضع دون
 غيرها ، ومن رواية قالون فى غير موضعى يونس ، وقرأ ابن جمار ويعقوب وخلف بالتحقيق
 من الموافقة ، وابن جمار موافقاً لقالون فى غير موضعى يونس .

(٢) وقرأ أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الدال قبلها مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً فى
 الحالين وصلًا ووفقًا خلافاً لأصله فى إبدال التنوين ألفاً فى الحالين .
 قال ابن الجزرى : وردءا وأبدل أم .

وقرأ يعقوب وخلف بإسكان الدال وهمزة مفتوحة منونة وصلًا مبدلة ألفًا ووفقًا من الموافقة .

(٣) فى «ب» : وأبدلا .

(٤) كذا فى الأصل ، وفى «ب» : أردى ، وفى ديوان حاتم الطائى ، واللسان ، والتاج :
 «أرمى» .

(٥) عجز بيت لحاتم الطائى ، ونسب لعنتية بن مرداس أحد بنى كعب بن عمرو ، وصدره :
 وأسمر خَطُيًّا كأن كُغُوبَهُ نوى القسب قد أرمى ذراعًا على العشر =

مِنْ أَجْلِ النَّسِيِّ إِسْرَائِيلَ وَاللَّاءِ^(١) حُزْ وَيَاةُ خُذْ وَهَاتُم حَلَا الْكُلَّ طَوَّلَا

ونقل أيضًا ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾^(٢) [المائدة : ٣٢] ، ويأتى خلاف الحركة ،
وسَهَّلَ إِسْرَائِيلَ ، وَاللَّاءِ^(٣) ومعنى «حُزْ» : اجمع . «ثُمَّ ذَكَرَ» زيادة الياء للخلف

= والقسب : ضرب من التمر غليظ النوى ، وأرمى ذراعًا على العشر ، أى : أنه لا طويل ولا قصير فلا يكون مضطربًا ولا قاصرًا .

ينظر اللسان (ق س ب) ، والتاج ٣٣/٤ (ق س ب) ، ومعجم مقاييس اللغة ٨٧/٥ ،
وديوان حاتم الطائي ط دار صادر ص ٤٦ .

(١) فى الأصل : واللام .

(٢) وقرأ أبو جعفر ﴿مِنْ أَجْلِ﴾ بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها ، وهى من تفرده ،
وإذا ابتدأ ابتداءً بهمزة مكسورة .

قال ابن الجزرى : من اجل اكسر انقل أد .

وقرأ خلف ويعقوب بهمزة مفتوحة والنون قبلها ساكنة وفاقًا لأصليهما .

ولم يتكلم المصنف عن لفظ ﴿النَّسِيِّ﴾ لأبى جعفر ، وقراءة أبى جعفر فيها بإبدال الهمزة
ياءً وإدغامها فى الياء فتصير ياءً مشددة .

(٣) معنى : سهل أبو جعفر الهمزة الثانية من ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ حيث وقع مع المد والقصر موافقًا
بذلك ابن الجزرى فى درته ، وكذلك سهل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلًا من غير
ياءٍ بعدها كرواية البزى من ﴿اللَّاءِ﴾ فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه : إبدالها ياء ساكنة مع
المد المشبع ، وتسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر خلافًا لأصله من رواية قالون ، قال ابن
الجزرى : وسَهَّلَا أريت وإسرائيل .

وقرأ خلف بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلًا ووقفًا من الموافقة ، وقرأ يعقوب بهمزة مكسورة
من غير ياءٍ بعدها وصلًا ووقفًا خلافًا لأصله ، فإذا وقف فله فيه ما فى لفظ السماء من الأوجه .
قال الشاطبى :

وبالهمز كلُّ اللاءِ والياءِ بعده ذكا وبياء ساكن حج هملا

وكالياء مكسورًا لورث وعنهما وقف مُسَكَّنًا والهمز زاكية بجلا

(٤ - ٤) سقط من «ب» .

تبعًا، وسهّل الحلواني ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾، و«حَلَا»: حُسْنٌ تسهيلٌ ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾
ليعين^(١) مذهب العُمريّ، و«الكلُّ طَوَّلَ» أى: الثلاثة، أثبت الألف^(٢).

يُواخِذُ^(٣) يُؤَخِّرُ لِإِتِلَافٍ يُؤِيدُ الـ فُؤَادَ مُؤَذِّنٌ يُؤَدُّ مُوَجِّلاً
وقلب من المفتوحة بعد الضم أربعة أسماء وخمسة أفعال: مُوَجِّلاً،
والمُؤَلِّفَةُ، والفُؤَادُ، ومُؤَذِّنٌ^(٤)، ويُواخِذُ، ويؤَخِّرُ، ويؤَدُّ^(٥) كيف جاءت،
ويؤِيدُ، ويؤَلِّفُ، ودلّلنا عليه وعلى المؤلفة بالائتلاف^(٦).

(١) فى «ب»: لتعين.

(٢) وسهل أبو جعفر الهمزة من ﴿هَتَأَنْتُمْ﴾ حيث وقع مع إثبات الألف بعد الهاء ويدخل ألف
الفصل كقراءة قالون فى أحد وجهيه وهو القصر.
كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى فى درته بقوله: هَأَنْتُمْ عطفاً على: وسهلاً.
وقرأ يعقوب بإثبات الألف بعد الهاء مع تحقيق الهمزة بعدها مع القصر خلافاً لأصله. قال
ابن الجزرى: وحققهما حلاً (أى لفظ اللاء وهأَنْتُمْ).
وقرأ خلف بإثبات الألف وتحقيق الهمزة بعدها مع المد من الموافقة.
قال الشاطبى:

ولا ألف فى ها هَأَنْتُمْ زكا جنا وسهّل أخا حميدٍ وكم مبداً جلا
وفى هائه التنبيه من ثابت هدى وإبداله من همزة زان جملا

(٣) فى نسخة من «ب»:

يُواخِذُ يُوَخِّرُ يُوِيدُ مَوْلَفُ يُولَفُ يُوَدُّ أَطْلَقَ مُوَذِّنٌ مُوَجِّلاً

(٤) بعده فى «ب»: معاً.

(٥) سقط من «ب».

(٦) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً إن كانت مفتوحة فاء للكلمة ووقعت بعد ضم سواء كانت
فى اسم نحو: مؤجلاً، مؤذن، والمؤلفة، أم فى فعل نحو: يؤلف، يؤخر، يؤخذ؛ فخرج
الفؤاد، فؤادك، وسؤال - خلافاً للمصنف ووفقاً لابن الجزرى - لأن الهمزة وإن =

فيه ومائيه والفرع ثانى موطيا وناشئة^(١) وخاسيا والريا امطلا

ومن المفتوحة بعد الكسر ثمانية أسماء وخمسة أفعال: فتة، ومائة،
وفتتين، ومائتين، وثلاثمائة، وهذه فرعها، ورثاء الناس الثلاثة، و«امطل»:
مدّه، وموطئا، وخاسيا، وخاطئا؛ والخاطئة^(٢)، وناشئة الليل، وإن شئتكَ.

وخاطية بالخاطئة مليت يُطَيَّنْ نُبوئن قري استهزي أسجلا

خاطئة، بالخاطئة تمام الأسماء، واستهزي ثلاثة، وقري معا، ولنبؤنهم
معا، وليبطئن، ومليت حرسا^(٣).

= كانت مفتوحة بعد ضم إلا أنها لم تقع فاء للكلمة بل وقعت عينا. وخالف المصنف ابن
الجزرى فى لفظ ﴿يُؤَيِّدُ﴾ فأطلقه المصنف لأبى جعفر، وقيده ابن الجزرى بقوله: وأبدل
يؤيد جد؛ فالإبدال لابن جمار والتحقيق لابن وردان.

(١) فى نسخة من «ب»:

وشانك واستهزي قري فيه مائة وفرعها وخاسيا والريا احملا

(٢) فى «ب»: وبالخاطئة.

(٣) وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء وصلّا ووفقا - كما قال المصنف - فى

ثلاثة عشر لفظا وهى ﴿قُرِى﴾ بالأعراف، والانشقاق، ﴿أَسْتَهْزِئُ﴾ بالأنعام والرعء
والأنبياء، ﴿رِثَاءُ النَّاسِ﴾ بالبقرة والنساء والأنفال، ﴿لَنْبُؤْنَهُمْ﴾ بالنحل والعنكبوت،
﴿نَاشِئَةٌ﴾ بالزمل، ﴿لِيُطَيَّنَ﴾ بالنساء، ﴿شَانَتْكَ﴾ بالكوثر، ﴿مَلَيْتَ حَرْسًا﴾
بالجن، و﴿خَاطِئَةً﴾ منكرا بالعلق، و﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ معرقا بالحقا، ﴿مَائَةً﴾ مفردا ومشى
بالأنفال، ﴿فَنَسَمَ﴾ مفردا ومشى بآل عمران والأنفال خلافا لأصله، وخالف المصنف ابن
الجزرى فى ﴿مَوْطِئًا﴾ فأطلق له الخلاف ابن الجزرى فى درته وتجيده بقوله: والخلف فى
موطئا إلى الروايتين.

وقال فى نشره: ولم يذكر فيها أبو العز ولا ابن سوار من الروايتين جميعا إبدالا، =

أَرَيْتَ وَبَابَهُ وَبِالْحَذْفِ مُتَّكَأً يَطُونُ وَهُمْ وَهَآ وَخَاطُونٌ لِامْتَلَا

[ق ١٧٩/ب] وسهّل من المفتوحة بعد الفتح ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ ، و﴿أَرَاءَيْتَكُمْ﴾ كيف تصرف مع همزة الاستفهام ، وإليه الإشارة^(١) ببابه^(٢) ، وحذف ههنا مخالفاً في الكيفية ﴿مُتَّكَأً﴾^(٣) ، ومن المضمومة بعد الفتح : ﴿وَلَا يَطْطُونُ﴾ و﴿لَمْ تَطْطُوهاً﴾ ، و﴿أَن تَطْطُوهُمْ﴾^(٤) أى : والذي معه ضميرها «وَهُمْ» ، ومنها بعد الكسرة وضمة من ستة أسماءٍ وستة أفعالٍ : الخاطئون ، فماتئون معاً المفهوم من الامتلاء ، وتماؤها في قوله :

وَيَسْتَهْزُونَ ثُمَّ أَمَرَ وَفَاعِلٌ يُؤَاطُو وَيُطْفُوا يَتَّكُونَ وَفَاعِلًا

ومستهزئون ، ومُتَّكُونَ المفهومين من فاعلٍ ، وقد استعمل في الثانى سناد التأسيس ، والصَّابِئُونَ الآتية ، ويستَهْزِئُونَ حيثُ كان ، وقُلِ استَهْزِئُوا المفهوم

= والوجهان صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ .

ينظر النشر ٢١/٢ ، والأوجه الراجعة في الأداء ص ٥٢ ، ٥٣ .

(١) في «ب» : أشار .

(٢) قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من لفظ ﴿أَرَاءَيْتَ﴾ بشرط أن يكون مصدراً بهمزة الاستفهام كيف تصرف وحيث وقع خلافاً لأصله من رواية ورش في وجه الإبدال - كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى في درته بقوله : وسهلاً أَرَيْتَ .

(٣) وقرأ أبو جعفر منفرداً بحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح في ﴿مُتَّكَأً﴾ بيوسف ؛ فيصير مُتَّكَأً .

(٤) وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح في ثلاثة ألفاظ مع بقاء ما قبلها على حاله وهى : ﴿وَلَا يَطْطُونُ﴾ [التوبة : ١٢٠] فتصير : يَطْطُونُ على وزن (يَرُونُ) و﴿تَطْطُوهاً﴾ [الأحزاب : ٢٧] فتصير : تَطْطُوها على وزن (تَرُوها) . و﴿أَن تَطْطُوهُمْ﴾ [الفتح : ٢٥] فتصير : تَطْطُوهُمْ على وزن (تَرُوهم) خلافاً لأصله .

من أمره ، وَيَتَكُونُ ، وَلِيُوَاطِّئُوا ، وَأَنْ يُطْفِئُوا ، وَلِيُطْفِئُوا .

وصاتون والصَّابِينَ مستهزِينَ مُتَّ تَكِين ومع خاطين ذا اللام حصلا

صَابِئُونَ تمام المضمومة^(١) ، ومن المكسورة بعده ثمانية أسماء : ﴿مُتَّكِينٌ﴾ حيثُ حُلْ ، و﴿وَالصَّابِينَ﴾ معًا ، و﴿خَاطِينَ﴾ معًا ، و﴿الْخَاطِينَ﴾ ، و﴿لَخَاطِينَ﴾ وهما ذو اللام ، أى : خُذْ ذَا اللام ، و﴿الْمُسْتَهزِينَ﴾^(٢) ومعنى «حصلا» اجمع هذه المواضع .

ويس وخلف الماضِ عِ^(٣) الذيبُ خُذَوْفَ سُلُوا وسُلُوا عنه مِنْ استبرقِ سَلَا

ووافق الحلواني على قلبِ ﴿يُسْكَمَا﴾ فدلَّ على أن العمرى أيضًا قد قرأه بهذا اللفظ ثم أشار إلى وجه آخر^(٤) ، وهو جعله فعلَ ذمٍّ^(٥) ، و«عِ» أمرٌ من

(١) قرأ أبو جعفر بحذف همزة (مستهزئون) وبابه ، وهو ما وقع فيه همز مضموم قبله كسرة ، وبعدة واو مدية - كما قال المصنف موافقًا بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال : ويحذف مستهزون والباب - خلافًا لأصله ؛ فيحذف الهمزة ويضم ما قبلها للدلالة عليها .

(٢) وقرأ أبو جعفر بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسر وبعد الهمزة ياء فى ثلاث كلمات ﴿الْمُسْتَهزِينَ﴾ [الحجر : ٩٥] ، ﴿خَاطِينَ﴾ ، ﴿الْخَاطِينَ﴾ معرفًا ومنكرًا بيوسف [٢٩ ، ٩٧] ، و﴿مُتَّكِينٌ﴾ [الرحمن : ٧٦] خلافًا لأصله ، وأما لفظ ﴿وَالصَّابِينَ﴾ فهو فيه على أصله من الحذف ، وبذلك وافق المصنف ابن الجزرى فى درته .
قال ابن الجزرى : خاطين متكى أولا كمستهزىء .

(٣) فى «ب» : عنه .

(٤) بعده فى «ب» : عنه .

(٥) بعده فى «ب» : كفيل .

وعى : حفظ ، أدّى [ق ١٨٠/أ] به قياسه إلى بقاءه على حرف واحد فلزم هاء السكت وفقاً ، ورسمت على تقديره ولا يلفظ بها ، وأبدل خلف ﴿الذئب﴾ ونقل أيضاً ﴿وسئلوا﴾ بالفاء والواو^(١) ، ونقل رويس : ﴿من استبرق﴾^(٢) ، ومعنى «سَل» أى : اسئل من الله لباس الجنة .

ولولى هُما والواو أطلق عن هُم كَأَيْن فُقِل كَأَيْن جَرى وتسَهلاً ونقل يزيد ويعقوب : ﴿عاداً لولى﴾ ولم يهمز الواو ناقل ولا هامز^(٣) ، وقرأ

(١) قرأ خلف بإبدال الهمزة ياء من لفظ ﴿الذئب﴾ فقط خلافاً لأصله - كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى بقوله : والذئب أبدل فيجملًا .

وقرأ خلف بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة من ﴿فَسئلوا﴾ [النحل : ٤٣] ، إذا كان مسبوفاً بالواو أو الفاء حيث وقع خلافاً لأصله - كما قال المصنف موافقاً ابن الجزرى فى ذلك .

قال ابن الجزرى : وسَل مع فسَل فشا .

وقال الشاطبى : وسل فسَل حركوا بالنقل راشده دلا .

وقرأ يعقوب وأبو جعفر بإبقاء الهمزة وإسكان السين من الموافقة .

(٢) وقرأ رويس بالنقل فى ﴿من استبرق﴾ [الرحمن : ٥٤] خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالتحقيق - أى بترك النقل - من الموافقة .

قال ابن الجزرى : من استبرق طيب .

(٣) فى حاشية «ب» : والابتداء بالأولى كما فى الشاطبية للناقل وغيره من الثلاثة الأئمة .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عاداً فى لام الأولى ، وهذا فى حالة الوصل ، وأما إن وقفاً على عاداً وابتداءً بالأولى فلائى جعفر ويعقوب ثلاثة أوجه :

الأولى : الأولى بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .

الثانى : لولى بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية .

يزيد: ﴿كَائِنْ﴾ باللفظ الثاني ، و «تَسَهَّلَ» ^(١) همزه له ^(٢) .

وَمِنْسَأْتُهُ سَكَنٌ بِالْإِبْدَالِ جَاهِرًا وَفِي سَأَلِ الْهَائِي لَهُ وَتَحْمَلًا

وَسَكَنَ أَبُو جَعْفَرٍ هَمْزَةً ﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ [سبأ: ١٤] وَأَبْدَلَهَا أَلْفًا ^(٣) و«جَاهِرًا» :

مُغْلًيًا ، وَهُوَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ سَكَنٌ ، وَأَبْدَلَ أَيْضًا هَمْزَةً ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ أَلْفًا ^(٤) .

= الثالث : الأولى بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كحفص . وهما - أى أبو جعفر ويعقوب - على أصليهما .
قال الشاطبي :

وَقُلْ عَادًا أَوَّلَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ وَتَنوينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظِلُّلًا
وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلَهُمْ وَبَدَأُ هُمُ وَالْبَدءُ بِالْأَصْلِ فَضْلًا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرَى

(١) فى «ب» : وتسهيل .

(٢) وسهل أبو جعفر الهمزة من ﴿وَكَائِنْ﴾ حيث وقعت بين يين ، وأدخل ألفًا قبل الهمزة على زنة كائِنْ ، وله فيها المد والقصر ؛ لأنه حرف مد قبل همز مغير .

قال ابن الجزرى : كائِنْ ومدُّ أد .

(٣) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة أَلْفًا من الموافقة .

قال الشاطبي :

مِنْسَأْتُهُ سَكُو نْ هَمْزَتُهُ مَاضٍ وَأَبْدَلَهُ إِذْ حَلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِهِمْزَةً مَفْتُوحَةً بَعْدَ السَّيْنِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ .

قال ابن الجزرى : وَمِنْسَأْتُهُ حَمَى الْهَمْزِ فَاتِحًا .

وَقَرَأَ خَلْفَ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

(٤) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة أَلْفًا من الموافقة .

قال الشاطبي :

وَسَالَ بِهِمْزٍ غَضْنَ دَانَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ إِبْدَالًا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَخَلْفَ بِالْهَمْزِ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

قوله: «وَتَحْمَلًا» أى: يحتمل أن تكون بدلاً عن الهمزة على المذهب القليل أو عن الياء من سأل يسيل^(١)، «أو عن الواو من سأل سأل^(٢) كخاف يخاف.

وهزءًا خلا كُفُوا كِلَا جُزَا عَلَا وبالواو عَمَ واشدُّدًا زَاه مُبْدِلًا

وَأَسْكَنَ خَلَفَ ﴿هَزَوًا﴾^(٣) حَيْثُ جَاءَ^(٤)، ويعقوب وخلف ﴿كُفُوا﴾^(٥) أَخَذَ^(٦)، وَضَمَّ العَمْرِيَّ ﴿جُزَوًا﴾^(٧) حَيْثُ حُلَّ، وذكر الإسكان هنا لانتقال الهمز فيه من نوع إلى آخر، وأبدل العَمْرِيَّ الهمزة واوا على أصله، ومعنى «عَمَ»: المواضع الثلاث. قوله: «واشدُّدًا زَاه»^(٨) أى: وأبدل^(٩) الهمزة زايًا سماعًا بجامع الجهر ثُمَّ أَدْعَمَهَا فى مَثَلِهَا لِلْحُلُونِىِّ الْآتِى فى «حمى»، والضمير فى زايه يعودُ إلى جُزء فقط^(١٠) كما يُروى عن وقف حمزة ﴿هَزَوًا﴾^(١١)، وفى

(١ - ١) سقط من «ب».

(٢) قرأ خلف بإسكان الزاى مع الهمز وصلًا ووقفًا خلافاً لأصله فى الوقف.

(٣) وقرأ يعقوب بإسكان الفاء مع الهمز من (كفوا) خلافاً لأصله.

قال الشاطبى: وهزؤًا وكفؤًا فى السواكن فضلاً وضم لباقيهم.

وقال ابن الجزرى: وكفؤًا سكون الفاء حصن تكملاً.

وقرأ خلف بإسكان الفاء مع الهمز وصلًا ووقفًا خلافاً لأصله فى الوقف، وقرأ أبو جعفر

بضم الفاء والزاى مع الهمز وصلًا ووقفًا من الموافقة.

(٤) سقط من «ب».

(٥) فى «ب»: أبدل.

(٦) قرأ أبو جعفر بكماله من طريق الدرة والتحبير ﴿جُزَاءً﴾ المنصوب والمضموم بحذف الهمزة

ثم شدد الزاى، وذلك فى ثلاثة مواضع - كما قال المصنف - ﴿مَنْهَنَ جُزَاءً﴾ [البقرة:

٢٦٠]، ﴿جُزْءٌ مَّقْشُورٌ﴾ [الحجر: ٤٤]، ﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزْءٌ﴾ [الزخرف: ١٥].

قال ابن الجزرى: وجزءًا اذغم.

(٧) فى «ب»: هُزَا والوجهان صحيحان لحمزة وقفًا.

«حمى» في البيت الآتي ضمير الإبدال، أى: تعليل الإدغام حمى القراءة عن السؤال^(١).

حمى وبرية لهم كنبة ورثا جلا الرؤيا بالاطلاق حولا

[ق ١٨٠/ب] وأدغم الثلاثة ﴿الْبَرِيَّةُ﴾ [البينة: ٦، ٧] معاً^(٢)، وكذا النبی، والنبیون، والنبوة^(٣)، ویزید ﴿أَنْتَا وَرِئَاكَ﴾^(٤) [مریم: ٧٤]، والحلوانی الرؤیا، ورؤیای، ورؤیاك^(٥)، ووجهه أنه قلب الهمزة واوا فاجتمعت الواو والياء، وسبقت الساكنة فقلبت ياءً وأدغمت كطيًا وليًا، ومعنى «حَوْلَ» أى: غيّر من حالٍ إلى أخرى، وجميع هذه الأحكام في الهمزة المنفردة

(١) في حاشية النسخة «ب»: الإدغام في جزء مطلقاً للحلوانى مرفوعاً كان أو غيره ليدلا فيه جزء مقوم، وقد ذكر عبد الرحمن الرازى فى وسيطه أنه جاء التشديد فى جزء لحمزة فى الوقف كأبى جعفر.

(٢) قرأ أبو جعفر بتشديد الياء من ﴿الْبَرِيَّةُ﴾ فى الموضعين خلافاً لأصله.
قال ابن الجزرى: البرية شدد اد.

وقال الشاطبى: وحرفى ال برية فاهيز أهلاً متأهلاً.

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

(٣) قرأ أبو جعفر باب النبوة والنبي والأنبياء بإبدال الهمز ياء خلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى: أجد باب النبوة والنبي ء أبداً له

وقال الشاطبى:

وجمعاً وفرداً فى النبى وفى النبوة ء الهمز كل غير نافع ابداً

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

(٤) قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الساكنة ياءاً مع إدغام الياء فى الياء وذلك فى ﴿رِئَاكَ﴾ مكسور

الراء، وكذلك مضموم الراء حيث وقع فى القرآن معروفاً ومنكراً نحو: الرؤيا، ورؤياى

خلافاً لأصله. قال ابن الجزرى: ورثا فادغمه كرؤيا جميعه.

التي لم تلاصقْ أُخَرَى عُلِمَ هذا من قوله : المَجْتَمَعُ ، وينقسمُ إلى متفقي
ومختلفي ، ومتصلي ومنفصلي .



(فصل في المجتمع^(١))

وتسهيل ثانٍ سُدَّ جَلَا وله أَفْصَلَا أَمْتُمْ أَخْبِر سَل أَذْهَبْتُمْ خَلَا

الهمزتان من كلمة^(٢) : مفتوحتان وهى ثمانية وعشرون ، وتسعها الحلوانى ، أولها : ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة : ٦] ، ومفتوحة فمكسورة ، وهى ست وأربعون ، وخمسها ، أولها : ﴿أَيِّنْكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام : ١٩] ، ومفتوحة فمضمومة ، وهى ثلاثة وربعها يزيد ﴿أَوْنَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران : ١٥] ، ﴿أَنْزَلَ﴾ [ص : ٨] ، ﴿أَلْقَى﴾ [القمر : ٢٥] ، ﴿أَشْهَدُوا﴾ ؛ فسهل الثانية من الكل كالألف والياء والواو يزيد ورويش^(٣) .

(١) العنوان ليس فى الأصل ، ب ، وأخذ من كتاب المصنف «نزهة البررة فى مذاهب القراء العشرة» وهو فصل خاص بأحكام الهمزتين من كلمة .

(٢) المراد بالهمزتين من كلمة : هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان فى كلمة واحدة نحو الأمثلة التى ضربها المصنف ؛ فخرج بهمزتى القطع همزتا القطع والوصل نحو (أطلع الغيب) (الذكرين) وخرج بقيد المتحركتين سكون الثانية منهما نحو : آدم ، وخرج بالمتلاصقتين المتفرقتان منهما نحو : أنباهم ، وخرج بقيد كلمة واحدة ما كانتا فى كلمتين نحو : جاء أمرنا . والخلاف فى الهمزتين من كلمة بين القراء العشرة - ومنهم الأئمة الثلاثة - بين التحقيق والتسهيل وإدخال ألف الفصل بينهما أو تركه .

ينظر النجوم الطوالع ، والطريق المأمون إلى أصول رواية قالون .

(٣) قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة مع إدخال ألف الفصل بينهما خلافاً لأصله من رواية ورش ، وقرأ رويس بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وقرأ روح بالتحقيق من غير إدخال خلافاً لأصله ، وخلف كذلك من الموافقة - كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى فى درته .

قال ابن الجزرى : لثانيهما حقق يمين وسهلن بمدً أتى .

قوله^(١) : «سُدَّ جَلَا» أى : سُدَّ بِهِ ذَا كَشْفٍ لِلخَفَةِ ، «وله» ليزيدَ أُدْخِلَ بينهما أَلْفًا ما لم يُثَلَّثَا ، ثُمَّ حَذَفْتُ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ مِنْ بَعْضِهَا ؛ فَأَخْبِرَ^(٢) رُوَيْسٌ بِـ ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ الْثَلَاثَ^(٣) ، وَخَلَفَ بِـ ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ [الْأَحْقَافُ : ٢٠] ، وَ﴿أَنْ كَانَ ذَا﴾^(٤) [الْقَلَمُ : ١٤] ، وَالْكَافُ فِي قَوْلِهِ :

كَأَنَّ كَانَ أَنْ يُؤْتَى هُمْ وَأُرْشَهُدُوا كَوَاوٍ فَرَزْدَ وَاسْكِنَ جَنَى وَأَفْصَلًا حَلَا

(١) فى «ب» : و .

(٢) فى «ب» : وَأَخْبِر .

(٣) قرأ رويس بهمزة واحدة على الخبر - كما قال المصنف - فأسقط الأولى وحقق الثانية خلافاً لأصله فى السور الثلاث وهى الأعراف والشعراء وطه .
قال الشاطبى :

وطه وفى الأعراف والشعرا بها ءآمنتُم لكل ثالثاً أبديلاً
وحقق ثان صحبة ...

وقال ابن الجزرى : ءآمتُم اخبر طب .

وقرأ أبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من الموافقة ، وقرأ روح بتحقيق الأولى والثانية خلافاً لأصله ، وقرأ خلف - كذلك من الموافقة .

(٤) قرأ خلف بهمزة واحدة على الخبر فى ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ ، ﴿أَنْ كَانَ﴾ فى الموضع الأول من الموافقة ، وفى الثانى خلافاً لأصله .

قال الشاطبى : وفى نون فى أَنْ كَانَ شفع حمزة .

وقال ابن الجزرى : عَأَنَّ كَانَ فد .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بالاستفهام فى الموضعين خلافاً لأصليهما ، وكلٌّ على أصله فى التسهيل والتحقيق والإدخال ؛ فأبو جعفر يسهل مع الإدخال ، ورويس يسهل من غير إدخال ، وروح بالتحقيق من غير إدخال .

قال ابن الجزرى : واسأل مع اذهبتُم إذ حلا .

حَصَّهَا بالسَّابِقَةِ ، والثَّلاثَةُ بِـ ﴿أَنْ يُؤَفِّعَ أَحَدٌ﴾^(١) [آل عمران : ٧٣] ، وقرأ يزيد ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ بهمزيْنِ الثَّانِيَةِ كَالْوَاوِ^(٢) ، وهو معنى قوله : «كواوٍ فردٌ» ، وسكن الشينَ ، و«الجَنَى» : ثمرَةُ الشَّجَرَةِ إشارةً إلى الزيادة ، وفصلَ الحلواني على أصله فـ«حلا» ، والاستفهامُ عَلِيمٌ^(٣) [ق ١٨١/أ] .

وَبِالْمَدِّ اسْتَغْفَرْتَ حُزْ وَأَقْطَعِ امْدُدْنَ بِهِ السَّحَرَجَا اضْطَفَى بِذَبْحٍ صَلُّوا حَلَا

﴿اسْتَغْفَرْتَ﴾ [المنافقون : ٦] حذفت همزة الوصل منه استغناءً بهمزة الاستفهام^(٤) ، وأشبع الحلواني الفتحة حتى نشأ منها ألفٌ تأكيداً للاستفهامِ

(١) اتفق الثلاثة على قراءة ﴿أَنْ يُؤَفِّعَ أَحَدٌ﴾ بهمزة واحدة على الخبر من الموافقة لأصولهم .
(٢) قرأ أبو جعفر ﴿أَشْهَدُوا﴾ بهمزيْنِ الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة بين بين مع إسكان الشين وأدخل ألفاً بينهما خلافاً لأصله من رواية ورش وأحد وجهي قالون .
قال الشاطبي :

وسكن وزد همزاً كواوٍ أشهدوا أميناً وفيه المد بالخلف بَلَا

(٣) في «ب» : عام .

(٤) يعني أن همزة الاستفهام إذا دخلت على همزة الوصل فتارة تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام ، وتارة تبقى همزة الوصل مع بقاء همزة الاستفهام ، فأما الحالة الأولى وهي حذف همزة الوصل وبقاء همزة الاستفهام مفتوحة إذا كانت همزة الوصل في فعل وكانت مكسورة في الابتداء لو تجردت عنها همزة الاستفهام وابتدئ بها والوارد من ذلك في القرآن الكريم سبعة مواضع منها خمسة المتفق عليها فهي قوله تعالى : ﴿قُلْ آتَّخَذْتُمْ بِالْبَقَرَةِ ، ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾ بمریم ، ﴿أَفَرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ بسبأ ، و﴿اسْتَكْبَرَتْ أُمُّ كُنْتُ﴾ بص ، و﴿اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ بالمنافقون . وأما الموضعان المختلف فيهما فأولهما ﴿أَضَطَفَى الْبَنَاتِ﴾ بالصفاء ، وثانيهما ﴿اتَّخَذْنَهُمْ سِخْرِيًا﴾ بص ، وسيأتى الكلام عليهما إن شاء الله تعالى .

كصاه وماه، وتوقف عن^(١) تعليلها من توهم الإثبات، ولو كان كانت كالياء، واستفهم يزيد ﴿يَبِيَّ السَّحْرِ﴾^(٢)، وقُلَيْتُ^(٣) الثانية ألفاً وخالفَت السابقة بالتماثل، وحذف الحلواني همزة الاستفهام من ﴿أَصْطَفَى﴾^(٤) بالصفات استغناءً بالمكتنفين فعادت همزة الوصل، وأشار «يَحْلَا» إلى تحسين الحذف مع فهم المعنى، وليس محلاً مع محلاً إبطاءً^(٥) بالاتفاق.

وَصَادَ اتَّخَذْنَاهُمْ كِلَا وَأَيْتُكُمْ بِالْأَعْرَافِ أَخْبِرْجَا وَأَنَّ الَّذِي تَلَا

(١) في «ب»: على.

(٢) قرأ أبو جعفر ﴿يَبِيَّ السَّحْرِ﴾ بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل خلافاً لأصله.

قال ابن الجزري: «السحر» أم عطفاً على أسألاً

وقرأ يعقوب بحذف همزة الاستفهام على الخير وإبقاء همزة الوصل - فتثبت ابتداءً وتسقط وصلًا - خلافاً لأصله.

قال ابن الجزري: أخبر حُلِّي.

وقرأ خلف - كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: مع المد قطع السحر حكم.

وكل من استفهم في ﴿السحر﴾ يجرى له البدل والتسهيل. قال الشاطبي:

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلاً
فللكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كل كالألآن مثلاً

(٣) في «ب»: قلب.

(٤) قرأ أبو جعفر لفظ ﴿أَصْطَفَى﴾ بهمزة وصل على الإخبار وإذا ابتدأ كسرهما وهي من تفرده.

قال ابن الجزري: وصل اصطفى أصله اعتلى.

وقرأ يعقوب وخلف بهمزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداءً من الموافقة.

(٥) واطأ الشاعر في الشعر وأوطأ فيه، وأوطأه إبطاءً كرر القافية لفظاً ومعنى. التاج (و ط أ)

وأخبر يعقوب وخلف ب ﴿اتَّخَذْنَاكُمْ﴾^(١) في صا، وكسر للساكنين،
والثانية من ﴿أَسْتَغْفِرْتَ﴾ إلى هنا وصل، وهو معترض، ثم عادَ إلى أصلِ
البابِ فقال: وأخبر يزيد ب ﴿إِنَّكُمْ﴾ في الأعراف، و ﴿إِنَّ لَنَا﴾^(٢) الذي تبعه
بها، و ﴿أَءَنْتَ لَآتٍ يُونُسُ﴾^(٣) [يوسف: ٩٠] المذكورُ في قوله:

كَأَنَّكَ يُونُسُ وَذَبِحَ عَلَا وَهُمْ أَئِنَّا بِثَلَّةٍ^(٤) وَإِنْ كُرَّرَ أَوَّلًا
وأخبر العمرى بقوله: ﴿أَءَنْتَ لَآتٍ يُونُسُ﴾^(٥) [الصافات: ٥٢]،

(١) قرأ يعقوب وخلف بوصل همزة ﴿اتَّخَذْنَاكُمْ﴾ من الموافقة وإذا ابتداءً بها كسرا.

قال الشاطبي: ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا.

(٢) وقرأ أبو جعفر ﴿إِنَّكُمْ﴾، ﴿إِنَّ لَنَا﴾ بهمزة واحدة على الإخبار من الموافقة.

قال الشاطبي:

... .. وبالإخبار إنكم علا

ألا وعلى الحرمى إن لنا هنا

(٣) قرأ أبو جعفر ﴿أَءَنْتَ لَآتٍ يُونُسُ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار - كما قال
المصنف - خلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى: إِيْنَك لَآتٍ أَد.

(٤) في الأصل: بثلاثة.

(٥) قرأ أبو جعفر ﴿أَءَنْتَ لَآتٍ يُونُسُ﴾ في الموضع الثاني بالصافات بالإخبار في الأولى
والاستفهام في الثانية خلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى: وأخبر في الأولى إن تكرر إذا.

وقال الشاطبي:

وما كرر استفهامه نحو آئذا أئتنا فذو استفهام الكلُّ أولاً

وقرأ يعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني خلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى: وفي الثان أخبر حط.

وقوله : «علا» إشارة إلى عظيم^(١) الذبح ، والثالثة^(٢) بـ ﴿إِنَّا لَمُعْزُمُونَ﴾ بالواقعة ثم شرع في الاستفهام المكرر في الآية ، أو الثالثة^(٣) ، واشتهر بالاستفهامين ، و«أولاً» منصوب بالجواب تقديره : وإن كرّر الاستفهام أخير بالأول من الذي^(٤) يأتي ذكره في قوله :

سِوَاهَا جَنَى وَالثَانِ لَا الْعَنْكَبُوتُ يَا سِرَّ وَبِأُولَاهَا هُمَا وَائِلُ الْأَوَّلَا

[ق ١٨١/ب] هو أحد عشر موضعاً من تسع سور : الرعد وموضعاً سبحان ، والصافات ، والمؤمنون ، والنمل ، والعنكبوت ، وآلم السجدة ، والواقعة ، والنازعات . لا خلاف في استفهام ثاني العنكبوت ، وإليه أشار بقوله : «الثاني لا العنكبوت» ، وأول الواقعة ، وإياه عنى بقوله : «سواها جنى» ؛ فأخبر يزيد بالأول واستفهم بالثاني ، أى : إن كرّر الاستفهام أخير بالأول سوى الواقعة يزيد ، وعكس هذا يعقوب ، أى : وأخبر بالثاني إلا العنكبوت يعقوب ، وجمع خلف بينهما غلیم من مفهوم اللفظين ؛ فاطرده هذا الأصل في خمسة مواضع لم ينص عليها لذلك ، وهى : الرعد ، وموضعاً سبحان ، والمؤمنون ، والسجدة ، واختلف في ستة اختلاف عكس ، واختلف جمع ؛ فاحتاج إلى تخصيصها فقال : «وبأولاهما هُمَا» أخبر يزيد ويعقوب بأول العنكبوت فالتخالف

= وقرأ خلف بالاستفهام فيهما موافقة لأصله ، وكل على أصله من التسهيل والتحقيق والإدخال .

(١) فى «ب» : عظم .

(٢) فى «ب» : والثلاثة .

(٣) فى «ب» : التالية .

(٤) سقط من «ب» .

يعقوب لعكسه، وليس أول^(١) مع أول إبطاء على الأظهر.

ينمل حمى وشفع الثاني يا جلا ونونهم والذبح كالثلة^(٢) أهملًا

وأخبر بأول النمل الحلواني، واستفهم بالثاني يزيد ويعقوب، فالحالف يعقوب والعمرى لجمعهما الاستفهامين، والكل قرؤه بنون واحدة، وأخبر يزيد ويعقوب بثنائي الواقعة وثنائي أول الصافات، فالحالف يزيد لعكسه. ومعنى «أَهْمِلَ»: اخذف إمّا استفهام^(٣) الواقعة فعلم من قوله: «سواها جئى»، وإمّا الصافات، فلم يعلم إلا من التشبيه بالواقعة، وعلم أن المراد أول مكررى الصافات من قوله^(٤): [ق ١٨٢/أ]

هُمَا وَالْأَخِيرُ يَا عَلَا الْبَدءُ شَيْخُهُ وَغَرَقًا حَلَا وَالثَّانِ عَالِيهِ يُجْتَلَى

«هما» رمزُ المسألة السابقة، وأخبر بأخبرى ثاني الصافات يعقوب والعمرى، فحالف أصله لجمعِهِ الأخيرين^(٥)، وسبق له آخر، وأخبر بالأول شيخه يزيد على أصله، وأخبر بأول النازعات الحلواني، وبالثاني يعقوب والعمرى، فهو الحالف لعكسه، فالحاصل أن يزيد خالف أصله فى أولى الصافات والواقعة فعكس، والعمرى فى النازعات فعكس، وجمع فى النمل

(١) فى «ب»: الأول.

(٢) فى الأصل: كالثلاثة.

(٣) بعده فى «ب»: أول.

(٤) بعده فى الأصل:

هما وأخبرها علا وبغرقها فى الأول حز والثان عالىه يجتلى

(٥) فى «ب»: الخبرين.

الاستفهامين ، وفى ثانى الصافاتِ الخبرين ، وعكسَ يعقوبُ فى العنكبوتِ ،
وجمعَ فى النملِ الاستفهامين ، ومن لم يُخْبِرْ فعلى أصله فى التحقيقِ والتخفيفِ
والفصل^(١) .

ولما انقضى المجتمعُ المتصلُ أردفهُ ذكرَ المنفصلِ .



(١) تلخص مما ذكر فى الآيات أن أبا جعفر يقرأ بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى فى
تسعة مواضع : الرعد ، وموضعى الإسراء ، والمؤمنين ، والسجدة ، والموضع الثانى فى
الصافات ، وفى النمل والعنكبوت والنازعات ، وقرأ بالعكس أى الاستفهام فى الأول
والإخبار فى الثانى فى موضعين ، الموضع الأول فى الصافات ، وموضع الواقعة .
وقرأ يعقوب بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى فى تسعة مواضع : الرعد ، وموضعى
الإسراء ، والمؤمنين ، والسجدة ، وموضعى الصافات ، وموضع الواقعة ، والنازعات ، وقرأ
فى العنكبوت بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ، وفى النمل بالاستفهام فى
الموضعين معاً ، وخلف على أصله ، وفى ذلك قال ابن الجزرى :

وأخبر فى الاولى إن تكرر إذا سوى إذا وقعت مع أول الذبح فاسألاً
وفى الثانى أخبر حط سوى العنكب اعكسا وفى النمل الاستفهام حم فيهما كلا
وقد نظم الخليجى مذاهب الأئمة الثلاثة فى الاستفهام المكرر بقوله :

وعن أبى جعفر أخبر أولاً واعكس بأول الذبح واقعة جلا
وأخبر ليعقوب بشأن مطلقاً لا عنكب فعكسه فيها ارتقى
وموضعى نمل قرا مستفهما وخلف كالأصل فى الكل انتمى

ينظر حل المشكلات للخليجى ص ٧٠ ، ٧١ ، والإيضاح للقاضى ، والبهجة المرضية
للضباع ، والنصوص الظاهرة شرح الفوائد المحررة للأبيارى ص ١٦ ، ١٧ .

(المنفصل^(١))

وثاني انفصال خَفَّ قِسْمِيهِ قَايِسًا جَلِيلٌ سَمَا وَجْهًا فَكَن مُتَأَمِّلًا

خَفَّ يَزِيدُ وَرَوَيْسُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، وَ«قِسْمِيهِ» :
مَفْعُولُ خَفَّ ، وَهُمَا : الْمُتَّفَقُ ثَلَاثَةٌ : مَفْتُوحَتَانِ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ مَوْضِعًا أَوَّلُهَا :
﴿السُّفْهَاءُ أَمْوَالُكُمْ﴾ [النساء : ٥] ، وَمَكْسُورَتَانِ خَمْسَةٌ عَشْرَ أَوَّلُهَا : ﴿هَؤُلَاءِ
إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة : ٣١] ، وَمُضْمُومَتَانِ : ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَّكَ﴾ [الأحقاف : ٣٢]
فَقَطْ ، وَالْمُخْتَلَفُ خَمْسَةٌ ؛ مُضْمُومَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا أَوَّلُهَا :
﴿السُّفْهَاءُ أَلَّا﴾ [البقرة : ١٣] ، وَعَكْشُهُ مَفْتُوحَةٌ مُضْمُومَةٌ : ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾
[المؤمنون : ٤٤] فَقَطْ ، مَكْسُورَةٌ مَفْتُوحَةٌ سِتَّةَ عَشَرَ أَوَّلُهَا : ﴿مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ﴾ [البقرة : ٢٣٥] ، وَعَكْشُهُ مَفْتُوحَةٌ مَكْسُورَةٌ سِتَّةَ^(٢) عَشَرَ وَسَبْعُهَا خَلْفَ
لِقْصَرِهِ ﴿زَكَرَيَّا﴾ أَوَّلُهَا : ﴿شُهَدَاءُ إِذْ﴾ [البقرة : ١٣٣] ، وَمُضْمُومَةٌ
فَمَكْسُورَةٌ [ق ١٨٢/ب] ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ وَثَنَاهَا لَهُ ، أَوَّلُهَا : ﴿مَنْ يَشَاءُ إِلَيَّ﴾ ،
وَ«قَايِسًا» حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ خَفَّ ، فَيَكُونُ ثَانِيَةُ الْمُتَّفَقِ كَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ ، وَجَاءَ
أُمَّةٌ مِنَ الْمُخْتَلَفِ كَذَا ، وَنَحْوُ : شُهَدَاءُ إِذْ كَذَا^(٣) ، وَكَذَلِكَ نَحْوُ : يَشَاءُ إِلَى ،
وَلَمْ يَرَوْ^(٤) عَنْهُمْ الْوَاوِ ، وَنَحْوُ : السُّفْهَاءُ أَلَّا وَآوْ ، وَنَحْوُ : مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ
يَاءَ ، وَ«جَلِيلٌ سَمَا وَجْهًا» أَيْ : قَارِئٌ عَظِيمٌ ارْتَفَعَ وَجْهُ قِرَاءَتِهِ بِالْخَفَةِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ

(١) سقط من : الأصل .

(٢) في الأصل : «تسعة» .

(٣) في «ب» : كذلك .

(٤) في «ب» : نرو .

وتدبّر هذه الأقسام والأحكام، ووجه المسكوت عنه التحقيق؛ لأنّه ضدّ التخفيف^(١).

وأجمعوا على قلب الثانية الساكنة نحو: آمن، وأوتى، وأوتينا^(٢).



(١) المراد بالهمزتين من كلمتين هما همزتا القطع المتلاصقتان فى الوصل الواقعتان فى كلمتين، وهما إما متفتقتان نحو الأمثلة التى ضربها المصنف؛ فقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية وصلّا خلافاً لأصليهما؛ فأبو جعفر خالف أصله من رواية قالون، لأن قالون أسقط الهمزة فى المفتوحتين، وسهل فى الآخرين، ومن رواية ورش فى وجه الإبدال، وخالف رويس أصله لأن أبا عمرو أسقط الأولى مع إثبات الثانية أو العكس، وإما مختلفتان فقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية أو إبدالها واوًا أو ياءًا محضة على حسب الهمزات موافقة لأصليهما، وقرأ روح بتحقيق الثانية فى الباب كله خلافاً لأصله، وقرأ خلف - كذلك - من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

وحال اتفاق سهل الثان إذ طرا وحققهما كالاختلاف يعى ولا
ينظر: النشر ٣ - ١٣، والإيضاح للقاضى ص ٢٩، ٣٠، والأوجه الراجعة فى الأداء
ص ٥٠، ٥١.

(٢) إذا اجتمع همزتان فى كلمة، والثانية ساكنة فتعين أن تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها؛ لثقل الهمزة الساكنة، ولا حركة لها فتسهل بين بين فتعين البذل.
قال الشاطبى:

وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم إذا سكنت عزم كآدم أوهلا
ينظر: إبراز المعانى ص ١٥٤، سراج القارئ المبتدى ص ٤٨، شرح شعلة ص ١٣٤،
إرشاد المريد شرح القصيد ص ٦٣.

(المَدُّ)

حرفٌ في زمانٍ ، والسكُّتُ : قطعُ الصوتِ إمَّا زمانٌ يسيرٌ ؛ فإن زادَ فوقفَ .
وذكرًا بعد تخفيفِ الهمزِ ؛ لأنه يصيرُ بالتخفيفِ مدًّا ، أو كالمَدِّ ، والسكُّتُ
غالبًا أحدُ سببَيِ الهمزِ ، وحرفُ المَدِّ : الألفُ ، وتلزمُ السكونَ ومجانسةُ ما قبلها ،
والياءُ الساكنةُ المكسورةُ ما قبلها ، والواوُ الساكنةُ المضمومةُ ما قبلها ، والمَدُّ قسمانِ :
أصليٌّ لا بد منه يحققُ بالمشافهةِ ، وفرعيٌّ : متفقٌ ومختلفٌ ، وسببُهُ همزٌ وسكونٌ .

هما نَيْفًا نصفًا وبالضَّعْفِ خَبْرًا بقسَمِيهِ ثم ذَا كَسَاكِنِ^(١) اغْتَلَا^(٢)

زادَ ، وهو معنى «نَيْفَ» ، يزيدُ ويعقوبُ نصفَ ألفٍ على الألفِ الأصلي
من المنفصلِ والمتصلِ كـ ﴿يَتَأَيَّهَا﴾ ، ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ ، ﴿تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ﴾ ،
و ﴿جَاءَ﴾ ، و ﴿وَجَاءَ﴾ ، و ﴿سُوءَ﴾^(٣) ، وزادَ خلفَ على الأصلي^(٤) مثلهُ ،
فصارَ ألفينِ إذْ ضعفُ الشيءِ هو ومثلهُ ، وعند أبي عبيدٍ مثلهُ ، وأبى حنيفةٌ هو
ومثلهُ ، ولهذا قالَ : «خَبَرُ» القراءِ ، بالمرادِ^(٥) من الضعْفِ ، ولذلكَ مدُّوا
ألفينِ^(٦) ، والإشارةُ للضعْفِ للساكنِ اللازمِ^(٧) ، ولهذا قالَ : «اغْتَلَى» على

(١) في «ب» : لساكن .

(٢) شطر هذا البيت في حاشية «ب» : ومن كلمة كل ساكن اعتلا .

(٣) في «ب» : سواء .

(٤) في «ب» : الأصل .

(٥) في الأصل : فالمراد .

(٦) في الأصل : الألف .

(٧) في الأصل : اللام .

العارض [ق ١٨٣/أ] قَالَ الْأَهْوَازِيُّ^(١) : يَزَادُ قَدْرَ أَلْفٍ نَحْوُ ﴿الضَّالِّينَ﴾ ، "نون ، ودونهُ عَيْنٌ"^(٢) .

وَمَكَّنَ سِوَاهُ اللَّيْنِ وَالْعَكْسُ فَاقْصُرَا وَإِدْرِيسُ ذَاكَ السَّكْتِ وَاللَّيْنُ أَهْمِلَا

و«مَكَّنَ سِوَاهُ» أَيْ : وَسَّطَ السَّاكِنَ غَيْرَ اللَّازِمِ نَحْوُ : ﴿الزَّكَّيْنِ﴾
الزَّيْمِ ﴿وقفاً ، واقْصُرْ لَهُمْ حَرْفَ اللَّيْنِ نَحْوُ : شَيْءٍ ، وَسَوَاءٍ ، وَكَذَا إِذَا
تَأَخَّرَ حَرْفُ الْمَدِّ وَتَقَدَّمَتِ الْهَمْزَةُ ، وَهُوَ الْمُرَادُّ بِالْعَكْسِ نَحْوُ آخِرٍ ، وَجَاءُوا^(٣) .

(١) هو الحسن بن علي بن إبراهيم أبو علي الأهوازي ، صاحب المؤلفات ، وشيخ القراء في عصره ، إمام كبير محدث ، ولد بالأهواز سنة ٣٦٢ هـ ، وتلقى الناس رواياته بالقبول ، وتوفي سنة ٤٤٦ هـ . (غاية النهاية ٤٠١/١) .

(٢ - ٢) في الأصل : نونه ودون .

(٣) تكلم المصنف على المدِّ ، وتعريفه ، وحروفه ، وأقسامه ، وأنواعه ، وبيان مذاهب الأئمة الثلاثة فيه ، وستكلم - إن شاء الله تعالى - على هذه المسائل مقارنة بآبِنِ الْجَزْزِيِّ فِي دَرْتِهِ فنقول :

الْمَدُّ لُغَةً : الزِّيَادَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾ أَيْ يَزِدْكُمْ .

وَاصْطِلَاحًا : إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ أَوْ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ فَقَطْ .

الْقَصْرُ لُغَةً : الْحَبْسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَارِ﴾^(٧٧) أَيْ : مَحْبُوسَاتٌ فِيهَا .

وَاصْطِلَاحًا : إِثْبَاتُ حَرْفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ أَوْ حَرْفِ اللَّيْنِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ عَلَيْهَا ...

وَالْمُرَادُ : تَرْكُ الزِّيَادَةِ الَّتِي عَلَى الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ لَا تَرْكُ الْمَدِّ بِالْكَلِيَّةِ .

وَقَدْ يَرِدُ الْقَصْرُ وَيُرَادُ مِنْهُ حَذْفُ حَرْفِ الْمَدِّ نِهَائِيًّا كَمَا فِي يُوْدُهُ وَنَحْوِهَا ، أَوْ نَحْوِ يَتِ ، وَخَوْفٌ وَصَلًا .

أَمَّا حُرُوفُ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ فَثَلَاثَةٌ : الْوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْأَلِفُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا ، وَيَجْمَعُهَا (نُوحِيهَا ، وَأَوْتِنَا ، وَأَوْدِنَا) . =

.....

= وسميت بذلك لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها، وأما حرفا اللين فهما الياء والواو الساكتان المفتوح ما قبلهما مثل: خير، وشيء، وخوف، وسوء، وسميًا بذلك لخروجهما بلين وعدم كلفة على اللسان. أما أقسامه؛ فأصلى وفرعى:

فالأصلى ويسمى بالمد الطبيعي وهو الذى لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يتوقف على سبب بل يكفى فيه وجود حرف المد واللين، وضابطه ألا يقع بعد حرف المد واللين همز ولا سكون نحو قالوا، وقيل، وسمي طبيعيًا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يتقصه عن حده ولا يزيد عليه، وسمي أصليًا لأنه أصل لجميع المدود، ويسمى أيضًا بمد الصيغة والمد الذاتى.

أما كونه ذاتيًا فلأن ذات الحروف لا تقوم إلا به، ولا تجتلب بدونه. وأما كونه مد صيغة فلأن صيغة حروف المد أى بنيتها تمد لكل القراء قدر مدّها الطبيعي. قال ابن برى:

وصيغة الجميع للجميع تمدّ قدر مدّها الطبيعي
ومقدار المد الطبيعي: هو من الصوت بقدر حركتين فى الوصل والوقف للأئمة العشرة. والفرعى: وهو المد الزائد على مقدار المد الطبيعي، وضابطه أن يقع بعد حرف المد واللين وحده همز أو سكون سواء كان السكون عارضًا أو لازمًا نحو: هؤلاء، آمنوا، والسوء، والحساب، ونستعين، وسمي فرعيًا لتفرعه من المد الطبيعي، ويسمى بالمد المزدى لزيادة مده على مقدار المد الطبيعي.

وأسابه: لفظى ومعنوى.

فاللفظى نوعان: الهمز والسكون.

فالهمز سبب لثلاثة أنواع منه، وهى المد المتصل، والمنفصل، والبدل.

فإن تقدم الهمز على حرف المد فهو المد البدل نحو: آدم، وإيمان، وخاطئين، وإن تأخر عنه وكان معه فى كلمة واحدة فهو المد المتصل، وإن انفصل عنه بأن كان حرف المد فى آخر الكلمة، والهمز أول الثانية فهو المد المنفصل؛ فالمتصل نحو: أولئك، أولياء، =

= ويوت النبیء فی قراءة من همز ، والمنفصل نحو یأیها ، اتبعونی أهدکم عند من أثبت الیاء .

ووجه المد لأجل الهمز أن حرف المد خفی والهمز صعب فزید فی الخفی لیتمكن من النطق بالصعب .

والسكون سبب لتوعین منه ، وهما المد اللازم ، والمد العارض وهو فی قسمیه إمام مدغم أو غیر مدغم ؛ فالساكن اللازم المدغم نحو : الضالین ، دابةً ، الذکرین عند من أبدل ، واللذان ، وهذان عند من شدد ، وتأمرونی أعبد ، وأتعداننی عند من أدغم ، ونحو فلا أنساب بینهم عند رويس ، ولا تیمموا ، وعنه تلهی عند البزى . والساكن اللازم غیر المدغم نحو ﴿حَمَّ ① تَ * المص﴾ من فوائح السور .

ومحیائی عند من سكن الیاء ، واللأئی عند من أبدل الهمزة یاء ساكنة ، وأأذرتهم عند من أبدل الهمزة الثانية ألفاً .

والساكن العارض المدغم نحو ﴿قَالَ لَهُمُ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّكَرُ﴾ ، ﴿وَالصَّغَفَتْ صَفًا ①﴾ عند أبی عمرو .

والساكن العارض غیر المدغم نحو : الرحمن ، المهاد ، العباد . ونحو : بیر والذیب والضان عند من أبدل الهمزة .

فأما المد المتصل فأجمعت الأئمة علی مدّه ، ولكن التفاوت بینهم فی مقدار مدّه . قال ابن الجزرى : وقد تتبعت قصر المتصل فلم أجده فی قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بجمده .

ومذهب القراء الثلاثة فی المد المتصل كما یلی :

* قرأ أبو جعفر بتوسط المتصل خلافاً لأصله من رواية ورش .

* وقرأ یعقوب بالتوسط من الموافقة .

* وقرأ خلف بتوسط المتصل خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى : ومدّهم وسطّ .

وقوله : مدّهم وسطّ دخل فيه المد المتصل والمنفصل فلما قال : وما انفصل اقصرن الآخر . =

خرج المتصل لأبي جعفر ويعقوب ، وبقي خلف كما سيأتي إن شاء الله تعالى في بيان مذاهبهم في المد المنفصل .

المد المنفصل : ويقال له مد البسط ؛ لأنه يسط بين كلمتين ، ويقال له : مد الفصل ؛ لأنه يفصل بين الكلمتين ، ويقال له الاعتبار ؛ لاعتبار الكلمتين من كلمة ، ويقال له : من حرف لحرف أى من كلمة لكلمة ، ويقال : الجائز من أجل الخلاف فى مده وقصره ، وهو أن يقع الهمز بعد حرف المد واللين بشرط انفصاله عنه سواء كان الانفصال حقيقياً أو حكماً . فالانفصال الحقيقى : هو أن يكون حرف المد واللين ثابتاً فى اللفظ والرسم نحو : ﴿يَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ ، ﴿فِي آيَاتِ اللَّهِ﴾ .

والانفصال الحكمى : هو أن يكون حرف المد واللين ساقطاً فى الرسم ثابتاً فى اللفظ ومنه : ياء النداء فى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ، وكذلك هاء التنبيه نحو : هأنتم ، هؤلاء ، وكذلك صلة هاء الكناية نحو : ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ ، ﴿وَلَا يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ ، وكذلك صلة ميم الجمع عند من وصلها ، كقالون نحو ﴿وَمِنْهُمْ أُمَيُّونَ﴾ وما إلى ذلك من كل حرف مد سقط رسماً وثبت لفظاً .

ومقدار المد فى المنفصل مختلف فيه بين القراء - ومنهم الأئمة الثلاثة .

فقصر المنفصل بمقدار حركتين وهى لأبي جعفر خلافاً لأصله من رواية ورش وأحد وجهى قالون ، ويعقوب خلافاً لأصله من رواية الدورى فى أحد وجهيه . والتوسط لخلف خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى : وما انفصل اقصرن ألاحز

مد البذل : وهو أن يتقدم الهمز على حرف المد واللين ، وسُمي بالبذل ؛ لإبدال حرف المد من الهمز ؛ فإن الأصل فى كلمة آدم أدم بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فصارت آدم وحكمه جواز قصره وتوسطه ومده ؛ فالقصر وهو حركتان للأئمة العشرة - ومن بينهم الأئمة الثلاثة ، فقرأ أبو جعفر بالقصر خلافاً لأصله من رواية ورش .

قال ابن الجزرى : وبعد الهمز واللين أصلاً .

= وخلف ويعقوب من الموافقة - والتوسط قدره أربع حركات والمد قدر ست حركات ، وهى لورش من طريق الأزرق ، وحكم القصر فيه للجميع مشروط بأن لا يقع بعده همز أو سكون أصلى نحو: براءوا، رعا أيديهم ، ءأمين ؛ فإن كان كذلك فيتعين المد لكل عملاً بأقوى السببين ؛ فالكلمة الأولى صارت من قبيل المد المتصل ، والثانية من قبيل المد المنفصل ، والثالثة من قبيل المد اللازم .

وينقسم المد البديل إلى قسمين :

الأول : المد البديل الأصلى وقد تقدم ذكره .

الثانى : الشبيه بالبديل وهو نحو يؤوس ، ويشاءون ، ومآب حالة الوصل ، ونحو جاءوا وفاءوا ونبئوني مطلقاً فى الوصل والوقف ، ونحو دعاء ، ونداء حالة الوقف ، وشمى شبيهاً بالبديل لأن حرف المد الواقع بعد الهمز ليس مبدلاً من الهمز كما فى الأصل .

ويثبت أيضاً من البديل فى حالى الابتداء نحو أوئمن ، وايدن لى .

وأما المد اللازم : وهو أن يقع سكون أصلى وصلّاً ووقفاً بعد حرف المد واللين أو بعد حرف اللين وحده فى كلمة أو فى حرف .

أما الواقع بعد حرف المد واللين فى كلمة ففى نحو دابة ، ومحيائى عند من سكن الياء ، وأما الواقع بعد حرف المد واللين فى حرف ففى نحو ص ، ق .

وأما الواقع بعد حرف اللين وحده فلا يكون إلا فى الحرف وهو العين من فاتحة مريم والشورى .

وسمى لازماً للزوم سببه فى حالى الوصل والوقف أو للزوم مده .

وأما مقدار مده فقال ابن الجزرى : وأما المد الساكن اللازم ، ويقال له أيضاً مد العدل ؛ لأنه يعدل حركة ؛ فإن القراء مجمعون على مده مشبهاً قدرًا واحدًا من غير إفراط لا أعلم بينهم فى ذلك خلافاً سلفاً ولا خلفاً . اهـ .

فإن طرأ على السكون الأصلى الذى بعد حرف المد تحريك للتخلص من التقاء الساكنين أو للنقل فيجوز حينئذ فى المد اللازم وجهان : المد والقصر ، وذلك فى الميم من ﴿الم﴾ فاتحة آل عمران بشرط وصلها بلفظ الجلالة ، أما إذا وقف عليها فالإشباع لا غير وهذا للقراء =

ثُمَّ انتقلَ إلى السكتِ فقالَ : ويسكتُ إدريسُ السكتَ المذكورَ لحمزةً ،
والإشارةُ إليه كشيءٍ ، والأنهارِ ، وقد أفلحَ ، ولم يسكتَ على حرفي اللين نحوَ
﴿ خَلَوْا إِلَيَّ ﴾ [البقرة : ١٤] ، و﴿ تَبَّأَ أَبْنَىٰ ءَادَمَ ﴾ [المائدة : ٢٧] ، وإليه أوماً
بقوله : « واللينُ أهَمِلًا » أى : أخرجه من هذا الأصلِ حملاً لهما على حروفِ
المدِّ ، و« السكتُ » منصوبٌ على المصدرِ ^(١) .

= العشرة لا فرق بين الأئمة الثلاثة وغيرهم .

وأما أقسامه فينقسم إلى قسمين :

أ - المد اللازم الكلمى .

ب - المد اللازم الحرفى .

وكل منهما ينقسم إلى قسمين : أ - مخفف ، ب - مثقل . ويراجع فى هذه الأقسام
الأربعة كتب التجويد المطولة .

وأما العارض وهو أن يقع سكون عارض للوقف بعد حرف المد واللين أو بعد حرف اللين
وحده نحو تعلمون ، يشاءون ، الصلاة ، فيه ، وسمي بالعارض للسكون لعروض سببه فى
الوقف ، وحكمه الجواز لجواز مده وقصره عند جميع القراء العشرة فالقصر حركتان ، والمد
يشمل التوسط والإشباع ، وتجزى هذه الأوجه الثلاثة فى كل مد عارض للسكون إلا المد
العارض للسكون الذى أصله المد المتصل نحو يشاء فلا يجوز فيه القصر بحال . وكلُّ
حسب مذهبه .

ينظر : النجوم الطوالع ، والنشر ٤٢٤/١ وما بعدها ، والمبسوط فى القراءات الثلاث
للمحقق (مخطوط) .

(١) فى حاشية «ب» : قال فى السكت فى شرح الشاطبية له : وافق خلف من طريق إدريس فى
اختياره روايته إلا فى حرفي اللين .

والمعمول به من طريق الدرة والتحبير هو السكت - لخلف من طريق المطوعى عن إدريس -
على الهمز من كلمة أو كلمتين غير حرف المد نحو (قرآن ، والأنهار ، شيء ، من آمن ،
خلو إلى) ينظر : النشر ٥٥/٢ ، والإضاءة والبهجة المرضية للضباع ، والروض النضير =

وحرفُ الهجاءِ جَاهُ وعمرانُ ميمُها حَيْثُ وسكُتُ الحفصِ عنهم تَوْصِيلاً
وسكُتُ يزيدُ على كلِّ حرفٍ من حروفِ الهجاءِ في الفواخِ نحو: أَلَمْ ،
لأنَّها غيرُ مركِبةٍ ، فحقُّها الوقُفُّ عليها ، والسكُتُ أقربُ إليه ، فلهذا أشارَ إلى
قوتهِ بـ «جَاه» ، واختُلِفَ عنه في ميمِ الله فاتحةِ آلِ عمرانَ ، فسكُتُ الحلوانيّ
على أصلِهِ ، فلهذا قالَ : «حَيْثُ» ، وأشارَ أيضاً إلى مدحِ الميمينِ المتفرعينِ من
ميمِهِ ، ولم يسكُتِ العمرىُّ لئلا يلتبسَ بهمزةُ القطعِ ، ولهذا جرى على أصلِهِ
في ميمٍ : ﴿أَحْسِبْ﴾ إذ لا لَبَسَ^(١) ، ولم يوافقْ أحدٌ حَفْصاً على سكتهِ في
﴿عَوَجًا * قِيمًا﴾ ، ﴿مَرَقِدَنَا هَذَا﴾ ، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ ، ﴿بَلَّ رَانَ﴾ ، وأدخلَ
الألفَ واللامَ على حفصٍ ، وهو عَلَمٌ ، لعروضِ شَرَكَةٍ بينَهُ وبينَ الدورى
كقولِهِ : والزَّيْدُ زيْدُ المعاركِ^(٢) .



= للمتولى عند الكلام على فريقي ، والأوجه الراجحة في الأداء ص ٥٦ ، وقرأ أبو جعفر
ويعقوب بتحقيق الهمزة وفقاً وبترك السكت من الموافقة .

(١) قرأ أبو جعفر بفصل حروف الهجاء الواقعة في فواخ السور بالسكت على كل حرف فيها
سواء كانت على حرف واحد نحو: ق ، ص ، أم كانت على أكثر من حرف نحو: طه ،
يس ، أَلَمْ ، ويلزم من السكت إظهار الحرف المدغم منها نحو: طسم ، يس والقرآن ،
والحرف المخفى نحو: طس تلك ، وقطع همزة الوصل بعدها ، وذلك في ﴿أَلَمْ الله﴾ فاتحة
آل عمران ، وهذا من بقرده .

(٢) عجز بيت للأخطل وصدرة :

وقد كان منهم حاجبٌ وابن عمُّه أبو جَحْدَلٍ والزَّيْدُ زيْدُ المعاركِ

ينظر ديوانه ص ٣٧٩ ، والمفصل للزمخشري ص ٩ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١ / ٤٤ .

(الإمالة)

« ويرادُ بها^(١) اللّئ والإضجاع ، لغةً تميميةً ، ذكرَها بعدَ [ق ١٨٣/ب] المذ ؛ لأنَّ الإمالةَ جعلُ الألفِ كالياءِ ، والفتحةُ التي قبله كالكَسرة .

وهي كُبرى ، ويقالُ : محضةً ، أى : التي لو زيدتْ لتمحّضتْ^(٢) ياءً وكسرةً .

وضغرى ، ويقالُ : بينَ بينَ ، أى : التي لو نقصتْ لتمحّضتْ^(٢) ألفاً وفتحةً .
وفائدتها : المجانسةُ والدلالةُ على الأصلِ .

وسببُها : كسرةٌ أو ياءٌ سابقةٌ .

وموانعُها : الاستعلاءُ .

ويعرفُ أصلُ الألفِ بثنيةِ الأسماءِ ، وضمايرِ الأفعالِ ك : فتیانِ ، وما رميتَ ، ولابد من سماعِ أحدهما لئلا يلزم الدورُ وفتحُ الصوتِ بالحرفِ ، والحركةُ ضدّها ، والتفخيمُ نسبيٌّ .

لوى خَلَفَ لنفسِه كحمزةَ وشاءَ وزانَ جأ وليسَ مُقللاً

أمالَ خَلَفَ في اختيارِه كإمالتهِ روايةً عن حمزةَ بواسطةِ سُليمٍ إلا ما تُخصّصُه فأمالَ الألفَ اليائيةَ^(٣) في ثلاثيِ الأسماءِ والأفعالِ كالهذى ،

(١ - ١) في «ب» : ويرادفها .

(٢ - ٢) سقط من «ب» .

(٣) في «ب» : الثالثة .

والْقُرَى ، وَالْهَوَى ، وَالثَّرَى ، وَالزَّنَى ، وَقَضَى ، وَأَبَى ، وَقَلَى ، وَمَا انْضَمَّ أَوَّلُهُ أَوْ
انْكَسَرَ مِنَ الْأَسْمَاءِ كَالْقَوَى ، وَالرَّبَا وَمَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ مِنْهُمَا نَحْوُ : أَهْدَى ،
وَأَذْنَى ، وَالتَّوْرَةُ ، وَأَسْرَى ، وَوَصَّى ، وَتَجَلَّى وَاسْتَوَى^(١) ، وَتَوَارَى ، وَأَحْيَا
بِالْوَاوِ ، وَفَاصِلُهُ نَحْوُ : وَيَحْيَى ، وَلَا يَحْيَى وَيُجْبَى ، وَنَادَى ، وَاسْتَشْقَى ،
وَالْأَلْفُ الزَّائِدَةُ كَقُعْلَى ،^(٢) وَفَعْلَى ، وَفَعَالَى^(٣) ، وَفَعَالَى نَحْوُ : الدُّنْيَا ،
وَالْكُبْرَى ، وَضِيزَى ، وَقَتْلَى ، وَتَتَرَى ، وَسِيمَا ، وَذِكْرَى ، وَكُسَالَى ،
وَشُكَارَى ، وَيَتَامَى ، وَنَصَارَى ، وَالْأَعْجَمِيَّةُ كَمَوْسَى ، وَيَحْيَى ، وَعَيْسَى ،
وَمَا رُسِمَ بِالْيَاءِ كَمَتَى ، وَأَنْتَى ، وَيَا حَسْرَتَى ؛ إِلَّا مَا زَكَّى ، وَلَدَى ، وَحَتَّى ،
وَعَلَى ، وَإِلَى ، وَمَا تَكَرَّرَتْ رَأُوهُ كَالْقَرَارِ ، وَفَوَاصِلُ طة ، وَالنَّجْمِ ، وَالْوَاقِعَةِ ،
وَالْقِيَامَةِ ، وَالطَّامَةِ ، وَالصَّاحَةِ ، وَالْأَعْلَى [ق ١٨٤/أ] وَالشَّمْسِ ، وَاللَّيْلِ ،
وَالضُّبْحَى ، وَالْعَلَقِ ، وَمَا فِي الْفَوَاحِشِ مِنَ الرَّاءِ ، وَالْيَاءِ ، وَالطَّاءِ ، وَالْحَاءِ ، وَالْهَاءِ
إِلَّا هَاءَ مَرْيَمَ ، ثُمَّ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَالَفَ اخْتِيَارُهُ فِيهِ رَوَايَتُهُ عَنْهُ ؛ فَأَمَّا فِي اخْتِيَارِهِ
مِنَ الْأَفْعَالِ الْحَرْفَ^(٤) : شَاءَ ، وَجَاءَ ، وَرَانَ فَقَطُّ^(٥) .

(١) فِي «ب» : وَاشْتَرَى .

(٢ - ٢) سَقَطَ مِنْ «ب» .

(٣) فِي «ب» : الْجُوفِ .

(٤) أَمَّا خَلْفَ الْأَلْفِ الَّتِي وَقَعَتْ عَيْنًا لِلْفِعْلِ الثَّلَاثِي ، وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ أَفْعَالٍ (جَاءَ) ، وَ(شَاءَ) حَيْثُ وَقَعَا ، وَلَفْظُ (رَانَ) فِي الْمُطَفِّفِينَ مُوَافَقًا لِأَصْلِهِ ، وَفَتَحَ بَاقِيَ الْأَفْعَالِ الَّتِي يَمِيلُهَا حَمْزَةٌ ، وَهِيَ بَابُ خَافَ وَطَابَ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ :

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمَلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاغَتْ فَتَجَمَّلَا
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فَزَ

قوله: «وليس مُقللاً» أى: لخلف عن حمزة فى المكرر، والتوراة، وفى القهار والبوار وجهان، أحدهما: أمالهُ بينَ بينَ، وقد نقلهُ الحافظُ أبو عمرو^(١)، والثانى: إمالة المكرر، والتوراة إمالة محضة، وفتح القهار والبوار، وقد نقلهُ الحافظُ أبو العلاء^(٢)، فقال: وليس خلفٌ فى اختياره موافقاً لروايته عن حمزة التقليل، بل لروايته المحضة فى الأولين، والفتح فى الأخيرين^(٣)، ثم تمّ الكلام

وقال ابن الجزرى: معه عين الثلاثى ران شا جاء ميلا، وعين الثلاثى .
عطفاً على وبالفتح .

(١) هو أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانى - نسبة إلى مدينة دانية بالأندلس - الأموى بالولاء القرطبى (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) إمام علامة حافظ، وشيخ المقرئين فى زمانه، قرأ على ابن خاقان، وابن غلبون، والفارسى، وأبى الفتح فارس، وله مصنفات جيدة منها: جامع البيان، والتفسير، والمقنع، وطبقات القراء (غاية النهاية ٥٠٣/١ - ٥٠٥، معرفة القراء الكبار ٤٠٦/١ - ٤٠٩).

(٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن الهمدانى العطار (٤٨٨ - ٥٦٩ هـ) أحد كبار حفاظ عصره، كان جليل القدر، واسع الرواية، من مؤلفاته: غاية الاختصار، ومفردات القراء (سير أعلام النبلاء ٤٠/٢١ - ٤٧، وغاية النهاية ٢٠٤/١ - ٢٠٦).

(٣) وما قاله الحافظ أبو العلاء الهمدانى هو المعمول به من طريق التحبير والدرّة، ففتح خلف فى (القهار) المجرور وهو فى موضعين ﴿وَيَرْزُوا لِلَّهِ الْوَجِدَ الْقَهَّارَ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، ﴿لِلَّهِ الْوَجِدَ الْقَهَّارَ﴾ [غافر: ١٦]، وفى (البوار) فى قوله تعالى: ﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] وليس فى القرآن غيره خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى: وبالفتح قهار البوار .
وقال الشاطبى :

ومعه فى الـ بوار وفى القهار حمزة قللاً
وكذلك أمال خلف المكرر وهو كل ألف بين رائيين الثانية منهما مجرورة خلافاً لأصله .
قال ابن الجزرى: كالإبرار عطفاً على ميلا =

فى التقليل، فقال :

وَقَلَّلَ وَرَوَّيَا الْكُلَّ^(١) وَالْقَارِعَةَ وَهَآ وَتَيْنِ^(٢) عَلَا كَالدَّارِ فَاَنْصُرْ إِنَّا جَلَا

وَقَلَّلَ الْعَمْرِيُّ أَى : أَمَالَ^(٣) بَيْنَ بَيْنَ مَا تَقَدَّمَ ، وَبَابُ (جَاءَ) وَزَادَ عَلَيْهِ تَقْلِيلَ^(٤) كُلَّ الرُّوْيَا بِاللَّامِ وَالْإِضَافَةِ ، وَالْقَارِعَةُ ، وَالْقَارِعَةُ ، وَفَوَاحِ السُّورِ مِنَ الرَّاءِ ، وَالْهَاءِ ، وَالْيَاءِ ، وَالطَّاءِ ، وَالْحَاءِ ، وَنَصَّ عَلَى هَاءِ مَرِيَمَ ؛ لِأَنَّهُمَا يَفْتَحَانِهَا ، «وَهَاتَيْنِ» وَالتَّقْدِيرُ : وَقَلَّلَ الْمَذْكُورَ ، وَالرُّوْيَا . وَافْقُهُ الْحُلُوانِيُّ فِى «إِنَّهُ» وَ«حَلَّ» يَقْرَأُ بِالْحَاءِ ؛ لِأَنَّهُ مَبْدُوحٌ فِى أَصْلِ الْعَمْرِيِّ أَى : جَازَ تَقْلِيلُهُ لِلْحُلُوانِيِّ ، وَبِالْجِيمِ لِكَمَالِ الْإِمَامِ أَى : عَظُمَ^(٥) الْإِتْفَاقُ ، وَلَمَّا تَمَّتْ إِمَالَةُ بَيْنَ بَيْنَ صَرَخَ

= وَقَالَ الشَّاطِبِى :

وَإِضْجَاعُ ذِى رَائِيْنَ حَجَّ رَوَاتِهِ كَالْإِبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادِلٌ فِىصَلَا
وَكَذَلِكَ أَمَالَ خَلْفَ التَّوْرَةِ حَيْثُ وَقَعَ خِلَافًا لِأَصْلِهِ .
قَالَ ابْنُ الْجَزْرِى : تَوْرَةٌ فَدَّ عَطْفًا عَلَى مِيلَا .

وَقَالَ الشَّاطِبِى :

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رَدَّ حَسَنَهُ وَقَلَّلَ فِى جُودٍ
وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ عَنْ خَلْفٍ فِى رَوَاتِهِ عَنْ حَمْزَةٍ فِى الْمَكْرَرِ ، وَالتَّوْرَةِ ، وَفِى الْقَهَارِ
وَالْبَوَارِ ، فَالتَّقْلِيلُ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِىَّةِ ، وَالْإِمَالَةُ مِنْ طَرِيقِ طَبِيعَةِ النَّشْرِ .
يَنْظُرُ لِإِضْحَاحِ الرَّمُوزِ وَمِفْتَاحِ الْكُنُوزِ ص ٢١١ ، ٢١٢ ، وَالنَّشْرُ ٢٠٦/٢ - ٢١٠ ، وَالتَّيْسِيرُ
ص ٥١ ، وَالتَّجْرِيدُ ص ٢٧٢ ، وَإِبْرَازُ الْمَعَانِي ص ٢٣٤ ، وَالتَّذَكُّرَةُ ص ٢٦٨ .

(١) فِى «ب» : الْجُوفُ .

(٢) فِى الْأَصْلِ : وَهَاتَيْنِ ، وَبَعْدَهَا فِى نَسْخَةٍ مِنَ الْأَصْلِ : عَهْ إِنَّهُ حَلٌّ وَمُيْلَا .

(٣) فِى «ب» : أَمَلُ .

(٤) سَقَطَ مِنْ «ب» .

(٥) فِى «ب» : حَكَيْتُ .

بالإمالة؛ لأنَّ المرادَ بمطلقها المحضة، وفَصِّلَ^(١) مذهبَ خلفٍ بمذهبِ العمرى لينحصرَ تَقْلِيلُهُ بالمتقدم^(٢).

بِآتِيكَ^(٣) إدريسُ كرؤيا مضافة وباللام شيخُه ضِعْفًا له أهْمَلًا

[ق ١٨٤/ب] هذا تنمة مذهبِ خلفٍ . أى : أمالَ إدريسُ : ﴿أَنَا عَائِيكَ﴾ [النمل : ٣٩ ، ٤٠] ، معًا ، والباءُ زائدةٌ موافقًا للرواية ، كما أمالَ رؤْيَاكَ ، ورؤْيَاىَ حالَ إضافتها مخالفاً^(٤) لها ، وفتحها^(٥) الوراقُ موافقًا ، وأمَالَ خلفٌ ، وهو شيخُ إدريسَ ، الرؤيا باللام مخالفاً ، وفتح خلفٌ : ﴿دُرِّيَّةٌ ضِعْفًا﴾ [النساء : ٩] مخالفاً لروايته عنه ، ومعنى «أَهْمَلُ» أَخْرَجَهُ مِنَ الْأَصْلِ ؛ فالحاصلُ : أن خلفًا فى اختياره خَصَّ بابَ (شاء) ، وخالفَ روايةَ التقليلِ ، وفتح (ضِعْفًا) ، وأمَالَ الرؤيا ، واختلِفَ عنه فى نحو (رؤياك) و(أَنَا عَائِيكَ)^(٥) .

(١) فى «ب» : ووصل .

(٢) المعمول به من طريق الدرة والتحبير الفتح الخالص فى كل ما أماله نافع فى جميع القرآن خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى : وافتح الباب إذ علا .

(٣) فى «ب» : وآتيك .

(٤ - ٤) فى «ب» : لروايته عنه وفتح .

(٥) أمال خلف ﴿أَنَا عَائِيكَ﴾ موافقاً لأصله - كما قال المصنف - قال الشاطبى : وحرفا النمل آتيك قولاً بخلف ضمناه ، ولم يمل خلف فى اختياره من باب (الرؤيا) إلا المعرف بالألف واللام حيث وقع خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى : رؤيا اللام عطفًا على مَيْلًا ، وأما لفظ (رؤيا ، ورؤياك ، ورؤياى) فقرأه بالفتح موافقاً لأصله ، وخلافاً لما قاله المصنف ، والمعمول به من طريق الدرة والتحبير . وكذلك قرأ خلف بالفتح فى ﴿دُرِّيَّةٌ ضِعْفًا﴾ خلافاً لأصله .

وَأَعْمَى بِالْأَسْرَا الْبَدْءُ يَا الْكَافِرِينَ كَا فَرِين سَمَا مِنْ قَوْمِ يَاسِينَ رَثَلَا

وأمال يعقوب: ﴿فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ [الإسراء: ٧٢]، ورويس الكافرين وكافرين حيث حلاً بالياء، وافقه روح في: ﴿مِنْ قَوْمٍ كَفِيرِينَ﴾ النمل^(١)، وقيدَها بمن فخرج نحو: ﴿عَلَى قَوْمٍ كَفِيرِينَ﴾ [الأعراف: ٩٣]، وزاد إمالة ﴿يَسَ ۝ وَالْقُرْآنَ﴾^(٢).



= قال ابن الجزرى: وبالفصح قهار البوار ضعاف.

وقال الشاطبى: ضعافاً عطفاً على «واضحجاء».

(١) سقط من «ب».

(٢) لم يقرأ يعقوب بالإمالة فى شىء من الألفات الممالة لأصله إلا فى كلمة (أعمى) أول

موضعى الإسراء خلافاً لأصله حيث خصص الإمالة بهذه الكلمة من روايته.

قال ابن الجزرى: ولا تمل حز سوى أعمى بسبحان أولاً.

وقال الشاطبى: وأعمى فى الاسرا حكم صحبة أولاً.

وأمال يعقوب الألف التى بعد الكاف من قوله تعالى: ﴿إِنِّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَفِيرِينَ﴾، وافقه

رويس فى الكافرين، وكافرين حيث حل خلافاً لأصله، وأمال روح الألف الهجائية من

ياء (يس) خلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى:

وطل كافرين الكل والنمل حظ ويا ء يس يمن

وقال الشاطبى: طا ويا صحبة ولا.

ووجه المسكوت عنه الفتح ؛ لأنه ضد^(١) التفخيم . أى : فى الرءاء ، وهو تعظيم الحرف وهو أصل فيها ، والترقيق أى : فى اللامات ، وهو إنحاف الحرف وهو أصل فيها ، وذكر^(٢) بعد الإمالة لاشتراكهما فى قصد المجانسة ، والسبب ، والمانع^(٣) .



(١) فى «ب» : ضده .

(٢) فى «ب» : ذكر .

(٣) وفى ذلك قال المصنف :

وترقيقهم إنحاف الحرف وهو أصل لـام وثخن ضده وهو أصل راء
 ينظر : نزهة البررة فى مذاهب القراء العشرة للمصنف (ق ١٣ ، ١٤) .

الراءات واللامات^(١)

لَهُمْ كُلٌّ رَأَى فَخَمَ عَلَى مَا قَرَأَتْهُ وَلَا مَهُمُ رَقَّقَ وَبِاللَّهِ وَاعْدَلَا
فَخَمَ الثَّلَاثَةُ كُلٌّ رَأَى رَقَّقَهَا وَرَشَّ وَغَيْرُهَا نَحْوُ: فِرَاشًا، وَلِذِكْرِ اللَّهِ،
وَقَدِيرٌ، وَالْكُبْرَى وَالْفَجْرِ، وَادْكُرْ اِسْمَ، وَفِرْعَوْنَ، وَلَمْ تَرَ نَصًّا فَارَقًا بَيْنَ
الْمَفْتُوحَةِ وَالْمُضْمُومَةِ، وَبَيْنَ الْمَكْسُورَةِ وَالسَّاكِنَةِ فِي تَفْخِيمٍ وَتَرْقِيقٍ، وَكَذَا أَجَابَ
سُؤَالِي مَنْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ لَهُمْ، لَكِنْ قَالَ: فَرَقْتُ فِي قِرَاءَتِي بَيْنَ الْمَكْسُورَةِ وَغَيْرِهَا
وَالْعَرَبُ لَفَظَتْ بِالرَّاءِ مَفْخَمَةً وَمَرْقَقَةً وَلَا سُؤَالَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ، وَسَبِيلُهُمْ
سَبِيلٌ مَنْ لَمْ يَفْخَمْ [ق ١٨٥/أ] اللَّامَ، وَلَمْ يُمَلِّ الْأَلْفَ مَعَ وَجُودِ السَّبَبِ
اسْتَصْحَابًا لِلْأَصْلِ، وَرَقَّقُوا أَيْضًا كُلَّ لَامٍ فَخَّمَهَا وَرَشَّ وَغَيْرُهَا نَحْوُ: الصَّلَاةُ،
وَمَطْلَعٍ وَمَظْلُومًا، وَضَلَلْنَا، وَاللَّامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ الْكَسْرِ وَهُوَ مَعْنَى:
«وَبِاللَّهِ»، وَيَعْلَمُ مِنْ تَقْيِيدِ التَّرْقِيقِ بِالْكَسْرِ أَنَّهَا تَفْخَمُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ، وَلَمَّا
خَاضَ بَعْضُ الْجُهَالِ فِيمَنْ لَمْ يَرْقِقِ الرَّائِينَ قَالَ: أَعْدِلْ فِي قَوْلِكَ وَبَيِّنْ وَجْهَ
الْقِرَاءَةِ رَادًّا عَلَى الرَّادِّ.

وَرَأَى الْكَسَرَ الْأَهْوَازِيَّ رَقَّقَ عَنْهُمْ وَسَاكِنَةً مِنْ بَعْدِ كَسْرِ تَأْصَلَا
وَلَا غُلُوٌّ وَضَلَّ بَعْدَ لَا بِنِ مَجَاهِدٍ وَفِي الْوَقْفِ بِالْإِسْكَانِ وَاللَّيْ نَقْلًا
«وَرَأَى الْكَسَرَ» مَفْعُولٌ رَقَّقَ، وَ«سَاكِنَةً» مَفْعُولٌ مُقَدَّرٌ أَى: وَرَقَّقَ
عَنْهُمْ، وَ«لَا بِنِ مَجَاهِدٍ» مُتَعَلِّقَةٌ أَى: نَقَلَ الْأَهْوَازِيُّ تَرْقِيقَ الرَّاءِ

(١) لَيْسَ فِي الْأَصْلِ، ب، وَمَأْخُذٌ مِنْ كِتَابِ الْمَصْنَفِ نَزْهَةُ الْبَرَّةِ.

المكسورة^(١) عن^(٢) كلّ القراء هؤلاء وغيرهم ، وروى ابنُ مجاهدٍ ترفيقَ الراء الساكنة لغير الوقف للكلّ أيضًا إذا كان قبلها كسرة لازمة ، وهو معنى قوله : « كسرٍ تأصلاً »^(٣) ، ولم يكن بعدها في كلمتها^(٤) لغير الوقف^(٥) أحدُ حروف الاستعلاء السبعة ، وهو معنى قوله : « ولا غلَو وضلٍ » بعدها ؛ فإن سكنت في الوقف رُققت بعد هذه الكسرة وبعد الياء الساكنة ؛ والألف^(٦) الممال وهو معنى قوله : « واللّئي » ، ومعنى « نُفلاً » أى : زائداً^(٧) على الكسر^(٨) فثلثا الواحد ثُمَّ مثلاً فقال :

كَرِرْزِي كَرِيمٍ مِرْيَةٍ^(٨) ثُمَّ إِزِيَّةٌ كَذَا أَشِرٌّ وَالْخَيْرِ وَالْغَارِ فَاغْغِيلَا

مثال المكسورة : ﴿ وَرَزَقُ كَرِيمٌ ﴾ ، و ﴿ مُنْهَمِرٌ ﴾ ، وكذلك الراء الممالّة أيضًا تجرّى مجرّى المكسورة ، وهو معنى النسخة نحو : رأى [ق ١٨٥/ب] وبُشْرَى ، ومثال الساكنة لغير الوقف : ﴿ فِي مَرِيَّةٍ ﴾ ، ﴿ أُولَى الْإِرْبَةِ ﴾ ، و ﴿ فَرَعَوْنَ ﴾ ، و ﴿ شَرِذْمَةٌ ﴾ ، و ﴿ فَأَنْصَرَّ ﴾ ، وفي ﴿ فِرْقٍ ﴾ خلافٌ لكسرة القاف ، والمفهوم لهم من الإطلاق التفخيم ، ومثال الساكنة للوقف : ﴿ كَذَّابٌ ﴾

(١) في الأصل : المكسور .

(٢) في «ب» : على .

(٣) في «ب» : أصيل .

(٤ - ٤) سقط من «ب» .

(٥) في الأصل : فالألف .

(٦) في «ب» : زائد .

(٧) في «ب» : الكسرة .

(٨) في نسخة من الأصل : مريم .

أَشْرُ ، ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ﴾ ، و﴿خَيْرٌ﴾ ، و﴿فِي الْفَارِ﴾ ، و﴿عُقْبَى
الْدَّارِ﴾ ، وكذلك يرقى بعد الكسرة المفصولة بساكن أو غير استعلاء نحو:
﴿النَّاسَ السِّحْرَ﴾ ، و﴿هَذَا ذِكْرٌ﴾ فإن فقد السبب ، أو شرطه ، أو غورض
بمانع فحُموا نحو: ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾ ، و﴿قُرْبَةً لَهُمْ﴾ ، و﴿فِرْقَةٍ﴾ ،
و﴿بِالْمِرْصَادِ﴾ ؛ فإن من نقل هذين الإمامين أن مذهب الثلاثة في ترقيتي
الراء^(١) كالسبعة ، ويحتمل من لم يتعرّض له أنه اعتمد على معرفته من الإجماع
أو أنه وجه آخر^(٢) لهم^(٣) .



(١) في «ب» : الراءات .

(٢) سقط من «ب» .

(٣) مذهب الأئمة الثلاثة في باب الراءات واللامات كالآتي : قرأ أبو جعفر في باب اللامات
والراءات كقالون فخالف أصله من رواية ورش في الراءات التي انفرد بترقيتها ، وكذلك
اللامات التي انفرد بتغليظها .

قال ابن الجزرى : كقالون راءاتٍ ولاماتٍ أتلفها .

وقرأ يعقوب وخلف - كذلك من الموافقة ، والأصل في الراءات التفخيم لعدم احتياجه إلى
سبب .

قال الشاطبى : على الأصل بالتفخيم كن متعملا .

والأصل في اللامات الترقيق لعدم افتقاره إلى سبب بخلاف التغليظ فإنه يحتاج إلى سبب .

(الياءات)

وذكرها بعد الإمالة ؛ لأنها تقريبُ الألفِ من الياءِ ، وفصلٌ بينهما التريقُ باعتبارِ العرضِ ، وهى نوعانِ : ياءاتُ الإضافةِ ؛ لأنها تسندُ ما اتصلتْ به إلى صاحبِها ، ويقالُ : ياءُ المتكلمِ ؛ لأنها ضميرُهُ ، وهى أبداً زائدةٌ على الأصولِ ، وتراقبُ كافَ الضميرِ وهاءَهُ .

والياءاتُ الزوائدُ ؛ لأنها زائدةٌ فى اللفظِ على الرسمِ ، وتنقسمُ إلى أصليةٍ وفرعيةٍ ^(١) .

(١) ياءُ الإضافةِ فى عرفِ القراءِ هى الياءُ الزائدةُ الدالةُ على المتكلمِ ؛ فخرجَ بالزائدةِ : الياءُ الأصليةُ نحوُ : يهدى ، وإن أدرى ، وخرجَ بالدالةِ على المتكلمِ : الياءُ فى جمعِ المذكرِ السالمِ نحوُ : مهلكى القرى ، والياءُ فى نحوُ : اقتنى لربك لدلالاتها على المؤنثة المخاطبة ، وتتصل ياءُ الإضافةِ بالاسمِ والفعلِ والحرفِ ، فتكونُ مع الاسمِ مجرورةً المحلِ نحوُ : أخى وقومى ، ومع الفعلِ منصوبةً المحلِ نحوُ : ادعونى ، ومع الحرفِ مجرورةً المحلِ نحوُ : لى ، ومنصوبةً المحلِ نحوُ : لعلى ، وعلامتها : أن يصلحَ أن يحلَ مكانها هاءُ الغيبةِ أو كافُ الخطابِ نحوُ : سبيلى فيقالُ : سبيله وسبيلك .

قال الشاطبى :

وليست بلام الفعل ياء إضافة وما هى من نفس الأصول فتشكلا
ولكنها كالهاء والكاف كل ما تليه يرى للهاء والكاف مدخلا

وتنقسم إلى قسمين :

أ - مدغم فيها ما قبلها نحو : بمصرخى ، وابنتى .

ب - وغير مدغم نحو : إنى ، وفطرنى .

والخلاف دائر بين القراء العشرة بين الفتح والإسكان ، وجملتها مائتا ياء واثنتا عشرة ياء .

وتنقسم بالنسبة لما بعدها من الحروف إلى ستة أقسام وهى :

مَعَ الْقَطْعِ حَرْكُ جَا اتَّبِعْنِ وَأَنْتِ أَوْ فِي^(١) عَزَّ لَعَلِّي ثَانٍ قَصَّ حَلَا اغْزَلَا^(٢)

فتح يزيد ياء الإضافة المختلف فيها مع همزة القطع إلا ما نُخَصِّصُهُ، وهي مائة مع المفتوحة أولها: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٣٠]، واثنان وخمسون مع المكسورة أولها: ﴿مِنِّي إِلَّا﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وعشتر مع المضمومة أولها: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦]، ثُمَّ خَصَّصَ مواضع؛ ففتح العمرى ﴿فَأَتَّبِعْنِي أَهْدِيكَ﴾ بمرم منفردا، و﴿أَنْتِ أَوْفِي الْكَيْلِ﴾ بيوسف، وعَزَّ يَعُزُّ بالضم: غَلَبَ، وبالكسر: لم يوجد مثله، وبالفتح: قَوَّى، وهو المراد لأنهما^(٣) [ق ١٨٦/أ] على الأصل، وفتح الحلواني: ﴿لَعَلِّي أَطْلُعُ﴾ ثاني القصص، و«حَصِّلَ»: ضبط، و«اغزلا» أى: أفرد.

لِمَفْرَدٍ مَكِّيٍّ وَأَوْزَعِنِ ثُمَّ هُمْ بِال^(٤) وَالْخَلِيلُ سَيِّئُهُ جَادَنَا خَلَا

أى: افتتح للحلواني أفراد ابن كثير: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢]،

-
- = ١ - أن يقع بعدها همز القطع المفتوح نحو: أرهطى أعز .
 ٢ - أن يقع بعدها همز القطع المكسور نحو: ستجدنى إن .
 ٣ - أن يقع بعدها همز القطع المضموم نحو: إنى أمرت .
 ٤ - أن يقع بعدها همز الوصل المصاحب للام التعريف نحو: حرم ربي الفواحش .
 ٥ - أن يقع بعدها همز الوصل المنفرد عن لام التعريف نحو: بعدى اسمه .
 ٦ - أن يقع بعدها أى حرف من حروف الهجاء غير ما تقدم نحو: ومحيى ومماتى لله ويأتى الكلام - إن شاء الله - على ياءات الزوائد .

(١) فى نسخة من «ب»: ويا الخلف حرك .

(٢) فى نسخة من «ب»: لعلى قص حصل واعزلا .

(٣) فى «ب»: لأنها .

(٤) فى نسخة من «ب»: حرك على تعريف وروح الخليل لا .

﴿ذُرْوِي أَقْتَلْ﴾ [غافر: ٢٦] ، ﴿أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكَ﴾ [غافر: ٦٠] ،
وأوزعني بالنمل والأحقاف ، ثم الثلاثة فتحوها مع أل كقوله : بالذهن ، ولم
يقل مع لام التعريف ؛ لأنَّ أل أعظم ، والمختلف فيه منها أربعة عشر أولها :
﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] ، ثُمَّ خَصَّصَ فَقَالَ : «وهم» إلا روحًا
فتحوا ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ بإبراهيم ، والسَّيِّئُ : العطاء ، وجَادَ المطرُ : نزل ،
والخَلَا : حسن الحديث ، ورَطَبُ الحشيش ، وهو اليابس . أى : دعاء الخليل
عليه السلام أعطانا خيرًا من الرزق والآداب .

وفى زَمَرٍ والعنكبوتِ يزيدنا وإني اصْطَفَيْتُ عُدَّ وقومِ رَا واجِلًا

وفتح يزيد : ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ فى العنكبوت ، و﴿أَسْرَفُوا﴾ فى
الزمر ، وإضافة يزيد لعروض الاشتراك لقوله^(١) : عَلَا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأَسَ
زَيْدُكُمْ^(٢) . ثُمَّ ذَكَرَهَا مع همزة الوصلِ فقال : وفتح العمرى من^(٣) السبعة
التي أولها : ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤] هذا ، ويزيد وروح :
﴿قَوِّمِي اتَّخِذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠] ، ومعنى «رَوَاجِلًا» : خرجوا^(٤) من

(١) فى «ب» : كقوله .

(٢) صدر بيت ، وعجزه : بأبيض ماضى الشفرتين يمان .

والشاهد فيه أنه أضاف زيدًا إلى المضمَر فجرى فى تعريفه بالإضافة مجرى أخيك
وصاحبك ، والنقا : الكتيب من الرمل ، وكتبه بالألف لأنه من الواو بدليل ظهورها فى
الثنية نحو : نقوان ، والشاعر يذكرهم بوقعة جرت فى ذلك المكان وكانت الغلبة لهم .
ينظر : مغنى اللبيب لابن هشام ٦٣/١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٤/١ .

(٣) فى «ب» : فى .

(٤) فى «ب» : خروجًا .

الأوطان لتركهم القرآن .

ونفسي وذكري وجهي جابعد يا جنّي ياسين لي بيتي له نوح عدلا

فتح يزيد: ﴿لِنَفْسِي * أَذْهَبَ﴾ [طه: ٤١، ٤٢]، و﴿ذِكْرِي * أَذْهَبَا﴾ [طه: ٤٢، ٤٣]، وَضَمَّ ﴿وَجْهِي﴾ بآل عمران، والأنعام لأجل القارئ، ويزيد ويعقوب: ﴿بَعْدَى أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]، أى: يا اتباعي بعدي رسول كثير الخير، ثُمَّ انتقل إلى [ق ١٨٦/ب] ما بعده متحرك غير الهمز، وهو إحدى وثلاثون أولها: ﴿بَيْتِي﴾ فى البقرة، والتى فى الحج، ونوح، ففتح يزيد، وله^(١) يرجع إليه، ﴿مَالِي﴾ بيس، وبيتى فى الأولين، لأنه خص العمرى بالثالث، ومعنى «عدل»: عمل السفينة .

وإني رأيتُ عِش ممتاي حقّه ومحيائى عنه أسكن على لهم علا

وانفرد العمرى بفتح ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ [يوسف: ٤]، وهو أحد الجائزين، و«عِش» دعاء لسامع ممتاي، وفتحهُ الحلواني، أى: حقّه ثابت، وأسكنَ محيائى مراجعةً للأصل الأول، وزاد مدّ الألف للفصل، وقياسُ ياء الإضافة مع المعتلّ الفتحة لثلاثا يجتمع ساكنان، ووجه الإسكان أن الساكنين هنا على حدّهما إذ^(٢) الأول حرف مدّ، ويزاد مدّه مقدار حركة^(٣). لتحجز، والإشكال يتوجه على من أسكنَ ولم يمدّ، ولم يفعل ذلك قارئ، والآخذ قد جهل هذا القدر، وهذا مذهب يونس كفاف، ثُمَّ انتقل إلى نوع آخر وهو أنّهم

(١) فى الأصل: أوله .

(٢) فى «ب»: أن .

(٣) فى نسخة من الأصل، «ب»: ألف .

حذفوا الياء من ﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾^(١) فصَارَ (عَلَى) وقد استغنى باللفظ .

صراطٌ عَلَى صِفْ يَدًا وَبُنَى كَسْرُ هُ عَنْهُمْ لَا مَصْرَخِي وَنَفْلًا^(٢)

قرأ يعقوبُ في الحجرِ : ﴿صِرَاطٌ عَلَى﴾^(٣) صفةٌ للصراطِ بالعلو ، ولا إضافةً عندهُ ، و«يَدًا» ذا قوة ، وكسرُ الثلاثةِ ﴿بُنَى﴾^(٤) حيثُ حلَّ تنبيهًا على الياء المحذوفة ، وفتحوا ﴿مُصْرَخِي﴾^(٥) على الأصلِ ، و«نَفْلًا» : زِدْ لِمَنْ يَأْتِي .

لِيَا حَسْرَتِي جَنَى وَتُشْرَى اخْذِفَا حَبَا وَذَا مَعَ رُوحٍ يَحْذِفَانِ عِبَادَ لَا

(١) قرأ أبو جعفر لفظ (عَلَى) بالتخفيف أى بألف بعد اللام على أنها حرف جر خلافاً لأصله . قال ابن الجزرى : وَقُلْ عَلَى لَهُ .

وقال الشاطبي : عَلَى عَلَى خَصُّوا .

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

(٢) فى نسخة من «ب» :

وصراط على اكسر ارفع منونا يَدًا وَبُنَى عَنْهُمْ اكسر ونفلا

(٣) قرأ يعقوب ﴿عَلَى﴾ - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : عَلَى كَذَا حلا .

وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح اللام وفتح الياء المشددة من غير تنوين من الموافقة .

(٤) وكسر الثلاثةِ ﴿بُنَى﴾ حيث حل من الموافقة .

قال الشاطبي :

وَفَتْحُ يَـ وَبُنَى هُنَا نَصْرٌ وَفَى الْكُلُّ غَوْلًا

وَأَخْرَجَ لِقَمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ وَسَكَنَهُ زَاكٌ وَشِخْهُ الْاَوَّلَا

(٥) وفتح خلف الياء من ﴿بُصْرَخِي﴾ [إبراهيم : ٢٢] خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى : وفز مصرخى افتح .

وقال الشاطبي : هنا مصرخى اكسر لحمزة مجملا .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

وزادَ يزيدُ ياءً في (حَسْرَتَائِي) ^(١) في الزمرِ للتخصيصِ ، وحذفها خلفاً في ﴿بُشْرَاي﴾ ^(٢) يوسفَ ، و«ذَا» أى : خلفَ وروحٌ يحذفان : ﴿يَنْعَبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ [ق ١٨٧/أ] في الزخرفِ ، ويجوزُ أن تذكرَ هذه في البابِ الثاني ^(٣) لاختلافِ الرسومِ ، وما قبلها إلى على ؛ لأن صورةَ الإثباتِ والحذفِ واحدة ^(٤) ، وللمسكوتِ عنه الإسكانُ في الفتحِ ، والفتحُ في الإسكانِ ^(٥) .



(١) قرأ أبو جعفر من رواية ابن جماز ﴿بَحْسَرَتَيْنِ﴾ بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف - كما قال المصنف - وورد عن ابن وردان وجهان أحدهما كإبن جماز والآخر بزيادتها ساكنة وعلى هذا الوجه لا بد من المد المشبع .
قال ابن الجزرى :

وقل حسرتاى اعلم وفتح جنا وسك كـن الخلف ين
وقرأ يعقوب وخلف بالتاء المفتوحة وبعدها ألف من الموافقة .

(٢) وقرأ خلف ﴿يا بشراي﴾ بغير ياء بعد الألف الأخيرة من الموافقة .
قال الشاطبى : وبشراى حذف الياء ثبت .

(٣) فى «ب» : التالى .

(٤) فى الأصل : واحد .

(٥) بيان مذاهب القراء الثلاثة فى ياءات الإضافة من طريق التحبير والدره .

قرأ أبو جعفر : كقالون عن نافع فى ياءات الإضافة بأقسامها الستة المذكورة فى الحرز والتي سبق بيانها ففتح حيث فتح قالون وأسكن حيث أسكن فخالف أصله من رواية ورش ، وخالف أصله من رواية قالون فى ثلاثة مواضع .

الموضع الأول : وهو قوله تعالى : ﴿وَلِى دِينِ﴾ [الكافرون : ٦] فقرأه بتسكين ياء الإضافة فخالف أصله من الروایتين .

قال الشاطبى : ولى دين عن هادٍ بخلف له الحلا .

.....

= الموضع الثاني : قوله تعالى : ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِ إِنْ﴾ [يوسف : ١٠٠] فقرأه بفتح الياء .

فخالف أصله من رواية قالون ووافقه من رواية ورش .

قال الشاطبي : وفي أخوتي ورش .

الموضع الثالث : قوله تعالى : ﴿وَلَكِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنْ﴾ [فصلت : ٥٠] فقرأه بفتح

الياء فخالف أصله من رواية قالون في أحد وجهيه .

قال الشاطبي : ويا ربي به الخلف بجملا .

وقال ابن الجزري :

كقالون أد لى دين سكن وإخوتي ورب افتح اصلا

وقرأ يعقوب بإسكان ياء الإضافة مطلقا في أقسامها الستة المذكورة خلافا لأصله .

قال ابن الجزري : واسكن الباب حملا

إلا ما نخصصه .

فاستثنى يعقوب الياءات الواقعة قبل لام التعريف وعددها أربع عشرة ياء نحو : ﴿عَهْدِي

أَفْلَاحِينَ﴾ ، ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ ففتح من الروايين موافقا لأصله .

واستثنى من الواقعة قبل لام التعريف ياء الإضافة إذا كانت في اسم منادى ، وذلك في

موضعين : ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بالعنكبوت ، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَأَسْرَفُوا﴾ بالزمر ،

فسكن ياء الإضافة على أصله .

قال الشاطبي : وفي الندا حمى شاع

وفتح ياء الإضافة من ﴿وَحْيَايَ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ موافقة لأصله .

قال الشاطبي : بعدى سما صفوه ولا .

وقال : ومجىئ جئ بالخلف والفتح خولا .

واستثنى أيضا قوله تعالى : ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ بالزخرف ؛ فحذف روح في الحالين ،

وأثبتها رويس ساكنة في الحالين .

قال ابن الجزري : واحذفن ولا عبادى لا يسمو .

وقال الشاطبي : ويا عبادى صف والحذف عن شاكر دلا .

=



= واستثنى أيضاً قوله تعالى: ﴿قَوِّىْ أَخَذُوا﴾ بالفرقان ففتحها روح موافقة لأصله، وأسكنها رويس.

قال ابن الجزرى: وقومى افتحن له عطفًا على يسمو.

وقال الشاطبى: قومى الرضا حميد هدى.

وقرأ رويس بفتح الياء وصلًا من قوله تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِىَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [إبراهيم: ٣١]

- وافقه خلف - وأسكنها روح، وخلف وروح خلافاً لأصليهما، ورويس موافقة لأصله.

قال ابن الجزرى: وقل لعبادى طب فشا.

وقال الشاطبى:

وقل لعبادى كان شرعًا عطفًا على فإسكانها فاش

وقرأ خلف بفتح ياءات الإضافة التى بعدها لام تعريف وعددها أربعة عشر ياءً خلافاً لأصله

واستثنى من الأربعة عشر موضع العنكبوت ﴿يَعْبَادِىَ الَّذِينَ﴾ ، وموضع الزمر ﴿يَعْبَادِىَ

الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ فقرأهما بالإسكان موافقة لأصله.

قال ابن الجزرى:

... ولله ولا

لدى لام عرف نحو ربى عباد لا الله

وقال الشاطبى:

وفى اللام للتعريف أربع عشرة فإسكانها فاش ...

(المحذوفات)

أى: الياءات المحذوفات، واشتهرت بالزوائد، وعدلنا عن هذه العبارة لإيهامها ما ليس بلازم^(١).

ويثبت حاله يمين ووصله جميل وذى أصل وفرغ فزيلاً^(٢)

أثبت يعقوب حال وصله ووقفه كل ياء يذكرها له مطلقاً في هذا الباب، و«يمين»: قوى؛ لأنه الأصل، وأثبت يزيد حال وصله، ويحذف حال وقفه كل ياء يذكرها له كذلك هنا، و«جميل»: حسن؛ لأنه حصل الأصل في الوصل، والتخفيف في الوقف، وهذه الياء أصل أى لام، و«فرغ»: أى: زائدة

(١) الياء الزائدة في عرف القراء هي: الياء المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زائدة.

والفرق بينها وبين ياءات الإضافة أن ياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو: الجوار، والمناد، وفي الأفعال نحو: يؤتين وتعلمن، بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

والثاني: أن ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها. الثالث: أن الخلاف في الياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فالخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان.

والرابع: أن الياءات الزوائد تكون أصلية (أى لا مأى للكلمة) نحو: المهتدى ونبيغ، وزائدة نحو: أكرمنى وأهاننى، بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة وجملة مختلف فيه بين القراء الثلاثة مائة وإحدى وعشرون ياء منهم من أثبتها في الحاليين ومنهم من أثبتها وصلاً دون الوقف، ومنهم من حذف في الحاليين، فيعقوب يثبت في الحاليين، وأبو جعفر وصلاً دون الوقف، وخلف يحذف وصلاً ووقفاً، وسيأتى بيانها إن شاء الله تعالى.

(٢) في «ب»: تلا.

عليها، فميّز إحداهما^(١) من الأخرى.

بِالْإِسْرَا وَبَعْدَ الْمَهْتَدَى الْبَادِ وَالْمَنَا دِيسِرِ الْجَوَارِ دَعْوَةَ الدَّاعِ وَاعْتَلَا^(٢)

هذه الياءات لأم، وزائدة، وتقع فاصلةً وغيرها، وتكون في الاسم والفعل، وسياق النظم منع إيرادها على هذا الترتيب، فلنوردّها على ترتيبه، وهى: المهتد في سبحان والكهف، والباد في الحج، والمناد بقاف، ويسر بالفجر، والجوار في عسق والرحمن^(٣)، والداع بالبقرة، و«علا» على الآخرين.

وَنَبِغْ بِكَهْفٍ يَأْتِ هُوْدَ وَتَسْأَلُنْ بِهَا مَعَ تَخْزُونِى وَكِيدُونِ لَاوْلَا

ونبغ بالكهف، ويوم يأت بهود، وهذا تمام اللام هنا، وتَسْأَلُنْ بها، وكذا تخزون، ولذا قال: «مع»، وكيدون بالأعراف، وهى الأولى.

وَخَافُونِ قَدْ هَدَانِ وَأَخْشَوْنَ [ق ١٨٧/ب] لَا اتَّقَوْ نِ يَا اتَّبِعْنِ إِذَا دَعَانِ وَكَمَّلَا

وخافون بآل عمران، ومن اتبعن أيضًا، وقد هدان بالأنعام، واخشون بعد لا ثانية المائدة، واتقون يا أولى الأبواب بالبقرة، وكذا إذا دعان، وكَمَّلَ المذكور بما يأتى.

بَوَاتِبِغُونِ زَخْرِفِ مَعَ غَافِرِ وَأَخْزَتَنِ الْإِسْرَا وَيَهْدِينِ الْوِلَا

(١) فى الأصل : أحدهما.

(٢) فى نسخة من «ب» :

تلاق المناد والتناد ومهتد بالاسرا وبعد الدعوة الداع واعتلا

(٣) سقط من «ب» .

وَاتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ بَغَايِرَ، وَاتَّبِعُونِ هَذَا بِالزَّخْرِيفِ، وَأُخِّرَتْنِ إِلَى بِسْبَحَانَ،
وَيَهْدِينِ بِالْكَهْفِ؛ لِأَنَّهَا الَّتِي تَلِيهَا.

تُعَلِّمَنِ وَيُؤْتِيَنَّ تَرْنِي بَهَا وَتُؤْتُونِ أَكْرَمَنِ أَهَانَنِ وَأَوَّلَا
وَأَنْ تُعَلِّمَنِ، وَأَنْ يُؤْتِيَنَّ، وَتَرْنِ أَنَا بِالْكَهْفِ، وَتُؤْتُونِ مُوثِقًا يَبُوسَفَ،
وَأَكْرَمَنِ وَأَهَانَنِ بِالْفَجْرِ، وَخَصَّ أَوَّلَ الْآتِي الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَهُوَ:

دُعَايَ تَمْدُونَنِ هُمَا وَمَتَابٍ ثُمَّ مَ بِالْوَادِ عَنْ يَسْرِ وَفِي الدَّاعِ مَعَ إِلَى
وَأَوَّلُ دُعَائِي بِإِبْرَاهِيمَ، وَتَمْدُونَنِ بِالنَّمْلِ، أَثَبَتَ الْكَلَّ، وَهُوَ أَحَدُ وَثَلَاثُونَ
يَاءً يَعْقُوبُ وَيَزِيدُ، كُلٌّ عَلَى أَصْلِهِ، وَأَثَبَتَ يَعْقُوبُ وَالْحُلَوَانِيُّ^(١) ﴿مَتَابٍ * وَلَوْ
أَنَّ﴾^(٢) بِالرَّعْدِ، وَالصَّخْرَ بِالْوَادِ فِي الْفَجْرِ، وَمَعْنَى «عَنْ يَسْرِ»: عَنْ قَلْبَةٍ؛
لِنَقْصِ الرَّاوِي، وَهَذَا الدَّاعِي هُوَ الْمَصَاحِبُ إِلَى^(٣) مَوْضِعِي الْقَمَرِ^(٤) الدَّاعِي إِلَى
شَيْءٍ، مَهْطَعِينَ إِلَى:

الدَّاعِ يَدَا حُزْ عَلَى خُلْفٍ وَأَشْرَكْتُمُونِ يَا حَفَا تَتَّبِعَ هُمَا وَحَرَكَ وَقِفَ حَلَا
أَثَبَتَ يَعْقُوبُ وَالْحُلَوَانِيُّ وَالْعَمْرِيُّ فِي أَحَدٍ وَجْهِيهِ (الدَّاعِ) مَوْضِعِي^(٥)
الْقَمَرِ، وَحُزْ نِعْمَةً بِحَصُولِ^(٥) الْجَائِزِينَ، وَأَثَبَتَ (بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ) بِإِبْرَاهِيمَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْأَصْلِ، ب: وَالْعَمْرِيُّ.

(٢) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ: مَا.

(٣ - ٣) فِي الْأَصْلِ: مَوْضِعًا بِالْقَمَرِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: مَوْضِع.

(٥) فِي «ب»: لِحْصُولِ.

يعقوب والحلواني ، «والحقاً» : عدم الانتعال^(١) ، أى : يا عذاب أحضر الشيطان وأتباعه [ق ١٨٨/أ] ، وأثبت (ألاً تتبعني أفعصيت) بطة يعقوب ويزيد ، زاد الحلواني فتحها وصلًا ، وهو معنى قوله^(٢) : «وحرك» ، وأثبتها فى وقفه مخالفاً للقاعدة ؛ لأنها صارت بالفتح من المضافات فوجب إثباتها وقفًا فلهذا «حلاً» .

وفى المتعال والجواب التلاق والت ناد نكير مغ نذير وحفلًا

والمتعالى فى الرعد ، و(جفان كالجواب) بسبأ ، والتلاق والتناد بغافر ، وهذه أيضًا لامات لكنها فصلها لانفراد يعقوب ، ونكير بالحج وسبأ وفاطر والملك ، وفيها نذير . و«حفل» أى : واجمع نذير ، ونذر^(٣) ستة فى القمر .

وفاعتزلون ترجمون وتشهدو ن نمل وعيد ثم تردين وصلًا

وترجمون فاعتزلون بالدخان ، و(حتى تشهدون) بالنمل ، و(وعيد) إبراهيم ، وموضعى قاف ، و(لتردين) بالصفات ، وصل المواضع بعضها ببعض .

وفى البقرة لا تكفرون اربون وا تقون «كنحل والفلاح» وما تلا

وفى البقرة : (ولا تكفرون) وقبله (إياى فارهبون) ، (فاتقون) ، ومثلهما فى النحل ، ومثله فى المؤمنون والزمر . أى : والذى تتبع^(٥) بها بتنزيل .

(١) فى «ب» : الانتقال .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى الأصل : وهو نذر .

(٤ - ٤) فى «ب» : بتنزيل كنحل .

(٥) فى «ب» : تبع .

بَلْ عَمَرَانَ زَخْرَفِ ظُلَّةٍ وَنَوْحٍ أَطِيعُونِي وَيُونَسَ وَالْيُولَا
فَصَلَّ يَبْلُ مَا انْقَضَى (اتَّقُونَ) بِالزَّمْرِ، وَ(أَطِيعُونَ) مَوْضِعُ بَالِ عَمَرَانَ،
وِثْمَانِيَّةٌ فِي الشَّعْرَاءِ، وَمَوْضِعُ بِالزَّخْرِفِ، وَمِثْلُهُ بَنُوحٍ، وَالتَّى تَلَى يُونَسَ هُوْدٌ.

وَالْأَعْرَافِ تَنْظُرُونَ ثُمَّ مَآبٍ مَعِ عَقَابٍ بَرَعِيدٍ غَافِرٍ صَادٍ^(١) مُثَلًّا
وَتَنْظُرُونَ فِي يُونَسَ وَهُوَ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَفِي الْأَعْرَافِ، وَمَآبٍ وَعَقَابٍ
بِالرَّعِيدِ، وَمِثْلُهُ [ق ١٨٨/ب] بَصَادٍ وَغَافِرٍ، وَ«مُثَلًّا» أَيْ: صُوْرَ بَصَادٍ الْآتِي.

عَذَابٍ تُقْنَدُونَ لَا تَقْرَبُونَ أَرْسُلُونَ وَتَفْضَحُونَ تَخْزُونَ نَزْلًا
وَعَذَابٍ فِي صَادٍ، وَلَوْلَا أَنْ تَقْنَدُونَ، وَأَرْسُلُونَ، وَلَا تَقْرَبُونَ يَبُوسَفَ،
فَلَا تَفْضَحُونَ، وَلَا تَخْزُونَ نَزْلًا فِي الْحَجَرِ.

بِحَجَرٍ وَيَقْتُلُونَ قَصَّ وَظُلَّةٍ وَضَمًّا يَكْذِبُونَ وَالْمَاضِي أَوَّلًا
الْحَجَرِ لِلْمُتَقَدِّمِينَ، وَ(أَنْ يَقْتُلُونَ) فِي الشَّعْرَاءِ وَالْقَصَصِ، وَفِيهِمَا (أَنْ)
يَكْذِبُونَ وَمَاضِيهِ كَذَّبُونَ فِي الْأُولَى فِي التَّلَاوَةِ لَا النِّظْمِ.

كَأَفْلَحَ يَحْضُرُونَ فِيهَا تَكْلُمُونَ رَبِّ ارْجِعُونِ فَاَعْبُدُونِ تَنْزَلًا
كَمَا فِي قَدْ أَفْلَحَ، (بِمَا كَذَّبُونَ فَأَوْحِينَا) وَقَالَ: وَفِيهَا (أَنْ يَحْضُرُونَ)،
وَرَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي، وَ(لَا تَكْلُمُونَ)، وَ(فَاَعْبُدُونَ) نَزَّلَ فِي السُّورَةِ
الْآتِيَةِ.

(١) بعده في «ب»: مَعَا.

وَلَا قَصٌّ لَانبِيَا وَذُرُوًّا فِيهَا^(١) اَتَ لُ^(٢) يَسْتَعْجِلُونَ يَطْعَمُونَ بِهَا انْجِلَا^(٣)

وفى العنكبوت لأنها بعد القصص ﴿فَأَيُّنَى فَأَعْبُدُونَ﴾ ، ﴿وَأَنَا رِيُّكُمْ فَأَعْبُدُونَ﴾ بالأنبياء ، و﴿لِعَبْدُونَ﴾ فى الذاريات ، ويستعجلون فى الأنبياء والذاريات بالتاء والياء ، و﴿أَن يَطْعَمُونَ﴾ فيها .

وَيَسْقِينَ يَشْفِينَ وَيُحْيِينَ ظُلَّةٌ وَيَهْدِينَ مَعْ ذِي السِّنِّ كَالزَّخْرِفِ الْحُلَا^(٤)

ويسقين ، فهو يشفين ، ويُحيين فى الشعراء ، وفيها : فهو يهدين ، وبالسين (ربى سيهدين) ، ومثله فى الزخرف والصفافات .

وَذَبِيحٌ وَفَاسْمَعُونَ يَاسِينَ يَنْقُذُونَ كِيدُونَ وَقَتُّ وَلِى دِينَ تَجْتَلَا

الذَّبِيحُ تقدّم ، ولا ينقذون ، وفاسمعون ييس ، وفكيدون فى الرسائل المذكور فيها : وَقَتُّ ، وَلِى دِينَ فى الكافرون^(٥) أثبت يعقوب [ق ١٨٩/أ] جميعها من المتعالى إلى دينِ على الأصل ، وهى ثمانية وسبعون .

وَعَنهُ تَبْشُرُونَ قُلْ وَيَا عِبَا ۚ تَنْزِيلَ ثَانِيهَا سَلِيمٌ وَأَوَّلَا

وَقُلْ عَنْ يَعْقُوبَ إِثْبَاتَ (فَبِمَ تَبْشُرُونَ) فى الحجر ، ويلزم كسر النون ،

(١) فى «ب» : فيهما .

(٢) بعده فى «ب» : معًا .

(٣) فى نسخة من «ب» :

لدا العنكبوت الانبياء وكذروا اتل يستعجلون بعد بابين فصلا

(٤) فى «ب» : أصلا .

(٥) فى «ب» : الكافرين .

والأكثرُ الحذفُ .

قال أبو العلاء: لا^(١) خلاف في حذفها ، وقد أثبتّها بعضهم عن يعقوب ، والضميرُ في «عنه» ضميرُهُ ، وفي «قُلْ» مقدرٌ أى : وإثباتُ تبشرون قُلْ ، وأثبتَ رويسٌ ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ ثانياً الزميرَ ، وهو سليمٌ من السؤال ؛ لأنّه على الأصلين ، وأثبتَ أيضاً أولها ﴿قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في الوقفِ إذ لا يمكن إثباتها في الوصلِ للساكنين^(٢) .

بوقفه بَلْ بَشِّرْ عِبَادِ وَفِي عَقْوِ دِهَا اخشونِ وادِ النملِ والرومِ أقبلًا
بوقفه تمامُ السابقة ولأصله ، ثُمَّ فَصَلَ يَبْلُ فقال : فبشر عبادِ الذين ، وفي أولِ المائدة ، واخشونِ اليومَ ، وَوَادِ النحلِ فيها ، و«أقبلًا» : جاء^(٣) .

بهادٍ لهادٍ صالٍ ننجِ بيونسَ ومن يؤتِ يؤتِ الله يقضِ تمثلاً
(بهادٍ العمى) فى الرومِ ، (لهادٍ الَّذِينَ) فى الحجِ ، و(صالٍ الجحيمِ) فى الصافاتِ ، و(ننجِ المؤمنين) بيونسَ ، (ومن يؤتِ الحكمةَ) ثانى البقرة ، ويأتى كسرُ التاءِ ، و(يؤتِ الله) فى النساءِ ، و(يقضِ الحقُّ) حصلَ فى الأنعامِ .

ينادِ يُرى ووادِ طه ونزعِها فما تغنِ والجوارِ بعدُ معاً ولا
(وينادِ المنادِ) بقاف ؛ فأثبتَ يعقوبُ الأحَدَ عشرَ فى الوقفِ ، وكلُّها لاماتٌ إلا الأوليين ، ولا إشكالَ إلا فى : (ومن يؤتِ الحكمةَ) فإنّه مجزومٌ ، ووجهُ

(١) فى «ب» : ولا .

(٢) فى «ب» : للساكن .

(٣) يسقط من «ب» .

إثباتها أنه أجراه في الجزم مُجَرَى الصحيح [ق ١٨٩/ب]، فأعاد الضمة المحذوفة تخفيفاً، وأولاًها الجازم كقراءة قبلي: (يتقى ويصير)، وأما (بالوادي المقدس) بطه والنازعات، (فما تغن النذر) بالقمر، و(الجواري المنشآت) بالرحمن، و(الجواري الكنس) بالتكوير، وهما بعد القمر^(١).

لا قُلْ وَوَادِي قَصْ لا نَصْ وَاوَدَ وَأَتَانِ ضَمْنِ النَمْلِ يَعْقُوبُ وَصَلَا

أى: إثبات هذه الخمسة عن يعقوب أقل من حذفها، وقد نقله صاحب المصباح، وبالحذف قرأنا، وهو الكثير حتى قال الهمداني: لم يأت عن أحد فيهن شيء، أى^(٢): أحد من القراء في الإثبات إليه أو إلى شيوخه، وقالوا: قياس الوادي الأيمن في القصص الإثبات، إذ هو مثل الوادي المقدس، ولا قياس في القراءة. فلهذا قلت^(٣): لا نَصْ فيها فيما علمنا، وأما: ﴿فَمَا ءَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ في النمل فوقف^(٤) يعقوب ويزيد عليه^(٥) بالياء.

وَحَرَكُ سَمَا جَاهًا وَيَاسِينَ إِنْ يُرَدُّ نِ يَ حَافِظُ وَعَنهُ حَرَكُ وَكَمَلًا

وفتحها في الوصل يزيّد ورويس بناءً على أنها ياءٌ إضافية، وهذا قياسها، فلهذا قال: «سَمَا جَاهًا» أى: علا قوة، وهى عند روح من المقدم، و(إن يُردن) فى يس معطوفٌ على العبارة الأولى لأنَّ الثانيةً مصرّحٌ بها بعدُ، ولهذا نبهك

(١) فى حاشية «ب»: قلت: والحق أن من بمعنى الذى المتضمن للشرط فلا جازم ولا مجزوم فى قراءة يعقوب.

(٢) بعده فى «ب»: عن.

(٣) فى «ب»: قلنا.

(٤ - ٤) فى «ب»: عليه يعقوب.

بقوله: «يا حافظُ»، أى: أثبتّها في الوقف يعقوب والحلوانيّ، وحرّكها الحلوانيّ وصلّا، والهاء ضميرُهُ كما تقدّم، وذكرنا هاتين هنا باعتبار إحدى القراءتين، وكَمُلَ بابُ الياءاتِ بالمذكورة آخرًا؛ فجميع ما أثبت يعقوب في الحالين اتفاقًا واختلافًا مائةً وثمانية عشر ياءً، وفي الوقف كذلك ثمانية عشر، وأثبت يزيد في الوصل كذلك ستة وثلاثين، وفي الحالين ثلاثة، وحذف المسكوت عنه، وهو خلفُ كلّها في الحالين^(١).



(١) وخلاصة هذا الباب: أن يعقوب قرأ بإثبات جميع ياءات الزوائد المذكورة في الحز سوا أثبتها أهل سما أو أثبتها نافع وأبو عمرو، أو أثبتها بعضهم نحو: وتقبل دعائي أو انفرد بإثباتها أحد القراء نحو: المتعال أو أحد الرواة نحو: فحق وعيد، وجملة ما أثبتته اثنتان وستون ياء، استثنى منها كلمات:

١ - كلمة (يتق) من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُم مِّن يَتَقِي وَيَصْبِر﴾ [يوسف: ٩٠] فقرأها بحذف الياء في الحالين.

قال ابن الجزرى:

وتثبت في الحالين لا يتقى بيو سف حز كروس الآى

٢ - كلمة: ﴿يَرْقَع﴾ [يوسف: ١٢] لسكون العين في قراءته.

٣ - كلمة: ﴿فَمَّا ءَاتَيْنِ آلَهُ﴾ [النمل: ٣٦] فقرأها روح بحذف الياء وصلّا وإثباتها ساكنة وقفًا خلافاً لأصله، وقرأ رويس بإثبات الياء مفتوحة وصلّا وساكنة وقفًا من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وآتان نمل يسر وصل عطفاً على واحذف

وقال الشاطبى:

وفى النمل آتان ويفتح عن أولى جى وخلاف الوقف بين حلاً علا

٤ - كلمة: ﴿فَيَبْرِعِبَاد﴾ [الزمر: ١٧] فقرأها يعقوب بحذف الياء في الوصل تخلصاً من التقاء الساكنين، ويثبتها وقفًا باعتبارها رأس آية.

= ٥ - كلمة: ﴿يَعْبَادُ فَاتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٦] فأثبتها رويس في الحالين خلافاً لأصله، وحذفها روح - أعنى: يا عباد - في الحالين موافقة لأصله، وأما فاتقون فأثبتها يعقوب في الحالين.

قال ابن الجزرى: عبادى اتقوا طمى عطفًا على وتثبت. فبقى ليعقوب ثمان وخمسون ياءً أثبتها في الحالين ذكرها المصنف في نظمه، وهى من تفرده.

وأما أبو جعفر فقرأ بإثبات الياء في الوصل سواء أثبتها أصله من الرويتين مثل ﴿ويشِر﴾ أو أثبتها قالون مثل ﴿كَلِّجَوَابِ﴾ واستثنى من ذلك ﴿ءَاتَيْنِ اللَّهَ﴾ فقرأ بحذفها وفقًا كورش، وزاد أبو جعفر على أصله من الرويتين ثلاث عشرة ياءً - ذكرها ابن الجزرى في درته فقال: والحبر موصلا.

يوافق ما فى الحرز فى الداع واتقو ن تسئلن تؤتونى كذا اخشون مع ولا
وأشركتمون الباد تخزون قد هدا ن واتبعونى ثم كيدون وصلا
دعانى وخافون

وقرأ أبو جعفر بإثبات الياء في الحالين من قوله تعالى: ﴿يُرْدِنَ الرَّحْمَنُ﴾ [يس: ٢٣] مع فتحها في الوصل وإسكانها في الوقف خلافاً لأصله، وأيضاً في قوله تعالى: ﴿أَلَا تَنبَعِنَ أَفْعَصَيْتَ﴾ - كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى في درته حيث قال: ... وقد زاد فاتحاً يردن بخاليه وتتبعن ألا

وخالف المصنف ابن الجزرى في التناد والتلاق حيث أثبتها لأبى جعفر، واقتصر ابن الجزرى على ابن وردان؛ فيكون الإثبات له، والحذف في الحالين لابن جمار. قال ابن الجزرى: تلاق التناد بن.

وأما خلف فقرأ بحذف الياء في الحالين موافقة لأصله - كما قال المصنف - في جميع الياءات إلا ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ بإبراهيم فقرأها بحذف الياء في الحالين خلافاً لأصله. قال ابن الجزرى: دعاء اتل واحذف مع تمدوننى فلا. وقال الشاطبى: ودعائى فى جنا حلو هديه.

(هاء الضمير والسكت)

ذكر الهاء بعد الياء لاشتراكهما في الخفاء، والبدل، والإطلاق، وهاه الضمير: الهاء الدالة على غائب في أحد المراتب مفسر [ق ١٩٠/أ] بوجه ما، وهو متصل منصوب ومجرور، ومنفصل مرفوع، وهاه السكت هاء ساكنة تلحق حركة البناء المحضة، وألف غير المتمكن وقفا وقاية، فحذف الكل الصلة من هاء الضمير إن تلاها ساكن سکن ما قبلها أو تحرك نحو: مِنْهُ، اسْمُهُ، بِهِ انظر، وأثبتوها في ضد الأول نحو: ﴿وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾ [الأعراف: ١٤٣] إلا ما خص^(١) بعد بيان حكم عكس الثانى فى قوله:

وَهُمْ قَصَرُوا هَا الْمَلِكُ بَلْ يَدُهُ لَدَى الطِّ طَوِيلَةً وَالْفَلَاحِ يَاسِينَ^(٢) مُسَجَّلًا

حذف الثلاثة صلة الهاء التى أثبتها ابن كثير، وهى الهاء الواقعة بين ساكن ومتحرك نحو: مِنْهُ، وَفِيهِ، ثُمَّ انتقل إلى تخصيص الواقعة بين متحركين مفصلاً «بيل»، فقال: وحذف رويس صلة: ﴿يَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾، و﴿يَدِهِ فَشْرَبُوا﴾ فى البقرة، و﴿يَدِهِ مَلَكُوتٌ﴾ فى المؤمنون، ومثله بيس تنبيهاً على حذف اللام إذ الحذف يؤنس بالحذف، و«سجل»: ثبت^(٣).

يُؤَدُّهُ نُؤْلُهُ نُصْلِهِ نُوتِهِ فَأَلْ قِه يَتَّقُهُ يَا عَمَّ يَأْتِيهِ سَمًا عَلَا

عطف على القصير، أى: وحذف يعقوب والعمرى صلة يؤدده، ولا يؤدده

(١) فى «ب»: نخص.

(٢) فى «ب»: ليس.

(٣) فى «ب»: يت.

بآل عمران، ونُؤْتِه مَعًا بِهَا، وَآخِرُ الشُّورَى، وَنُؤْلِه وَنُصْلِه بالنساء، وَبَيْتِه بالنور، وفَالَّقِه بالنمل؛ يا قَارِئُ عَمَّ الخِلافِ المواضع، وحذَفَ رُوَيْشَ والعمرى صِلَةً يَأْتِيهِ بَطْه، وارتَفَعَ محلُّ (من يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا).

وَسَكَنَ سِوَاهَا أَقْصَرَ يَرُهُ زُلْزِلَتْ وَلَا حِمَى يَرْضُهُ اسْكَنَ عِهِ وَصِلَ خَابِرًا خَلَا

وَسَكَنَ الحلوانى الأفعال المتقدمة سوى طه، وحذَفَ صِلَةً يَرُهُ مَعًا فِي الزَّلْزَالِ، وَآخِرُ فِي ﴿لَا أَقْسِمُ﴾^(١) [البلد: ١]، وَهُوَ مَعْنَى: «وَلَا»، وَسَكَنَ ﴿يَرْضُهُ لَكُمْ﴾ بِالزَّمْرِ العَمْرَى، وَأُثْبِتَ خَلْفَ وَالْحِلْوَانِي الصِّلَةَ، وَ«صِلَ» عَلَمًا بِصِفَاتِ الْكَمَالِ مِنَ الشُّكْرِ وَغَيْرِهِ، وَ«خَابِرًا» حَالٌ أَوْ مَفْعُولٌ بِهِ.

(١) قرأ أبو جعفر قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾^(٧) بالبلد بالصلة أى الإشباع من طريق الدرة والتجوير، وأما من طريق الطيبة فقال ابن الجزرى: قرأ ابن وردان بالاختلاس نص له بذلك هبة الله بن جعفر من جميع طرقه وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هارون الرازى كلاهما عن الفضل عن أصحابهم عنه، ونص له بالصلة أى: الإشباع النهروانى والوراق وابن مهران عن أصحابهم عنه. وقرأ ابن جمار بالإشباع أى الصلة.

وأما قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٧)، ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾^(٨) فاختلف عن ابن وردان فروى عنه النهروانى الإسكان فيهما، وروى عنه الإشباع ابن مهران والوراق والخبازى، وروى عنه الاختلاس باقى أصحابه فيكون له ثلاثة أوجه: الإسكان والقصر والصلة، فالصلة فى موضعى البلد والزلزلة من طريق الدرة، والقصر والإسكان من زيادات الطيبة. قال ابن الجزرى:

... .. ولم يره
لى الخلف زلزلت خلا الخلف لما واقصر بخلف السورتين خف ظما

وَأَرْجِهْ ضُمُّ أَهْمِزٍ بِقَصْرِ يُرَى وَقَضُّ رُ بَدِئٍ عَفَا لَدُنْهُ هُمْ كَفَتَى الْعَلَا

قرأ يعقوب ﴿أَرْجِهْ﴾ في الأعراف والشعراء بهمزة ساكنة [ق ١٩٠/ب] وضُمَّ الهاء بلا صلة، و﴿يُرَى﴾: جوابٌ أو صفةٌ، وقرأ خلفٌ والحلوانيُّ بالكسرِ على اللفظِ والصلةِ ولا همزٍ، وافقَهُمُ العُمَرِيُّ في الشعراءِ والأعرافِ إلا في الصلةِ، وهو معنى قوله^(١): «وقصرُ بدِءٍ»، و﴿عَفَا﴾: خَفِيَ بِمُخَالَفَةِ اللَّفْظِ، وقرأ الثلاثةُ: ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ في الكهفِ بضمِّ الدالِ وسكونِ النونِ، وضُمَّ الهاءُ بلا صلةٍ، وشَبَّهَ بِأَبَى عَمِرٍو لِلْقَافِيَةِ.

عَلَيْهِ وَأَنْسَانِيَهُ أَيْضًا وَأَهْلِهِ وَمَا عَمِلْتُ حَذْفًا خُذُوا تَشْتَهِي كِلَا

وَقَرَأُوا^(٢) أَيْضًا ﴿عَلَيْهِ﴾^(٢) اللَّهُ ﴿فِي الْفَتْحِ﴾، ﴿وَمَا أَنْسَانِيَهُ﴾^(٣) فِي الْكَهْفِ^(٣)، و﴿لَأَهْلِهِ أَمَكُتُوا﴾ بَطَهَ بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ، وَحَذَفَ خَلْفَ هَاءَ: ﴿وَمَا عَمِلْتَهُ﴾^(٤) يَيْسَ، وَيَعْقُوبُ وَخَلْفَ هَاءَ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾^(٥) فِي الزَّخْرِفِ^(٦).

(١) سقط من الأصل.

(٢ - ٢) في «ب»: عليه أيضًا.

(٣ - ٣) في «ب»: بالكهف.

(٤) قرأ خلف ﴿وَمَا عَمِلْتَهُ أَيْدِيَهُمْ﴾ بحذف هاء الضمير من الموافقة.

قال الشاطبي: وما عملته يحذف الهاء صحبة

(٥) وقرأ يعقوب وخلف ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ يحذف هاء الضمير من الموافقة.

قال الشاطبي: وفي تشتهيه تشتهى حق صحبة

(٦) يجدر بنا أن نبين مذاهب القراء الثلاثة في (باب هاء الكناية) من طريق الدرة والتحبير

فنقول:

هاء الكناية: وهى عبارة عن هاء الضمير التى يكتنى بها عن المفرد المذكر الغائب، =

= وتعرف فى اصطلاح القراء بالهاء الزائدة لتخرج الأصلية كالهاء فى نحو ﴿مَا نَفَقْتُ﴾ ،
 ﴿لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهُ﴾ ، ﴿وَلَمَّا تَرَجَّهَ﴾ الدالة على المفرد المذكور الغائب لتخرج الدالة على المفردة
 المؤنثة نحو إليها ، والدالة على الثنية نحو إليهما ، وعلى الجمع مطلقاً نحو إليهم ، وإليهن ،
 وتتصل هاء الكناية بالاسم والفعل والحرف نحو: أجله ، قلته ، إليه .
 ولها حالات أربع :

الحالة الأولى : أن تقع بين ساكنين نحو ﴿ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ﴾ ، ﴿وَأَتَيْنَتْهُ الْإِنجِيلَ﴾ .
 الحالة الثانية : أن يقع قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو: ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ ، ﴿وَلَهُ
 الْحَمْدُ﴾ ولا خلاف بين الأئمة العشرة - ومنهم القراء الثلاثة - فى عدم صلة الهاء فى
 هاتين الحالتين لئلا يجتمع ساكنان .

الحالة الثالثة : أن تقع بين متحركين نحو قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبِّي لَكَ بَصِيرٌ﴾ فلا خلاف
 بين الأئمة العشرة - ومنهم القراء الثلاثة - فى صلة الهاء بواو لفظية فى الوصل إن كانت
 الهاء مضمومة بعد ضم أو بعد فتح نحو قوله تعالى : ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُمْ فَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾ وبياء
 لفظية فى الوصل إن كانت مكسورة - ولا يكون ما قبلها إلا مكسوراً - نحو: ﴿وَلَا
 يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أَحَدٌ﴾ .
 قال الشاطبى :

ولم يصلوا ها مضمير قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلًا
 الحالة الرابعة : وهى أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو قوله تعالى : ﴿وَشَرُّهُ
 يُشْمِنُ﴾ ، ﴿وَالَيْهِ مَتَابٌ﴾ ولا يخلو الساكن قبل الهاء من أن يكون ياءً أو غيرها ؛
 فإن كان ياءً فإن ابن كثير يصل الهاء بياء فى الوصل ، وإن كان غير ياء وصلها بواو لفظية
 نحو ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ، ﴿وَمِنْهُ آيَاتٌ﴾ والباقون - ومنهم القراء الثلاثة - يكسرونها بعد
 الياء ، ويضمونها بعد غيرها من غير صلة .

وقد اختلف القراء العشرة فى هاءات الكناية بين الصلة والقصر والإسكان فى اثنى عشر
 حرفاً فى عشرين موضعاً نذكر منها ما يخص القراء الثلاثة .
 المواضع المختلف فيها :

-
- ١ - قوله تعالى : ﴿يُؤْذِهِ إِلَيْكَ﴾ موضعى آل عمران .
- ٢ - قوله تعالى : ﴿تَوَلَّيْ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ﴾ كلاهما بالنساء .
- ٣ - قوله تعالى : ﴿تَوَلَّيْ مِنْهَا﴾ موضعى آل عمران ، وموضع الشورى .
- ٤ - قوله تعالى : ﴿فَأَلْقَهُ إِلَيْهِمْ﴾ بالنمل .
- ٥ - قوله تعالى : ﴿وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ﴾ بالنور .
- ٦ - قوله تعالى : ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ بالزمر .
- ٧ - قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ بطله .
- ٨ - قوله تعالى : ﴿آتِجَةً وَأَخَاهُ﴾ بالأعراف والشعراء .
- ٩ - قوله تعالى : ﴿يَبْدِئُهُ عُقْدَةً أَلْيَكَاجَ﴾ ، ﴿يَبْدِئُهُ فَشْرِيُوا﴾ بالبقرة ، ﴿يَبْدِئُهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ بيسس والمؤمنون .
- ١٠ - قوله تعالى : ﴿طَعَامٌ تَرْزُقَانِيهِ﴾ بيوسف .

فأما مذهب أبى جعفر المدني فى هذه الهاءات فقراً - بكماله من الروايتين - بإسكان الهاء وصلّاً ووقفاً فى الألفاظ الخمسة الأولى وهى يؤده ، ونوله ، ونصله ، ونؤته ، فألقه خلافاً لأصله من رواية قالون حيث قرأ قالون فى هذه الألفاظ الخمسة بالقصر أى بحذف الصلة ، وخلافاً لأصله من رواية ورش حيث قرأ ورش فى هذه الألفاظ الخمسة بالإشباع ، وفى ذلك يقول الشاطبى :

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافئاً حلاً
وعنهم وعن حفص فألقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وأنهلا
فذكر من أسكن ثم قال :

وفى الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف
فذكر قالون فيمن قصر الهاء ، فلم يتبقى إلا الإشباع وبه قرأ الباكون ومنهم ورش ، وفى هذه الألفاظ الخمسة قال ابن الجزرى :

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته وألقه آل
* وقرأ ابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء وصلّاً ووقفاً فى قوله : ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ =

= خلافاً لأصله من رواية قالون حيث قرأ بالقصر ، ومن رواية ورش حيث قرأ بالإشباع ، وقد سبق الاستدلال من الحرز .

وأما ابن جمار فقرأ بكسر القاف وإشباع الهاء موافقةً لأصله من رواية ورش ، وخلافاً لقالون .

قال ابن الجزرى :

كِتَبَهُ وَامْدُدْ جُدَّ وَسَكَّنْ بِهِ ...
* وقرأ ابن وردان عن أبي جعفر بضم الهاء مع الإشباع فى قوله تعالى : ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾
خلافاً لأصله ، وقرأ ابن جمار بإسكان الهاء خلافاً لأصله .

قال الشاطبى :

وَإِسْكَانَ يَرْضُهُ يَمْنَهُ لَبَسَ طَيِّبٌ بِخَلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَادْكُرْهُ نَوْفَلًا
لَهُ الرَّحْبُ ...
وقال ابن الجزرى :

... وَيَرْضُهُ جَا ...
عطفًا على قوله : وسكن به .

* وقرأ أبو جعفر - بكماله من الروایتين - بكسر الهاء مع الإشباع فى قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَأْتِيَهُمْ مُّؤْمِنًا﴾ خلافاً لقالون فى أحد وجهيه فإنه قرأ فيها بوجهين : القصر كيؤد وأخواتها ، والصلة أى يباء لفظية فى الوصل ، وموافقة لورش .

قال الشاطبى : وفى طه بوجهين بجملا .

وقال ابن الجزرى : ويأتته أتى

عطفًا على الإشباع فى قوله : والإشباع بجملا .

* وقرأ ابن وردان عن أبي جعفر بالقصر فى قوله تعالى : ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ أى بكسر الهاء مع حذف الصلة خلافاً لأصله من رواية ورش ، وقرأ ابن جمار بكسر الهاء مع الإشباع خلافاً لأصله من رواية قالون .

=

قال الشاطبى :

.....

= وعى نفر أرجئه بالهمز ساكنًا وفي الهاء ضمّ لفا دعواه حرملًا
وأسكن نصيرًا فاز واكسر لغيرهم وصلها جواذاً دون ريب لتوصلا
وقال ابن الجزرى :

... ... وأر جه بن وأشبع جُذ ...

وقراءة ابن وردان عطفًا على قوله : وبالقصر طف .

* وقرأ ابن وردان عن أبى جعفر بالقصر فى قوله تعالى : ﴿طَعَامٌ ثُرَزَاقَانِهِ﴾ أى بكسر الهاء
مع حذف الصلة ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى :

... ... وبين ترزقانه

عطفًا على قوله : وفى يده اقصر طل .

* وقرأ ابن جماز ويعقوب وخلف بالإشباع من الموافقة .

* مذهب يعقوب فى هذه الهاءات :

قرأ يعقوب - بكماله من الروایتين - الألفاظ الخمسة الأولى وهى : يؤده ، نوله ، نصله ،
نؤته ، فألقه بالقصر أى بحذف الصلة وصلًا خلافًا لأصله حيث قرأ أبو عمرو فى الألفاظ
الخمسة بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا ، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .
وقال ابن الجزرى : والقصر حُملاً . أى : فى الألفاظ الخمسة التى ذكرها لأبى جعفر
بالإسكان .

* وقرأ يعقوب بكماله من الروایتين بالقصر فى قوله تعالى : ﴿وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ﴾ أى
بكسر القاف وحذف صلة الهاء وصلًا خلافًا لأصله حيث قرأ أبو عمرو بإسكان الهاء
وكسر القاف وصلًا ووقفًا ، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .
قال ابن الجزرى : والقصر حُملاً كَيْتَقَهُ .

* وقرأ يعقوب - بكماله من الروایتين بالقصر فى قوله تعالى : ﴿وَلِإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾
أى : بحذف الصلة وصلًا خلافًا لأصله من الروایتين عن أبى عمرو حيث قرأ السوسى
بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا ، وقرأ الدورى بالإسكان والصلة أى الإشباع .

.....

قال الشاطبي :

ولإسكان يرضه يمينه لبس طيب بخلفهما
وقال ابن الجزرى :

... .. وَيَرْضُهُ جَا وَقَصْرٌ حُمْ ...
* وقرأ روح عن يعقوب بإشباع صلة الهاء فى قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾ خلافاً
لأصله من رواية السوسى عن أبى عمرو وموافقة للدورى عن أبى عمرو .

قال الشاطبي :

... .. وَيَأْتِيهِ لَدَى طَه بِالْإِسْكَانِ يَجْتَلَا
وقال ابن الجزرى : وَيَأْتِيهِ أَتَى يُشْتَرُ .

عطفاً على الإشباع فى قوله : والإشباع بجلا .

* وقرأ رويس عن يعقوب بالقصر : أى حذف الصلة فى قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾
خلافاً لأصله من الروایتين عن أبى عمرو .

قال ابن الجزرى :

ويأتى أَتَى يُشْتَرُ وبالقصر طُفْ
* وقرأ يعقوب - بكماله من الروایتين - بالهمز مع ضم الهاء من غير صلة فى قوله تعالى :
﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ موضعى الأعراف والشعراء موافقة لأصله ، وقد سبق الاستدلال على ذلك
من الحرز .

* وقرأ رويس عن يعقوب بكسر الهاء من غير صلة لفظ : «بيده» فى المواضع الأربعة وهى :
﴿أَوْ يَعْفُوا أَلَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ ، ﴿إِلَّا مَنْ أَغْتَرَفَ عُرْقَةً يَدِيهِ﴾ بالبقرة ، ﴿قُلْ
مَنْ يَدِيهِ مَلَكُوتٌ كُلِّ شَيْءٍ﴾ بالمؤمنون ، ﴿فَسُبْحَنَّ أَلَّذِي يَدِيهِ مَلَكُوتٌ كُلِّ شَيْءٍ﴾
بيس ، وهذا من تفرده .

قال ابن الجزرى :

وفى يده اقصر طُلْ
* وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالإشباع من الموافقة .

.....

* مذهب خلف العاشر في هذه الهاءات :

قرأ خلف بإشباع حركة الهاء في جميع ما يلي :

- ١ - قوله تعالى : ﴿يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾ موضعي آل عمران .
- ٢ - قوله تعالى : ﴿تُولِيهِ مَا تَوَلَّى وَتُصْلِيهِ جَهَنَّمَ﴾ بالنساء .
- ٣ - قوله تعالى : ﴿تُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران ، وموضع الشورى .
- ٤ - قوله تعالى : ﴿فَأَلْقَى إِلَيْهِمُ﴾ بالنمل .

خلافًا لأصله حيث قرأ حمزة بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا في الألفاظ الخمسة السابقة ، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

* وقرأ خلف بإشباع حركة الهاء في قوله تعالى : ﴿وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقَهُ﴾ خلافًا لأصله في أحد وجهي خلاد وهو الإسكان ، وموافقة لروايته عن حمزة والوجه الثاني لخلاد وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

* وقرأ خلف بإشباع حركة الهاء في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ خلافًا لأصله حيث قرأ حمزة بالقصر أى بحذف الصلة .
قال الشاطبي : والقصر فاذكره نوفلا .

* ووافق خلف روايته عن حمزة في قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾ بطه .

* وأيضًا في قوله تعالى : ﴿أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ﴾ موضعي الأعراف والشعراء .

وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز .

وفي كل ما سبق قال ابن الجزري : وفي الكل فأنقلًا .

* وقرأ خلف بكسر الهاء من لفظ «أهله» الواقع قبل «امكثوا» في قوله تعالى : ﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ بطه ، ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ بالقصص .

خلافًا لأصله . قال الشاطبي :

لحمزة فاضمم كسرَها أهله امكثوا معًا

وقال ابن الجزري :

... .. وهما أهله قبل امكثوا الكسر فُضلاً

وَضَمَّ عَلِيمٌ وَالثَّنَى وَجَمْعُهُ وَلَا يَا السَّكُونِ الْهَاءُ بِالضَّمِّ يُجْتَلَى

وَضَمَّ هَاءَ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ العَمْرَى عَلَى الْأَصْلِ، وَلِذَا قَالَ: «عَلِيمٌ»
بُوجْهِهَا، وَضَمَّ يَعْقُوبُ هَاءَ ضَمِيرِ الثَّنَى وَالْمَجْمُوعِ مَذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا إِذَا كَانَ قَبْلَهَا
يَاءٌ سَاكِنَةٌ نَحْوُ: فِيهَا، وَعَلَيْهَا، وَسَيُؤْتِيهِمْ، وَلَدَيْهِمْ، وَأَيْدِيَهُنَّ عَلَى الْأَصْلِ،
وَقِيدْنَا الْيَاءَ بِالسَّكُونِ لِيُخْرَجَ نَحْوُ: ﴿فَأَقْطَعُوا آيِدِيَهُمَا﴾ [المائدة: ٣٨] مِنْ
مَحَلِّ الْخِلَافِ، وَضَمَّهَا رُوِيَ مَعَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ اعْتِبَارًا لِلْأَصْلِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ نَحْوِ: يَهُمُّ بِالْفَاصِلِ، وَكَسَرَهَا رُوِيَ مَعَ الْإِمَامِينَ لِاتِّصَالِ الْكُسْرَةِ لَفْظًا
كَالْمُتَّفِقِ، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مَوْضِعًا: ﴿فَنَاتِيهِمْ عَذَابًا﴾، ﴿وَإِنْ يَأْتِيهِمْ﴾، ﴿وَإِذَا
لَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ بِالْأَعْرَافِ، ﴿وَيُخْرِجُهُمْ﴾، وَ﴿أَلَمْ يَأْتِيهِمْ﴾ بِالتَّوْبَةِ، ﴿وَلَمَّا
يَأْتِيهِمْ﴾ بِيُونُسَ، وَ﴿أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ بِطَةَ، وَ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ فِي
الْعَنَكِبُوتِ، وَ﴿رَبَّنَا آتِنَاهُمْ﴾ بِالْأَحْزَابِ، وَ﴿فَاسْتَفْنِيهِمْ﴾ مَعًا بِالصَّافَاتِ،
﴿وَقِهِمْ عَذَابَ﴾ بِغَاغِرٍ، وَكَسَرَ: ﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ﴾ بِالْأَنْفَالِ، لِثَلَاثِ يُولَى الثَّقِيلُ
الْأَثْقَلُ، وَالضَّمُّ مَعَ حَذْفِ الْيَاءِ سَهْلٌ لِلْحَذْفِ، وَيَأْتِي تِمَامُ حُكْمِ هَاءِ الْجَمْعِ مَعَ

* هذا وقد وافق الأئمة الثلاثة أصولهم في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَفْسَيْنِيهِ﴾ بالكهف، وقوله
تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ بالفتح؛ حيث قرءوا بكسر الهاء على الأصل، وهو وقوع الهاء بعد
كسر، ويلزم من كسر الهاء في عليه ترقيق لفظ الجلالة.

قال الشاطبي:

وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم ومعه عليه الله في الفتح وصلًا

* إذا وصلت الهاء بياء أو براو فينظر ما بعدها فإن كان همزًا فالصلة من قبيل المد المنفصل
فتعطى حكمه حيثذ، وكل حسب مذهبه.

ينظر: المبسوط في القراءات الثلاث من طريق الدرة والتجبير للمحقق أبي عاصم المراغي.

(١ - ١) في الأصل، «ب»: ألم.

الساكن (١) الميم (٢) .

(١) بعده في «ب» : في .

(٢) قرأ يعقوب بضم هاء ضمير المثني والمجموع مذكراً ومؤنثاً إذا كان قبلها ياء ساكنة نحو :
منهما ، وعليهما ، وفيهما ، وسيؤتيهم ، ولديهم ، وأيديهن خلافاً لأصله .
قال ابن الجزرى :

... .. والضمُّ فى الهاء حُلُلاً

عن الياء إن تسكن سوى الفرد

وقوله : (سوى الفرد) فإنه لا يضم هاء ضمير المفرد ولو وقعت بعد ياء ساكنة نحو : عليه ،
إليه ، فيه ، نصليه ، بل يقرأها مكسورة كغيره من القراء .

وقوله : (عن الياء) احتراز عن الياء التى لم تقع بعد ياء ساكنة سواء كانت ضمير جمع
مذكر نحو : ويمدهم ، ومنهم ، لهم ، ربهم ، أو ضمير جمع المؤنث نحو : لهن ،
وعاشروهن ، إحداهن ، أو ضمير مثني نحو : أبوهما ، إحداهما ، سوءاتهما ، فيعقوب فى
هذا وأمثاله كباقي القراء يضم حيث يضمون ، ويكسر حيث يكسرون وقوله : (إن تسكن)
احتراز عما يقع من ذلك بعد الياء المتحركة نحو : أَيُّهُمْ ، يُؤْتِيهِمْ ، حُلِيِّهِمْ ، أَيْدِيَهُمَا ،
فيعقوب فى هذا وأمثاله كغيره من القراء .

أما مذهب رويس فى هاء ضمير الجمع :

انفرد رويس عن يعقوب بضم هاء ضمير الجمع وصلاً ووقفاً إذا وقعت بعد ياء ساكنة
بحسب الأصل ، أو حذفت لعارض جزم أو بناء ، وذلك فى خمسة عشر موضعاً :

١ - ﴿فَقَاتِلْهُمْ عَدَايَا﴾ [الأعراف : ٣٨] .

٢ - ﴿وَإِنْ يَأْتِيَهُمْ غَرْشٌ﴾ [الأعراف : ١٦٩] .

٣ - ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِيَهُمْ﴾ [الأعراف : ٢٠٣] .

٤ - ﴿وَيُخْزِئِهِمْ وَيَبْصُرْكُمْ﴾ [التوبة : ١٤] .

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِيَهُمْ نَبَأُ﴾ [التوبة : ٧٠] .

٦ - ﴿وَلَمَّا يَأْتِيَنِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس : ٣٩] .

٧ - ﴿وَيُؤْتِيهِمُ الْأَمْلُ﴾ [الحجر : ٣] .

وَمَعَ حَذْفِهَا سَهْلٌ سَوَىٰ مِنْ يُؤْلَهُمْ وَهُوَ وَهَىٰ مَعَ [ق ١٩١] قُلُوبًا لِأَسْكَانٍ جَمَلًا

تقدم شرح الشطر، وأشكن يزيد هاء وهو، وهى، إذا زيدت عليها الواو والفاء واللام نحو: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ﴾ [الأنبياء: ٤]، ﴿فَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾ [الحج: ٤٥]، ﴿لَهَا الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤]، وخرج بقيد الزيادة: ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ [لقمان: ٦]. «جمل»: حسن القارئ بالتخفيف^(١).

٨ - ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ﴾ [طه: ١٣٣].

٩ - ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ [النور: ٣٢].

١٠ - ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٥١].

١١ - ﴿رَبَّنَا آتِنَا﴾ [الأحزاب: ٦٨].

١٢ - ﴿فَأَسْتَفْنِيهِمْ أَهْمُ﴾ [الصافات: ١١].

١٣ - ﴿فَأَسْتَفْنِيهِمُ الرِّبْكَ﴾ [الصافات: ١٤٩].

١٤ - ﴿وَقِهِمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

١٥ - ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٩].

واستثنى رويس من ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْلَهُمْ﴾ [الأنفال: ١٦] فقرأه بكسر الهاء.

كالجماعة لثلا يولى الثقل الأثقل. وفي مذهب رويس فى هاء الضمير.

قال ابن الجزرى:

... .. واضْمُ ان تَزُلْ طَابَ إِلا مِنْ يُؤْلَهُمْ فلا

* وقرأ أبو جعفر وخلف فى جميع ما ذكر ليعقوب بالكسر من الموافقة.

* وقرأ أبو جعفر وخلف وروح فيما دُكِرَ لرويس بالكسر من الموافقة.

ينظر: المبسوط فى القراءات الثلاث للمحقق.

(١) قرأ أبو جعفر بسكون الهاء من لفظ (هو)، و(هى) حيث وقعا إذا كانا مسبوقين بالواو والفاء

واللام خلافاً لأصله من رواية ورش.

وقرأ أيضاً بإسكان الهاء من ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُخْضَرِينَ﴾ [القصص: ٦١] =

يُمِلُّ هُوَ مَعَ ثَمَّ هُوَ عَنْهُ اقْتَدِهْ كِلَا كَلَّمَ يَتَسَنَّهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ مُوَصِّلاً
 وَسَكَنَ يَزِيدُ أَيْضًا ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ فِي الْقَصَصِ ، حَمَلًا عَلَى الْوَاوِ ، وَ﴿أَنْ يُمِلَّ
 هُوَ﴾ فِي الْبَقَرَةِ ؛ لَجَرِيهِ مَجْرَى سَوْفَ ، وَحَذَفَ يَعْقُوبُ وَخَلَفَ هَاءَ ﴿لَمْ
 يَتَسَنَّهُ﴾ بِالْبَقَرَةِ ، وَ﴿اقْتَدِهْ﴾^(١) بِالْأَنْعَامِ فِي الْوَصْلِ ، وَهِيَ هَاءُ سَكَنٍ^(٢)
 لغير الشامي .

كِتَابِي حِسَابِي وَالثَلَاثَةُ يَاسِرٌ هُوَ وَهِيَ عَمَّةٌ بَوَاقِيهِ نَفْلًا

= خلافاً لأصله من رواية ورش . وقرأ أيضاً بإسكان الهاء من ﴿يُمِلُّ هُوَ﴾ [البقرة :
 ٢٨٢] ، وهي من تفرده .

قال ابن الجزري :

وهُوَ وَهِيَ يَمِلُّ هُوَ ثَمَّ هُوَ اسْكُنَا أَد
 وقال الشاطبي :

وَمَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا وَهِيَ أَسْكُنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
 وَثَمَّ هُوَ رَفَقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يَمِلُّ هُوَ انْجَلَا
 وقرأ يعقوب بضم الهاء في لفظ هو ، وهي خلافاً لأصله .
 قال ابن الجزري : وحملنا فحرك .

وقرأ يعقوب بضم الهاء في يمل هو ، ثم هو من الموافقة ، وقرأ خلف بضم الهاء في جميع ما
 سبق من الموافقة .

(١) قرأ يعقوب بحذف هاء السكت وصلًا من ﴿يَتَسَنَّهُ﴾ ، ﴿اقْتَدِهْ﴾ خلافاً لأصله .

قال ابن الجزري : تَسَنُّ اقْتَدَى الْوَصْلِ خُفْلًا .

وقال الشاطبي : وَصِلَ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ شَمَرٍ دَلَا .

وأما في حالة الوقف فإنه يثبتها ، وقرأ أبو جعفر بإثباتها في الحالين من الموافقة ، وقرأ خلف

بحذف الهاء وصلًا وإثباتها وقفًا من الموافقة .

(٢) في الأصل : السكت .

وحذف يعقوب هاء ﴿كِنْيَةٍ﴾ معاً، و﴿حَسَابَةٍ﴾ معاً بالحاقة، وثُلُثُهُ حمزة: مَالِيَّةٌ، وسُلْطَانِيَّةٌ بها، وماهِيَّةٌ بالقارعة، وانفرد يعقوب بزيادتها وقفاً في: هُوَّةٌ، وهِيَّةٌ، وإن دخلت عليهما أحدُ الثلاثة، وعَمَّةٌ بالنبا^(١)، ولا يعدُّ مخالفاً للرسم، كما أن من حذف ﴿يَتَسَنَّتْ﴾ وصلًا لا يعدُّ مخالفاً؛ لأن

(١) قرأ يعقوب بحذف هاء السكت وصلًا في الكلمات الخمسة الآتية: ﴿كِنْيَةٍ﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٥]، و﴿حَسَابَةٍ﴾ [الحاقة: ٢٠، ٢٦]، و﴿سُلْطَانِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٩]، و﴿مَالِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿مَا هِيَّةٍ﴾ [القارعة: ١٠] خلافاً لأصله.
قال ابن الجزرى:

ولها أحذفن بسُلْطَانِيَّةٍ مَالِيٍّ وما هي موصلًا
حماءً وأثبت فر كذا حذف كتابيه حسابى تسن اقتد لدى الوصل حفلا
وأما فى حالة الوقف فإنه يثبتها.

وقرأ أبو جعفر بإثباتها وصلًا ووقفًا من الموافقة.
وقرأ خلف بإثباتها فى الحالىن فى ﴿كِنْيَةٍ﴾، و﴿حَسَابَةٍ﴾ من الموافقة.
وقرأ أيضًا بإثبات هاء السكت وصلًا ووقفًا خلافاً لأصله فى الكلمات الثلاث الباقية وهى:
سلْطَانِيَّةٍ، ومَالِيَّةٍ، وماهِيَّةٍ.
قال الشاطبى:

... مَالِيَّةٍ مَا هِيَّةٍ فَصِلْ وسُلْطَانِيَّةٍ من دون هَاءٍ فَتَوَصَّلَا
ووقف يعقوب بزيادة هاء السكت على (هو)، (هى) حيث وقعا وقفًا، وهى من تفرده،
ووقف يعقوب بهاء السكت فى خمس كلمات وهى: لِمَ، بِمَ، عَمَّ، فِيمَ، ثُمَّ.
وذكر الخليلجى أن يعقوب له الوقف بهاء السكت وعدمه، واختار شيخنا الدكتور على
النحاس الوقف لرويس بهاء السكت فى الكلمات الخمس، ولروح فى الثلاثة دون (م)،
لم) وللمسألة مكان آخر.

ينظر النشر ٢/٢٩٧، وتخيير التيسير ص ٧٨، وحل المشكلات ص ٣٩، والأوجه
الراجعة فى الأداء ص ٧٧.

الرسم تارةً يحصرُ جهاتِ اللفظِ فمخالفةُ مناقضٍ ، وتارةً يرسمُ على أحدِ
الجهاتِ فمخالفةُ موافقٍ (فلم يَتَسَنَّه) رُسِمَتْ على الوقفِ ، ونحوُ : (هُوَ) رُسِمَ
على الوصلِ .



(ميمُ الجمع)

ذكرها بعدَ الهاءِ لكثرةِ اصطحابها ، وميمُ الجمع : هي المصاحبةُ لضميرِ جمعِ الذكورِ المخاطبينَ والغيبِ ، وهو متصلٌ ومنفصلٌ رفعا ، ونصبًا ، وجزًا ، وما بعدها ساكنٌ ومتحركٌ ، متفقٌ ومختلفٌ .

وكالمكي ميمُ الجمعِ حَزْوَكورشهم عَلَى وقبلَ الساكنِ الهاءِ والولا

ضَمَّ الحلواني ميمُ الجمعِ ووصلها^(١) بواوٍ إذا تحركَ ما بعدها وانفصلَ ، وفعلَ ذلكَ العمرى عندَ همزاتِ القطعِ . و«علا» لمراجعةِ الأصلِ عندَ وجوبِ [ق ١٩١/ب] التحريكِ ، واتفقوا على ذلكَ عندَ اتصالِ الضميرِ نحوُ : دَخَلْتُمُوهُ ؛ لأنَّ الضميرَ^(٢) يردُّ إلى الأصلِ ، وللتراخي عن الطرفِ ، وإن كان بعدها ساكنٌ ضَمَّ الهاءِ والميمِ خلفَ بأحدِ شرطين ، وهما في قوله :

وَلَا الكسرِ أَوْ يَا ساكنِ ضَمَّ خَالِدٌ وَإِنْ حذفتِ سَامٌ وَذَا الميمِ جُمْلًا

فالكسرُ : ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، والياءُ الساكنُ : ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ [البقرة : ١٦٧] ، و«خَالِدٌ» : دائمٌ ، وضَمَّها^(٣) رويسٌ في محذوفِ الياءِ ، ﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلَ﴾ بالحجرِ ، و﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ في النورِ ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ بغافرٍ ، و«سَامٌ» : غَالٍ لموافقةِ القسمِ الأولِ . وكسرها في الأولين ، وروحٌ في الأقسامِ الثلاثةِ ، وكسرَ الهاءِ وضَمَّ الميمِ يزيدُ : و«جُمْلٌ» : مُحَسَّنٌ

(١) في «ب» : ووصلهما .

(٢) في «ب» : المضمِر .

(٣) في «ب» : وضمهما .

لجميعه الأمرين ، وأما الوقف فبكسر^(١) الهاء وإسكان الميم للثلاثة^(٢) .



(١) في الأصل : فلكسر .

(٢) ميم الجمع : هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً .

فخرج بالزائدة : الميم الأصلية التي من أصول الكلمة في نحو : يعلم ، ويعظم ، وبالدالة على جمع المذكرين : الميم في نحو ﴿وَأَيُّهَا﴾ ، ﴿عَلَيْهَا﴾ المعتمد عليها ألف الشنية ، ودخل في قولنا حقيقة أو تنزيلاً : الميم في نحو : ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ فإنها دالة على الجمع حقيقة ، والميم في نحو : حفظكم الله خطاباً لواحد نزلته منزلة جماعة المذكرين تعظيماً له ، ومنه قوله تعالى : ﴿عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ فإن الضمير في ﴿وَمَلَئِهِمْ﴾ عائد على فرعون ، وجمع على ما هو المعتاد في ضمير العظماء .

* فيما يقع قبلها من الحروف :

واعلم أنه لا بد أن يقع قبل ميم الجمع واحد من حروف أربعة وهي :

الكاف نحو : أنفسكم ، ويسيركم ، ومنكم ، والتاء نحو : أنتم ، وأعلنتم ، والهاء نحو : أمرهم ، وقهم ، والهمزة نحو : هاؤم من قوله تعالى : ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَّة﴾ وليس في القرآن غيره .

ولا بد أن تكون الكاف للخطاب ليخرج نحو : ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ فإنها ليست للخطاب .

* فيما يقع بعدها من الحركة والسكون :

وميم الجمع إما أن يكون بعدها متحرك أو ساكن ؛ فإن كان بعدها متحرك كقوله تعالى : ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ فحكمها للقراء الثلاثة كما يلي : قرأ أبو جعفر بضم ميم الجمع بواو لفظية وصلأ كابن كثير خلافاً لأصله من رواية قالون في أحد وجهيه ، وهو سكون الميم ، ومن رواية ورش فيها ليس بعده همزة قطع .

قال ابن الجزري :

وَصِلَ ضَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ

وقال الشاطبي :

= وصل ضمّ ميم الجمع قبل محرك درأكنا وقالونّ بتخخير جلا
ومن قبل همز القطع صلها لورشهم وأسكنها الباقون بعد لتكملا
* وقرأ يعقوب وخلف بسكون الميم من الموافقة .

* وإن كان بعدها ساكن - إذا لم يكن قبلها هاء، وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة - فتضم
بلا صلة لجميع القراء نحو: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَلسْفِلِينَ﴾ ، وإن وقعت ميم الجمع بعد الهاء
الواقعة قبلها كسرة أو ياء ساكنة فحكمها للقراء الثلاثة كما يلي :
* قرأ يعقوب بالضمّ إذا كان قبلها ياء ساكنة نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ ، ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ ،
﴿يُرِيدُهُمُ اللَّهُ﴾ ، ويقرأها بالكسر إذا كان قبلها كسرة نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلُ﴾ ،
﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ ، ﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ فيكون يعقوب مخالفا لأصله فيما قبل الهاء ياء
ساكنة .

قال ابن الجزرى :

... .. وقبل سا كن أتبعأ حُز
وقال الشاطبي :

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل ويعد الهاء كسر فتى العلا
مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنا
* وقرأ أبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم مطلقا سواء أكان قبلها كسرة أو ياء ساكنة من
الموافقة .

* وقرأ خلف بضم الهاء والميم مطلقا سواء أكان قبلها ياء ساكنة نحو ﴿عَلَيْهِمُ
الْقِتَالُ﴾ ، أو كسرة نحو ﴿مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ من الموافقة .
قال الشاطبي :

... .. وفى الوصل كسر الهاء بالضم شمللا
كما بهم الأسباب ثم عليهم ال قتال
وقال ابن الجزرى : غيرهُ أصلهُ تلا
هذا حكم ميم الجمع بالنسبة للقراء الثلاثة فى حالة الوصل ، فإن وقفوا أسكنوا الميم =

(الوقف)

هو قطع الصوت آخر الكلمة زمانًا، ولما تأخر عن الوصل أخره في الترتيب، مشتق من وقف: ترك، وينحصر تغييره في حذف، وزيادة، وبديل، وأصله الإسكان.

مناسبة زَمْ أَشْمِمَ خَلِيًّا والجوازُ هَمَا وبَا بُ قِيلَ^(١) سِمَ^(٢) سَيَّ سَيَّتْ جَنَى حَلَا

الإشمام: ضمُّ الشفتين بعد إسكان الحرف وقطع الصوت، فيرى ولا يُسمع، ويدخل الضمة مطلقًا.

والروم: إثبات أقل الحركة، فيسمع ويُرى، ويكون في الضمة والكسرة مطلقًا، وفي الفتحة عند النحاة.

أمر من يقرأ لخلف أن يقف لأحدهما لتعيينه، وخير بينهما وبين الإسكان

= وهم على أصولهم في الهاء فأبو جعفر وخلف يكسرانها مطلقًا.

ويعقوب يضمها من الرويتين إذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو يريهم، ويضمها من رواية رويس إذا وقعت بعد ياء ساكنة محذوفة لعارض جزم أو بناء نحو ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾ فيكون الضم لرويس، والكسر لروح، ويكسرهما من الرويتين إذا وقعت بعد كسرة نحو ﴿بِهِمْ﴾ **الأسباب**.

قال الشاطبي:

... .. وقف لكل بالكسر مكملًا

ينظر: المبسوط في القراءات الثلاث للمحقق.

(١) في نسخة من الأصل: «أطلقًا».

(٢) في «ب»: «سليم».

يزيد ويعقوب، و «خَلَّيَا». حال، أى: سليماً من السؤال عن الحركة لتنبهك عليها، والجوازُ مذهبهما لتعارض الأصلين.

وأشتم رويس أول قيل، وغيض، وحيل، وجئ، وسبق، وسيء، وسيئت، وافق يزيد فى: سيئ، وسيئت^(١)، وليس «حَلَا» رمزاً لاندراجِهِ فى الحتم^(٢)، والأسد رام لسماعِهِ فليقدِرُ روم^(٣)، وروم باب، ولما خرج عن

(١) قرأ رويس عن يعقوب بالإشمام فى الأفعال السبعة المذكورة حيث وردت فى القرآن، نحو: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [السجدة: ٢٠]، ﴿وَرَغِيصَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٤]، ﴿وَجَاءَ بِالنِّيعَتَيْنِ﴾ [الزمر: ٦٩]، ﴿وَرَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ [سبا: ٥٤]، ﴿وَسَبَقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [الزمر: ٧٣]، ﴿سَيِّءَ يَوْمٍ﴾ [العنكبوت: ٣٣]، ﴿سَيِّئَتِ وَجْهُهُ﴾ [الملك: ٢٧] خلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى: واشمما طلا بقليل وما معه وقال الشاطبى:

وقيل وغيض ثم جئ يشمها لدى كسرهما ضمّاً رجالاً لتكملاً
وحيل بإشمام وسبق كما رسا وسيئ وسيئت كان راوية أنبلا
وكيفية الإشمام: النطق بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولذلك تمحضت الياء، والإشمام هنا غير الإشمام فى الوقف؛ فإن الإشمام هنا فى الحرف الأول وفى الوصل والوقف ويسمع وحرفه متحرك بخلافه فى باب الوقف، فإنه فى الحرف الأخير وفى الوقف فقط ولا يسمع وحرفه ساكن.

وقرأ أبو جعفر بالإشمام فى ﴿سَيِّءٍ﴾، ﴿سَيِّئَتِ﴾، وبالكسرة الخالصة فى باقى الأفعال من الموافقة، وقد سبق الاستدلال على ذلك من الحرز.

وقرأ روح وخلف بالكسرة فى جميع الأفعال السبعة من الموافقة.

(٢) فى «ب»: «الحليم».

(٣) سقط من: «ب».

[ق ١٩٢/أ] قيد الباب بالوقف قال: أطلقاً، أى: فى الحالين، ويسم: علم للدلالة.

ومرسومها التأنيث بالتاء اتبع لهم وهيئات مال أفصل معاً ويكأن صلاً

ووقف الثلاثة على هاء التأنيث المرسومة تاءً بالتاء نحو: ﴿رَحِمَتَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٦]، و ﴿سُنَّتَ اللَّهُ﴾ [غافر: ٨٥]، و ﴿قُرْتُ عَيْنٍ﴾ [القصص: ٩]؛ فلتضبط من الرسم، ووقفوا أيضاً على: ﴿هَيَّاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] بالتاء^(١)، ووقفوا أيضاً على اللام من قوله: ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء: ٧٨]، ﴿فَالِ هَذَا أَلَكْتَبِ﴾ [الكهف: ٤٩]، ﴿فَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧]، ﴿فَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المعارج: ٣٦] فى النساء، والكهف، والفرقان، وسأل^(٢)، وعلى النون والهاء من: ﴿وَيَكُنْ﴾،

(١) كذا قال المصنف، والصواب المعمول به أن يعقوب وقف على هاء التأنيث المرسومة تاءً بالهاء كأصله، قال الشاطبى:

إذا كتبت بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف حقاً رضى ومعولاً
ووقف أبو جعفر وخلف على هاء التأنيث المرسومة تاءً بالتاء من الموافقة.

(٢) ووقف الثلاثة على ﴿هَيَّاتَ﴾ فى المؤمنون بالتاء من الموافقة.

قال الشاطبى: هيئات هاديه رُفلاً

(٣) وقف يعقوب على اللام من قوله: ﴿فَالِ﴾ خلافاً لأصله اتباعاً للرسم - كما قال المصنف.

قال ابن الجزرى: ولام مال عطفاً على حلا

وقال الشاطبى:

ومال لدى الفرقان والكهف والنساء وسال على ما حج

ووقف أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

من ﴿أَنبَأَمَّا﴾^(١) بسبحان، ووقف يعقوب، ويأتى فى التالى على :
﴿أَيَّهَا﴾ ، و ﴿يَتَأَيَّهَا﴾ فى النور، والزخرف، والرحمن بالالف^(٢) ، وفيه قوة
الأصل^(٣) ، والثلاثة فتح الهاء وصلًا ، وهو معنى قوله^(٤) :

يَدَا^(٥) وافتحن وصلهم ويمدّ وصّ ل لكنّ حُز سَيِّئًا وفي الوقف للملأ
ووصل الحلوانى ورويس ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾^(٦) بالكهف بالالف ،

= يوقف عليه ، وإنما كتبت فى المصحف على لفظ الوصل .

(١) وقف رويس على أَيَّا من ﴿أَنبَأَمَّا﴾ خلافاً لأصله ، ووقف خلف على ما دون أَيَّا خلافاً
لأصله كذلك .

قال ابن الجزرى : وَأَيَّا بَأَيَّامَا طوى وبما فداً

وقال الشاطبى : وَأَيَّا بَأَيَّا ما شفا

ووقف أبو جعفر وروح على ما دون أَيَّا من الموافقة .

قال ابن الجزرى : والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من (أَيَّا) و (ما) لسائر القراء
اتباعاً للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً كسائر الكلمات . النشر ٣١١ / ٢ .

(٢) وقف يعقوب على ﴿أَيَّهَا﴾ ، ﴿يَتَأَيَّهَا﴾ بالالف موافقاً لأصله ، قال الشاطبى :

ويا أيها فوق الدخان وأيها لدى النور والرحمن رافقن حملا

ووقف أبو جعفر وخلف على ﴿أَيَّهَا﴾ بالهاء من الموافقة .

(٣) سقط من : «ب» .

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) فى «ب» : «يد» .

(٦) قرأ أبو جعفر ورويس عن يعقوب ﴿لَكِنَّا﴾ [الكهف : ٣٨] بإثبات ألف بعد النون وصلًا

خلافاً لأصليهما ، وأجمعوا على إثباتها وفقاً اتباعاً للرسم .

قال ابن الجزرى : ومذكّ لكنّا ألاّ طب

وقال الشاطبى : وفى الوصل لكننا فمد له ملا

و «السَّيْبُ» : الكثرة ؛ مَدَحَه لما فيه مِنَ التَّنبِيهِ عَلَى الْأَصْلِ ، وَأَثْبَتَهُ الْكُلُّ فِي الْوَقْفِ عَلَى أَصُولِهِمْ فِي مِثْلِهِ ؛ أَصْلُهُ لَكِنْ أَنَا نُقِلْتُ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى النُّونِ [ق ١٩٢/ب] السَّاكِنَةِ ، وَحُذِفَتْ فَالْتَقَى مِثْلَانِ^(١) ، وَالْأَوَّلُ سَاكِنٌ فِي الْأَصْلِ ، فَوَجِبَ الْإِدْغَامُ لِلْكُلِّ ، وَدَلَّ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ عَدَمُ وَقُوعِ مَرْفُوعٍ بَعْدَ نَاصِبٍ ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ وَقَفَ عَلَيْهَا إِنْ تَجَرَّدَتْ عَمَّا بَعْدَهَا فَهُوَ الْوَقْفُ^(٢) التَّامُّ كَ : نَسْتَعِينُ ، وَإِنْ تَعَلَّقَتْ وَانْعَقَدَتْ الْجُمْلَةُ فَهُوَ الْحَسَنُ كَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَإِنْ لَمْ تَنْعَقِدْ فَهُوَ النَّاكِصُ كَ : الْحَمْدُ ، وَلَا يَقْصَدُ بِذَا اضْطِرَارًّا أَوْ اخْتِيَارًا ،^(٣) وَالْاِخْتِيَارُ : الْعُودُ فِي الْآخِرِ^(٤) .

فهذه أصول ناميات فروغها فحل بفرش نوره قد تهلا

هذه إشارة إلى الأبواب المذكورة ، استعار لها الأصول ؛ لكثرة شعبها ، و «النامية» : المنتشرة ، ورشح استعارة الأصول بالفروع ، وقد جرت الصفة على ملابس صاحبها ، وسميت مسائل السور فرشاً ؛ لانبساطها ، وقد انتقلت من التوقل^(٤) في وعير الباسقات ، فحل بروض فرش سهل قد تفتق زهره وعيق^(٥) نشره .

= وقرأ خلف وروح بحذف الألف وصلًا وإثباتها وقفًا من الموافقة .

(١) في نسخة من الأصل : «متلازمان» .

(٢) في الأصل : «الوقف» .

(٣ - ٣) سقط من : «ب» .

(٤) التوقل : الصعود ، وتوقل في الجبل . إذا صعد .

(٥) عيق به الطيب : أي لَرق .

باب الفرش^(١)

سورة الفاتحة

مدنية أو مكية

أى : هذه مسائل سورة الفاتحة ، وكذا البواقي ، وسبق العموم الخصوص ؛
حسن تأخير الفرش عن^(٢) الأصول ، وتوصيته الخاص سوغ العكس كما فى
الرسم ، ومن هنا كفيينا جهات الترتيب .

كَلَّا مَدَّ مَالِكٍ صِرَاطَ كَقَبَلِ سَمَا يَصْطُ الطُّوَلَى وبصطة كَم كَلَّا

قرأ يعقوب وخلف : ﴿مَلِكٍ﴾ بآلف ، وقصره يزيد^(٣) ، ومهما كان
للکلمة نظائر لا خلاف فيها أطلقناها اعتماداً على قيد الموضع ، وقرأ رويس
﴿الصِّرَاطَ﴾ ، و ﴿صِرَاطَ﴾ حيث حلاً بالسين^(٤) ، و «سَمَا» لأنه الأصل ،

(١) أى : ما قل دوره من الحروف على ترتيب المصحف ، وسمى فرشاً لانتشاره وتفرقه ينظر :

إبراز المعانى ص ٣١٩ .

(٢) فى «ب» : «على» .

(٣) قرأ يعقوب وخلف بإثبات الألف بعد الميم من ﴿مَلِكٍ﴾ خلافاً لأصليهما .

قال ابن الجزرى : ومالك حذف

وقال الشاطبى : ومالك يوم الدين راويه ناصر

وقرأ أبو جعفر بحذف الألف بعد الميم من الموافقة .

(٤) قرأ رويس ﴿الصِّرَاطَ﴾ معرفاً ومنكراً حيث وقع بالسين خلافاً لأصله قال ابن الجزرى :

وبالسين طب .

وقرأ خلف ويعقوب: ﴿وَيَضْطُ﴾ بالبقرة ، والطُولى تأنيث الأطول ،
و﴿بَضْطَةً﴾ بالأعراف ؛ لأنه مع الذى «كم» من زادكم بالسين^(١) ، لأنه
عطف عليها ، ويُسمى البيت فى الصناعة : المطرف . [ق ١٩٣/أ]

وكالزأى صَادٍ نحو يَضْدُرْ خُذْ سَمًا مُسَيِّطِرُ ثُمَّ الْجَمْعُ صَادُهُمَا خَلَا^(٢)

وأشْمُ خلفٌ ورويسُ الصَادِ زَائِيًا ، إِذَا سَكَنْتَ قَبْلَ الدَّالِ ، نحو : أَضْدَقُ ،
وَتَضْدِيَّةٌ^(٣) ، و «سَمًا» بالمجانسة ، وقرأ الثلاثة : ﴿يُمَصِّطِرُ﴾ بالغاشية ،

= وقرأ أبو جعفر وروح بالصاد الخالصة من الموافقة ، وقرأ خلف - كذلك خلافاً لأصله قال
الشاطبى :

..... والصاد زائياً أشمها لدى خلف

وقال ابن الجزرى : والصراط فى اشجلا

(١) وقرأ رويس وخلف : ﴿وَيَضْطُ﴾ بالبقرة ، و﴿بَضْطَةً﴾ بالأعراف بالسين من الموافقة قال
الشاطبى :

ويبسط عنهم غير قنبل اعتلا

وبالسين باقيهم وفى الخلق بصطة وقل فيهما الوجهان قولاً موصلاً
وقرأ أبو جعفر بالصاد فى هذين الموضعين من الموافقة ، وقرأ روح عن يعقوب بالصاد فيهما
خلافاً لأصله . قال ابن الجزرى : ويبسط بصطة الخلق يعتلى .

(٢) فى نسخة من «ب» : «هم ولا» .

(٣) وأشْمُ رويسُ الصَادِ زَائِيًا إِذَا سَكَنْتَ قَبْلَ الدَّالِ خلافاً لأصله ، وذلك فى اثنى عشر موضعاً :
﴿وَمَنْ أَضْدَقُ﴾ [النساء : ٨٧ ، ١٢٢] .

﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام : ٤٦] .

﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ﴾ ، ﴿بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام : ١٥٧] .

﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ [الأنفال : ٣٥] ، ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ﴾ [يونس : ٣٧] ، [يوسف : ١١١] .

﴿فَأَصْنَعْ بِمَا تُوْمَرُ﴾ [الحجر : ٩٤] ، ﴿فَصَدُّ السَّيْلِ﴾ [النحل : ٩] ، ﴿يُصْدِرُ﴾

سورة البقرة

مدنية^(١)

وَقِسْنَا بِهِ مُوَافَقًا بَلَدِيَّةً وَالْأَشْهُرُ فِي خُلْفٍ وَيُخَدِّعُ يَا جَلَا
لما طالت مسائل السور بالانتشار، وسلكنا فيها طريق الاختصار، وكثرت
موافقة يزيد نافعا؛ لأنه تلميذه، وموافقة يعقوب أبا عمرو؛ لأنه شيخه،
وموافقة خلف حمزة؛ لأنه صاحب روايته، وهما مدنيان، وبصريان،
وكوفيان، فجعلناها^(٢) أصلا.

ولم يذكر الموافق استصحابا له فقيسه عليه، وهذا معنى قوله: «وقسنا» في
الفرش قراءة من وافق من الثلاثة بلديَّة^(٣) من السبعة على قراءته، وإذا اختلف
قالون وورش، أو الدورى والسوسى، أو خلف وخلاد أقمنا الأول منهما مقام
الإمام؛ لأنه الأشهر، وإليه الإشارة بقوله: «والأشهر في خلف»، و«موافقا»:
مفعول، وقسنا^(٤) وبلديَّة^(٥): مفعول موافقا، وناصب الأشهر: مقدر، أى:
وأقمنا الأشهر مقام الأصل.

وأما إذا اختلف روايتي كل من الثلاثة قسنا الموافق، ومن خالف الأصل

(١) سقط من: الأصل.

(٢) فى «ب»: «فجعلناها».

(٣) فى الأصل: «بلدته».

(٤) فى «ب»: «قسنا».

(٥) فى الأصل: «وبلدته».

المقرر ذكرناه؛ فافتضى ذلك أن يكون على القراءة اثنان أو أكثر؛ فأذكر البعض المخالف كقوله: «ويخدع يا جلا»^(١)، قصر الثلاثة؛ علّم القصر من اللفظ، والسكون بين فتحين من الأصل.

ذكر المخالفين دون الموافق، وجعل القاصر ذا كشف حقيقة يفعل في الواحد، وقد ذكر^(٢) الوجهين كذلك نحو: كُتِئِلْ وَضُمَّ جَا، وسأضيف إلى المذكور في كل قراءة تمامها من المسكوت عنه [ق ١٩٣/ب]، وأورد مسائل الاتفاق نحو: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ إنجاداً لحفظ النظم، وإرشاداً لمطالع الشرح.

وَتَرْجِعْ كُلَّ لَاحِرَةٍ سَمِ يَاسِرًا وَيَرْجِعُ الْأَمْرُ جَا وَفِي قَصٍّ جَهْلًا

قرأ يعقوب: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨] إذا كان من رجوع الآخرة كيف جاء بالتاء والياء، والضمير وغيره بفتح حرف المضارعة، وكسر الجيم مسمى الفاعل على الظاهر والمطاوعة، واحترز برجوع الآخرة عن نحو: ﴿عُمِّيْ فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨] أى: عن الكفر إلى الإيمان، ونحو: ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَهْلُهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [يس: ٥٠]^(٣)، وسُمي يزيد في: ﴿يُرْجَعُ

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿يَخْدَعُونَ﴾ بخاء ساكنة بين الياء والدال المفتوحين خلافاً لأصليهما. قال ابن الجزرى: يخدعون اعلم حجاً وقال الشاطبى:

وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف أولاً
وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

(٢) في «ب»: «أذكر».

(٣) قرأ يعقوب لفظ (يرجع) سواء كان خطاباً أو غيبة اتصل به ضمير أو ظاهر حيث وقع بفتح أول الفعل وكسر ثالثة خلافاً لأصله بشرط أن يكون من رجوع الآخرة.

الْأَمْرُ ﴿بِهَوْدٍ، وَجَهْلَ الْبَاقِي كَخَلْفٍ، وَإِنَّمَا نَصَّ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْقَصَصِ: ﴿إِنَّا لَا يُرْجَعُونَ﴾ لِمُخَالَفَةِ نَافِعٍ^(١).

مَلَائِكُ ضَمَّ الْجَزَّ كُلًّا حَلَا وَزَمَّ عَلَا وَأَزَلَّ تُحَذُّ وَخُوفٌ اِغْمِمَا بِلَا

ضَمَّ الْحُلُوَانِي تَاءً: ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ هُنَا، وَفِي الْأَعْرَافِ، وَسُبْحَانَ، وَالْكَهْفِ، وَطَهُ اتِّبَاعًا "لِضَمِّ الْجِيمِ"^(٢) فَلِذَلِكَ^(٣) حَلَا، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ الْأَخْفَشُ^(٤): جَزَّ (وَأَزْجَلُكُمْ) اتِّبَاعٌ، وَالْفَرَاءُ^(٥): جَزَّ،

= قال ابن الجزرى:

وَيَرْجِعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلْآخِرَى فَسَمَّ نَحْلَى حَلَا
(١) قرأ أبو جعفر ﴿وَالَّذِي يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلَّهُ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم خلافاً لأصله، وعكس
في أول القصص: ﴿أَنَّهُمْ إِنَّا لَا يُرْجَعُونَ﴾ فضم الياء وفتح الجيم خلافاً لأصله، وما
عدا هذين الموضعين فهو على أصله.

قال ابن الجزرى: والأمر اتل واعكس أول القصص

وقال الشاطبي: ويرجع فيه الفتح والضم إذ علا

وقرأ خلف في جميع المواضع كأصله فسمى حيث سمي وجهل حيث جهل.

(٢ - ٢) في الأصل: «للجيم».

(٣) في الأصل: «ولذلك».

(٤) هو سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط، كان مولى بنى مجاشع بن دارم، سكن
البصرة، وحدث عن الكلبي والنخعي وهشام بن عروة، من تصانيفه: معاني القرآن،
والاشتقاق، والقوافي، توفي سنة (٢٢١هـ)، بغية الوعاة ١/٥٩٠، ٥٩١.

(٥) هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان، إمام العربية، المعروف بالفراء، قيل له الفراء؛ لأنه
كان يفرى الكلام، وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي أخذ عنه، وعليه اعتمد،
وأخذ عنه يونس، من تصانيفه: معاني القرآن، واللغات، والمصادر في القرآن، والنوادر
توفي سنة (٢٠٧هـ). بغية الوعاة في طبقات النحاة ٢/٣٣٣.

وَجُوزَ اتِّبَاعُ ، وعليه قراءة الحسن البصري : الحمد لله . قَالَ الشاعر^(١) :

كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

قَالَ الزَّجَاجُ^(٢) : غَلَطَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ؛ لِأَنَّهُ رَفَعَ الْمَجْرُورَ . قُلْتُ :
التَّبَسُّ عَلَى الزَّجَاجِ وَجْهَ الْقِرَاءَةِ ، وَنَسَبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مَا هُوَ بَرُّ مِنْهُ ، وَقَدْ
نَبَهْنَا فِي النَّظْمِ بِقَوْلِنَا : «ضَمَّ الْجَزْءُ» عَلَى وَجْهِ الْقِرَاءَةِ ، وَرَأَى الْعَمْرِيُّ الْكُسْرَى
ضَمَّةً فَعَلًا بِتَحْصِيلِ الْمَجَانِسَةِ وَمِرَاعَاةِ الْجَارِّ وَرَفَعِ التَّوْهِمِ^(٣) ، وَشَدَّ خَلْفَ :
﴿فَازَلَهُمَا﴾ [البقرة : ٣٦] ، وَحَذَفَ كَالْآخَرِينَ^(٤) . وَ ﴿ءَادَمَ﴾ ق^(٥) .

(١) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، وَهُوَ عَجْزِيَّتٌ وَصَدْرُهُ : كَانَ ثَبِيرًا فِي عِرَانِينَ وَبَلَه

وَالْعِرَانِينَ : جَمَعَ عَرْنِينَ وَهُوَ الْأَنْفُ ، وَالْوَبْلُ : مَا عَظُمَ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالْبَجَادُ : كَسَاءٌ مَخْطُوطٌ
مِنَ الشَّعْرِ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ . يَنْظُرُ : خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٣٢٧/٢ ، وَجَمْهَرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١/
٨٨ .

(٢) هُوَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ سَهْلٍ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ ، كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالدِّينِ ، حَسَنُ
الْإِعْتِقَادِ ، جَمِيلُ الْمَذْهَبِ ، وَكَانَ يَخْطُرُ الزَّجَاجُ ، لَزِمَ الْمَبْرَدَ . مِنْ تَصَانِيفِهِ : مَعَانِي الْقُرْآنِ ،
الْإِسْتِثْقَاقُ ، شَرْحُ آيَاتِ سَيُوبِهِ . بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ ٤١١/١ - ٤١٣ .

(٣) قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ ﴿لِلْمَلِكَةِ أَسْجُدُوا﴾ بِضَمِّ التَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْجِيمِ وَصَلًا ، وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ
مَوَاضِعَ وَهِيَ مِنْ تَفْرَدِهِ ، قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَأَيْنَ اضْمَمَ مَلَائِكَةُ اسْجُدُوا .

(٤) وَقَرَأَ خَلْفَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الزَّايِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿فَازَلَهُمَا﴾ خَلَافًا لِأَصْلِهِ
قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : أَزَلْ فَشَا . وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ :

وَفِي فَازَلِ اللَّامُ خَفَفَ لِحْمَزَةُ وَزَدَ أَلْفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتَكْمَلَا
وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

(٥) مِنْ هُنَا وَحَتَّى نِهَايَةِ بَابِ الْفَرَشِ ، كُلُّ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ الثَّلَاثَةُ ، أَوْ وَافَقَ أَحَدَهُمْ أَصْلَهُ رَمَزَ
لَهُ الْمَصْنَفُ بِ (ق) ، وَتَرَكْنَا تَخْرِيجَ هَذِهِ الْقِرَاءَاتِ لِعَدَمِ التَّطْوِيلِ ، وَإِثْقَالِ الْكِتَابِ
بِالْحَوَاشِي .

وقرأ يعقوب: ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ [البقرة: ٣٨] حيث وقع مع «لا» بفتح الفاء بلا تنوين كما لفظ به، كقوله تعالى: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٣٨]، ﴿يَلْعَبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾^(١) [الزخرف: ٦٨] بناءً مع «لا» الجنسية؛ لأنه أبلغ، وهو معنى قوله: [ق ١٩٤/أ]

بفتح يُرى فسوقاً اعكس وجانيب به ثم وعدنا جيء وباريء والولا قرأ يزيد: ﴿فَلَا رَفْعَ وَلَا فَسُوقَ وَلَا جِدَالَ^(٢) فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧] بالرفع والتنوين^(٣)، وهو ضد الأولى، ورفث وجدال: جانباً فسوق، منفرداً عن يعقوب بجدال، موافقاً له في قصر: ﴿وَعَدْنَا^(٤)﴾ هنا، وفي الأعراف، ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ بظه. ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ ق.

(١) قرأ يعقوب: ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ حيث وقع بفتح الفاء بلا تنوين خلافاً لأصله، وهي من تفرده قال ابن الجزري: لا خوف بالفتح حوًلاً.

وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع والتنوين من الموافقة.

(٢ - ٣) سقط من: «ب».

(٣) قرأ أبو جعفر برفع الشاء والقاف واللام مع التنوين - كما قال المصنف خلافاً لأصله في الأول والثاني، ومنفرداً بالثالث، وافقه يعقوب في الأول والثاني وبالفتح بلا تنوين في الثالث من الموافقة، وقرأ خلف بالفتح بلا تنوين في الثلاثة من الموافقة. قال ابن الجزري:

وارفع رفث وفسوق مع جدال وخفض في الملائكة انقلا وقال الشاطبي:

وبالرفع نونه فلا رفع ولا فسوق ولا حقاً وزان مجملاً

(٤) قرأ أبو جعفر بغير ألف في لفظ ﴿وَوَعَدْنَا﴾ في المواضع التي ذكرها المصنف خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بإثبات الألف بعد الواو من الموافقة قال ابن الجزري: وعدنا اتل، وقال الشاطبي: وعدنا جميعاً دون ما ألف حلاً.

وكسر يعقوب كالآخرين: ﴿بَارِيكُمْ﴾ وضم أخواته من: يأمركم، ويأمرهم، وتأمرهم، وينصركم، ويشعركم^(١). وقال: «يُحْرَكُ» ليشمل الكسر والضم، والحركة هنا ليست فتحة، لأنها مقيدة بقراءة الآخرين، وتماها في قوله:

يُحْرَكُ يَاسِرٌ وَيَعْمَلُ ثَانِيًا كَلَا وَبُضْدٌ جُلْ^(٢) كَيْبُذٌ خَوَلَا

قرأ يعقوب وخلف: ﴿تَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥] وهي ثانية الخلاف بالغيب المفهوم من الإطلاق، وقرأ يزيد بالخطاب ضد الغيب^(٣)، وقرأ خلف: ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة: ٨٣] بالخطاب لتشبهه به كالآخرين^(٤)، وخَوَلٌ: أَعْطَى.

وبَابُ الْأَمَانِيِّ الْخَفِّ جَاوَحَجَّهَا حَمَى وَقُلْ حَسَنًا يُسْرًا أَسَارَى خُذْ وَأَوَّلَا

(١) وقرأ يعقوب بإشباع الحركة في ﴿بَارِيكُمْ﴾، و ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾، و ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، و ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾، و ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، قال ابن الجزرى: بارئ باب يأمر أتم حم. وقال الشاطبي: وإسكان بارئكم ويأمركم له ويأمرهم أيضاً وتأمرهم تلا وينصركم أيضاً ويشعركم وكم جليل عن الدورى مختلصاً جلا (٢) في «ب»: «جُر».

(٣) قرأ يعقوب وخلف: ﴿تَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ﴾ بياء الغيبة - كما قال المصنف - خلافاً لأصليهما، وقرأ أبو جعفر بتاء الخطاب خلافاً لأصله. قال ابن الجزرى: قبله أصل وبالغيب فتح حلا. وقال الشاطبي: وغيك في الثانى إلى صفوه دلا

(٤) قرأ خلف ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ بتاء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة، قال ابن الجزرى: يعبدوا خاطب فشا. وقال الشاطبي: ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

﴿الْأَمَانِيُّ﴾ ستة، مفتوحتان، ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ هنا، و ﴿فِي أَمْنِيَّتِهِ﴾ بالحجج^(١)، ومضمومتان: ﴿تِلْكَ أَمَانِيَّتُهُمْ﴾ هنا^(٢)، ﴿وَعَزَّيْتُمْ الْأَمَانِيَّ﴾ بالحديد، ومكسورتان: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ﴾^(٣) في النساء، خفف يزيدُ ياء الكَلِّ إِلَّا العمرى في الحجج، فلهذا خُصَّ الحلواني بتخفيفها في قوله: «حَجَّهَا حِمَى»^(٤)، ولزِمَ التخفيفُ إسكانَ المضمومتين، والمكسورتين، وكسرَ الهاءِ كالنظائر، وتخفيفُ المُشَدِّدِ لغةً . خَطِيبُهُ ق .

وقرأ يعقوبُ كخلف: (حَسَنًا) بفتحتين على اللفظ^(٥)، وقرأ خلفُ كالآخرين: ﴿أُسْكِرَى﴾^(٦) فَعَالِي . تَظَاهَرُونَ ق .

مَعَا نَقْلُهَا جِئْ وَأَقْصِرِ الثَّانِي يَهْدِنَا تُفَادُوا يُنَزَّلُ خَتَمَ نَحْلٍ وَنَزَلَا

(١) في «ب»: «في الحجج» .

(٢) سقط من: الأصل .

(٣) بعده في «ب»: «أهل الكتاب» .

(٤) قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء من لفظ (الأماني) وما جاء منه حيث وقع في المواضع الستة التي ذكرها المصنف، وهي من تفردته . قال ابن الجزرى: خف الأماني مسجلا ألا .

وقرأ يعقوب وخلف بتشديد الياء مطلقاً من الموافقة .

(٥) قرأ يعقوب: ﴿حُسْنًا﴾ بفتحتين - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم الحاء وسكون السين من الموافقة . قال ابن الجزرى:

وقل حسنا حوى

وقال الشاطبي:

وقل حسناً شكراً وحسناً بضمه وساكنه الباقيون واحسن مقولا

(٦) قرأ خلف: ﴿أُسْكِرَى﴾ فعالي خلافاً لأصله، قال ابن الجزرى: أسارى فداً . وقال الشاطبي: وحمزة أسرى في أسارى .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

[ق ١٩٤/ب] وفعل ذلك يزيد في موضعى الأنفال : ﴿لَهُ أُسْرَى﴾ ، (من الأسارى) ، وقصرهما يعقوب كخلف ، ونص على الثانى للمخالفة^(١) .
﴿الْقُدُسِ﴾ ق .

ومد يعقوب : ﴿تَقْنَدُوهُمْ﴾ كيزيد^(٢) ، وكالآخرين شد : ﴿أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ﴾ آخر النحل^(٣) ، وكخلف : ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ ﴿١٩٦﴾ فى الشعراء^(٤) ، ونصب الاسمين ، ولهذا قال :

(١) قرأ أبو جعفر بضم الهمزة وألف بعد السين ، ويلزم منه فتحها من ﴿أُسْرَى﴾ منفردا- كما قال المصنف ، وكذلك : ﴿من الأسارى﴾ خلافا لأصله ، قال ابن الجزرى : أسارى معاً ألا .

وقال الشاطبى : مع الأسرى الأسارى محلاً حلاً .

وقرأ خلف بفتح الهمزة وسكون السين وحذف الألف فيهما من الموافقة .

وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة فى الأولى ، وخلافاً لأصله فى الثانية .

قال ابن الجزرى : وأقرأ الأسرى حميداً محصلاً

(٢) قرأ يعقوب ﴿تَقْنَدُوهُمْ﴾ بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها خلافاً لأصله .

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف

بعدها من الموافقة . قال ابن الجزرى : تفادو حوى

وقال الشاطبى : تفادو همو والمد إذ راق نقلاً

(٣) قرأ يعقوب ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ﴾ بتشديد الزاى خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر

وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وينزل عنه اشدد . وقال الشاطبى :

وينزل خففه وتنزل مثله وننزل حق

(٤) قرأ يعقوب : ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ ﴿١٩٦﴾ بتشديد الزاى ، ونصب الروح والأمين خلافاً

لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالتخفيف ورفع الروح والأمين من

الموافقة . قال ابن الجزرى : نَزَلَ شُدَّ بَعْدُ انصَبَ . وقال الشاطبى :

وفى نزل التخفيف والروح والأمي ن رفعهما علو سما وتبجلا

وَرَوْحًا أَمِينًا عَنْهُ^(١) نَزَلَ مَا جَنَى وَخَاطَبَ يَعْمَلُونَ مَعَ نُسٍ يُفْتَلَا

الضمير في «عنه» ليعقوب ، وشدَّ يزيد كالآخرين : ﴿وَمَا نَزَلَ مِنْ الْحَقِّ﴾
بالحديد^(٢) ، وقرأ يعقوب : ﴿بَصِيرًا يَمَا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) بالخطاب منفردًا على
الالتفات ، وضمَّ ﴿نُسِيهَا﴾ بلا همز كالآخرين^(٤) ، و «يُفْتَلَا» : يتبع .

جبريل وميكال ، ولكنَّ الشياطينَ ، وما ننسخُ ، وعليهم وقالوا ، وفيكونُ ،
وإبراهيمَ ، وفأمتُّعهُ ، وأوصى ق .

كَتَشَلُّ وَضَمَّ جَا وَيَكْسُرُوا تَخْذُ وَأَرِنَا وَأَرِنِي يَا يَقُولُونَ سُبَلَا

وقرأ يعقوب : ﴿تَشَلُّ﴾ بالجزم والفتح ، والكاف علقها بالمتقدم ، وضمَّ
تاءهُ يزيد كخلف^(٥) ، ويجوزُ رفعُ «جا» ، ويكسرُ يزيد كالآخرين خاء

(١) في نسخة من الأصل : «ثم» .

(٢) قرأ أبو جعفر بتشديد الزاى من ﴿نَزَلَ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من
الموافقة . قال ابن الجزرى : نَزَلَ اشْدُدِ اذ . وقال الشاطبى :

ما نزل الخف ف إذ عز

(٣) قرأ يعقوب : ﴿وَاللَّهُ بَصِيرًا يَمَا يَعْمَلُونَ * قُلْ﴾ بقاء الخطاب ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو
جعفر وخلف بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن الجزرى : يعملون قل حوى .

(٤) وقرأ يعقوب : ﴿أَوْ نُسِيهَا﴾ بضم النون وكسر السين وترك الهمز خلافًا لأصله ، وقرأ أبو
جعفر وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : ونسها ... حوى . وقال الشاطبى :

وننـ نسها مثله من غير همز ذكت إلى

(٥) قرأ يعقوب : ﴿وَلَا تَشَلُّ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [البقرة : ١١٩] بفتح التاء وجزم اللام
خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر بضم التاء ورفع اللام خلافًا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من
الموافقة . قال ابن الجزرى : وتسأل حوى والضم والرفع أصلا .

وقال الشاطبى :

﴿وَأَتَّخِذُوا﴾^(١) إذ في يكسر ضميرُهُ، وسكَّن يعقوبُ راءَ: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾،
و ﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾، و ﴿أَرِنَا اللَّهَ﴾ في النساءِ، و ﴿أَرِنِي أَنْظُرَ﴾
بالأعرافِ، و ﴿أَرِنَا الَّذِينَ﴾ في السجدة^(٢)، وخاطبَ رويسُ كخلفٍ: ﴿أَمْ
يَقُولُونَ﴾^(٣)، و «سُبَّلاً»: أَيْسَخَ.

خِطَابٌ وَأَعْرَافٌ وَيَعْمَلُ مِنْ يَدٍ وَقَبْلُ جَنَى زُمْ وَاعْكَسَا خَلٌ وَأَوَّلَا

خطابٌ للمتقدم، وخاطبَ يعقوبُ كالآخرين موضعى الأعرافِ ﴿أَنْ
تَقُولُوا﴾، ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾، وهنا ﴿تَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ﴾^(٤)، ويزيدُ وروحُ

= وتسألُ ضموا التاء واللام حركوا يرفعُ خلودًا وهو من بعد نفى لا

(١) قرأ أبو جعفر ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ بكسر الحاء خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من
الموافقة. قال ابن الجزرى: وكسر اتخذ أد، وقال الشاطبى: وواتخذوا بالفتح عم وأوغلا
(٢) قرأ يعقوب بإسكان الراء من ﴿أَرِنَا﴾ حيث حل، و ﴿أَرِنِي﴾ حيث وقع خلافاً لأصله من
رواية الدورى، وقرأ أبو جعفر وخلف بإشباع الكسرة فى الراء من الموافقة. قال ابن
الجزرى: سكن ارنا وأرنِ حز. وقال الشاطبى:

وأرنا وأرنى ساكنا الكسر دم يَدًا وفى فصلت يروى صفا دره كلا
وأخفاهما طلق.....

(٣) قرأ رويس: ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ بقاء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ
أبو جعفر وروح بياء الغيبة من الموافقة. قال ابن الجزرى: خطاب يقولوا طب. وقال
الشاطبى:

وفى أم يقولون الخطاب كما علا شفا.....

(٤) قرأ يعقوب: ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾، ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾ موضعى الأعراف بقاء الخطاب خلافاً لأصله،
وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. قال ابن الجزرى: يقولوا خطاباً حم. وقال
الشاطبى: يقولوا معاً غيب حميد...

وقرأ يعقوب: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ﴾ بقاء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ أبو=

فى الذى قبله: ﴿يَعْمَلُونَ * وَلَئِنْ﴾^(١) ، وبالغيب فيه خلف كرويس .
رؤوف ، ومؤليها ق .

وجزم قوى أول الموضعين من قوله :

تَطَوُّعٌ يُرَى خَاطِبٌ وَيَدُّ الْوَلَا وَثَا نِ نَحْلٍ وَتَوْبَةٌ يَدُّ عَكْسُهَا خَلَا^(٢)

وجزم يعقوب: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ [ق ١٩٥/أ] الأول كخلف^(٣) ، وخاطب :
﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾^(٤) ، وكيزيد: ﴿يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَيْهِمْ﴾ أول آل عمران^(٥) ،

= جعفر وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وقبل ومن حلا .

وقال الشاطبى : وفى يعملون الغيب حل ...

(١) قرأ أبو جعفر وروح: ﴿يَعْمَلُونَ * وَلَئِنْ﴾ [البقرة: ١٤٤] بقاء الخطاب خلافاً لأصليهما
وقرأ خلف بياء الغيبة خلافاً لأصله ، وقرأ رويس كذلك بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن
الجزرى : وقبل يعى إذ غب فتى . وقال الشاطبى : وخاطب عما يعملون كما شفا .

(٢) فى نسخة من «ب» : «ونحن عكس ذا» .

(٣) قرأ يعقوب: ﴿تَطَوَّعَ﴾ بياء الغيبة وتشديد الطاء وجزم العين ، وذلك فى الموضع الأول ،
خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالطاء وتخفيف الطاء وفتح
العين من الموافقة . قال ابن الجزرى : وأول يطوع حلا . وقال الشاطبى :

..... وساكن بحرفيه يطوع وفى الطاء ثقلا

وفى الساء ياء شاع
.....

(٤) قرأ يعقوب: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [البقرة: ١٦٥] بقاء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ أبو
جعفر بياء الغيبة خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن الجزرى :

ويرى اتل خاطبا حز . وقال الشاطبى : وأى خطاب بعد عم ولو ترى .

(٥) قرأ يعقوب: ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ بقاء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ،
وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة . قال ابن الجزرى : يرون خطاباً حز . وقال الشاطبى :
وترون الغيب خص وخللا .

و﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ في النحل كخلف^(١)، و﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ ختم التوبة، وبالغيب في التوبة؛ لأن الضمير للأقرب^(٢)؛ خلف كيزيد^(٣)، وبالغيب في البقرة إذ هي الحاضرة، يزيد كخلف، وقد أُشير في قوله:

وَذِي جَا وَأَنَّ أَنْ كَسَرُهُمَا وَأَكَّ لَهَا شُغْلٌ خُطَوَاتِ الْكُلِّ ثَقَلًا

وباقى تَطَوَّعَ، والريحِ هُنا، وَيَرَوْنَ ق، وكَسَرَ يَزِيدُ ويعقوبُ همزة: ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ﴾، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ على استئناف الأولى وعطف الثانية عليها^(٤)، وَضَمَّ يَزِيدُ ويعقوبُ أَكْلُهَا مع المؤنث، وَشُغْلٌ يَيْسُ كخلف، و«التثقيل» هُنا الضمُّ، وَضَمًّا خُطَوَاتٍ حَيْثُ حَلَّ^(٥).

(١) وقرأ يعقوب: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ بناء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بياء الغيبة من الموافقة. قال ابن الجزرى:

كذلك يروا حلا عطفاً على خاطب

وقال الشاطبي: وخاطب تروا شرعاً والآخر في كلا

(٢) في الأصل: «الأقرب».

(٣) قرأ يعقوب: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ [التوبة: ١٢٦] بناء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ خلف بياء

الغيبة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك بياء الغيبة من الموافقة. قال ابن الجزرى: يرون

خطاباً حز وبالغيب فد. وقال الشاطبي: يرون مخاطب فشا.....

(٤) وقرأ يعقوب وأبو جعفر بكسر همزة ﴿أَنَّ﴾ في الموضعين، وهى من تفردهما، وقرأ خلف

بفتح الهمزة فيهما من الموافقة. قال ابن الجزرى: وأن اكسر معاً حائر العلا.

(٥) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الكاف من (أكلها) وبابه خلافاً لأصليهما، وقرأ خلف كذلك

من الموافقة، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الغين ﴿شُغْلٍ فَتَكْهَوْنَ﴾ خلافاً لأصليهما، وقرأ

خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الطاء من ﴿خُطَوَاتٍ﴾ حيث

حل، خلافاً لأصليهما، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة. قال ابن الجزرى: أكلها الرعب

ونخطوات سحت شغل رحما حوى العلا.

وَنَكَرًا وَرُسُلَنَا وَشِبْلًا وَخُشْبٌ نُّذْ رَا عُدْرَهَا زُم بُدْنَ عُدْ سُحْقًا حَلَا

وَضَمَّ يَعْقُوبُ ﴿نُكَرًا﴾ موضعي الكهف والطلاق^(١)، و﴿نُذْرًا﴾ بالمرسلات كيزيد^(٢)، وضَمَّ رُسُلَنَا، ورُسُلُكُمْ، ورُسُلُهُمْ، وشِبْلَنَا بالعنكبوت^(٣)، وخُشْبٌ بالمنافقون كالآخرين^(٤)، وضَمَّ رُوحٌ: ﴿عُدْرًا﴾ بالمرسلات قبل نُذْرًا^(٥)، ولهذا أضافها إليها، وهو مصدرٌ على اللغتين، وقيل:

= وقال الشاطبي: وحيد شما أكلها ذكرًا وفي الغير ذو حلا

وقال: وساكن شغل ضم ذكرًا.....

وقال: وحيث أتى خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

(١) قرأ يعقوب بضم الكاف من ﴿نُكَرًا﴾ موضعي الكهف والطلاق خلافاً لأصله.

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة. قال الشاطبي: ونكرًا شرع حق له علا.

وسياتي الاستدلال من الدرة.

(٢) وقرأ يعقوب بضم الذال من قوله تعالى: ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ بالمرسلات خلافاً لأصله. وقرأ أبو

جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة. قال الشاطبي: ونذراً أصحابهم حموه.....

(٣) وقرأ يعقوب بضم السين من رسلنا، ورُسُلُكُمْ، ورسلهم خلافاً لأصله. وقرأ أبو جعفر

وخلف كذلك من الموافقة. وقرأ يعقوب بضم الباء من ﴿سُبُلَانًا﴾ بإبراهيم والعنكبوت خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. قال الشاطبي:

وفي رسلنا مع رسلهم ثم رسلهم وفي سبلنا في الضم الإسكان حصلاً

(٤) وقرأ يعقوب بضم الشين من ﴿خُشْبٌ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من

الموافقة. قال الشاطبي: وخشب سكون الضم زاد رضا حلاً. وقال ابن الجزري في المواضع السابقة: ونذراً ونكرًا رسلنا خشب سبلنا حمى....

(٥) وضَمَّ رُوحٌ ﴿عُدْرًا أَوْ﴾ بالمرسلات وهي من تفرده، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف

بالإسكان من الموافقة. قال ابن الجزري: عُدْرًا أَوْ يَا

الضمُّ جمعٌ عذير، واختارهُ للازدواج الأنسب، وضمُّ العمرى ﴿وَأَلْبَدْتَ﴾ جعلناها لكم بالحج، ويجوزُ في الجمع الإسكان والضم، وضمُّ الحلوانى ﴿فَسَحَقًا﴾ بالملك^(١).

ولاكُلُ^(٢) ويُسرُّ عُسرَ الكلِّ جَا وَذَرَوْ هَا يمش وكالعهود مَيْتَةٌ جَلَا

وَضَمُّ يَزِيدُ فِي الْأَكْلِ، وَأَكْلِهِ، وَذَوَاتَى أَكَلٍ كَالْآخَرِينَ، وَفَصْلُهُ عَنْ ﴿أَكْلُهَا﴾ لِمُخَالَفَةِ يَعْقُوبَ^(٣)، وَضَمُّ أَيْضًا الْيَسْرِ وَالْعَسْرِ، وَهُوَ سَبْعَةُ عَشَرَ مَوْضِعًا^(٤)، وَانْفَرَدَ الْعَمْرِيُّ بِضَمِّ ﴿فَالْجَرِيَتِ يُسْرًا﴾ بِالذَّارِيَاتِ، وَالضَّمُّ عَلَى الْإِتْبَاعِ كَثِيرٌ، وَشَدَّدَ يَزِيدُ يَاءَ ﴿الْمَيْتَةِ﴾ وَكَسَرَهَا هُنَا عَلِمَ مِنَ اللَّفْظِ، وَفِي الْمَائِدَةِ وَالنَّحْلِ^(٥)، وَ﴿مَيْتَةٍ﴾ مَوْضِعِي الْأَنْعَامِ^(٦) وَكَذَا ﴿الْمَيْتَةِ﴾ فِي يَسْ

(١) قرأ أبو جعفر بضم الحاء من قوله تعالى: ﴿فَسَحَقًا﴾ بالملك خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بالإسكان من الموافقة. قال ابن الجزرى: وسحقا الأكل إذا. وقال الشاطبى: فسحقا سكوناً ضم مع غيب يعلمون من رض
(٢) فى «ب»: «والأكل».

(٣) قرأ أبو جعفر بضم الكاف من ﴿الْأَكْلُ﴾ بشرط ألا يضاف إلى ضمير مؤنث خلافاً لأصله، وقرأ خلف ويعقوب كذلك من الموافقة. قال ابن الجزرى: الأكل إذا.

(٤) وقرأ أبو جعفر بضم السين من ﴿الْيُسْرَ﴾، ﴿الْيُسْرَ﴾ حيث وقعا، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بإسكان السين من الموافقة. قال ابن الجزرى: والعسر واليسر أثقلا... ألا.

(٥) قرأ أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةِ﴾ حيث وقع بتشديد الياء وكسرها. خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بتخفيف الياء وسكونها من الموافقة. وسيأتى الاستدلال على ذلك من الحرز والدره.

(٦) قرأ أبو جعفر ﴿مَيْتَةٍ﴾ منكراً بتشديد الياء موضعى الأنعام، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بتخفيف الياء وسكونها من الموافقة.

لكن غَلِمْتَ من الموافقة [ق ١٩٥/ب] .

ونَحَلًا وأنعامًا وميتًا متى أتى وكالميت إذا يُسَرَّ ومع لَاحِ ثَقَلًا

وشدّد أيضًا: ﴿مَيْتًا﴾ ونَصَّ على الإطلاق؛ لأنّه انفردَ به في الفرقان والزخرف وقاف، ووافقَ نافعا في الأنعام والحجرات^(١)، وشدّد أيضًا ﴿الْمَيْتِ﴾ المنصوب والمجرور بآل عمران، والأنعام، ويونس، والروم، و﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ بالأعراف وفاطِر كخلفِ عُليم ذلك من الموافقة^(٢)، وافقَ يعقوب في ﴿الْمَيْتِ﴾ باللام، و﴿مَيْتًا﴾ المنصوب، وإليه أشارَ بـ «ذَا»، وثَقَّلَ رويس: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾، والأصل هو التشديدُ، وقد جمَعهما قولُ

(١) وشدّد أبو جعفر ﴿مَيْتًا﴾ حيث وقع، وذلك في الأنعام والفرقان والزخرف والحجرات وقاف موافقًا لأصله في الأنعام والحجرات، ومنفردًا في الباقي، ووافق يعقوب أبا جعفر التشديد في الأنعام، وفي الحجرات من رواية رويس خلافاً لأصله، وخفف في الباقي من الموافقة، وقرأ روح بالتشديد في الأنعام، وبالتخفيف في الباقي من الموافقة، وقرأ خلف بالتخفيف من الموافقة.

(٢) قرأ يعقوب بتشديد الياء من ﴿الْمَيْتِ﴾ سواء كان مجرورًا أو منصوبًا حيث وقع خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر وخلف: ﴿لَيْلٍ مَّيِّتٍ﴾، ﴿إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ بتشديد الياء من الموافقة، وخفف يعقوب من الموافقة. قال ابن الجزري:

الميتة	اشددًا	وميتة وميتًا أد والأنعام حلًا
وفي حجرات طل وفي الميت حز..	
وقال الشاطبي:		

وفي بلد ميت مع الميت خففوا	صفا نفروا والميتة الخف حوّلًا
وميتًا لدى الأنعام والحجرات خذ	وما لم يمت لكل جاء مثقلًا

الشاعر^(١) :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

رؤيس وضم أول الساكنين خذ ويكسر لام يا من اضطر ما انجلا

رؤيس للمتقدم ، وضم خلف أول الساكنين من حروف (لتنود) نحو :
﴿فَمِنْ اضْطَرَّ﴾ كيزيد ، وكسر يعقوب لام ﴿قُلْ ادْعُوا﴾ ، وكسر أيضا التاء
والنون والتنوين والدال ، وضم الواو عليم من الموافقة^(٢) .

بكسرة ضم جأ اضطررتم حفيظه وللعمرى اجثث وبر ارفعوا خلا

وانفرد يزيد بكسر طاء ﴿فَمِنْ اضْطَرَّ﴾ هنا وفي المائدة والنحل^(٣) ، وهو

(١) البيت لعدي بن الرعلاء : ينظر : كتاب الصناعتين في الكتابة والشعر ص ٣١٥ .

(٢) قرأ خلف بضم أول الساكنين خلافا لأصله ، وقرأ يعقوب بكسر أول الساكنين إذا كان لام
(قل) حيث وقع نحو : ﴿قُلْ ادْعُوا﴾ خلافا لأصله ، وبالكسر في الباقي من الموافقة ، وقرأ
أبو جعفر بضم أول الساكنين في الجميع من الموافقة .

قال ابن الجزري : وأو ول الساكنين اضمم فتى وبقل حلا

بكسر

وقال الشاطبي :

وضمك أولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في نداء حلا

قل ادعوا أو انقص قالت اخرج أن اعبدوا ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا

سوى أو وقل لابن العلا.....

(٣) قرأ أبو جعفر بكسر طاء : ﴿فَمِنْ اضْطَرَّ﴾ حيث ورد في القرآن ، وهي من تفرده ، وقرأ يعقوب

وخلف بضم الطاء من الموافقة . قال ابن الجزري : وطاء اضطر فاكسره أمثا . ولا خلاف بينهم
في ضم همزة الوصل ابتداء نظرا لضم الطاء ، ولا عبرة بكسرها عن أبي جعفر لعروضها .

معنى : «مَنْ اضْطُرَّ مَا انْجَلَ» ، وانفرد الحلواني بكسر طاءٍ ﴿إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُ﴾^(١) بالأنعام^(٢) ، وانفرد العمرى بكسر تاءٍ : ﴿أَجْتُنْتُ﴾^(٣) بإبراهيم ، وهذه قراءة حسنة خفي تعليلها على كثير من الناس ، ووجهها أن وزن اضْطُرَّ (افْتَعَلَ) قُلِبَتْ تاؤه طاءً لتجانس الضاد ، وُضِمَتْ همزته على قياس بناء الفعل للمفعول ، وُضِمَتْ الطاءُ^(٤) لسقوط الهمزة وصلًا ، ثُمَّ نُقِلَتْ إليها كسرة الراء الأولى لإدغامها في الثانية ، وكذا الكلام في (اجْتُنْتُ) ، وُضِمَتْ الحلواني لخلوه من الإعلال المؤنس به ، وأما (اضْطُرِرْتُ) ففعل به ما ذكرنا ، ثُمَّ اتَّصَلَ بِهِ ضميرُ الرفع فسكن آخره فامتنع الإدغام ، والأولى ساكنة فكسرت لالتقاء الساكنين ، وكان [ق ١٩٦/أ] القياس مراجعة الأصلية ، وعليه جرى العمرى ؛ فإن قيل : فما وجه ضمة النون في ﴿فَمِنْ اضْطُرَّ﴾ إذ ضُمُّها إنما كان لضمة الطاء وقد ذهبَتْ ، قلت : المحذوفة لعارض كالموجودة بدليل ضَمُّ الهمزة ابتداءً ، وإنما ضُمْتُ النون لوقوعها موقع الهمزة ، ونظيره : قالتُ أغزى ، ضُمْتُ التاء لضمة الزاى المقدرة إذ الأصلُ أغزوى ،^(٥) وضبط جوازِ ضَمِّ أول الساكنين أن يحلَّ محلَّ همزة مضمومة^(٦) أو بثالثه ضمة لازمة لفظاً أو تقديرًا ، ورفع خلف كالأخرين : ﴿يَسَّ آلِرَّ أَنْ﴾^(٧) [البقرة : ١٧٧] .

(١) كذا قال المصنف ، والمعمول به من طريق الدرة والتحجير ضم الطاء لأبى جعفر ، أما من طريق الطيبة فاختلف عنه فقرأ ابن وردان عنه بكسر الطاء وضمها . قال ابن الجزرى : وكسرها النهروانى وغيره عن الفضل عن عيسى من ﴿إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُ﴾ . وقد نظمها بقوله :

واضططر ثق ضمًا كسر وما اضططر خلف خلا

ينظر النشر ٤٢٦/٢

(٢) في «ب» : «التاء» .

(٣ - ٣) سقط من : «ب» .

(٤) قرأ خلف برفع الراء من ﴿يَسَّ آلِرَّ أَنْ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة . قال

ابن الجزرى : ورفعك ليس البر فوز . وقال الشاطبى : ورفعك ليس البر ينصب في علا .

وَنَصَبُهُ مَعَ لَكِنَّ جَا وَتَكْمَلُوا مُوَصَّ يَدِ بِيوتِ بِالضَّمِّ جُمْلًا

ونصب يزيد كالآخرين ﴿الْيَرَّ﴾ مع تشديد لكن كاللفظ في : ﴿وَلَكِنَّ﴾
 ﴿الْيَرَّ مِّنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ١٧٧] ، ﴿وَأَتَقَى﴾ [البقرة: ١٨٩] وضمير نصبه
 للير^(١) ، وشَدَّدَ يعقوبُ : ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ [البقرة: ١٨٥] كاللفظ ،
 وشَدَّدَ كخلف : ﴿مِن مَّوَصٍ﴾^(٢) ، فذية طعام مسكين ق .

وَضَمَّ^(٣) يزيدُ كيَعقوبُ^(٤) أَوَّلَ البِيوتِ^(٥) ، وَضَمَّ أَوَّلَ الغِيوبِ^(٥) ، والعيون ،
 وعيون كيف جاءت ، وجيوبهنَّ ، وشيوخنا^(٦) ، ونصَّ على يزيد في البيوتِ

(١) قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة من (لكن) ونصب البر بعده وذلك في موضعين - كما
 قال المصنف : ﴿وَلَكِنَّ الْيَرَّ مِّنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ١٧٧] ، ﴿وَلَكِنَّ الْيَرَّ مِّنْ أَتَقَى﴾
 [البقرة: ١٨٩] خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى :
 وثقلا ولكن وبعد انصب ألا . وقال الشاطبى : ولكن خفيف وارفع البر عم .

(٢) وقرأ يعقوب بتشديد الميم من ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ ويلزم منه فتح الكاف خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
 وخلف بتخفيف الميم من الموافقة ويلزم منه إسكان الكاف . وقرأ يعقوب بتشديد الصاد من
 ﴿مَّوَصٍ﴾ ويلزم منه فتح الواو خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بتخفيف
 الصاد من الموافقة ويلزم منه سكون الواو . قال ابن الجزرى : اشدت لتكلموا كموص حمى ...

وقال الشاطبى : وفى تكملوا قل شعبة الميم ثقلا

وقال الشاطبى : وموص صح شلشلا

(٣ - ٣) فى الأصل : « الثلاثة » .

(٤) قرأ أبو جعفر بضم الباء من ﴿الْبِيوتِ﴾ كيف وقع منكراً ومعرفاً خلافاً لأصله من رواية
 قالون ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بالكسر من الموافقة . قال ابن الجزرى :
 بيوتاً اضمماً انثلا . وقال الشاطبى :

وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة وجهها على الأصل أقبلا

(٥ - ٥) فى الأصل : « والغيوب » .

(٦) قرأ خلف بضم أوائل الكلمات الأربعة وهى : (الغيوب) ، و (العيون) ، و (عيون) ، =

لِخَالَفَتِهِ^(١) قَالُونَ ، وَنَصَّ عَلَى خَلْفٍ فِي الْآتَى لِلْمُخَالَفَةِ ، وَيجوزُ فِي النِّظْمِ «يُوتَ» بِالضَّمِّ ، وَبِالْأَصْلِ لِأَنَّ الضَّمَّ هُوَ الْأَصْلُ ؛ لِأَنَّ وَزَنَهُ فَعُولٌ ، وَذَا فِي الْآتَى إِشَارَةٌ إِلَى الْبُيُوتِ .

غَيْبُ عَيْونَ ذَا^(٢) شَيْوُخَ جِيُوبُ خَلْ وَيُهْلِكُ عُدَّ يَقُولُ فِي ضِدِّهِ^(٣) حَلَا

تَقَدَّمَ شَرْحُ الشَّطْرِ ، وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ، وَأُخْتَاها ق ، وَرَفَعَ الْعَمْرِيَّ : ﴿ وَيُهْلِكُ أَلْحَرَّتْ ﴾ [البقرة : ٢٠٥] عُلِمَ مِنَ الْإِطْلَاقِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ ، وَنَصَبَ يَزِيدُ : ﴿ يَقُولُ الرَّسُولُ ﴾ كَالْآخَرِينَ^(٤) إِذْ هُوَ ضِدُّ الرِّفْعِ ، وَجَعَلَ فِي النِّصْبِ كَشْفًا لِاسْتِغْنَائِهِ عَنِ التَّأْوِيلِ .

وَيُخَفِّضُ فِي الْمَلَائِكِ الرِّفْعَ يَحْكُمُ الـ وَلَا مَعَ نُورٍ جَهْلَ اثْبَتَ هُنَا حَلَا

السَّلَامُ ق . وَجَزَّ يَزِيدُ إِذِ الضَّمِيرُ فِي «يُخَفِّضُ» لَهُ : ﴿ وَالْمَلَكُوتِ ﴾ عَطْفًا

= و (جيوبهن) ، و (شيونخا) خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .
قال ابن الجزرى :

اضمم غيوب عيون مع جيوب شيونخا فد
وقال الشاطبي :

وضم الغيوب يكسران عيوننا الـ عيون شيونخا دانه صحبة ملا
جيوب منير دون شك.....

(١) فِي «ب» : «لِخَالَفَةِ» .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْأَصْلِ : «مَعَ» .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ «ب» : «عَكْسَهُ» .

(٤) قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِنَصْبِ اللَّامِ مِنْ ﴿ يَقُولُ ﴾ خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَخَلْفَ كَذَلِكَ مِنَ

الْمُوَافَقَةِ . قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَيَقُولُ فَانْصَبْ اعْلَمْ .

وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَحَتَّى يَقُولَ الرِّفْعَ فِي اللَّامِ أَوَّلًا .

[ق ١٩٦/ب] على ظَلَّل^(١)، وضمُّ أيضًا ياء: ﴿لِيَحْكُمَ﴾ وفتح الكاف في آل عمران^(٢) وهى «الولاء»^(٣) وموضعى النور^(٤)، والضمير في «جَهْلَ» له، وفعل ذلك الحلوانى هنا، ومدحه لحصول الأمرين للإمام، وحذف الفاعل للعلم به.

كبير^(٥) بنقطة خذ العفو نصبه يرى ويخافا أضُمهما وافتحا خلا وقرأ خلف كالآخرين: ﴿إِنَّمَا كَبِيرٌ﴾ بالباء ذات النقطة الواحدة^(٦)، ونصب يعقوب كالآخرين: ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٧) وضدَّ النصب هنا معلوم من قراءة الأصل، حتى يَطْهَرَنَّ ق، وضمَّ يزيد ويعقوب ﴿يَخَافَا﴾ وفتح خلف^(٨).

(١) قرأ أبو جعفر بخفض التاء من ﴿وَالْمَلَكَةِ﴾ وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف برفع التاء من الموافقة؛ قال ابن الجزرى: وخفض فى الملائكة انقلا.

(٢ - ٣) سقط من: «ب».

(٣) قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف فى ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾، وكذا فى آل عمران، وموضعى النور، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بفتح الياء وضم الكاف من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ليحكم جهل حيث جا.

(٤) فى «ب»: «كثير».

(٥) قرأ خلف: ﴿إِنَّمَا كَبِيرٌ﴾ بالباء الموحدة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. قال ابن الجزرى: كثير البافداً.

وقال الشاطبى:

وإنم كبير شاع بالشا مثلشا وغيرهما بالباء نقطة اسفلا

(٦) قرأ يعقوب بنصب الواو من ﴿الْعَفْوَ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. قال ابن الجزرى: وانصبوا حلا قل العفو.

وقال الشاطبى: قل العفو للبصرى رفع.

(٧) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الياء من ﴿يَخَافَا﴾ خلافاً لأصليهما، وقرأ خلف بفتح =

يضاغف ضدَّ يهدِّ واغمم وميمه أف ضُر اشدُّهُما عسيتم افتَح معًا جَلًا

ونصب ﴿فِيضَعِفُوْهُ﴾ وفي الحديد يعقوبُ إذِ النَّصْبُ ضُدُّ الرَّفْعِ^(١)، وحذف يزيْدُ ويعقوبُ الألفُ، وشَدَّدَ العينَ حيثُ حلَّ، وهو معنى: «واغمم»، و ﴿مُضْعَفَةٌ﴾ بآلِ عمران، وهو معنى: «وميمه» أي: بميمه^(٢)، وفتح يزيْدُ كالآخرينِ سَيْنَ ﴿عَسَيْتُمْ﴾ وفي القتالِ^(٣)، وفتح معهما

= أبو جعفر كذلك من الموافقة. قال ابن الجزرى: وارفع وصية حط فلا. وقال الشاطبي: وصية ارفع صفو حرميه رضى.

(١) قرأ يعقوب بنصب الفاء من ﴿فِيضَعِفُوْهُ﴾ هنا وفي الحديد خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع من الموافقة. قال ابن الجزرى: يضاغفه انصب حز. وقال الشاطبي: يضاغفه ارفع فى الحديد وههنا سما شكره.....

(٢) قرأ أبو جعفر ويعقوب بتشديد العين فى الصيغ المشتقة من المضاعفة خلافاً لأصليهما، وقرأ خلف بتخفيف العين ويلزم منه إثبات الألف قبلها من الموافقة، ووقع ذلك فى عشرة مواضع: ﴿فِيضَعِفُوْهُ لَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، ﴿وَاللَّهُ يُضَعِفُ﴾ [البقرة: ٢٦١]، ﴿يُضَعِفُهَا﴾ [النساء: ٤٠]، ﴿يُضَعِفُ لَهُمْ﴾ [هود: ٢٠]، ﴿يُضَعِفُ لَهُ﴾ [الفرقان: ٦٩]، ﴿يُضَعِفُ لَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٠]، ﴿فِيضَعِفُوْهُ لَهُ﴾ [الحديد: ١١]، ﴿يُضَعِفُ لَهُمْ﴾ [الحديد: ١٨]، ﴿يُضَعِفُهُ لَكُمْ﴾ [التغابن: ١٧]، ويدخل فى هذه المواضع: ﴿مُضْعَفَةٌ﴾ بآلِ عمران كما قال المصنف، وعلى ذلك فتكون قراءة أبى جعفر فى موضعى البقرة والحديد ﴿فِيضَعِفُوْهُ﴾ كالآتى بتشديد العين، ورفع الفاء مع حذف الألف ﴿فِيضَعِفُهُ﴾ وهو على أصله فى رفع الفاء، وقراءة يعقوب بتشديد العين مع نصب الفاء وحذف الألف: ﴿فِيضَعِفُهُ﴾ وخالف أصله فى نصب الفاء، وقراءة خلف بتخفيف العين وإثبات الألف ورفع الفاء على أصله.

قال ابن الجزرى: وشدده كيف جا إذا حم.....

وقال الشاطبي: والعين فى الكل ثقلاً كما دار

(٣) قرأ أبو جعفر بفتح السين ﴿عَسَيْتُمْ﴾ هنا وفى القتال خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب =

سَيْنَ : ﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ في الآتي^(١) ، والكاف علقها بالأولى ، وكشف الفتح أشهر اللغتين .

كَمَيْسَرَةٍ دِفَاعٌ غُرْفَةٌ ضَمَّ يَا اَعْلَمُ اقْطَعْ خَنَا وَاكْسِرْ قَصْرُهُنَّ سَلْ جِلَا^(٢)

مَدَّ يَعْقُوبُ (دِفَاعٌ) [ق ١٩٧/أ] ، وفي الحج كيزيد^(٣) ، وَضَمَّ ﴿غُرْفَةً﴾ كخلف^(٤) ، لا بيع وأخواته ، وأنا ، ونُثِيزُها ق .

(قَالَ اَعْلَمُ) بقطع الهمزة والرفع خلف كالآخرين^(٥) ، وأمر بقطع الخيانة ،

= وخلف كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : عسيت افتح اذ .

وقال الشاطبي : عسيت بكسر السين حيث أتى المجلا

(١) قرأ أبو جعفر بفتح السين : ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من

الموافقة . قال ابن الجزرى : وميسرة افتحاً كيحسب أذ.....

وقال الشاطبي : وميسرة بالضم فى السين أصلاً

(٢) فى نسخة من «ب» :

كميسرة وغرفة ضم دفاع باب اعلم اقطع خذ قصره كسره سلا

(٣) قرأ يعقوب فى قوله تعالى : ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٥١] ، و [الحج : ٤٠] بكسر

الدال وفتح الفاء وألف بعدها خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف

بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف من الموافقة . قال ابن الجزرى : دِفَاعٌ حُز .

وقال الشاطبي :

دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصاً

(٤) قرأ يعقوب بضم الغين من ﴿غُرْفَةً﴾ [البقرة : ٢٤٩] خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك

من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح الغين من الموافقة . قال ابن الجزرى : غرفة يضم ... حز .

وقال الشاطبي : غرفة ضم ذو ولا .

(٥) قرأ خلف : ﴿قَالَ اَعْلَمُ﴾ بقطع الهمزة ورفع الميم خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب

كذلك من الموافقة . قال ابن الجزرى : وأعلم فز .

وكسر يزيد ورويس كخلف: ﴿فَصْرَهُنَّ﴾^(١)، وسل كشف الحجاب من الله تعالى، ورثوة اتفاق.

ومن يؤت سم اكسر نعم يغل واشكنا جنى يحسب افتح جل والكسر حُملا

وانفرد يعقوب بكسر تاء: ﴿وَمَنْ يُؤْتِ﴾ الثاني على تسمية الفاعل وحذف المفعول الأول^(٢)، وكسر أيضا عين: ﴿فَنِعَمًا﴾ و ﴿نِعْمًا﴾ بالنساء كخلف، ويجوز في النظم «أتمم» أي الحركة مكان «اكسر»، ولأبي عمرو اختلاس العين وإسكانها، وعبارة الكسر على رواية الإسكان أوضح لعبارة^(٣) الإتمام على الاختلاس، «ويغل» جزم جواب الأمر وعلا بالأصل، وعدم جمع الساكنين، وأشكر يزيد العين وقالون كأبي عمرو، فذكر يزيد باعتبار الاختلاس و «جنى» الإسكان لحصول الجمع بين الساكنين، ووجه بأنه عارض كالوقف؛ وبأنه مقدر لا محقق^(٤)، ويكفر ق.

= وقال الشاطبي: وبالوصل. قال اعلم مع الجزم شافع.

(١) قرأ أبو جعفر ورويس عن يعقوب بكسر الصاد- ويلزم منه ترفيق الراء- من قوله تعالى: ﴿فَصْرَهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] خلافا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ روح بضم الصاد من الموافقة، ويلزم منه تفخيم الراء. قال ابن الجزرى: واكسر فصرهن طب ألا.

وقال الشاطبي: فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا

(٢) قرأ يعقوب بكسر تاء ﴿يُؤْتِ﴾، وإذا وقف أثبت الياء، وهى من المواضع التى أثبت فيها يعقوب الياء إذا كانت محذوفة فى الوصل لالتقاء الساكنين إذا كان الساكن غير تنوين قال ابن الجزرى:

وبالياء إن تحذف لساكنه حلا من يؤت واكسر

(٣) فى «ب»: «كعبارة».

(٤) قرأ يعقوب بإتمام كسرة العين من ﴿نِعْمًا﴾، ﴿فَنِعَمًا﴾ خلافا لأصله، وقرأ خلف =

وفتح يزيد سينَ يَحْسَبُ المضارعُ المجزؤه مع الضمير، و «جَلَّ»: عَظُمَ؛
لمجيئه على القياس، وهو مخالفةُ عينِ المضارعِ الماضي، وكسرها خلف
كيعقوب^(١)، و «حُمِّلَ»: ضُعِفَ لمخالفةِ القياس.

وفأذنوا^(٢) وافتح إن فتذكرو له انصباً رَهَانٌ يَدٌ وارفَعُ فَيَغْفِرُ والولا

ووصلَ خلفَ كالأخرين ﴿فَأَذْنُوا﴾ كاللفظ^(٣)، وفتح معهما ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ ونصب معهما: ﴿فَتَذَكَّرَ﴾^(٤) والضميرُ في «له» لخلفٍ فقدَّره في

= كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بإسكان العين وفقاً لأصله من رواية قالون في أحد وجهيه، وهم على أصولهم في النون، فخلف بالفتح، وأبو جعفر ويعقوب بالكسر. قال ابن الجزرى: نعماً حز اسكن أد. وقال الشاطبي:

نعماً مقاً في النون فتح كما شفا وإخفاء كسر العين صيغ به حلاً
(١) قرأ أبو جعفر بفتح السين من ﴿يَحْسَبُ﴾ وبابه، خلافاً لأصله، وقرأ خلف بكسر السين خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب بكسر السين من الموافقة.
قال ابن الجزرى: ويحسب أذ واكسره فق. وقال الشاطبي:

ويحسب كسر السين مستقبلاً سما رضاه.....

(٢) في «ب»: «فَأَذْنُ».

(٣) قرأ خلف يسكون الهمزة وفتح الذال من قوله تعالى: ﴿فَأَذْنُوا يَحْرَبُ﴾ [البقرة: ٢٧٩] خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة. قال ابن الجزرى: فأذنوا ولا عطفاً على فق.

وقال الشاطبي: وقل فأذنوا بالمد واكسر فتى صفا.....

(٤) قرأ خلف بفتح الهمزة ونصب الراء من ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾، ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك في اللفظين من الموافقة، وهم على أصولهم في الكاف =

السابقتين، ومدَّ يعقوب ﴿فَرِهَنَّ﴾ كالآخرين^(١)، وقوى؛ لأنه أقيس، ورفع يزيد ويعقوب (فيغفر لمن) (ويعذب من) التي بعدها، وجزمها^(٢) خلف، وسبق له إدغام يُعَذَّبُ^(٣).

هُمَا وَبِإِثْنَيْنِ فِي نَفَرَيْنِ ثُمَّ يَوْمَ يَجْمَعُكُمُ بِالْجَنَّةِ يَعْقُوبُ أَقْبَلًا

[ق/١٩٧/ب] «هما» رمز السابقة، وكتبه، وفي الأنبياء، والتحريم ق،
وقرأ يعقوب: ﴿لَا تُفَرِّقُ﴾ بالياء^(٤)، والإخبار^(٥) أبلغ من الحكاية، وقرأ في

= تخفيفاً وتشديدًا فخفف يعقوب، وشدد أبو جعفر وخلف. قال ابن الجزري: وبالفتح
أن تذكر بنصب فصاحة.

وقال الشاطبي:

وأن تفضل الكسر فاز وخففوا فتذكر حقًا وارفع الرا فتعدلا
(١) قرأ يعقوب بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها من (رهان) - كما قال المصنف -
خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. قال ابن الجزري: رهان
حمى.

وقال الشاطبي:

وحقَّ رهان ضم كسر وفتحة وقصر.....

(٢) في «ب»: «جزمها».

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب برفع الراء من ﴿فَيَغْفِرُ﴾ و برفع الباء من ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ كما قال
المصنف - خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بجزم الفعلين من الموافقة. قال ابن الجزري: يغفر
يعذب حمى العلا برفع

وقال الشاطبي: ويغفر مع يعذب سما العلا شذا الجزم

(٤) سقط من «ب»، وقرأ يعقوب: ﴿لَا تُفَرِّقُ﴾ بياء الغيبة من تفرده.

قال ابن الجزري: تفرق ياء نرفع.... حلا

(٥) في «ب»: «الإخبار».

التغابن: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ بالنون على الالتفات^(١)، وجمعنا بينهما للمطابقة بالجمع^(٢) والتفريق، وعطفنا بـ «ثُمَّ» للتراخي بينهما.

وياءات الإضافة مشهورة عند من قرأ السبع فلنُورد المحذوفات، وفيها ست: فارهبون، فاتقون، لا تكفرون، الداع، دعان، اتقون^(٣).



(١) قرأ يعقوب: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ بالنون، وهي من تفرده.

قال ابن الجزري: ويجمعكم نوّ حمى.

(٢) فى «ب»: «بين الجمع».

(٣) وهنا تمت سورة البقرة، وياءات الإضافة فى سورة البقرة ثمان:

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ فى الموضعين فتحهما أبو جعفر، وسكنهما الآخران.

﴿فَأَذْكُرُوا﴾ أذكركم، ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ أسكنهما الكل.

﴿مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ﴾ فتحها أبو جعفر، وسكنها الآخران.

﴿رَبِّ الَّذِي يُخْرِجُ﴾، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ فتحهما الكل.

﴿يَتَّبِعِ الظَّالِمِينَ﴾ فتحها أبو جعفر وأسكنها الآخران، واتفقا على إسكان ﴿يَعْبُدِي

أَوْفٍ﴾.

ياءات الروائد ست: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، ﴿وَأَتَقُونِ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ أثبت الثلاثة فى

الوصل أبو جعفر، وفى الحاليين يعقوب، وحذفها فى الحاليين خلف، ﴿فَارْهَبُونَ﴾،

﴿فَاتَّقُونَ﴾، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ أثبتهم فى الحاليين يعقوب وحده، وحذفهم الآخران.

سورة آل عمران

مدنية

وَفِي يَقْتُلُونَ خَلْ ثَقَاةٌ تَقِيَّةٌ وَضَعْتُ يَدَ الْمَحْرَابِ إِنَّ افْتَحَا خَلَا^(١)

سَيُعْلَبُونَ ، وَيُحْشَرُونَ ، وَرِضْوَانٌ ق ، وَقَصَرَ خَلْفَ كَالْآخِرِينَ :
﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [آل عمران : ٢١]^(٢) ، وَخَلْ : اعتقد أن عقوبة
القتل أشد من عقوبة القتال ، وانفرد يعقوب باللفظ الثاني في النظم (تَقِيَّةٌ) بفتح
التاء ، وكسر القاف ، وياء مفتوحة مشددة^(٣) ، وهو مصدر جار على فعله في
اللفظ والمعنى دون الاشتقاق ، ورسم القراءتين واحد ، يقال : تَقِيَّةٌ ثَقَاةٌ
وَتَقِيَّةٌ وَتَقَى وَتَقَوَى وَاتَّقَاهُ اتَّقَاءً ، وَضَمَّ يعقوب (وَضَعْتُ)^(٤) ، وحذف

(١) في نسخة من «ب» : ويقتل ثان خل إن بالفتح خلا .

(٢) قرأ خلف ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف بعد القاف وضم التاء خلافاً
لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزري : وفز يقتلوا .

وقال الشاطبي :

وفي يقتلون الثاني قال يقاتلو ن حمزة وهو الخبر ساد مقتلاً

(٣) قرأ يعقوب لفظ (تقية) كما قال المصنف ، وهي من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم التاء
وفتح القاف بعدها ألف من الموافقة .

قال ابن الجزري : تقية .. حم .

(٤) وقرأ يعقوب : ﴿وَضَعْتُ﴾ بإسكان العين وضم التاء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف
بفتح العين وإسكان التاء من الموافقة .

قال ابن الجزري : وضعت حم .

تنوين «يَدُ»^(١) للساكنين حملاً على حروف المد كالإعراب، ونظيره (أحد الله)، وقوى الضم لاتحاد الجملتين، كفلها وزكرياً وقادته (ق)، وفتح خلف كالأخرين: ﴿إِنَّكَ اللَّهُ﴾ وهى التى بعد المحراب^(٢).

يُشِيرُ خُد شُورَى نُعَلِّمُ يَا وَيَأْ مُرْ انصب وطائراً يرى طائر جلاً

وشدّد^(٣) خلف مع الآخرين: ﴿يُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ﴾ وبكلمة هُنا، وبغلام فى الحجر ومريم، و﴿لَتُبَشِّرَ بِهِ﴾، و﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾^(٤) فى التوبة، و﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بسبحان والكهف، و﴿يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ﴾ بالشورى، ونصّ على يعقوب بالشورى للمخالفة^(٥)، وأمر بأخذ البشارة، والمراد أسبابها،

= وقال الشاطبى: وسكنوا وضعت وضموا ساكنًا صح كفلا

(١) فى «ب»: يزيد.

(٢) فتح خلف همزة ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران: ٣٩] خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وإن افتحاً فلا.

وقال الشاطبى: أن الله يكسر فى كلا.

(٣) فى «ب»: شد.

(٤ - ٤) فى «ب»: بالتوبة.

(٥) قرأ خلف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة من ﴿يُبَشِّرُ﴾ حيث حل خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وأبو جعفر كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يشر كلاً فد.

وقال الشاطبى:

مع الكهف والإسراء يبشركم سما	نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا
نعم عم فى الشورى وفى التوبة اعكسوا	لحمزة مع كاف مع الحجر أولاً

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ كَبِيرُ: ﴿وَيَعْلَمُهُ﴾ بالياء^(١)، وَنَصَبَ كَخَلْفٍ: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾^(٢) وَمَدَّ: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ وَفِي الْمَائِدَةِ^(٣)، وَمَدَّهُمَا يَزِيدُ وَزَادَ مَدَّ ﴿كَهَيْشَةَ الطَّيْرِ﴾ فِيهِمَا^(٤)، وَلَمْ يُذَكِّرْ مَعَ يَعْقُوبَ لِلْمُوَافَقَةِ. أَنَّى أَخْلُقُ ق [ق ١٩٨/أ].

يُؤْفِقُهُمَ الْيَا سَلْ يُلَوُّونَ غُذْ لِمَا يَفْتَحْ خُذُوا وَشَدَّ مَعَ صَبْرُوا اسْهَلَا
﴿فَيُؤْفِقُهُمَ﴾ بِالْيَاءِ رُوَيْسٌ^(٥)، وَسَلِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ، وَانْفَرَدَ الْعَمَرِيُّ

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَيَعْلَمُهُ أَلَكَنْتَب﴾ [آل عمران: ٤٨] بياء الغيبة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بنون المتكلم من الموافقة.
قال ابن الجزرى: نعلمه حلا.

وقال الشاطبي: نعلمه بالياء نص أئمة.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بنصب الراء خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر برفع الراء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويأمركم فانصب ... حم.

وقال الشاطبي: ورفع ولا يأمركمو روحه سما.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بينهما وبين الراء هنا وفي المائدة - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بغير ألف وبياء ساكنة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: طائرًا حز.

وقال الشاطبي: وفي طائرًا طيرًا بها وعقودها خصوصاً.

(٤) قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بينها وبين الراء من قوله تعالى: ﴿كَهَيْشَةَ الطَّيْرِ﴾ هنا وفي المائدة، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بغير ألف وبياء ساكنة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: قل الطائر اتل.

(٥) قرأ رويس: ﴿فَيُؤْفِقُهُمَ﴾ بياء الغيبة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالنون =

بِضْمٍ يَاءٍ (يُلَوِّثُونَ) وفتح اللام وتشديد الواو الأولى كاللفظ على المبالغة، وغذ بالله تعالى من حالهم. تَغْلُمُونَ ق، وفتح خلف كالأخرين ﴿لَمَّا﴾^(١)، وشد فيه ضمير خلف، أى^(٢): وفتح خلف كيزيد وروح اللام، وشد الميم فى: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ بالسجدة^(٣)، وسهّل، أى: خفف الميم واكسر اللام بها لرويس فى الآتى، وسَمًا للتعليل.

سَمًا يُرْجَعُونَ يَهْدِ زُخْرَفٌ سِزْ وَخَا طَب الرُّومَ حَج اكِسِرَ يَضُرْ وَقَاتِلَا أَتَيْنَاكُمْ وَيَنْغُونَ ق، وقرأ يعقوب ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالغيب^(٤)، ولم يذكرو:

= من الموافقة.

قال ابن الجزرى: نوفى اليا طوى.

وقال الشاطبى: وياء فى نوفيهمو علا.

(١) قرأ خلف بفتح اللام من ﴿لَمَّا﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: افتح لما فلا.

وقال الشاطبى: وكسر لما فيه ...

(٢) سقط من «ب».

(٣) قرأ خلف بفتح اللام وتشديد الميم: ﴿لَمَّا﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بكسر اللام من لما مع التخفيف فى الميم خلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى: وفتح مع لما فصل وبالكسر طب ولا.

وقال الشاطبى: لما صبروا فاكسر وخفف شذاً.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة خلافاً لأصله، وهو على قاعدته بفتح الياء، وكسر الجيم.

قال ابن الجزرى: وقل يرجعون حم.

وقال الشاطبى: وبالياء يرجعون عاد.

يَتَعَوَّنَ للموافقة ، وكذا رويس كخلف آخر الزخرف^(١) ، واترك زخرف الدنيا ،
 وضمير «خاطب» لرويس ، أى : خَاطَبَ رويس كيزيد وخلف حرف
 الروم^(٢) ، وكسر يزيد كخلف ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾^(٣) ، وشد معه : ﴿لَا
 يَضُرُّكُمْ﴾^(٤) ومدّ معه : ﴿قُتِلَ مَعَهُ﴾^(٥) وضم كيغوب مِثْمَ وَمِثْ

(١) قرأ رويس : ﴿وَالْيَاقِوتُ يُرْجَعُونَ﴾ [الزخرف : ٨٥] بياء الغيبة خلافاً لأصله ، وقرأ خلف
 كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بناء الخطاب من الموافقة .
 قال ابن الجزرى : وطب يرجعون .

وقال الشاطبى : وفى ترجعون الغيب شايع دخلا .
 (٢) قرأ رويس : ﴿وَالْيَاقِوتُ يُرْجَعُونَ﴾ [الروم : ١١] بناء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
 وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بياء الغيبة من الموافقة .
 قال ابن الجزرى : وطب يرجعوا خاطب .

وقال الشاطبى : وحرف الروم صافيه حلا .
 (٣) قرأ أبو جعفر : ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ بكسر الحاء خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ،
 وقرأ يعقوب بفتح الحاء من الموافقة .
 قال ابن الجزرى : وحج اكسرن ألا .

وقال الشاطبى : وبالكسر حج البيت عن شاهد .
 (٤) قرأ أبو جعفر : ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بضم الضاد مع تشديد الراء وضمها خلافاً لأصله ، وقرأ
 خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بكسر الضاد مع جزم الراء مخففة من الموافقة .
 قال ابن الجزرى : واقرأ يضركم ألا .
 وقال الشاطبى :

يضركم بكسر الضاد مع جزم رائه سما ويضم الغير والراء ثقلا
 (٥) وقرأ أبو جعفر : ﴿وَكَايْنِ مِّنْ نَّبِيٍّ قُتِلَ﴾ [آل عمران : ١٤٦] بفتح القاف وألف بعدها مع
 فتح التاء خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بالضم فى القاف
 والكسر فى التاء وحذف الألف من الموافقة .
 =

وَمَثَلًا حَيْثُ حَلَّتْ^(١)، وَيَأْتِي فِي التَّالِي، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْقَافِيَةِ سَنَادَ التَّأْسِيسِ
ضُرُورَةً.

وَمَثَ بَضْمٍ جَا يُغَلُّ يَدِ وَثَقَ فَلَا الرُّعْبَ رُحْمًا لَاذُنُ مَعَ سُحْبٍ جَلَا

وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تَكْفُرُوهُ، مُنْزِلِينَ، وَمُنْزِلُونَ، مُسَوِّمِينَ، وَسَارِعُوا،
وَقَرَّحَ، وَالْقَرَّحَ، وَيَغْشَى، وَتَعْمَلُونَ، وَتَجْمَعُونَ قَ، وَضَمَّ يَعْقُوبُ كَالْآخَرِينَ
يَاءَ (أَنْ يُغَلَّ) وَفَتَحَ الْغَيْنَ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى ضَمِّ الْأُولَى^(٢)، وَقَوَى؛ لِأَنَّ النَّفْيَ
فِيهِ وَرَدَ عَلَى مَنْ مِنْ شَأْنِهِ ذَلِكَ، وَضَمَّ يَزِيدُ وَيَعْقُوبُ إِذْ ضَمِيرُ «ثَقَلًا» لِهَمَّا،
الرُّعْبَ هُنَا، وَفِي الْأَنْفَالِ، وَالْأَحْزَابِ، وَالْحَشْرِ، وَرُعْبًا فِي الْكَهْفِ^(٣)، وَثَقَلَا

= قال ابن الجزرى: وقاتل ألا.

وقال الشاطبى: وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا.

(١) وقرأ أبو جعفر بضم ميم ﴿مَتَّ﴾، و﴿مُتَّ﴾، و﴿مُتَّ﴾، و﴿مُتَّ﴾ حيث حل خلافاً لأصله، وقرأ
يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بكسر الميم من الموافقة.

قال ابن الجزرى: مت اضمم جميعاً ألا.

وقال الشاطبى: ومتم ومتنا مت فى ضم كسرهما صفا نفر.....

(٢) قرأ يعقوب بتجهيل لفظ ﴿يُغَلُّ﴾ - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر
وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يغل جهل حمى.

وقال الشاطبى:

... ... وضـم فى يغـل وفتح الضـم إذ شاع كـفـلا

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم العين من لفظ ﴿الرُّعْبَ﴾ وبابه حيث حل، خلافاً
لأصليهما، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة.

قال ابن الجزرى: الرعب حوى العلا.

وقال الشاطبى: وحرك عين الرعب ضمّاً كما رسا ورعباً.....

أَيْضًا ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ بها^(١)، وضمَّ يزيدُ كالآخرين الأذُنَ وأُذُنَ وأُذُنِيهِ^(٢)، وضمَّ يزيدُ كيعقوب ﴿السَّحَّتْ﴾ الثلاث^(٣)، وكلمة «مَعَ» صُمِّتَ الأذُنَ إلى السَّحِتِ. قُتِلُوا وبابَه مطلقًا. [ق ١٩٨/ب]

ويحسبُ خذ لانفالَ جَا وِضْدُهَا لِيُوزَّاقَهُمُ وَالنُّورَ خُذَ وَالْمَزْحَلَا

وقرأ خلفُ كالآخرين بالغيبِ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ١٧٨]، و﴿يَبْخُلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠]^(٤)، وقرأ به يزيدُ كالحدادِ في الأنفالِ، وخاطبَ الوزاقُ كيعقوبَ ضدَّ حرفِ الأنفالِ^(٥)، وخاطبَ خلفُ

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الحاء من ﴿رُحْمًا﴾ خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة.

قال ابن الجزرى: رحما حوى العلا.

وقال الشاطبى: ورحمًا سوى الشامى.

(٢) وقرأ أبو جعفر بضم ذال (أذن) وبابه خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بالضم من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والأذن إذ.

وقال الشاطبى: وكيف أتى أذن به نافع تلا.

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الحاء من ﴿السَّحَّتْ﴾ الثلاث - كما قال المصنف - فخالف أبو

جعفر أصله، ويعقوب على أصله، وقرأ خلف بالإسكان من الموافقة.

قال ابن الجزرى: سحت حوى العلا.

وقال الشاطبى: وفي كلمات السحت عم نهى فتى.

(٤) قرأ خلف بياء الغيبة فى ﴿يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ خلافًا

لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والغيب يحسب فضلًا بكفر وبخل.

وقال الشاطبى: وخاطب حرفًا يحسن فخذ ...

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنفال: ٥٩] بياء الغيبة خلافًا لأصله، =

كالآخرين في النور^(١)، وأمر بأخذ النور، والمراد أسبابه، و«المرحل» : المؤخر منصوب بخاطب مقدرًا.

مَعًا وَيُمَيِّزُ شَدَّ يَحُلُّ وَسَمَّ فِي سَيَكْتُبُ مَعَ نُونٍ يَقُولُ بِهَا خَلَا

وخاطب يعقوب : ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ كخلف^(٢)، وكالآخرين : ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ وهذا الأخير^(٣)، وكلمة «مع» ضمت السابق إليه، و«يحلُّ» جزم جواب خاطب المقدر، و«خَلَا» لقلّة الحذف في يحسب، وتشديده^(٤)

= وقرأ خلف بقاء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى : ويحسب أد وخاطب فاعتلا.

وقال الشاطبي : وبالفعل فيها تحسين كما فشا عميماً.

(١) قرأ خلف : ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النور : ٥٧] بقاء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى : ويحسب خاطب فق.

وقال الشاطبي : وفي النور فاشيه كحلا.

(٢) سقط من الأصل، وقرأ يعقوب : ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بقاء الخطاب - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بقاء الغيبة من الموافقة. وسيأتى الاستدلال على ذلك من الدرة.

(٣) قرأ يعقوب بقاء الخطاب مع فتح الباء من ﴿تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى :

الآخر اعكس بفتح با كذى فرج ... حلا

وقال الشاطبي :

وحقاً بضم الباء فلا يحسبنهم وغيب وفيه العطف أو جاء مبداً

(٤) في «ب» : وفي تشديده.

«يُمَيِّزُ» لَأَنَّهُ الْأَكْثَرُ، وَعَلَيْهِ الْمَصْدَرُ، وَشِدَّةُ، وَفِي الْأَنْفَالِ يَعْقُوبُ كَخَلْفٍ^(١).
يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ، وَالزَّبِيرِ وَالْكِتَابِ (ق)، وَقَرَأَ خَلْفٌ كَالْآخَرِينَ: ﴿سَنَكْتُبُ﴾
بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ، وَضَمُّ التَّاءِ عَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ، وَنَصَبُ قَتْلِهِمْ، وَنَقُولُ بِالنُّونِ^(٢).

وَفِي الْكَهْفِ يَا هُ الْعَنْكَبُوتِ وَقَافُهَا بَنُونِ وَبَابُ يَحْزُنُ الضَّدَّ جَمَلًا

وَقَرَأَ خَلْفٌ كَالْآخَرِينَ: ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ فِي الْكَهْفِ بِالْيَاءِ^(٣)، وَالضَّمِيرُ لَهُ،
وَقَرَأَ يَزِيدُ كَخَلْفٍ^(٤): ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾ بِالنُّونِ فِي الْعَنْكَبُوتِ^(٥)، وَقَرَأَ:

(١) قرأ يعقوب بتشديد الياء وكسرها وضم الياء الأولى وفتح الميم من ﴿يُمَيِّزُ﴾ هنا وفي
الأنفال خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء وكسر الميم
واسكان الياء الثانية من الموافقة.

قال ابن الجزرى: واشدد يميز معاً حلاً.

وقال الشاطبى:

يُمَيِّزُ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسَرُ سَكُونُهُ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شَلْشَلًا
(٢) قرأ خلف: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأُنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ﴾ كما قال المصنف،
خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: سنكتب مع ما بعد كالْبَصْرِ فَر.

وقال الشاطبى:

سَنَكْتُبُ يَاءُ ضَمٍّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلُ أَرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ فَيَكْمَلًا
(٣) قرأ خلف: ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ [الْكَهْفُ: ٥٢] بِالْيَاءِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ
كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَافَقَةِ.

قال ابن الجزرى: يا نقول فكملاً.

وقال الشاطبى: ويوم يقول النون حمزة فضلاً.

(٤) كذا فى الأصل، «ب»، والصواب: «و» وقرأ يزيد كيعقوب.

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾ [الْعَنْكَبُوتُ: ٥٥] بَنُونِ الْعِظْمَةِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ =

﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ في قاف بالنون كالآخرين^(١) ، وقرأ يزيد أيضا (يَحْزُن) حيث جاء بفتح الياء ، وضم الزاي ، كالآخرين ، وضم وكسر (لا يُحْزِنُهُمْ) بالأنبياء بضد نافع^(٢) ، وحسن الضد هذه القراءة لجمي الأكثر على الأكثر .

وخطب فغلبها يدٌ يعجزمن ويخ طمن نذهب خفف يغرن بيا اسجلا

وخطب فعلى آل عمران المختلف فيهما هنا ، وهما (لُتَبَيَّنَنَّ) (ولا تكثمونهم) يعقوب كالآخرين^(٣) ، وقوى بصناعة الالتفات ، وانفرد رويس بتخفيف النون

= يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف ياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويقول النون انقلا .

وقال الشاطبى : وفى ونقول الياء حصن

(١) سقط من الأصل ، وقرأ أبو جعفر : ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [ق : ٣٠] بنون العظمة خلافا لأصله ،

وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ونون يقول أد .

وقال الشاطبى : يقول ياء اذ صفا ...

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿يَحْزُنُكَ﴾ وبابه بفتح الياء وضم الزاي خلافا لأصله ، وقرأ ﴿لَا يَحْزِنُهُمْ

الْفَرَقُ﴾ بالأنبياء بضم الياء وكسر الزاي خلافا لأصله أيضا ، وقرأ يعقوب وخلف فى

جميع المواضع بفتح الياء وضم الزاي من الموافقة .

قال ابن الجزرى :

ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذى لدى الانبيا فالضم والكسر أحفلا

وقال الشاطبى :

... .. ويحزن غير الانبياء بضم واكسر الضم أحفلا

(٣) قرأ يعقوب : ﴿لُتَبَيَّنَنَّ﴾ ، ﴿وَلَا تَكْثُمُوهُمْ﴾ بقاء الخطاب خلافا لأصله ، وقرأ أبو جعفر

وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يـ بين يكتموا خاطب حنا =

غَلِمَ من «خَفَفَ»، والإِسْكَانُ [ق ١٩٩/أ] من اللفظ في (لا يَجْرِمَنَّكُمْ) معاً في المائدة، و(لا يَخْطِمَنَّكُمْ) بالنمل، و(إِنَّمَا نَذْهَبَنَّ) بالزخرف، و(لا يَغُرَّنَّكُمْ) هنا. و«اسْجِلْ» أَطْلَقَهُ بِالْيَاءِ لِيَنْدَرِجَ فِيهِ (لا يَغُرَّنَّكُمْ) هنا، و(لا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ) بلقمان وفاطر، ويخرج عنه (فلا تُغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ)^(١) فيهما.

كَذَا نُرِيَنَّكَ يَسْتَخِفُّنَكَ سَالِمًا وَلَكِنْ ثَقُلَ جَا وَتَنْزِيلُ حَوْلًا

وكَذَا أَطْلَقَ ﴿نُرِيَنَّكَ﴾ وهو خمسة، بيونس، والرعد، وغافر، والزخرف، ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّنَكَ﴾ في الروم^(٢)، وهي عنده نون التأكيد الخفيفة رُسِمَتْ بالنون على جهة الوصل، وهذا التعليل سلمها من الطعن، وعليه قول سبيعة.

واحفظ محارمها بُنَى — يَ لا يَغُرَّنَّكَ الْغُرُورُ^(٣)

= وقال الشاطبي: صفا حق غيب يكتمون يبيند من

(١) بعده في «ب»: الدنيا.

(٢) قرأ رويس بتخفيف النون ساكنة في الأفعال الخمسة وهي: ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ ثَقُلُ﴾ هنا بآل عمران، ﴿لَا يَخْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَنَّ﴾ [النمل: ١٨]، ﴿فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف: ٤١]، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي﴾ [الزخرف: ٤٢]، ﴿وَلَا يَسْتَخِفُّنَكَ الَّذِينَ﴾ [الروم: ٦٠] وهذا من تفرده، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بالنون المشددة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: خففوا طلى

يغرنك يحطم نذهب أو نرينك يس تخفن

هذا هو المعمول به من طريق الدرة والتحبير، وما زاده المصنف فليس عليه العمل.

وإذا وقفت على ﴿نَذْهَبَنَّ﴾ لرويس فالوقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة.

قال ابن الجزرى: نذهب وقف بذأ بألف غص.

(٣) البيت في ديوانها، وينظر سيرة ابن هشام ٢٥/١.

وانفرد يزيد بتشديد نون ﴿لَكِنَّ﴾ وفتحها كاللفظ، والحلواني في تنزيل ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَهْمَهُمْ عُرِفُوا﴾^(١) ومعنى «حَوْل» : نُقِلَ من العطف إلى باب أن، ومعناها واحد، وليس هذا التشديد في قوة تشديد ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾، ونحوه للواو فافهمه. المحذوفات ثلاث؛ وأطيعون : ومن اتبعين، وخافون^(٢).



(١) قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة من ﴿لَكِنَّ﴾ [آل عمران : ١٩٨] هنا، وفي سورة الزمر الآية ٢٠، وهي من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بالتخفيف في النون من الموافقة.

قال ابن الجزري : وشدد لكن اللدّ معاً ألا.

(٢) وهنا تمت سورة آل عمران.

بإعات الإضافة ست : ﴿وَجِبْهِ لِلَّهِ﴾ ، ﴿مِنْهُ إِنَّكَ﴾ ، ﴿أَجْعَلِ لِي آيَةً﴾ ، ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ ، ﴿وَأَنِّي أُعِيدُهَا بِلِقَ﴾ ، ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخرون. بإعات الزوائد ثلاث :

﴿وَمَنْ اتَّبَعِنِ﴾ ، ﴿وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ أثبت الياء فيهما وصلًا أبو جعفر، وحذفهما خلف في الحاليين، وأثبتهما يعقوب في الحاليين، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ أثبتها في الحاليين يعقوب، وحذفها الآخرون.

سورة^(١) النساء

مدنية

والأرحام نصباً خُذْ فواحدةً جَمَى قِيَامًا جَنَى وَبَابُ لَامٍ اضْمَمًا خَلَا

تَسَاءَلُونَ ق. ونصب خلف كالأخرين، ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾^(٢)، وأمر بأخذ
النصب^(٣)؛ لقوته، وانفرد الحلواني برفع ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا فَوَاحِدَةً﴾ غَلِمَ من
الإطلاق^(٤)، ورفعهُ مبتدأً محذوفُ الخبر، أو خبرٌ محذوفُ المبتدأ. فواحدةً
تَقْنَعُ، أو فالمنكوحه واحدةً، ومدَّ يزيد كالأخرين: ﴿فَيَمَّا﴾^(٥)، سيُضَلُّونَ،
فإن كانت واحدةً ق^(٦)، وضمَّ خلف كالأخرين ﴿فَلَاؤُمِهِ﴾ معاً هنا، و﴿فِي﴾

(١) سقط من «ب».

(٢) قرأ خلف بنصب الميم من ﴿وَالْأَرْحَامُ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والأرحام فانصب فق.

وقال الشاطبي: وحمزة والأرحام بالخفض جملاً.

(٣ - ٣) في الأصل: بأمر النصّب وأخذ.

(٤) قرأ أبو جعفر برفع التاء من ﴿فَوَاحِدَةً﴾ [النساء: ٣] وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف

بنصب التاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: فواحدة أد.

(٥) قرأ أبو جعفر ﴿فَيَمَّا﴾ بإثبات الألف بعد الياء خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك

من الموافقة.

قال ابن الجزرى: معه قِيَامًا أد.

وقال الشاطبي: وقصر قِيَامًا غم.

(٦) سقط من: الأصل.

أَمَّهَا رَسُولًا ﴿١﴾ ، وَفِي أَمْرِ الْكِتَابِ ﴿٢﴾ ، وَضُمُّوا وَفَتَحُوا : ﴿أَمَّهُنَّكُمْ﴾
 بالنحل والنور، والزمر، والنجم^(١) [ق ١٩٩/ب]. يُوصَى معًا، ويدخله،
 وأخواته، واللذان وبابه إِلَّا فَذَانِكَ، وَكَرَّهَا وَفِي التَّوْبَةِ، وَمَبِينَةٍ، وَمَبِينَاتٍ،
 والمحصنات ق .

أَحِلَّ جَرَى وَيَنْصِبُ الْهَاءُ وَلَا حَفِظَ لَهُ تُظَلَّمُونَ أَنْتَ يَكُنْ سَمٌّ وَسَرْبَلًا
 وَضُمَّ يَزِيدُ كَخَلْفٍ ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾ وهو معطوفٌ على الضمِّ
 ﴿أُخْصِنَ﴾^(٢) . وَتِجَارَةٌ، وَمَذْخَلًا، وَعَقَدْتُ ق وَيَنْصِبُ، أَى : يَزِيدُ الْهَاءُ
 مِنْ (حَفِظَ اللَّهُ)^(٣) أَى : يَحْفَظُهُنَّ أَمْرُ اللَّهِ فَحَذِفَ الْمُضَافُ، وَأُقِيمَ^(٤) الْمُضَافُ

(١) وقرأ خلف : ﴿فَلَا تُؤْمِدُ﴾ هنا ، ﴿فِي أَمَّهَا﴾ بالقصص ، ﴿فِي أَمْرِ الْكِتَابِ﴾ بالزخرف بضم
 الهمزة، وضم الهمزة أيضًا وفتح الميم في ﴿أَمَّهُنَّكُمْ﴾ بالنحل، والنور، والزمر، والنجم
 خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : أُم كَلا كحفص فق .

وقال الشاطبي :

وفى أم مع فى أمها فلامه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شمللا

وفى أمهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف واكسر الميم فيصللا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء - كما قال المصنف - خلافاً

لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ يعقوب بفتح الهمزة والحاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : أحل أد .

وقال الشاطبي : وضم وكسر فى أحل صحابه

(٣) قرأ أبو جعفر ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ بنصب الهاء من لفظ الجلالة منفردًا، وقرأ يعقوب وخلف

برفع الهاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ونصب الله واللات أد .

(٤) فى «ب» : وأقام .

إليه مقامه، أو بالشيء الذي حفظ حق الله، بالبخل، وحسنه، وتُسَوَّى،
ولَامَسْتُمْ، وقليل ق، ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ بالغيب له ليزيد كخلف^(١)، وَأَنْتَ
رويس ﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾^(٢)، وَسَمَّ عَلِمَ التَّائِثُ بالتاء، «وسَوَّلَ»: اكُس
الآتي.

بَتْ حَصِرَتْ نَصَبًا يَدًا لَشَتْ مُؤْمَنًا بعينه فتحًا حَزْ وغير انصبوا خلا

التنوين يحسن لفظ الكلمة فسمَّاه سِرْبَالًا، أى: اكُس حَصِرَتْ تنوينًا،
وقال: «بَتْ» لتلفظ بمعنى التنوين. انفرد يعقوب بتنوين حَصِرَتْ فصارَ
(حَصِرَةً)^(٣) فانتقل الفعل إلى الصفة، وجاءت الحال على أصلها، ورُسِمَتْ
الهَاءُ تَاءً باعتبار الوصل، فَتَيَسَّنَّوْا، والسَّلَمَ ق وانفرد^(٤) الحلواني بفتح عين

(١) قرأ أبو جعفر وروح: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَيَبِلًا﴾ [النساء: ٧٧] الموضع الثاني بالنساء بالغيب
خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بتاء الخطاب من الموافقة.
قال ابن الجزرى: ولا يظلموا أد يا.

وقال الشاطبي: تظلمون غيب شهد دنا.

(٢) وقرأ رويس: ﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾ بالتائث خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء
التذكير من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يكن فأنت طب.

وقال الشاطبي: وأنت يكن عن دارم

(٣) قرأ يعقوب بتنوين ﴿حَصِرَتْ﴾ كما قال المصنف، وهى من تفرده، ويقف عليها بالهاء
على أصله فى الوقف على هاء التائث المرسومة تاءً، وقرأ أبو جعفر وخلف بإسكان التاء
من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وحز حصرت فنون انصب.

(٤) سقط من الأصل.

﴿مُؤْمِنًا﴾^(١) وهى الميمُ الثانيةُ اسمُ مفعولٍ من أَمَنَتْهُ ، ويخالفُ معناه الأُخرى ويتلازمان ، ونصبُ خلفٍ كيزيدَ ﴿غَيْرُ أُولَى﴾^(٢) ، و«الخلا» حسنُ الحديث ؛ أشارَ إلى مدحِ النصبِ لخلوه من السؤالِ .

وَنُورَ جَلَا يُؤْتِيهِ بِالنَّوْنِ يَاسِرٌ سَيُّؤْتِيهِ رُمَ وَيَدْخُلُو ذِي اسمِ سُبُلَا
ونصبُهُ يزيدُ فى النورِ^(٣) والضدُّ مختلفٌ ، ونورُ الحقِّ كشفَ ظلمةَ الباطلِ ،
﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ بالنونِ يعقوبُ كيزيدَ^{(٤)(٥)} ، وفى الفتحِ ﴿فَسَيُّؤْتِيهِ أَجْرًا﴾

(١) وقرأ ابن وردان بفتح الميم الثانية من قوله تعالى : ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ﴾ وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وابن جماز وخلف بكسر الميم على الموافقة .

قال ابن الجزرى : وأخرى مؤمنا فتحه بلا .

(٢) قرأ خلف : ﴿غَيْرُ أُولَى الْفُرَرِ﴾ بنصب الراء خلافا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب برفع الراء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وغير انصبا فز .

وقال الشاطبى : وغير أولى بالرفع فى حق نهشلا .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿غَيْرُ أُولَى الْإِزْبَةِ﴾ بنصب الراء من (غير) خلافا لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف بخفض الراء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وغير انصب أد .

وقال الشاطبى : وغير أولى بالنصب صاحبه كلا .

(٤) فى الأصل : كخلف . وقرأ يعقوب : ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [النساء : ١١٤] بالنون خلافا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : نون نؤتيه حط .

وقال الشاطبى : ونؤتيه بالياء فى حماه .

(٥) بعده فى «ب» : يدخلون هنا .

بالنور روح كيزيد^(١)، «يَدْخُلُونَ هُنَا، وفي^(٢) مريم، وفاطر، وموضعي غافر، وهي المذكورة في قوله :

وَجَهْلٌ غَيْرَهَا وَفَاطِرَ سَمِّ يَا وَجَهْلٌ سِوَاهَا جَا وَقَلْ خُذْ وَتُزَلَّا

فتح الياء هنا رويس، وهو معنى «سبلا»، وجهل الباقي، وهو مريم، وموضعي غافر، وفتح [ق ٢٠٠/أ] يعقوب في فاطر فخص فيها رويس من عموم غيرها فخالف في النساء، وفاطر بالفتح، وفي سيدخلون بالضم، ووافق في مريم وأول غافر، وخالف روح فسمل فاطر وقد اندرج في يعقوب، وضم يزيد الكل وفتحها فخالف في غيرها، وفتح خلف الكل^(٣). يضلحاق

(١) قرأ روح: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ [الفتح: ١٠] بنون العظمة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف ورويس بياء الغيبة من الموافقة.

قال ابن الجزري: سيؤتيه بنون يلى ولا.

وقال الشاطبي: وفي ياء يؤتيه غدیر تسلسلا.

(٢ - ٢) سقط من «ب».

(٣) وقع الخلاف بين القراء الثلاثة في خمسة مواضع:

١ - ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

٢ - ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [مريم: ٦٠].

٣ - ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ [فاطر: ٣٣].

٤ - ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر: ٤٠].

٥ - ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

فقرأ خلف في المواضع الخمسة بفتح الياء وضم الخاء من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر في المواضع كلها عدا موضع فاطر بضم الياء وفتح الخاء خلافاً لأصله وقرأ

موضع فاطر بفتح الياء وضم الخاء من الموافقة.

﴿تَلَوْنَاهُ﴾ بِإِسْكَانِ اللَّامِ خَلْفَ كَالْآخِرِينَ^(١).

وَتَلَوْنَاهُ سَمَّ يَا تَعَدُّوا مُسَكِّنٌ حَفِيزٌ وَفِيهِ الْخَلْفُ عَالٍ وَعُلَّا

وَسَمَّى يَعْقُوبُ كَالْآخِرِينَ ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ﴾ وَتَلَوْنَاهُ
﴿الَّذِي أُنْزِلَ﴾، وَ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾^(٢). الدَّرَكُ، وَسَوْفَ تُؤْتِيهِمْ،

= وقرأ رويس في موضع النساء بفتح الياء وضم الخاء خلافاً لأصله، وقرأ روح بضم الياء وفتح الخاء من الموافقة.

وقرأ يعقوب بكماله من الروائين في موضع مريم والموضع الأول بغافر بضم الياء وفتح الخاء من الموافقة.

وقرأ يعقوب بكماله من الروائين في موضع فاطر بفتح الياء وضم الخاء خلافاً لأصله. وقرأ رويس في الموضع الثاني بغافر بضم الياء وفتح الخاء خلافاً لأصله، وقرأ روح بفتح الياء وضم الخاء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويدخلوا سم طب جهل كطول وكاف ألا وفاطر سم حم
وقال ابن الجزرى: سيدخلو ن جهل ألا طب
وقال الشاطبي:

وضم يـ د خلون وفتح الضم حق صرى حلا
وفى مريم والطول الأول عنهم وفى الثان دم صفوا وفى فاطر حلا
(١) قرأ خلف: ﴿تَلَوْنَاهُ﴾ بسكون اللام وضم الواو خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وتلوا فذا.
وقال الشاطبي:

وتلوا بحذف الواو الأولى ولامه فضم سكوناً لست فيه مجهلا
(٢) قرأ يعقوب: ﴿نَزَّلَ﴾، ﴿أُنْزِلَ﴾ [النساء: ١٣٦]، وكذلك ﴿نَزَّلَ﴾ [النساء: ١٤٠]
بتسمية الفاعل خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف فى الأول والثانى بالتسمية، =

وسنؤتيهم^(١)، وزُيُورًا وبابَهُ ق. وأسكنَ الحلوانِي عَيْنَ ﴿تَعْدُوا﴾ مع التشديد^(٢)، ولقالونَ وجهانِ الاختلاسُ، والإسكانُ؛ فذكره باعتبارِ الأول، وقلنا: «حفيظٌ» ردًّا على مَنْ قال: التبسَ على الراوي الاختلاسُ بالإسكانِ، وللعمرى وجهانِ: الإسكانُ والفتحُ، و«عَلَا» الخلافُ للخروجِ من التقاء الساكنين، و«عُلِّلَا» الوجهينِ الفتحُ لالتقاء الساكنين، والإسكانُ على الأصلِ، واجتماعُ الساكنينِ هنا مقدرٌ لا محققٌ. وفيها محذوفةٌ: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾^(٣).



= وبالتجهيل في الثالث من الموافقة.

قال ابن الجزرى: مع نزل وتلويه سم حم.
وقال الشاطبى:

ونزل فتح الضم والكسر حصنه وأنزل عنهم عاصم بعد نزلا
(١) سقط من «ب».

(٢) وقرأ أبو جعفر قوله تعالى: ﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] بإسكان العين وتشديد الدال خلافاً لأصله من رواية ورش وإحدى روايتي قالون، وقرأ يعقوب وخلف بإسكان العين وتخفيف الدال من الموافقة.
قال ابن الجزرى: تعدوا اتل سكن مثقلا.
وقال الشاطبى:

بالإسكان تعدوا سكنوه وخففوا خصوصاً وأخفى العين قالون مسهلاً
(٣) وهنا تمت سورة النساء.

وليس فيها بإاءات إضافة، وفيها من بإاءات الزوائد واحدة: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾ وقف يعقوب بالياء كما تفرد به فى الوقف على المرسوم، وإذا وصل حذف للساكنين، وحذفها أبو جعفر وخلف فى الحالين.

سورة المائدة

مدنية

وَشَنَانٌ حَزٌّ وَإِنْ بَفَتْحٍ وَأَرْجُلًا يَدٌ وَيَجْرِيءُ وَأَجَلٌ أَكْسِرُوا حَلًا

أَسَكَّنَ الحلواني: ﴿شَنَانٌ﴾ معاً^(١)، وفتح يعقوب كالآخرين ﴿أَنْ صَدُوكُمْ﴾^(٢)، ونصب يعقوب ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ فُهِمَ من العطف على الفتح، وَقَوَى للعطف على المغسول، وجره يزيد كخلف^(٣)، وكسر الحلواني همزة ﴿أَجَلٍ﴾ وهي لغة تميمية، وخير العمرى بين الكسر والفتح، وعليه الآخران^(٤)، و«حَلًا» الخلاف لجمع اللغتين، وهو معنى قوله:

(١) قرأ أبو جعفر بإسكان النون الأولى من ﴿شَنَانٌ﴾ معاً خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بتحريك النون بالفتح من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وشنان سكن أوف

وقال الشاطبي: وسكن معاً شنان صحا كلاهما.

(٢) قرأ يعقوب بفتح الهمزة من ﴿أَنْ صَدُوكُمْ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: إن صد فافتحاً حلا.

وقال الشاطبي: وفي كسر أن صدوكم حامد دلا.

(٣) وقرأ يعقوب بنصب لام ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر بخفض اللام خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وأرجلكم فانصب حلا الخفض أعملا.

وقال الشاطبي: وأرجلكم بالنصب عم رضى علا.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿مِنْ أَجَلٍ﴾ بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون قبلها، فيصير النطق =

على الخلف قاسية ويحكم وبأ عند بفتح كتلو خذ جروح ارفعوا جلا
وقرأ خلف ﴿قَسِيَّةٌ﴾ بالمد والتخفيف^(١)، ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ بالجزم^(٢)،
﴿وَعَبْدَ الطَّغُوتِ﴾ بفتح الباء والتاء^(٣) كالأخرين، و^(٤) العين وما بعدها ق،
ورفع يزيد ﴿وَالْجُرُوحِ﴾ وانكشف الاستقلال، ونصبه يعقوب كخلف^(٥)،

= بنون مكسورة بعدها جيم ساكنة، وهي من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بإثبات الهمزة مفتوحة والنون ساكنة وفاقاً لأصليهما.

قال ابن الجزرى: من اجل اكسير انقل أد

(١) قرأ خلف بإثبات الألف بعد القاف وتخفيف الياء خلافاً لأصله من ﴿قَسِيَّةٌ﴾، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وقاسية كشعبة فصلا.

وقال الشاطبى: مع القصر شدد ياء قاسية شفا

(٢) وقرأ خلف: ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ [المائدة: ٤٧] بإسكان اللام والميم خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وليحكم كشعبة فصلا.

وقال الشاطبى: وحمزة وليحكم بكسر ونصبه يحركه

(٣) وقرأ خلف: ﴿وَعَبْدَ الطَّغُوتِ﴾ بفتح الباء ونصب التاء - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: عبد وطاغوت كشعبة فصلا.

وقال الشاطبى: وبا عبد اضمم واخفض التا بعد فر

(٤ - ٤) سقط من الأصل:

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥] برفع الحاء، خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب بنصب الحاء خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ورفع الجروح اعلم وبالنصب ... حولا.

وقال الشاطبى: والجروح ارفع رضى نفر ملا.

وهو معنى قوله :

وَنَصَبْتُ يُرَى رِسَالَةَ أَجْمَعَ لَهُ وَضِدَّ دَ الْأَعْرَافِ رُمَ جَزَا بَنُونٍ وَمَا تَلَا^(١)

يَتَغَوَّنَ [ق ٢٠٠/ب] ويقول : ويرتدُّ ، والكفَارَ ق ، وجمع يعقوبُ كيزيدَ ﴿رِسَالَتُهُ﴾ هنا^(٢) ، وأفردَ رُوْحَ كيزيدَ بالأعرافِ^(٣) ، واتفقوا على جمع الأنعام . يكونُ ، وعقدتُم ق وتَوَّنَ يعقوبُ كخلفِ (فَجَزَاءً)^(٤) ورفعَ تاليه (مِثْلُ)^(٥) ، وهو معنى قوله :

بَرْفَعِ وَجْمَعِ الْأَوَّلِينَ يَدُّ وَيُو مُمْ جَا يَوْمِيذٌ فِي النَّمْلِ بِالْجَزْرِ غَوْلًا

كفارة طعَامُ ، وقيَامًا ، واشْتَحَقَّ ق ، وجمع يعقوبُ كخلفِ

(١) بعده في «ب» : لا .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿رِسَالَتُهُ﴾ [المائدة : ٦٧] بالجمع وكسر التاء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بالإنفراد ونصب التاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : رسالات جولا .

وقال الشاطبى : رسالته اجمع واكسر التا كما اعتلا صفا .

(٣) وقرأ روح : ﴿يُرْسَلَتِي وَيَكَلِّبِي﴾ [الأعراف : ١٤٤] بالإنفراد خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ رويس وخلف بالجمع من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ورسالت يحل .

وقال الشاطبى : وجمع رسالاتى حمته ذكوره

(٤) سقط من : الأصل .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿فَجَزَاءً مِثْلُ﴾ بالتثنية ورفع مثل خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من

الموافقة ، وقرأ أبو جعفر يحذف التثنية وحقق لام مثل من الموافقة .

قال ابن الجزرى : جزاء نون ومثل أرفع ... جولا .

وقال الشاطبى : فجزاء نو ونوا مثل ما فى خفضه الرفع مثلاً

﴿الْأَوَّلِينَ﴾^(١) ، و «يَذُّ» رمزٌ للمسألتين ، وقَوِيَ لعدم الحذف ، ولفظنا بقراءة الترجمة بخلاف القاعدة لثلاث يتوهم أنه جمع الأولى ، سَحَرٌ ، ويستطيع رُبُّكَ ، ومُنَزَّلُهَا ق ، ورفع يزيد كالآخرين ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾^(٢) فُهِمَ من الإِطْلَاقِ ، وجَرَّ العمرى كيعقوب ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بالنمل ، واعتمد عليه استصحاباً للأصل ، وفيها محذوفتان : ﴿وَآخِشُونَ الْيَوْمَ﴾ ، ﴿وَآخِشُونَ وَلَا﴾^(٣) .



(١) قرأ يعقوب : ﴿أَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ﴾ [المائدة : ١٠٧] بالجمع في لفظ (الأوليان) بالتشديد في الواو وفتحها وكسر اللام وفتح النون خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر (الأوليان) بالثنية من الموافقة .
قال ابن الجزرى : حولا مع الأولين .

وقال الشاطبي : وفي الأوليان الأولين فطب صلا .
(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ [المائدة : ١١٩] برفع الميم خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويوم ارفع الملا .
وقال الشاطبي : ويوم برفع خذ
(٣) وهنا تمت سورة المائدة .

باءات الإضافة فيها ست : ﴿يَدَى إِلَيْكَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَعَذِّبُهُمْ﴾ ، ﴿وَأَمَّا إِلَهُي﴾ ، ﴿لِي أَن أَقُولَ﴾ فتح الجميع أبو جعفر ، وسكن الجميع يعقوب وخلف .

باءات الزوائد ؛ ثتان : ﴿وَآخِشُونَ الْيَوْمَ﴾ وقف يعقوب بالياء وحذفها وصلاً ، وحذفها أبو جعفر وخلف وصلاً ووقفاً ، ﴿وَآخِشُونَ وَلَا فَشَرُوا﴾ أثبتها أبو جعفر وصلاً ، ويعقوب في الحالين ، وخلف بحذفها في الحالين .

سورة الأنعام

مكية

وَيُضْرَفُ مُسَمًّى يَاءُ نَحْشُرُ^(١) مَعَ نَقْو لُ مَعَ سَبَأٍ يُسْرُ وَالْآخِرُ زُتْلًا
فَتَحَ يَعْقُوبُ كَخَلْفِ يَاءُ ﴿مَنْ يُضْرَفُ﴾^(٢) ، وَقَرَأَ : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ ،
﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ وَفِي سَبَأٍ بِالْيَاءِ^(٣) ، وَكَذَا رُوِيَ فِي ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ جَمِيعًا آخِرُهَا^(٤) .
وَيَحْشُرُ فِرْقَانِ هُمَا وَيَكُنْ يُرَى وَضِدُّ خَلَا يَكُونُ لَانْفَالٍ جَمَلًا

(١) سقط من «ب» .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿مَنْ يُضْرَفُ﴾ [الأنعام : ١٦] بفتح الياء وكسر الراء بتسمية الفاعل خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الراء من الموافقة . قال ابن الجزرى : ويصرف فسم حوى .

وقال الشاطبى : وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه بكسر

(٣) قرأ يعقوب بياء الغيبة فى قوله تعالى : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ﴾ [الأنعام ٢٢] هنا ، وفى سبأ ، وهى من تفرده فى موضع الأنعام ، وخلافاً لأصله فى موضع سبأ . قال ابن الجزرى : نحشر اليا نقول مع سبأ حوى .

وقال الشاطبى :

ونحشر مع ثان بيونس وهو فى سبا مع نقول اليا فى الأربع عملا

(٤) قرأ روح : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [الأنعام : ١٢٨] بياء الغيبة خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بالنون من الموافقة .

قال ابن الجزرى : والياء نحشرهم يد .

وسبق الاستدلال من الحرز فى الهامش السابق .

ويزيد ويعقوب بالياء في: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بالفرقان^(١)، وذكر يعقوب ﴿لَمْ تَكُنْ﴾ وأنت خلف كيزيد^(٢)، وأنت يزيد كيعقوب ﴿أَنْ تَكُونَ﴾ بالأنفال^(٣).

كذا جاذلت تكن يكون بميتة ويرفعها يكون دولة أجملاً
وأنت يزيد: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى﴾ بالمجادلة^(٤)، وكذا (وإن تكن

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان: ١٧] بياء الغيبة خلافاً لأصليهما، وقرأ خلف بالنون من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ونحشر يا حز إذ.

وقال الشاطبي: ونحشر يا دار علا ...

(٢) قرأ يعقوب: ﴿لَوْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بياء التذكير خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر بياء التأنيث من الموافقة، وقرأ خلف كذلك خلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى: لم يكن ... حوى ... يكن أث فذا.

وقال الشاطبي: وذكر لم يكن شاع وانجلا.

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ [الأنفال: ٦٧] بياء التأنيث خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بياء التذكير من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يكون فأنت إذ.

وقال الشاطبي: وأنت ان يكون ... حلاً خلا

(٤) قرأ أبو جعفر بياء التأنيث في لفظ (يكون) معاً - كما قال المصنف - هنا، وهى من تفرده،

وفى الحشر مع رفع التاء فى لفظ (دولة) خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بياء التذكير فى الموضعين، ونصب (دولة) من الموافقة.

قال ابن الجزرى: أنت معاً يكون دولة إذ.

وقال الشاطبي: ومع دولة أنت يكون بخلف لا.

مَيِّتَةً ﴿آخَرَ الْأَنْعَامِ﴾ ورفع الميِّتة فيهما^(١)، وَأَنْتَ، ورفع ﴿يَكُونُ دُولَةً﴾ بالحشر^(٢)، وهو معنى «أَجْمِلَ» أى ضُمَّ «هذا الموضع»^(٣) إلى يزيد.

وآخَرَ ذِي اعْكِسْ خُذْ وِیْرِفُعْ بَعْدَلَا مَعًا وَاَنْصَبًا وَيَعْقِلُونَ مَعَ الْوَلَا

وذكر آخَرَ الْأَنْعَامِ المشار إليها خلف كيَعْقُوبَ . فَتَشْتَهُمُ ، وَرَبُّنَا قَ ، وَيْرِفُعُ ،
أى : [ق ٢٠١/أ] خلف كيزيدَ ، (ولا نكذب ونكونَ) ، وَنَصَبُهُمَا يَعْقُوبُ^(٤) ،
ويأتى ، وَلِلدَّائِ الْآخِرَةُ قَ ، وَخَاطَبَ يَعْقُوبُ كيزيدَ ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ هنا ، وفى

(١) قرأ أبو جعفر بقاء التانيث فى لفظ (يكون) من ﴿أَنْ يَكُونُ مَيِّتَةً﴾ [الأنعام : ١٤٥] ،
ولفظ (يكن) من ﴿أَنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾ [الأنعام : ١٣٩] خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف
بياء التذكير فى ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ من الموافقة ، ويعقوب بياء التذكير فى ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونُ﴾
من الموافقة ، وخلف كذلك خلافاً لأصله ، ورفع أبو جعفر (ميته) مع تشديد الباء ،
ويعقوب وخلف بنصب (ميته) وتخفيف الباء .

قال ابن الجزرى :

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
وقال الشاطبى :

وإن يكن انت كفو صدق وميته دننا كافيا
وقال الشاطبى :

... .. وأنشوا يكون كما فى دينهم ميته كلا

(٣ - ٣) فى «ب» : هذه المواضع .

(٤) قرأ يعقوب بنصب الباء والنون من (ولا نكذب ونكون) خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر برفع
الفاعلين من الموافقة ، وقرأ خلف كذلك خلافاً لأصله .
قال ابن الجزرى : وانصب نكذب والولا حوى ارفع .

وقال الشاطبى :

الأعراف، ويوسف، ويس، وكيزيد وخلف في القصص^(١٢)، وهو معنى قوله:

وقصّ ويوسف وياسين خاطبًا يداً وفتحنا شدّ والتلو سلّ حُلا

تقدم شرح الشطر، وشدّ^(١) الحلواني، ورويس^(٢) ﴿فَتَحْنَا﴾ هنا، وفي الأعراف^(٣)، وسلّ الله الخير.

= نكذب نصب الرفع فاز عليه وفي ونكون انصبه في كسبه علا

(١٢) قرأ يعقوب بناء الخطاب في المواضع الخمسة من لفظ (يعقلون)، وهي:

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * قَدْ نَعْلَمُ﴾ [الأنعام: ٣٢، ٣٣].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَالَّذِينَ يُسَيِّئُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٩، ١٧٠].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * حَقًّا إِذَا أَسْتَشِرَّ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١٠٩، ١١٠].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * أَفَنُ وَعَدْتُهُ﴾ [القصص: ٦٠، ٦١].

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ * وَمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ [يس: ٦٨، ٦٩].

خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك في الجميع من الموافقة، وقرأ خلف بياء الغيبة في الجميع إلا في القصص فالخطاب من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

يعقلوا ————— ت خاطب كياسين القصص يوسف حلا

وقال الشاطبي:

وعم علا لا يعقلون وتحتها خطاباً وقل في يوسف عم نيظلا

وياسين من أصل

وقال الشاطبي:

يعقلون حفظته

(١) في الأصل: شدّ.

(٢) سقط من: الأصل.

(٣) قرأ أبو جعفر ورويس بتشديد التاء من ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ هنا، وفي الأعراف - كما =

وفى الاقترابِ يا جَنَى لا تكذبو نَ جا^(١) إِنَّهُ افْتَحَ يا تَوَفَّتْ مَعًا خَلا

وشددَ يزيدُ ويعقوبُ فى : ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ﴾ ، و﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ﴾^(٢)
المفهومين من الاقترابِ ، وشددَ يزيدُ كالأخرين ﴿لَا يَكْذِبُونَكَ﴾^(٣) ، بالغُدْوَةِ
مَعًا ق ، وفتحَ يعقوبُ (فَإِنَّهُ) ، وكيزيدُ (إِنَّهُ مِنْ)^(٤) ، ولتستبينَ ، سبيل^(٥) ،

= قال المصنف - خلافاً لأصليهما ، وقرأ روح وخلف بالتخفيف من الموافقة .

قال ابن الجزرى :

فتحنا وتحت اشدد ألا طـ طـ ب

وقال الشاطبى :

إذا فتحت شدد لشام وههنا فتحنا وفى الأعراف واقتربت كلا

(١) فى «ب» : يا .

(٢) قرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿حَقَّقَ إِذَا فُتِحَتْ﴾ [الأنبياء : ٩٦] ، ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ﴾ [القمر :

١١] بتشديد التاء خلافاً لأصليهما ، وقرأ خلف فى الموضعين بالتخفيف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : والانبيا مع اقتربت حز إذ

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿يَكْذِبُونَكَ﴾ بالتشديد خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من

الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويكذب أصلا .

وقال الشاطبى :

ولا يكذبونك الـ خفيف أتى رحباً وطاب تأولا

(٤) قرأ يعقوب بفتح الهمزة من (فإنه) ، (إنه من) خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر بفتح (إنه من)

وكسر (فإنه) من الموافقة ، وقرأ خلف بالكسر فيهما من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وحز فتح إنه مع فإنه .

وقال الشاطبى : وإن بفتح عم نصرًا وبعد كم نما

(٥) سقط من «ب» .

ويقض^(١) ق . تَوَفَّيْتُهُ ، واستهوتته بالتاء خلف كالآخرين^(٢) .

ينجيكم جَا قبل يونس مريم وحجر وعنكبوت بالخف^(٣) يُجْتَلَى

وشدد يزيد كخلف ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ والباقي عليم من الاتفاق ، وخفف يعقوب هذا والذي قبله ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ﴾ وثلثه يونس ﴿فَالْيَوْمَ تُنَجِّيكَ﴾ ، و﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ ، و﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ ، وفي مريم ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ﴾ ، وخفف كخلف ﴿لَمَنْجُوهُمْ﴾ بالحجر ، و﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ ، و﴿مَنْجُوكَ﴾ بالعنكبوت^(٤) .

(١) في «ب» : نقص .

(٢) قرأ خلف بقاء التأنيث الساكنة من (توفته) ، (استهوتته) - كما قال المصنف - خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وفائز توفته واستهوتته .

وقال الشاطبي : وذكر مضجعاً توفاه واستهواه حمزة منسلاً

(٣) في «ب» : بالحق .

(٤) الخلاف بين القراء الثلاثة في باب الإنجاء ، وهو أحد عشر موضعاً :

١ - ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ﴾ [الأنعام : ٦٣] .

٢ - ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [الأنعام : ٦٤] .

٣ - ﴿فَالْيَوْمَ تُنَجِّيكَ﴾ [يونس : ٩٢] .

٤ ، ٥ - ﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ ، ﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس : ١٠٣] .

٦ - ﴿إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر : ٥٩] .

٧ - ﴿نُنَجِّي الَّذِينَ﴾ [مريم : ٧٢] .

٨ - ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [العنكبوت : ٣٢] .

٩ - ﴿إِنَّا مَنْجُوكَ﴾ [العنكبوت : ٣٣] .

١٠ - ﴿وَنُنَجِّي اللَّهُ﴾ [الزمر : ٦١] .

وتَنْزِيلُ رُومٍ يَنْجِي أَشَدَّ وَأَزَرَ أَضْ - ثُمَّ دَرَجَاتٍ ذِي فَتُونَةٍ يُفْتَلَا
 وَخَفَّفَ رُوحٌ : ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ بالزمر^(١) ، وأما (تنجى) بالأنبياء ،

= ١١ - ﴿تُنَجِّكُمْ﴾ [الصف : ١٠] .

قرأ يعقوب بتخفيف جميع باب الإنباء أى : بتخفيف الجيم وسكون النون خلافاً لأصله فى
 جميع المواضع عدا الموضع الثانى بالأنعام والصف فمن الموافقة ، والموضع الأول بالأنعام من
 تفرده .

وقرأ أبو جعفر بتشديد الجيم وفتح النون فى الموضع الثانى بالأنعام خلافاً لأصله ، وقرأ فى
 باقى المواضع بالتشديد عدا موضع الصف فبالتخفيف من الموافقة .

وقرأ خلف بالتشديد فى جميع المواضع عدا موضع الحجر والعنكبوت والصف فبالتخفيف
 من الموافقة .

قال ابن الجزرى :

... .. ينجى فثقل

... .. بشان أتى والخف فى الكل حز

وقال الشاطبى :

... .. قل الله ينجيكم يثقل معهم هشام

وقال أيضاً :

... .. ومنجوهم خف وفى العنكبوت ند سجين شفا منجوك صحبتة دلا

وقال :

... .. وننجى خفيفاً رض ...

وقال :

... .. وتنجيكم عن الشام ثقل

(١) قرأ روح : ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ [الزمر : ٦١] بالتخفيف خلافاً لأصله ، وقرأ رويس بالتشديد من
 الموافقة .

و(تنجيكم) بالصف ق وشدد يعقوب ﴿فَنُجِّيَ مِنْ نَشْأَةٍ﴾ يوسف^(١) وانفرد بضم ﴿أَزَرَ﴾ على النداء^(٢)، ونَوَّنَ كخلف ﴿دَرَجَتٍ﴾ هنا^(٣).

ويُبدون والفاعلين تا درست عُذُّ وَاَضْمَمَ لَهُ^(٤) ومستقر^(٥) افتحاسلاً^(٥)

الْيَسَعَ مَعًا ق، وخاطب يعقوب: يجعلونه، ويبدونها، ويخفون كالآخرين^(٦)، وقصر ﴿دَرَسَتْ﴾ وفتح السين وسكن التاء كاللفظ^(٧)،

= وتحت صاد يرى ...

(١) قرأ يعقوب: ﴿فَنُجِّيَ مِنْ نَشْأَةٍ﴾ [يوسف: ١١٠] بحذف النون الأولى وتشديد الجيم وفتح الياء خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم وإسكان الياء مدية من الموافقة لأصليهما.

قال ابن الجزرى: نُجِّيَ حامداً حلا

وقال الشاطبي: وثانى ننجي احذف وشدد وحرکا كذاثل

(٢) قرأ يعقوب ﴿أَزَرَ﴾ [الأنعام: ٧٤] برفع الراء، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: والرفع آزر حصلا.

(٣) ونون يعقوب ﴿دَرَجَتٍ مِّنْ﴾ [الأنعام: ٨٣] هنا خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بحذف التنوين من الموافقة.

قال ابن الجزرى: هنا درجات النون ... حُلَّى حَلَا

وقال الشاطبي: وفي درجات النون مع يوسف ثوى

(٤) سقط من الأصل.

(٥ - ٥) فى الأصل: افتحه سلسلا.

(٦) سقط من الأصل. وقرأ يعقوب: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأَ طَيْسَ تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [الأنعام: ٩١] بتاء الخطاب فى الأفعال الثلاثة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يجعل وبعد خاطباً حُلَّى حَلَا

وقال الشاطبي: وتبدونها تخفون مع تجعلونه على غيبه حقاً

(٧) قرأ يعقوب: ﴿دَرَسَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٥] بحذف الألف وفتح السين وسكون التاء =

وَضَمَّ الْعَيْنَ وَالْدَالَ^(١) ، وَشَدَّدَ الْوَائِ^(٢) (عُدُّوْا)^(٣) [ق ٢٠١/ب] مِثْلَ عُلُّوْا ، وَالضَّمِيرُ لَهُ ، وَفَتَحَ رُوَيْسٌ كَالْإِمَامَيْنِ ﴿فَسْتَقَرُّ﴾^(٤) . لِيُنْذِرَ ، وَيُنَكِّمَ ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ ، وَثَمَرَهُ مَعًا وَيَسَ ، وَخَرَقُوا ق .

وَكَسَرَ أَنَّهَا وَيُؤْمِنُونَ خُذُوا وَضِدَّ دَ جَائِيَةً سَلَّ كَلِمَةً يَا وَفَضَّلَا
وَكَسَرَ خَلْفَ كِيَعْقُوبَ ﴿أَنَّهُآ إِذَا﴾^(٥) ، وَقَرَأَ كَالْآخِرِينَ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾
بِالْغَيْبِ^(٦) ، وَخَاطَبَ رُوَيْسٌ كَخَلْفٍ فِي

= خلافاً لأصله ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ بَغِيرَ أَلْفٍ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَفَتْحِ التَّاءِ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

قال ابن الجزري : درست ... حلى حلا

وقال الشاطبي : ودارست حقَّ مده ولقد حلا

(١) سقط من الأصل .

(٢) في الأصل : الدال .

(٣) قرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو من ﴿عُدُّوْا﴾ وهي من تفرده .

قال ابن الجزري : واضمم عُدُّوْا حلى حلا .

(٤) قرأ رويس بفتح القاف من ﴿فَسْتَقَرُّ﴾ خلافاً لأصله ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفٌ كَذَلِكَ مِنَ

الموافقة ، وَقَرَأَ رُوحٌ بِكَسْرِ الْقَافِ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

قال ابن الجزري : وطب مستقر افتح .

وقال الشاطبي : واكسر بِمِشْقَرٍ رَّ الْقَافَ حَقًّا .

(٥) قرأ خلف بكسر همزة ﴿أَنَّهُآ إِذَا جَاءَتْ﴾ [الأنعام : ١٠٩] خلافاً لأصله ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ

كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

قال ابن الجزري : وكسرَ أَنَّهُآ فد .

وقال الشاطبي : واكسر أَنَّهُآ حمى صوبه بالخلف در وأوبلا

(٦) وَقَرَأَ خَلْفٌ : ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بياء الغيبة خلافاً لأصله ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ كَذَلِكَ مِنَ

= الموافقة .

الجائية^(١)، وسَلِ اللّٰهَ الْقِيَامَ بِالطَّاعَةِ . قُبْلًا هُنَا وَمُنْزَلٌ قِ ، وَأَفْرَدَ يَعْقُوبُ كَخَلْفِ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ﴾^(٢) ، و﴿فَصَلَ لَكُمْ﴾ وبعده .

وَحُرِّمَ سَمَّى أَنْ هُنَا يَا عَلًا وَفَا رَقُّوا شُدَّ خُفَّ عَشْرِيْدَ وَارْفَعَ الْوَلَا

فَتَحَهُمَا يَعْقُوبُ إِذْ فِي «سَمَّى» ضَمِيرُهُ ، وَمَعَهُ^(٣) يَزِيدُ فِي : ﴿حَرَّمَ﴾^(٤) لِيُضْلُوْنَ هُنَا ، وَضِيْقًا مَعًا ، وَحَرْجًا ، وَيَصْعَدُ ، وَيَعْمَلُوْنَ هُنَا ، وَمَكَاتِكُمْ كُلَّهُ ،

= قال ابن الجزرى : ويؤمنو قد .

وقال الشاطبى : وخاطب فيها يؤمنون كما فشا

(١) قرأ رويس : ﴿وَأَبَيْنِيْهِ يُّؤْمِنُوْنَ﴾ [الجائية : ٦] بتاء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ خلف

كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : خاطبًا يؤمنوا طلا .

وقال الشاطبى : وصحبة كفؤ فى الشريعة وصلّا .

(٢) قرأ يعقوب ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام : ١١٥] بالإفراد خلافاً لأصله ، وقرأ خلف

كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالألف بعد الميم على الجمع من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وحز كلمت

وقال الشاطبى : وقل كلمات دون ما ألف ثوى

(٣) بعده فى «ب» : فى فصل و .

(٤) قرأ يعقوب بفتح الفاء والصاد من ﴿فَصَلَ﴾ ، وبفتح الحاء والراء من ﴿حَرَّمَ﴾ خلافاً

لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك فى الفعلين من الموافقة ، وقرأ خلف بتسمية الفاعل فى

الأول ، والتجهيل فى الثانى من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وحبر سَمَّ حُرِّمَ فَضْلًا .

وقال الشاطبى :

... .. وحُرِّمَ فتح الضم والكسر إذ علا

وفصل إذ ثنى

وَمَنْ تَكُونُ مَعًا، بَزَعْمِهِمْ مَعًا، وَزَيْنَ، قَتَلَ، وَحَصَادِهِ، وَالْمَغْزِ، وَتَذَكُّرُونَ قِ
﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ بِالْإِسْكَانِ كَاللَّفْظِ يَعْقُوبُ، وَالْعَمْرِيُّ، وَفَتْحَا الْهَمْزَةَ
كَالْحُلَوَانِيِّ^(١) وَنَادَى الْعَلَا لَعْدِمِ الْحَذْفِ. يَأْتِيهِمْ مَعًا قِ، وَشَدَدَ خَلْفَ
كَالْآخَرِينَ (فَارْقُوا) كَالرُّومِ^(٢)، وَخَفَّ تَفْرِيقُ الدِّينِ، وَقَطَعَ يَعْقُوبُ (عَشْرَ)
بِالتَّنْوِينِ وَرَفَعَ (أَمْثَالَهَا) بَعْدَهَا صِفَةً^(٣). وَفِيهَا مُحَذِّفَتَانِ: يَقْضِي الْحَقُّ، وَقَدْ
هَدَانِ^(٤).

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ بتخفيف النون خلافاً لأصله، وعلى أصله في فتح الهمزة،
وقرأ أبو جعفر بالفتح والتشديد من الموافقة، وقرأ خلف بالكسر والتشديد من الموافقة.
قال ابن الجزرى: وخف وأن حفظ.

وقال الشاطبي: وأن اكسروا شرعاً وبالحف كملاً.

(٢) قرأ خلف بتشديد الراء من ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ مع حذف الألف بعد الفاء، هنا وفي سورة
الروم ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.
قال ابن الجزرى: وقل فرقوا فلا.

وقال الشاطبي:

... مع النحل فارقوا مع الروم مداه خفيفاً وعدلاً

(٣) قرأ يعقوب لفظ (عشر) بتنوين الراء، ورفع اللام من (أمثالها)، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى:

وعشر فنون وارفح أمثالها حلى ...

(٤) وهنا تمت سورة الأنعام.

بيات الإضافة ثمانية: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَرْكَبُ﴾، ﴿وَجِئْتِي
لِلَّذِي﴾، ﴿رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ﴾، ﴿وَمَمَاقِي لِلَّهِ﴾ فتح الجميع أبو جعفر وأسكنها الآخرا،
﴿وَحَيَايَ﴾ أسكنها أبو جعفر وفتحها الآخرا.

بيات الزوائد: ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ أثبتتها فى الوصل أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفها
خلف فى الحالين. (يقض الحق) أثبتتها يعقوب وفقاً وحذفها وصلاً لالتقاء الساكنين.

سورة الأعراف

مكية

ويخرج ذى اسم يهْد خالصة انصبًا وكانور بَعْدَ أَنْ جَلَّ وَسَهَّلَا

تَذْكُرُونَ ق وفتح يعقوب كخلف ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾^(١) هنا ؛ لباس ق
ونصب يزيد كالآخرين ﴿خَالِصَةً﴾^(٢) ، ونصب يزيد كخلف هنا ﴿لَعْنَةُ
اللَّهِ﴾ بَعْدَ تشديد أَنْ كاللفظ^(٣) ، وفي النور ﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾ ، و﴿أَنْ﴾^(٤)

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] بفتح التاء وضم الراء خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الراء من الموافقة.

قال ابن الجزرى: هنا تخرجوا سعى جمى .

وقال الشاطبى:

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه مثلاً
(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿خَالِصَةً﴾ بنصب التاء خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: نصب خالصة أتى .

وقال الشاطبى: وخالصة أصل .

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٤٤] بتشديد النون ونصب التاء خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ يعقوب بتخفيف النون ورفع التاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى: أن لعنة اتل كحمزة .

وقال الشاطبى:

وأن لعنة التخفيف والرفع نصه سما ما خلا البزى ...

(٤) فى الأصل: و .

غَضَبَ اللَّهُ^(١) ، و«جَلَّ» : عَظُمَ للأصل ، و«سَهَّلَ» أى : خَفَفَ يعقوبُ الثلاثة ورفع ،^(٢) أما غَضَبَ الله ففتح ضادُه ، ورفع باءُه وجرَّ الجلالة بعده^(٣) فخالفَ في التعميم^(٤) .

ويفتح شَدُّد يُغَشِّى أبلغ ياتِ واف تَحَا نَكْذَا حِمَّى وغير اخفضًا جَلَا

[ق ٢٠٢/أ] وشدد يعقوبُ كيزيد ﴿لَا تُفْنَحُ﴾^(٥) ، وكخلف ﴿يَغْشَى﴾^(٥)

(١) قرأ أبو جعفر بتشديد ﴿أَنْ﴾ في الموضعين ، ونصب ﴿لَعَنَتْ﴾ ، ﴿غَضِبَ﴾ وفتح ضاد غضب ، وخفض لفظ الجلالة بعدهما خلافاً لأصله في التشديد ، وجر لفظ الجلالة ، وفتح التاء ، وأما فتح الباء من غضب فمن الموافقة ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقراءة يعقوب ستأتى .

(٢ - ٢) سقط من : الأصل .

(٣) قرأ يعقوب ﴿أَنْ لَعَنَتْ﴾ ، ﴿غَضِبَ اللَّهُ﴾ بتخفيف أَنْ في الموضعين وإسكانها ، ورفع لعنت وغضب ، وجر لفظ الجلالة خلافاً لأصله ، وأما رفع الباء فمن تفرد . قال ابن الجزرى :

... ... أن معًا وارفع الولا

حلا اشددهما بعد انصب غضب افتح سن ضادًا وبعد الخفض فى الله أوصلا

وقال الشاطبى : وفى النور أوصلا .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿لَا تُفْنَحُ لَهُمْ﴾ [الأعراف : ٤٠] بتشديد التاء الثانية ، ويلزم منه فتح الفاء خلافاً لأصله ، وهو على أصله فى تأنيث حرف المضارعة ، وقرأ أبو جعفر بالتأنيث والتشديد من الموافقة ، وقرأ خلف بالتذكير والتخفيف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : تفتح اشدد ... حلا .

وقال الشاطبى : ويفتح شمللا وخفف شفا حكما

(٥) وقرأ يعقوب : ﴿يَغْشَى أَيْلَ النَّهَارِ﴾ بتشديد الشين وفتح الغين هنا وفى الرعد خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك فى الموضعين من الموافقة .

وكالآخرين ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾^(١) حيث حلّ، ويأت جواب «سهل»، والشمس وأخواتها، ونُشْرَاق، وانفرد الحلواني بفتح كاف ﴿نَكِدًا﴾^(٢) وهو على قراءته مصدر، وجزّ يزيد ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ أين جاء^(٣).

كفاطير مع يُقَتِّلُونَ ويعكِفُو ن إدريس ضمّ من خليهم خلا
وجزّ يزيد أيضًا كخلف ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ بفاطير^(٤)، وكُشِفَ

= وقرأ أبو جعفر بالتخفيف وسكون الغين من الموافقة.

قال ابن الجزرى :

حلا يغشى له عطفًا على اشد

وقال الشاطبي :

ويغشى بها والرعد ثقل صحبة

(١) قرأ يعقوب : ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بتشديد اللام وفتح الباء حيث حلّ خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : أبلّغكم حلا .

وقال الشاطبي : والخف أبلغكم حلا مع احقاقها

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿نَكِدًا﴾ بفتح الكاف ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : نكدًا ألا افتحن .

(٣) وقرأ أبو جعفر : ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ بخفض الراء من (غيره) حيث حلّ خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف برفع الراء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وخفض إله غيره ألا .

وقال الشاطبي :

ورا من إله غيره خفض رفعه بكل رسا

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ بخفض الراء من لفظ (غير) خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب برفع الراء من الموافقة .

لاتباع اللفظ، أو أَمِنَ ونظيره^(١)، وساجِرٌ مَعًا، وتَلَقَّفُ مطلقًا، وسُنُقْتُلُ ق
 وشَدَدُ^(٢) يزيدُ كالأخرين ﴿يُقَتِّلُونَ﴾ كاللفظ^(٣)، وكلمة «مع» ضمتها إلى
 الأولى. يعرِشُونَ ق^(٤). وَضَمَّ إدريسُ الحدادُ كالإمامين ﴿يَعْكُفُونَ﴾^(٥)،
 وأنجيناكم^(٦)، وإضرهم ودًّا مَعًا، والرَّشِدُ، وَيَرْحَمُنَا رَبُّنَا^(٧)، وَيَغْفِرَ لَنَا ق
 وَضَمَّ خلفُ كالأخرين ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ وعطفَ على الضم^(٨).

كَيْلِحْدُ لَا نَحْلٌ وَحَلَّى مُوَحَّدٌ يَدْ نَغْفِرَ اَنْثُ جُهْلَ اَرْفَعَ لَهُ الْوَلَا

= قال ابن الجزرى : وغير اخفضن ... ألا .

وقال الشاطبى : وقل رفع غير الله بالخفض شكلا .

(١) فى «ب» : ونظائره .

(٢) فى الأصل : شد .

(٣) وقرأ أبو جعفر : ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ بتشديد التاء وضم الياء وفتح القاف وكسر التاء
 المشددة خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ألا ... يقتلوا ...

وقال الشاطبى : وفى يقتلون خذ ...

(٤) سقط من «ب» .

(٥) قراءة خلف بكسر الكاف على أصله .

(٦) فى «ب» : وأنجيناهم .

(٧) سقط من «ب» .

(٨) قرأ خلف : ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا﴾ [الأعراف : ١٤٨] بضم الحاء وكسر اللام والياء
 المشددة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وستأتى قراءة يعقوب .

قال ابن الجزرى : واضمم حُلَّى فد .

وقال الشاطبى :

وضم حليهم بكسر شفا وافي والاتباع ذو حلا

وضم خلف معهما ﴿يُلْحِدُونَ﴾ وفي المصاييح، ووافق في النحل^(١)،
وانفرد يعقوب بفتح حاء (حلي) وإسكان لامه، وتخفيف يائه على
التوحيد^(٢)، وقوى لأن الكثرة تفهم^(٣) من لفظ الجنس. ابثوم معاق،
وأنت يعقوب كيزيد ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ﴾ وبناء للمفعول^(٤)، وله وليعقوب^(٥)

(١) قرأ خلف: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ بضم الياء وكسر الحاء هنا وفي فصلت خلافاً لأصله، وفي
موضع النحل بفتح الياء والحاء من الموافقة، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الياء وكسر الحاء
في المواضع الثلاثة من الموافقة.

قال ابن الجزرى:

ويلحدوا اض — مم اكسر كح ف د
وقال الشاطبى:

... .. وحيث يل — حدون بفتح الضم والكسر فصلا
وفي النحل والاه الكسائى
... ..

(٢) قرأ يعقوب: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ عَجَلًا﴾ بفتح الحاء وسكون اللام وكسر الياء مخففة، وهى من
تفرده.

قال ابن الجزرى: وحز حليهم.

(٣) فى الأصل: يفهم.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿تَغْفِرَ﴾ [الأعراف: ١٦١] بقاء التانيث المضمومة وفتح الفاء خلافاً
لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بنون مفتوحة وكسر الفاء
من الموافقة.

قال ابن الجزرى: تغفر حملا.

وقال الشاطبى:

وفيهما وفى الأعراف نغفر بنونه ولا ضم واكسر فاءه حين ظللا
وذكر هنا أصلاً وللشام أنشوا وعن نافع معه فى الأعراف وصلا

(٥) فى «ب»: ليعقوب.

«رَفَعْ خَطِيئَاتِكُمْ».

وَصَحَّ كَنُوحٌ يَتَّبِعُ شَدَّ يَنْطِشُو نَ يَيْطِشُ ضُمُّ الطاء ونبطش جَمَلًا

وقرأ يعقوب ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ جمع التصحيح كالإمامين^(١)، وكذا ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾ بنوح^(٢). معذرة، ويمسكون، وذُرِّيَّتَهُمْ، ويَذَرُهُمْ، وشِرْكَاءَ وشَدَدَ يَزِيدُ كَالْآخَرِينَ ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ هنا، و﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ بالشعراء^(٤)، وانفرد

(١ - ١) سقط من الأصل، وفي «ب»: ورفع خطيئاتكم، والمثبت هو الصواب.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة، وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة وضم التاء خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة فهمزة مفتوحة ممدودة مع كسر التاء من الموافقة. قال ابن الجزري: خطيئات حُمَلًا كورش. وقال الشاطبي:

خطيئاتكم وحده عنه ورفعها كما ألفوا والغير بالكسر عدلاً

ولكن خطايا حج فيها ونوحها

(٣) قرأ يعقوب: ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾ [نوح: ٢٥] بفتح الحاء وكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة مدية وبعدها همزة مفتوحة ممدودة فتاء مكسورة مع كسر الهاء خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزري: خطيئات حَمَلًا.

وقال الشاطبي:

ولكن خطايا حج فيها ونوحها

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾، ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ هنا وفي الشعراء بتشديد التاء مع فتحها وكسر الباء خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزري: ... ألا مع يتبع اشد

وقال الشاطبي:

يزيدُ بضم طاء ﴿يَبْطِشُونَ بِهَا﴾ هنا ، و﴿أَنْ يَبْطِشَ﴾ بالقصص ، و﴿يَوْمَ تَبْطِشُ﴾ بالدخا^(١) ، وهو أحدُ قياسي فعلٍ ، و﴿جَمَلُ الضَّمِّ ، لأنه لغةُ الحجازينَ ، وفيها محذوفتان ؛ ثم كيدونَ ، فلا^(٢) تنظرونَ^(٣) .



= ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا
(١) قرأ أبو جعفر بضم الطاء من لفظ (يبطش) حيث حلٌ ، وهي من تفرده .
قال ابن الجزري : ضم طا يبطش اسجلا .

(٢) في الأصل : ولا .

(٣) وهنا تمت سورة الأعراف .

يأيات الإضافة فيها سبع : ﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ فتحتها الثلاثة ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِيٍّ أَعِجَلْتُمْ﴾ فتحتها أبو جعفر وسكنها الآخرون ، ﴿مَعِيَ بَيْنِي إِسْرَءِيلَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ سكنها الثلاثة ، ﴿عَنْ ءَايَتِي الَّذِينَ﴾ فتحتها الثلاثة ، ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ﴾ فتحتها أبو جعفر وسكنها الآخرون .

يأيات الروائد ثنتان : ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ أثبتها أبو جعفر وصلاً وحذفها وقفًا ، وأثبتها في الحاليين يعقوب ، وحذفها خلف في الحاليين . ﴿فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ أثبتها في الحاليين يعقوب ، وحذفها في الحاليين الآخرون .

سورة الأنفال والتوبة / [ق ٢٠٢/ب]

مدنيتان

يُعْشَى وَمُوْهِنٍ مُرْدِفٍ افْتَحَ يُرَى وَيَغْ
لَمُونٍ خَطَابًا سَلْ تُرْهَبَ ثَقْلًا

شدّد يعقوبُ كخلفٍ ﴿يُعْشَىكُمْ﴾ كاللفظِ ، ونصبٍ معه النعاسُ^(١) ،
وخفّفَ معه ﴿مُوْهِنٌ كَيْدٍ﴾ كاللفظِ^(٢) ، وفتحَ كيزيدَ ﴿مُرْدِفِينَ﴾^(٣) ، وأنَّ

(١) قرأ يعقوب : ﴿إِذْ يُعْشَىكُمُ النَّعَاسُ﴾ بضم الياء وفتح الغين ، وكسر الشين مشددة ،
ونصب النعاس خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بضم الياء
وسكون الغين وكسر الشين مخففة ونصب النعاس من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وقرأ يغشى انصب الولا حلا .
وقال الشاطبى :

ويغشى سما خفّاً وفي ضمه افتحوا وفى الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا
(٢) قرأ يعقوب : ﴿مُوْهِنٌ كَيْدٍ أَلْكَفِرِينَ﴾ بتسكين الواو وتخفيف الهاء وبتنوين النون ، خلافاً
لأصله ، ونصب (كيد) من الموافقة ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح
الواو وتشديد الهاء مع التنوين ونصب كيد من الموافقة .
قال ابن الجزرى : موهِنٌ ... حلا .
وقال الشاطبى :

وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا
(٣) قرأ يعقوب : ﴿مِّنَ الْمَلَكِ مُرْدِفِينَ﴾ بفتح الدال خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك
من الموافقة ، وقرأ خلف بكسر الدال من الموافقة .
قال ابن الجزرى : ومردفى افتحن حلا .
وقال الشاطبى : وفى مردفين الدال يفتح نافع .

الله ق ، وانفرد رويس بخطاب ﴿يَمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(١) بالالتفات ،
بالعدوة معاً ، ويتوفى ، وأنهم ق ، و«ثقل» ، أى : رويس (ترهبون) بعد فتح الراء
كاللفظ^(٢) عذاه بالتضعيف ، يكن معاً ق .

هنا ضَعَفَاءُ جا وِزُومُ فَضْمَةٌ وَلايَةُ ذِي افْتَحْ خُذْ عَزِيْزٌ رَدًا سَلَا
وانفرد يزيد هنا بـ (ضَعَفَاءُ) جمعٌ ضعيف^(٣) ، وضَمَّ خلف كالآخرين
مواضع الروم^(٤) ، وفتح معهما ﴿وَلَيْتِيَهُمْ﴾ بالأنفال ، ووافق في الكهف^(٥) .

(١) وقرأ رويس : ﴿يَمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال : ٣٩] بناء الخطاب ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : يعملوا خاطب طرى .

(٢) قرأ رويس : ﴿تَرْهَبُونَ يَدِ عَدُوِّ اللَّهِ﴾ كما قال المصنف ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : وفى ترهبوا اشد ط .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿أَلَكُنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال : ٦٦] بفتح
العين ومد الفاء والهمز وعدم التنوين ، وهى من تفرده ، وهو على أصله فى ضم الضاد .
وقرأ يعقوب (ضعفا) بالضم فى الضاد والإسكان فى العين وتنوين الفاء من الموافقة .
وقرأ خلف كذلك إلا أنه فتح الضاد من الموافقة .
قال ابن الجزرى :

وضعفا فحرك ام . سدّ اهمز بلا نون ... ألا

وقال الشاطبى : وضعفا بفتح الضم فاشيه نولا .

(٤) قرأ خلف ﴿يَمِنْ ضَعْفٍ﴾ [الروم : ٥٤] الكلمات الثلاث فى الآية بضم الضاد خلافاً
لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وضعفاً بضم ... فر .

وسبق الاستدلال من الحرز .

(٥) قرأ خلف : ﴿يَمِنْ وَلَيْتِيَهُمْ﴾ [الأنفال : ٧٢] هنا بفتح الواو خلافاً لأصله .

وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

أَيْمَانٌ ، وَمَسْجِدَ اللَّهِ ، وَعَشِيرَتُكُمْ ، وَيَضَاهُونَ ق ، وَنَوْنٌ يَعْقُوبُ ﴿عُزَيْرٌ﴾^(١) كاللفظ^(٢) ، ويجوز أن يقرأ «رِذَا» بكسر الدال^(٣) بالنقل أى : تنويته قَوَى لعدم الحذف^(٤) ، ويجوز بفتحها ، أى : دعوى اليهود فيه ذَلِكَ هلاكهم ؛ فإن قيل : يجوز حذف التنوين فى النظم ؛ لأنه ياء نون فَعُولُن ، ويجوز قبضها .

قلتُ : يعقوب لا يذكر فى الفرش إلا إذا خالف أبا عمرو وهو لا ينون فعلم أن يعقوب يخالفه وهو التنوين .

وَلَا أَحَدٌ اثْنَا تِسْعَةَ اسْكِنَ جَرَى وَحَدَفَ هَا وَحَمَى يَضِلُّ بِالضَمِّ يُجْتَلَا

وانفرد يزيد بإسكان العين التى بعد الكلمات الثلاث ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوَكْبًا﴾^(١) ويوسف ، و﴿اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾^(٢) بالتوبة^(٣) ، و﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾^(٤) بالمدثر ، و﴿جَرَى﴾ : ثبت تحقيقاً لامتزاج التركيب ، وحذف الحلوانى ألف^(٥) اثنا عشر^(٦) لالتقاء الساكنين فتحماه ، واكتفى العمرى بفضلي زيادة المد^(٧) ، وضَمَّ يعقوبُ كخلف

= قال ابن الجزرى : ولاية ذى افتحن فتا .

وقال الشاطبى : ولايتهم بالكسر فز

(١) قرأ يعقوب : ﴿عُزَيْرٌ﴾ بتنوين الراء مع الكسر وصلًا خلافاً لأصله ، قرأ أبو جعفر وخلف بحذف التنوين وضم الراء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : عزيرٌ فنون حز .

وقال الشاطبى : ونونوا عزيرٌ رضا نص وبالكسر وكلا

(٢) فى «ب» : الراء .

(٣) فى «ب» : الخلاف .

(٤) سقط من الأصل .

(٥ - ٥) فى الأصل : اثعشر .

(٦) قرأ أبو جعفر بإسكان العين من ﴿عَشَرَ﴾ فى المواضع التى ذكرها المصنف ، وقرأ بمد =

﴿يُضِلُّ بِهِ﴾ ، وكسر الضاد كيزيد^(١) ، وَضَمَّ لِقْمَانَ كَالْآخِرِينَ^(٢) ﴿لِيُضِلَّ عَنْ﴾ ، وهو معنى قوله :

كلقمان إبراهيم والحج والزمر رضى يونس عال ويعقوب مدخلا

[ق ٢٠٣/أ] وَضَمَّ رُوْحٌ^(٣) كخلف : ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ﴾ بإبراهيم ، و﴿لِيُضِلَّ عَنْ﴾ بالحج^(٤) ، والزمر ، وَضَمَّ العمرى كخلف ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ﴾ بيونس ، والحاصل : أن خلفاً ويزيد ضمّاً الكلّ إلا الحلوانى بيونس ، وَضَمَّ يعقوب التوبة ، ولقمان ، وفتح يونس موافقاً ، وَضَمَّ رُوْحُ إبراهيم ، والحج ، والزمر ، وفتحهنّ رويش موافقاً^(٥) ، وانفرد يعقوب فى ﴿مُدْخَلًا﴾ كاللفظ بفتح الميم

= الألف من لفظ ﴿أَتْنَا﴾ مَدًّا مشبهاً لازماً لالتقاء الساكنين ، وهى من تفرده .

وقرأ يعقوب وخلف بفتح العين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : عين عشر ألا فسكن جميعاً وامدد اثنا

تنبيه : ما ذكره المصنف من حذف الألف للحلوانى لا يقرأ به من طريق الدرة والتحبير .

(١) قرأ يعقوب : ﴿يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة : ٣٧] بضم الياء من تفرده ، وهو على

أصله فى كسر الضاد ، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء مع كسر الضاد من الموافقة ، وقرأ خلف

بضم الياء وفتح الضاد من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يُضِلُّ حُط بضم .

وقال الشاطبى :

يضل بضم الياء مع فتح ضاده . صحاب

(٢) فى الأصل : كخلف .

(٣ - ٣) فى «ب» : كيزيد وخلف إبراهيم والحج .

(٤) ذكر المصنف الخلاف للقراء الثلاثة فى المواضع الآتية :

١ - ﴿وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ يَٰٓأَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأنعام : ١١٩] .

٢ - ﴿رَبَّنَا ٱلْحَمْدُ لَكَ سُبْحَٰنَكَ﴾ [يونس : ٨٨] .

وإسكان الدالِ ، وتخفيفها^(١) ، وهو موضعُ الدخولِ ، ولما أمكن أن يقرأ في النظم بغير فتح الميم قِيْدُهُ بقوله :

بفتح ونصب كلمةُ الله ضمَّ مي م يلمز كُلاً خَفَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ إِلَى
وانفردَ يعقوبُ أيضًا بنصب ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ﴾ وهى الثانيةُ عطفاً على
الأولى ، ونصبُ جُرَّ عطفاً على مَا قَبْلَهُ^(٢) ، وضمَّ ، أى : يعقوبُ ميم

= ٣ - ﴿يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة : ٣٧] .

٤ - ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [إبراهيم : ٣٠] .

٥ ، ٦ - ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [الحج : ٩ ، الزمر : ٨] .

٧ - ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان : ٦] .

فأما موضع التوبة فسبق الكلام عليه بالنسبة للقراء الثلاثة ، وأما موضع الأنعام ويونس فكلٌّ على أصله ؛ قرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح الياء من الموافقة ، وقرأ خلف بضم الياء من الموافقة . قال الشاطبى : يضلون ضم مع يضلوا الذى فى يونس ثابتاً تلا .
وأما موضع لقمان : فقرأ أبو جعفر وخلف بضم الياء من الموافقة ، وقرأ يعقوب كذلك خلافاً لأصله .

قال ابن الجزرى : يضل اضممن لقمان حز .

وقال الشاطبى : وضم كفا حصن يضلوا يضل عن

وأما مواضع إبراهيم والحج والزمر ؛ فقرأ أبو جعفر وخلف بضم الياء من الموافقة ، وقرأ روح بضم الياء فى المواضع الثلاثة خلافاً لأصله ، وقرأ رويس بالفتح فى المواضع الثلاثة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : غيرها يذ .

(١) قرأ يعقوب : ﴿مَدْخَلًا﴾ [التوبة : ٥٧] بفتح الميم وسكون الدال ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وخف اسكن مع الفتح مَدْخَلًا عطفاً على حُط .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ [التوبة : ٤٠] بنصب التاء ، وهى من تفرده . =

﴿يَلْمِزُكَ﴾ ، و﴿يَلْمِزُونَ﴾ ، و﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ بالحجرات منفرداً^(١) وهى لغة غريبة ، وخفّف ، أى : يعقوب منفرداً ﴿إِلَّا﴾ التى قبل ﴿أَنْ تَقْطَعَ﴾ جعلها حرف جرّ ، ورُسِمَت على الأصل^(٢) .

مع المездرون بدء لانصار رفعه ورحمة ذى ونصب لقمان خوولا
وانفرد يعقوب أيضاً بتخفيف ذال ﴿الْمَعْدِرُونَ﴾ بعد إسكان العين ،
(وجاء المَعْدِرُونَ) من أعذر بالغ فى العذر^(٣) ، وانفرد أيضاً برفع ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾
عطفاً على قوله : ﴿وَالسَّيِّقُونَ﴾^(٤) ، والبدء الأول احتراز عن الثانى ، ورفع

= قال ابن الجزرى : وكلمة فانصب ثانيا ... حز .

(١) قرأ يعقوب : ﴿يَلْمِزُكَ﴾ فى جميع مواضعه بضم الميم ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الميم .

قال ابن الجزرى : ضم ميم يلمز الكل حز .

قال أبو منصور الأزهرى : وهما لغتان : لَمْزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ ، إذا عَابَهُ .

ينظر معانى القراءات للأزهرى ص ٤٥٦ ، ومعانى القرآن للقراء ١/ ٤٤٣ ، والحجة فى القراءات السبع ص ١٧٧ .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ﴾ [التوبة : ١١٠] بتخفيف اللام من (إِلَّا) فصارت إلى الجارة ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بتشديد اللام من الموافقة .

قال ابن الجزرى : إلا أن الخف قل إلى ... حز .

(٣) قرأ يعقوب بتخفيف الذال وإسكان العين من قوله تعالى : ﴿الْمَعْدِرُونَ﴾ ، وهى من تفرده . وقرأ أبو جعفر وخلف بتشديد الذال وفتح العين من الموافقة ، وسيأتى الاستدلال .

(٤) وقرأ يعقوب برفع الراء من ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة : ١٠٠] وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بالجر من الموافقة .

قال ابن الجزرى :

وفى المездرون الخف ... والأنصار فارفع حز

خلف كالآخرين ﴿وَرَحْمَةً﴾ هنا^(١) وهو عطفٌ على الرفع، أى: ورفع رحمة التوبة، ونصب خلف أيضًا معهما ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ بلقمان^(٢). تُقْبَلُ^(٣)، ونعف، وتُعَذِّبُ طائفةً، وقُرْبَةً، وتحتها، وإنَّ صَلَاتَكَ مَعًا، ومُزْجُونَ، وتُزْجَى، والَّذِينَ، وجُزْفٍ ق.

وَأَسَسَ سَمَّ جَا وَسُو افْتَحَ يَدًا وعنهما القطعُ واضممه يزيدُ انثًا خلا

وفتح يزيدُ كالآخرين ﴿أَسَسَ﴾ ونصب معهما ﴿بُنَيْكَنُ﴾ فى الموضعين^(٤)، وفتح يعقوبُ ﴿دَائِرَةُ السَّوِّءِ﴾ هنا وفى [ق ٢٠٣/ب] الفتح كالآخرين^(٥)، وأمر بترك الشرِّ، وافتح عن يعقوبَ ويزيدَ ﴿تَقَطَّعَ﴾ ودلَّ

(١) قرأ خلف: ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾ [التوبة: ٦١] برفع التاء خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: والرفع فى رحمة فلا.

وقال الشاطبى: ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا.

(٢) قرأ خلف: ﴿وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾ [لقمان: ٣] بنصب التاء خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: رحمة نصب فز.

وقال الشاطبى: ورحمة ارفع فائزًا ومحصلاً.

(٣) فى «ب»: يضل.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿أَفَمَنْ أَسَسَ بُنَيْكَنُ﴾ [التوبة: ١٠٩] معًا بفتح الهزرة والسين الأولى ونصب النون خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وأسس والولا فسم انصب اتل

وقال الشاطبى:

وعم بلا واو الذين وضم فى من اسس مع كسر وبنيناه ولا

(٥) قرأ يعقوب: ﴿دَائِرَةُ السَّوِّءِ﴾ [التوبة: ٩٨] بفتح السين هنا وفى الفتح خلافاً لأصله، =

عليه لمصدر الأصل، «واضممه» لخلف^(١)، وأنت عنه كالأخرين
﴿يَزِيغُ﴾^(٢).



= وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : والسوء فافتحاً ... حز .

وقال الشاطبى : وحقّ بضم السوء مع ثان فتحها

(١) فى الأصل : كخلف ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿تَقَطَّعَ﴾ [التوبة : ١١٠] بفتح التاء

خلافًا لأصليهما ، وقرأ خلف بضم التاء خلافًا لأصله .

قال ابن الجزرى : افتح تقطع إذ حمى وبالضم فز .

وقال الشاطبى : تقطع فتح الضم فى كامل علا .

(٢) قرأ خلف : ﴿يَزِيغُ قُلُوبَ﴾ [التوبة : ١١٧] بناء التانيث خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر

ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يزيع أنت فشا .

وقال الشاطبى : يزيع على فصل

وهنا تمت سورة الأنفال والتوبة :

وفيها من ياءات الإضافة : ﴿إِنِّى أَرَى﴾ ، ﴿إِنِّى أَخَافُ﴾ فتحهما أبو جعفر وسكنهما

الآخران ، ﴿مَعِىَ أَبَدًا﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران ، ﴿مَعِىَ عَذُوبًا﴾ أسكنها الثلاثة .

وليس فيهما ياءات محذوفة .

سورة يونس عليه السلام

مكية

وَأَنَّهُ فَتَحَ جَا قَضَى اسْمِ بَيْنَ وَيَشْ رَكُونِ وَنَحْلِ الرُّومِ خَاطِبُهُ غَوْلًا
سِحْرٌ ق ، وَاَنْفَرَدَ يَزِيدُ بِفَتْحِ هَمْزَةٍ ﴿حَقًّا إِنَّهُ﴾^(١) أَى : بَأَنَّهُ ، أَوْ لَأَنَّهُ ؛
ضِيَاءً ، يُفْصَلُ ق ، وَسَمَّى يَعْقُوبُ ﴿لَقُضِيَ﴾ وَنَصَبَ ﴿أَجْلَهُمْ﴾^(٢) وَيَسَنَ
جَوَابَ الْأَمْرِ . أَى : يُعْلَمُ الْفَاعِلُ . وَلَا أَذْرَاكُمْ وَنَظِيرُهُ ق ، وَخَاطَبَ الْعَمْرُئُ
كَخَلْفٍ ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هُنَا ، وَمَوْضِعَى النَّحْلِ ، وَالرُّومِ .

وَفَلْتَفَرَحُوا سَهْلٌ وَبَعْدَ جَنَى سَمَا وَيَمْكُرُوا ضِدًّا رُمَ وَفَى النُّشْرِ جَمَلًا
وَخَاطَبَ رُوَيْسَ (فَلْتَفَرَحُوا)^(٣) جَمَعَ بَيْنَ اللَّامِ وَالتَّاءِ لِتَوَجُّهِ الْأَمْرِ إِلَى

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ﴾ بفتح الهمزة - كما قال المصنف - منفردًا ، وقرأ يعقوب وخلف بكسر الهمزة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : افتح إنه يبدؤ انجلا .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿لَقُضِيَ﴾ بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفًا ، وبنصب لام ﴿أَجْلَهُمْ﴾ خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها مع رفع أجلهم من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وقل لقضى كالشام حم وقال الشاطبى :

وفى قضى الفتحة مع ألف هنا وقل أجل المرفوع بالنصب كمالا

(٣) قرأ رويس : ﴿فَإِنَّكَ فَتَفَرَحُوا﴾ [يونس : ٥٨] بناء الخطاب ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء الغيبة من الموافقة .

الحاضرين، والغائبين، وهذا سهّله، ولم تجتمع^(١) اللام والصيغة للتنافي،
 وخاطب بعده ﴿يَجْمَعُونَ﴾ يزيد ورويس^(٢) فناسب هذا، والتفت ذاك فعلا
 حسنه، وانفرد روح بغيب (يَمْكُرُونَ) للتناسب^(٣)، وقرأ يزيد (يُنْشُرُكُمْ) من
 النشر^(٤). متاع ق.

وَقَطْعًا يُرَى يَهْدِي أَكْسِرَ الْهَاءِ يَاسِرًا وَسَكَّنَهَا حُرٌّ وَأَضْعَرَ وَالْوَلَا
 وَأَسْكَنَ يَعْقُوبُ (قَطْعًا) كَالْفَلْظِ^(٥). تَبَلَّوْا، وكلمة، وآخرها، وفي غافرق

= قال ابن الجزري: وفليفرحوا خاطب طلا

(١) في «ب»: يجمع.

(٢) قرأ أبو جعفر ورويس: ﴿خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ بناء الخطاب خلافا لأصليهما، وقرأ روح
 وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

قال ابن الجزري: يجمعوا طلا إذا

وقال الشاطبي: وخاطب فيها يجمعون له ملا

(٣) قرأ روح: ﴿مَا تَمْكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] بياء الغيبة، وهي من تفرده، وقرأ أبو جعفر
 ورويس وخلف بناء الخطاب من الموافقة.

قال ابن الجزري: يمكروا يد.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢] بفتح الياء والنون ساكنة وضم الشين
 المعجمة خلافا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بياء مضمومة وسين مفتوحة وبعدها ياء مشددة
 مكسورة من الموافقة.

قال ابن الجزري: وينشركم أد.

وقال الشاطبي: يسيركم قل فيه ينشركم كفى.

(٥) قرأ يعقوب: ﴿قَطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [يونس: ٢٧] بإسكان الطاء خلافا لأصله، وقرأ أبو جعفر
 وخلف بفتح الطاء من الموافقة.

قال ابن الجزري: قطعا اسكن محلا محلا.

وكسر يعقوب هاء^(١) ﴿لَا يَهْدِي﴾ ، وسكّنها الحلواني كخلف^(٢) . و«الحَرْ»
 مَنْ لَمْ تَسْتَعْبِذْهُ الدُّنْيَا ، وَلِقَالُونَ اخْتِلَاسُ الْفَتْحِ وَالْإِسْكَانُ ، فَذَكَرَ الْحَلَوَانِيُّ
 بِاعْتِبَارِ^(٣) الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْعَمْرِيُّ ، وَلَوْ اعْتَبَرْنَا الثَّانِي لَعَكَشْنَا . يَغْزُبُ مَعًا
 ق . وَرَفَعَ يَعْقُوبُ ﴿وَلَا أَصْغَرَ﴾ وَبَعْدَهُ ﴿وَلَا أَكْبَرَ﴾^(٤) وَتَأْتِي عِبَارَتُهُ .

مَعَ الشَّرْكَاءِ رَفَعَ يَقِي فَاجْمَعُوا صِلًا سَلِمًا وَفِي طَه بِهِ الْقَطْعُ يُجْتَلَا
 وَانْفَرَدَ يَعْقُوبُ بِرَفَعِ (أَمَرَكُمُ وَشَرَكَاؤُكُمْ) عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ فِي
 ﴿فَاجْمَعُوا﴾^(٥) ، وَالْفَصْلُ أَغْنَى عَنِ التَّوَكِيدِ وَهُوَ أَقْوَى [ق ٢٠٤/أ] مِنْ فَصْلِ

= وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ :

وَإِسْكَانَ قَطْعًا دُونَ رِيبٍ وَرُودِهِ

(١) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : وَ .

(٢) قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ : ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ ، وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي تَشْدِيدِ الدَّالِ ، خِلَافًا
 لِأَصْلِهِ مِنْ رِوَايَةِ وَرْثٍ وَأَحَدٍ وَجْهِي قَالُونَ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي
 تَشْدِيدِ الدَّالِ ، خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ خَلْفَ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ الْمَوَافَقَةِ .
 قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : يَهْدِي سَكُونُ الْهَاءِ إِذْ كَسَرَهَا حَوَى .

وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ :

وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسَرُ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخَفَفَ شَلْشَلَا

(٣) فِي الْأَصْلِ : اعْتِبَارُ .

(٤) بَعْدَهُ فِي «ب» : لَخَلْفَ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ : ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ [يونس : ٦١]
 بِرَفْعِ الرَّاءِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ خَلْفَ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَافَقَةِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِنَصْبِ الرَّاءِ فِيهِمَا
 مِنَ الْمَوَافَقَةِ .

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : أَصْغَرَ أَرَفَعَ حَقٌّ .

وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَأَصْغَرَ فَارْفَعَهُ وَأَكْبَرَ فَيَصِلَا .

(٥) قَرَأَ يَعْقُوبُ : ﴿شُرَكَاءُكُمْ﴾ [يونس : ٧١] بِرَفْعِ الْهَمْزَةِ ، وَهِيَ مِنْ تَفْرَدِهِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ =

﴿مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾، ولم يُرسم للهمزة صورة على تقدير الانفصال، و«يقى»: يحفظ عن السؤال، وانفرد رويس بوصل^(١) همزة ﴿فَاجْمَعُوا﴾ وفتح الميم^(٢)، ومعناه ضموا، وقطعها يعقوب كالأخرين بظه ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾^(٣). تبعان، وآمنت أنه، ويجعل ق، وفيها محذوفتان: ولا تُنظرون، تُنج المؤمنين^(٤).

= وخلف بنصب الهمزة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ارفع حق مع شركاءكم.

(١) فى الأصل: بفصل.

(٢) قرأ رويس: ﴿فَاجْمَعُوا﴾ بوصل الهمزة - أى: إسقاطها - وفتح الميم، وهى من تفردة -

كما قال المصنف موافقاً بذلك ابن الجزرى فى درته حيث قال:

ووصل فاجمعوا طوى

والمعمول به من طريق الدرة والتحرير: أن رويساً يقرأ كالجماعة أى: بهمزة قطع وكسر الميم.

ينظر: تحبير التيسير ص ١٢٣، الوجوه المسقرة للمتولى ص ١٤٣، والروض النضير للمتولى

ص ٢٨١، والإيضاح لعبد الفتاح القاضى ص ٩١، والبهجة المرضية للضباع ص ٥٢.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ [طه: ٦٤] بقطع الهمزة وكسر الميم خلافاً لأصله، وقرأ

أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وبالقطف أجمعوا ... حز.

وقال الشاطبى: فأجمعوا صل وافتح الميم حولا

(٤) وهنا تمت سورة يونس عليه السلام.

يآيات الإضافة: فيها خمس: ﴿إِنْ أَنْ﴾، ﴿إِنْ أَخَافُ﴾، ﴿نَفْسِيَّ إِنْ﴾، ﴿وَرَبِّيَ﴾

إِنَّمَا لَحَقَّ، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ فتح الجميع أبو جعفر، وسكن الآخرا.

يآيات الزوائد: ثنتان: ﴿وَلَا تُنْظَرُونَ﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين، وحذفها الآخرا،

﴿تُشْجَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ أثبتها وفقاً يعقوب؛ وحذفها وصلاً للساكين، وحذفها الآخرا

وصلاً ووفقاً.

سورة هود عليه السلام

مكية

وَبَادِيَا وَيَا وَامْنَعِ ثَمُودَ امْضِيًّا عَمِلَ وَإِمْرَأَتَكَ افْتَحَ يَعْلُ إِنِّي خُذُوا جِلَا
قرأ يعقوبُ كالآخرين (بَادِيَا) بالياء^(١)، ولم يَنْوُنْ (أَلَا إِنَّ ثَمُودًا) هنا
وفي الفرقانِ، والعنكبوتِ، والنجمِ منعُهُ الصرفُ^(٢)، وكسرِ ميمِ (عَمِلَ)
جعلُهُ فعلًا ماضيًا، ونصبُ بِهِ غيرُ^(٣)، ونصبُ كالآخرين ﴿إِلَّا

(١ - ١) سقط من الأصل .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿بَادِيَا الرَّأْيِ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة بعد الدال خلافاً لأصله ، وقرأ أبو
جعفر وخلف كذلك من الموافقة

قال ابن الجزرى : إبدال بادى حملا .

وقال الشاطبى : وبادى بعد الدال بالهمز حلا .

(٣) قرأ يعقوب بترك التنوين وصلًا فى لفظ (ثمود) وهو فى أربعة مواضع : ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا
كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [هود : ٦٨] ، ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ [الفرقان : ٣٨] ، ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا
وَقَدْ﴾ [العنكبوت : ٣٨] ، ﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾ [النجم : ٥١] خلافاً لأصله ، وقرأ
خلف بالتنوين وصلًا فى المواضع الأربعة خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ونونوا ثمود فذا وترك حتى

وقال الشاطبى :

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل وفى النجم فصلا

نما

(٤) قرأ يعقوب : ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ﴾ [هود : ٤٦] بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير خلافاً
لأصله .

أَمَرَ أَنْكَ ﴿^(١)﴾ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْفَتْحِ لِيُعْطَفَ عَلَيْهِ «إِنِّي» ، وَعَلَا لاسْتِغْنَائِهِ عَنِ التَّأْوِيلِ ، وَفَتَحَ خَلْفَ وَيَزِيدُ كِيَعْقُوبَ ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ ^(٢) . فَعُمِّيتُ ، وَمِنْ كُلِّ مَعًا ، وَمَجْرَاهَا ، وَلَا تَسْأَلُنِ فِي الْكَهْفِ ، وَيُؤْمِئِدُ فِي سَأَلِ ، وَلِثَمُودَ ، وَقَاسِرٍ وَأَنْ أُشْرِقَ .

ثَمُودًا لَمَّا يَعْقُوبُ قَالَ سَلَامٌ خُذْ وَلَمَّا كَطَارِقٍ بَجْنَى زَخْرَفٍ عَلَا
وَنَوْنٌ خَلْفَ كِيزِيدَ ﴿ثَمُودَ﴾ مَطْلَقًا كَاللَّفْظِ ، وَخَفَّفَ كِيَعْقُوبَ (لَمَّا)
الْأَرْبَعِ كَاللَّفْظِ ، وَرَفَعَ كَالْآخَرِينَ ﴿يَعْقُوبَ﴾ ^(٣) عُلِمَ مِنَ الْإِطْلَاقِ ؛ فَإِنْ قِيلَ :

= وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفَ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَرَفَعَ اللَّامَ وَتَنَوْنِيهَا وَرَفَعَ رَاءَ غَيْرٍ مِنَ الْمَوَافِقَةِ .
قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : عَمَلٌ غَيْرُ حَبْرٍ كَالْكَسَائِيِّ .
وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ :

وَفِي عَمَلٍ فَتَحَ وَرَفَعَ وَنَوْنُوا وَغَيْرُ ارْفَعُوا إِلَّا الْكَسَائِيُّ ذَا الْمَلَا
(١) قَرَأَ يَعْقُوبُ : ﴿إِلَّا أَمَرَ أَنْكَ﴾ [هُود : ٨١] بِنَصْبِ التَّاءِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ .
وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفَ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَافِقَةِ .
قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَنَصَبَ حَافِظُ امْرَأَتِكَ .

وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَهَذَا هُنَا حَقٌّ إِلَّا امْرَأَتُكَ ارْفَعِ وَأَبْدَلَا
(٢) وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفَ : ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ [هُود : ٢٥] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ خِلَافًا لِأَصْلِهِمَا ، وَقَرَأَ
يَعْقُوبُ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَافِقَةِ .

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَافْتَحَ اتْلُ فَاقَ إِنِّي لَكُمْ
وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ :

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رَوَاتِهِ

(٣) قَرَأَ خَلْفَ : ﴿وَمِنْ وَرَاءَ اسْتَحَقَّ يَعْقُوبَ﴾ [هُود : ٧١] بِرَفْعِ الْبَاءِ مِنْ لَفْظِ (يَعْقُوبُ) خِلَافًا
لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَافِقَةِ .

= قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَيَعْقُوبُ ارْفَعْنِ فَرِ

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ يَعْقُوبُ فِي النِّظْمِ اسْمُ الْقَارِئِ. قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ مَذْهَبُهُ فِي ثُمُودَ فَتَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الْحَرْفُ الْمُخْتَلَفَ فِيهِ ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ وَمَدَّ مَعَهُمَا ﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ وَفِي الذَّارِيَاتِ ^(١)، وَشَدَّدَ يَزِيدُ ﴿لَمَّا﴾ هُنَا، وَفِي الطَّارِقِ، وَشَدَّدَ الْعَمْرِيُّ فِي الزَّخْرِفِ، وَيَسُّ فِي قَوْلِهِ :

كِيَاسِينَ أَنْ جَا وَيَعْمَلُ خَاطِبًا يَدَا زَلْفًا بَضْمَةِ اللَّامِ جُمْلًا

وَشَدَّدَ يَزِيدُ كَالْآخِرِينَ ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ كَاللَّفْظِ [ق ٢٠٤/ب] فَصَارَ عَلَى تَشْدِيدِهِمَا يَزِيدُ، وَعَلَى تَشْدِيدِ النَّوْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ يَعْقُوبُ وَخَلَفَ ^(٢). شُعِدُوا

= وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَيَعْقُوبُ نَصَبَ الرِّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلَا

(١) قَرَأَ خَلَفَ : ﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ [هود : ٦٩، والذَّارِيَاتِ : ٢٥] هُنَا، وَفِي الذَّارِيَاتِ بِفَتْحِ السِّينِ وَاللَّامِ وَأَلْفَ بَعْدَهَا خِلَافًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَافَقَةِ.

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : سَلَّمَ فَاثْقَلَا سَلَامَ

وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ :

هُنَا قَالَ سَلَّمَ كَسْرَهُ وَسُكُونَهُ وَقَصَرَ وَفَوْقَ الطَّوْرِ شَاعَ تَنْزِلًا

(٢) قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ : ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ [هود : ١١١] بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَخَلَفَ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَافَقَةِ.

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : إِنْ كَلَّا أَتَلَ مَثْقَلًا

وَقَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَخَفَ وَإِنْ كَلَّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَمَّا لَوِيقِنْتَهُمْ﴾ [هود : ١١١]، ﴿لَمَّا عَلَيْنَا﴾ [الطَّارِقِ : ٤].

فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِالتَّخْفِيفِ مِنَ الْمَوَافَقَةِ، وَقَرَأَ خَلَفَ كَذَلِكَ خِلَافًا لِأَصْلِهِ.

وَأَمَّا ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ [يس : ٣٢]، ﴿لَمَّا مَتَنُغٌ﴾ [الزَّخْرِفِ : ٣٥] فَقَرَأَ ابْنُ جَمَازٍ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَابْنُ وَرْدَانَ بِالتَّخْفِيفِ فِيهِمَا مِنَ الْمَوَافَقَةِ، وَقَرَأَ خَلَفَ كَذَلِكَ خِلَافًا لِأَصْلِهِ.

ق ، وخاطب يعقوب كيزيد (عَمَّا يَعْمَلُونَ) خَتَمَهَا ، وَخَتَمَ النمل^(١) ، وَقَوِيَ لعمومه ، وانفرد يزيد بضم لام ﴿وَزُلْفًا﴾ إِتْبَاعًا لضمّة الأول^(٢) ، وهو أقوى من إِتْبَاعِ يُيُوت : إذ هنا تَبِعَ اللاحق السابق والمحقق المحقق بخلافهما . ثُمَّ المحذوفات أربع : فلا تَسْأَلْنَ ، لا تنظرون ، ولا تُخْزَوْنَ ، يومَ يَأْتِ^(٣) .

= قال ابن الجزرى :

ولما مع الطارق أتى وبيا وزخـ ر ف جد وخف الكل فق
وقال الشاطبي :

وفيها وفي ياسين والطارق العلى يشدد لما كامل نص فاعتلا
وفي زخرف فى نص لسنٍ بخلفه

(١) قرأ يعقوب : ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [هود : ١٢٣ ، النمل : ٩٣] بناء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء الغيبة من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وما يعملوا خاطب مع النمل حفلا

وقال الشاطبي :

وخاطب عما يعملون هنا وآ خر النمل علماً عم وارتاد منزلا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿وَزُلْفًا﴾ [هود : ١١٤] بضم اللام ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : زلفاً ألا بضم .

(٣) وهنا تمت سورة هود عليه السلام .

بإيات الإضافة : ثمان عشرة : ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ فى ثلاثة مواضع ، ﴿إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَعْطُكُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرْسِلُكُمْ﴾ ، ﴿عَنِّي إِنَّهُ لَفَرَجٌ﴾ ، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ فى موضعين ، ﴿وَلَكَيْتُ أَرْسِلُكُمْ﴾ ، ﴿نُصِّحِي إِنْ أَرَدْتُ﴾ ، ﴿فَطَرْتِ أَفْلا﴾ ، ﴿ضَبِئْتُ أَلَيْسَ﴾ ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ ، ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ ، ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ فتح الجميع أبو جعفر ، وسكنها الآخرون .

بإيات الزوائد : أربع : ﴿فَلَا تَسْأَلْنَ﴾ ، ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ﴾ ، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ أثبتها وصلاً أبو جعفر ، وفى الحاليين يعقوب ، وحذفها خلف فى الحاليين . ﴿ثُمَّ لَا تُظْهِرْنَ﴾ أثبتها فى الحاليين يعقوب ، وحذفها فى الحاليين الآخرون .

سورة يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَكِّيَّةٌ

وَتَا أَبْتَ افْتَحْ حُزْ وَخُلْفَ عَلَا وَنَرِ تَعِ الْيَا وَنَلْعَبْ نَرْفَعِ التَّا وَيُجْتَلا
فَتَحِ الْحُلُوانِي تَاءُ ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ الثمانية ، وَخَيَّرَ فِيهِ الْعَمْرُ ^(١) . آيَةٌ ، وَغَيَابَةٌ
ق ^(٢) ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ كَالْآخَرِينَ (نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ) بِالْيَاءِ ^(٣) ، وَانْفَرَدَ بِيَاءِ (يَرْفَعُ
دَرَجَاتٍ) وَ(مَنْ يَشَاءُ) بَعْدَهُ أَتْبَعُهُمَا الْأَقْرَبَ ^(٤) .

وَيَفْتَحُ سَيْنَ السَّجْنِ الْاُولَى كَحَاشَ تَيِّدَ أَسْوَا أَقْلَبَ عَلَا وَكَذَّبُوا الْحِفَّ جُمَلًا
وَيَفْتَحُ أَى : يَعْقُوبُ ، اَنْفَرَدَ بَفَتْحِ سَيْنَ ﴿قَالَ رَبِّ السَّجْنُ﴾ وَهُوَ الْأَوَّلُ ^(٥) ،

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ بفتح التاء حيث وقع خلافاً لأصل ، وقرأ يعقوب وخلف بكسر
التاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويا أبت افتح أد

وقال الشاطبى : ويا أبت افتح حيث جا لابن عامرٍ

(٢) سقط من «ب» .

(٣) قرأ يعقوب ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [يوسف : ١٢] بياء الغيبة خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
وخلف كذلك من الموافقة ، وأما بالنسبة للعين والباء فهم على أصولهم ، فأبو جعفر بكسر
العين ، ويعقوب وخلف بإسكان العين .

(٤) وقرأ يعقوب : ﴿نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ﴾ [يوسف : ٧٦] بياء الغيبة فى لفظ (نرفع) ،
(نشاء) ، وهو من تفرده .

قال ابن الجزرى : ياء نرفع من نشاء يوسف حلا

(٥) قرأ يعقوب بفتح السين من ﴿قَالَ رَبِّ السَّجْنُ﴾ [يوسف : ٣٣] وهو الموضع الأول ، =

وَأَنْتَ بِاعْتِبَارِ الْكَلِمَةِ أَوْ صِفَةِ السَّيْنِ جَعَلَهُ مُصَدَّرًا، وَقَصَرَ^(١) كَالْآخَرِينَ ﴿حَشَّ﴾ مَعًا^(٢). هَيْتَ، وَالْمُخْلِصِينَ، وَذَأَبًا، وَيَعْصِرُونَ، وَيَكْتَلُ، وَحَيْثُ نَشَاءُ، وَفَتِيَّتِهِ، وَحِفْظًا، وَدَرَجَاتٍ قَ فَلَمَّا اسْتَيَأْسُوا^(٣)، وَلَا تَيَأْسُوا، وَلَا يَتَأَسَّ، وَإِذَا اسْتَيَأَسَ، وَأَقْلَمَ يَتَأَسَّ بِالرَّعْدِ قَلْبُهَا الْعَمْرَى. أَى: أَخَّرَ الْيَاءَ وَقَدَّمَ الْهَمْزَةَ ثُمَّ قَلْبُهَا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَلِكَ قَلْبُ الْمَرْتَبَةِ، وَهَذَا قَلْبُ الْحَرْفِ، يُوحَى إِلَيْهِمْ، وَإِلَيْهِ قَ، وَخَفَّفَ يَزِيدُ كَخَلْفٍ ﴿قَدْ كَذَّبُوا﴾^(٤).

المحذوفات أربع: فأرسلون، ولا تقربون، حتى تؤتون، تفندون^(٥).

= واحترز المصنف بقوله: وهو الأول عن بقية المواضع في سورة يوسف، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر السين من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وافتح السجى أولا حمى.

(١) فى الأصل: أو قصر.

(٢) قرأ يعقوب ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١، ٥١] بحذف الألف وصلًا خلافاً لأصله، وقرأ

أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وحاشا بحذف حمى.

وقال الشاطبى: معًا وصل حاشا حج.

ولا خلاف بين القراء العشرة فى حذف الألف وفقًا لإتباعًا للرسم.

(٣) بعده فى «ب»: منه.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿أَنْتُمْ قَدْ كَذَّبُوا﴾ [يوسف: ١١٠] بتخفيف الذال خلافاً لأصله، وقرأ

خلف كذلك من الموافقة، وقرأ يعقوب بالتشديد من الموافقة.

قال ابن الجزرى: كذبوا اتل الخف.

وقال الشاطبى: وخفف كذبوا ثابتًا تلا.

(٥) وهنا تمت سورة يوسف عليه السلام.

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ فِيهَا ثَتَانِ وَعَشْرُونَ: ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾، ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾، =



= ﴿أَرِنِي أَصْغُرَ﴾ ، ﴿أَرِنِي أَكْبَلُ﴾ ، ﴿رَبِّ إِنِّي رَأَيْتُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرِنِي﴾ ، ﴿مَعَا﴾ ،
 ﴿أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَرَى سَنَعَ بَقَرَتِ﴾ ، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ ، ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ ،
 ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ ، ﴿إِنِّي أَرَى﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ ، ﴿لِي أَبِي﴾ ، ﴿أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ﴾ ،
 ﴿وَحُرَّتِي إِلَى اللَّهِ﴾ ، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ ، ﴿إِنِّي إِذْ أَخْرَجْتَنِي﴾ ، ﴿إِخْوَتِي﴾
 ﴿إِنَّ﴾ ، ﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾ فتح الكل أبو جعفر وسكنها الآخرون .

الياءات المحذوفة: أربع؛ ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ ، ﴿وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ ، ﴿أَنْ تَقْنَدُونِ﴾ أثبتهن في
 الحالين يعقوب ، وحذفهن في الحالين أبو جعفر وخلف . ﴿حَتَّى تُوْتُونَ﴾ أثبتها وصلاً أبو
 جعفر ، وفي الحالين يعقوب ، وحذفها خلف في الحالين .

سورة الرعد مكية أو مدنية

وإبراهيم عليه السلام والحجر مكيان

وَيُسْقَى يَدٌ وَضَمَّ كَالطَّلُودِ صَدَّ شَدَّ دَ كَفَّارُ وَاللَّهُ اَرْفَعِ الْبَدَأَ سَلَسَلَا

[ق ٢٠٥/أ] زَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ ق ، وَذَكَرَ يَعْقُوبُ (تُسْقَى)^(١) والمعنى : تُغَاثُ يَدٌ مُدَّتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . نُفْضُلُ ، وَأَمْ هَلْ تَسْتَوِي ، وَيُوقِدُونَ ق وَضَمَّ ، أَى : يَعْقُوبُ كَخَلْفٍ وَصَدُّوا وَصَدَّ بِغَاغِرٍ^(٢) . وَيُثَبِّتُ ق ، شَدَّ ، أَى : يَعْقُوبُ كَخَلْفٍ ﴿الْكُفَّارُ﴾^(٣) .

(١) قرأ يعقوب : (تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ) [الرعد : ٤] بياء التذكير خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بياء التأنيث من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويسقى حلا .

وقال الشاطبى : وذكر تسقى عاصم وابن عامر

(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ [الرعد : ٣٣] ، ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [غافر : ٣٧]

بضم الصاد خلافاً لأصله ، وقرأ خلف بالضم فيهما من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالفتح فيهما من الموافقة .

قال ابن الجزرى : صد اضممن حلا .

وقال الشاطبى : وصدوا ثوى مع صد فى الطول وانجلا

(٣) وقرأ يعقوب : ﴿وَسَيَعْلَأُ الْكَفُّرُ﴾ [الرعد : ٤٢] بضم الكاف وتشديد الفاء وألف بعدها

على الجمع خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الأفراد من الموافقة .

قال ابن الجزرى : مع الكفار حلا .

وقال الشاطبى : وفى الكافر الكفار بالجمع ذُللاً .

والمحذوفات^(١) أربع: المتعال، مآب، متاب، عقاب^(٢).

ورفع رويس اسم الله تعالى في الابتداء ليتيم وقفه على الحميد، وإذا وصل جبرليجانس^(٣)، و«سَلَسَلَا» معمول الحال، أى: مشبهاً حسناً. خلق السموات والأرض، وكل دابة بالنور، وأفعدة، ولتزلزل ق، والمحذوفات^(٤) ثلاث: وعيد، أشركتمون، دعاء^(٥).

وَتَقَلُّ تُبْشِرُونَ عَذَابًا حَمِيًّا شَقَاقُ جَوَى وَيَقْنِطُ الْكَسْرُ خُوْلًا

(١) فى «ب»: المحذوفات.

(٢) وهنا تمت سورة الرعد.

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة.

ياءات الزوائد أربع: «الْمُتَعَالَى»، «مَتَابٍ»، «مَتَابٍ»، «عِقَابٍ» أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها فى الحالين الآخرين.

(٣) قرأ رويس برفع الهاء من لفظ الجلالة فى حالة الابتداء من قوله تعالى: «اللَّهُ الَّذِي» [إبراهيم: ٢] خلافاً لأصله، وأما فى حالة الوصل فيقرأ بخفضها من الموافقة، وقرأ أبو جعفر برفع الهاء فى الحالين من الموافقة، وقرأ روح وخلف بالجر فى الحالين من الموافقة. قال ابن الجزرى: وطب رفع الله ابتداءً

وقال الشاطبى: وفى الخفض فى الله الذى الرفع عم

(٤) فى «ب»: المحذوفات.

(٥) وهنا تمت سورة إبراهيم عليه السلام.

ياءات الإضافة فيها ثلاث: «وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ» أسكنها الثلاثة «قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ» أسكنها روح وفتحها الباقون، «إِنِّي أَسْكَنْتُ» فتحها أبو جعفر، وسكنها الآخرين. ياءات الزوائد ثلاث: «وَحَافٍ وَعِيدٍ» أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها فى الحالين الآخرين «بِمَا أَشْرَكْتُمْ» «وَتَقَبَّلَ دُعَاءَ» أثبتها وصلاً أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفها خلف فى الحالين.

رُبَّمَا ، مَا تُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ ، سُكَّرْتُ ق ، وَشَدَّدَ الْعَمْرِيُّ نُونَ ﴿تُبَشِّرُونَ﴾^(١) ،
ويعقوبُ إذا أثبتَّ^(٢) الياءَ ، وفتحها الحلوانيُّ كخلفٍ ، ويعقوبُ إذا لم يُثَبِّتْ ،
وفتح يزيدُ معهما ﴿تَشْقُوبُ﴾ بالنحلِ^(٣) . «الجَوَى» : المرضُ ، والمخالفةُ
مرضٌ في القلبِ ، وكسرَ خلفٍ كيعقوبَ ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ ، و﴿يَقْنَطُونَ﴾
بالرومِ ، و﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ بالزمرِ^(٤) . قَدَرْنَا بالنملِ^(٥) ، والواقعةُ ، والمرسلاتُ ،
والأعلى ق .

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿فَيَدُبِّشُورُونَ﴾ [الحجر : ٥٤] بفتح النون خلافاً لأصله ، هذا هو المعمول
به من طريق التحبير والدرّة خلافاً للمصنف ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك بفتح النون من
الموافقة .

قال ابن الجزرى : وتبشرون فافتح أبا .
وقال الشاطبى :

وثقل للمكى نون تبشرو ن واكسره حرميًا وما الحذف أولاً
(٢) فى الأصل : ثبت .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿تَشْقُوبُ﴾ [النحل : ٢٧] بفتح النون خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب
وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : تشاقون نونه اتل عطفًا على افتح

وقال الشاطبى : ومن قبل فيهم يكسر النون نافع

(٤) قرأ خلف ﴿يَقْنَطُ﴾ وبابه بكسر النون خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ،
وقرأ أبو جعفر بالفتح من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويقنط كسر النون فز

وقال الشاطبى :

ويقنط معه يقنطون وتقنطوا وهن بكسر النون رافقن حملا

(٥) فى «ب» : وبالنمل .

المحذوفات ثلاث: ولا تفضحون، ولا تخزون، فبم تبشرون عند الأقل^(١).



(١) وهنا تمت سورة الحجر.

ياءات الإضافة أربع: ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾، ﴿بَنَاتِي إِن كُنتُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾ فتح الكل أبو جعفر، وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد ثنتان: ﴿وَلَا تُخْزُونَ﴾، ﴿فَلَا تَفْضَحْنَ﴾ أثبتهما في الحاليين يعقوب، وحذفهما في الحاليين الآخران.

سورة النحل

مكية

يُنَزِّلُ مِثْلَ الْقَدْرِ رُحْمًا وَيَشِقُّ فَتْحًا جَهْدًا وَيَدْعُو الْحَجَّ لِأَخْرِ يُغْتَلَا

انفرد روح في ﴿يُنَزِّلُ﴾ بئاء مفتوحة، وفتح النون والزاي وتشديدها، وأصله تنزل فحذف إحدى التائين كالمجمع عليه في سورة القدر، ورفع الملائكة به^(١)، وانفرد يزيد بفتح شين ﴿يَشِقُّ﴾ وهو على هذا مصدر ناسب بشق الجهد لاتحاد المعنى^(٢). يُثَبِّتُ ق، وقرأ يعقوب ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالغيب^(٣)، وانفرد بغيب آخر الحج. أى: يدعون هنا والحج فحذف العاطف [ق ٢٠٥/ب] والموضع الثاني هو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ ردًا إلى قوله تعالى: ﴿وَيَعْبُدُونَ﴾^(٤).

(١) قرأ روح ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ [النحل: ٢] كما قال المصنف، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: ينزل وما بعد يجتلا كما القدر

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿يَشِقُّ الْأَنْفُسَ﴾ [النحل: ٧] بفتح الشين، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: شق افتح اتل

(٣) قرأ يعقوب: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [النحل: ٢٠] بياء الغيبة خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر

وخلف بئاء الخطاب من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يدعون حفظ.

وقال الشاطبي: يدعون عاصم.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ [الحج: ٧٣] بياء الغيبة، وهو الموضع الثانى، وهى من

وِغَافِرٍ خُزٍّ عَلاَ الْخِلَافُ وَيَجْحَدُوا نَ خَاطِبَ سَمَا مُفَرِّطُونَ اَشَدًّا جَلَا

وقرأ بالغيب الحلواني كالآخرين بغافر^(١)، وللعمرى وجهان. تتوفاهم معا، ويهدى، وأولم يزوا، ويتفيؤ ق، وخاطب رويس ﴿يَجْحَدُونَ﴾^(٢)، وانفرد يزيد بتشديد راء ﴿مُفَرِّطُونَ﴾ وفتح الفاء من فرط نحو: ما فرطت^(٣).

وتسقى بتا خز قد جرى ضم ذى علا وفتحهما يا نجز بالنون جملا

وانفرد الحلواني في ﴿تُسْقِيكُمْ﴾ هنا بتاء، وعلم فتحها من الوفاق، ويزيد في قد أفلح، وهو معنى قد أسند الفعل إلى الأنعام على الظاهر، وضم العمرى النون هنا كخلف في الموضعين، فخالف الحلواني في الحرف ووافق في الحركة كشيخه في الفلاح بعكس العمرى هنا، وفتح يعقوب ثوبيهما^(٤). ظعنكم ق

= قال ابن الجزرى: ويدعون الاخرى حمى.

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ [غافر: ٢٠] بياء الغيبة خلافا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: يدعوا اتل

وقال الشاطبى: ويدعون خاطب إذ لوى

(٢) قرأ رويس: ﴿أَفِينَعَمَ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] بئاء الخطاب خلافا لأصله، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بياء الغيبة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: ويجحدون فخاطب طب

وقال الشاطبى: لشعبة خاطب يجحدون معللا

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿مُفَرِّطُونَ﴾ [النحل: ٦٢] بفتح الفاء وتشديد الراء مع كسرهما، وهو على أصله فى كسر الراء، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: مفرطون اشد العلا

(٤) قرأ يعقوب: ﴿تُسْقِيكُمْ﴾ [النحل: ٦٦، المؤمنون: ٢١] بفتح النون فى الموضعين =

لِيَجْزِيَنَّ بالنون يزيد^(١) . فَتَّوْا ، وَضَيَّقِ مَعًا ق وفيها محذوفتان : فَاتَّقُونَ ،
فَارْهَبُونَ^(٢) .



-
- = خلافاً لأصله ، وقرأ خلف بالنون المضمومة في الموضعين من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر في
الموضعين بتاء التانيث المفتوحة ، فالتانيث من تفرده ، والفتح وفقاً لأصله .
قال ابن الجزري : ونسقيكم افتح حم وأنت إذا
وقال الشاطبي : وحق أصحاب ضم نسقيكمو معاً
(١) قرأ أبو جعفر : ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ ﴾ [النحل : ٩٦] بالنون خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب
وخلف بياء الغيبة من الموافقة .
قال ابن الجزري : ليجزى نون اذ .
وقال الشاطبي : ونجزين الذين النون داعيه نولا ملكت .
(٢) وهنا تمت سورة النحل : وليس فيها ياءات إضافة .
وأما ياءات الزوائد فتنتان : ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ ، ﴿ فَارْهَبُونَ ﴾ أثبتهما يعقوب في الحاليين ،
وحذفهما الآخران .

سورة سبحان

مكية

وَذُرِّيَّةَ أَفْتَحْ عُدْ وَيَتَخَذُوا الْخَطَا بَ يُسْرَ وَنُخْرِجُ^(١) يَاهُ يَا حَبْرُ عَلَلَّا
انفرد العمرى بفتح ذال ﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ من فَعْلِيَّةٍ ؛ من ذَرَأَ كَسَكِينَةٍ ، أو فَعُولَةٍ
كَخَرُوبَةٍ ، وأصلها ذُرْوَةٌ^(٢) ، أو من الذَّرِ ، وأصلها ذَرُوبَةٌ ، أو من ذَرَوْتُ ،
وأصلها ذَرِيوَةٌ^(٣) ، أو من ذَرَيْتُ ، وأصلها ذَرِيَّةٌ^(٤) ، وخاطب يعقوب كالأخرين
﴿أَلَا تَتَّخِذُوا﴾^(٥) ، ليسوءوا ق ، وقرأ يعقوب والحلوانى والعمرى فى أحد
وجهيه (ويخرج له) بالياء .

بِخُلْفٍ وَلَا زَمًا يُرَى وَمُجْهَلٌ حِمَى عَمَّ خُلْفُهُ يُلْقَاهُ جَلَلًا
وانفرد يعقوب بفتح الياء وضمّ الراء من خَرَجَ ، وهو معنى قوله :

(١) بعده فى «ب» : الاسراء .

(٢) فى «ب» : ذروعة .

(٣) فى «ب» : ذروعة .

(٤) ينظر : المحتسب لابن جنى ١/ ١٥٦ .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿أَلَا تَتَّخِذُوا﴾ [الإسراء : ٢] بناء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويتخذوا مخاطب حلا .

وقال الشاطبى : ويتخذوا غيب حلا .

(آمرنا)^(١) ومعناه كثرنا عددًا أوجدته، ومدّ كالآخرين ﴿يَمَّا ءَاتَكُمْ﴾
 بالحديد^(٢)، وفتح فاء ﴿أَفِ﴾ كلها^(٣)، وخفف كخلف ﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾
 كاللفظ^(٤)، وقرأ كخلف مطلقًا ويزيد إلا المخصص بالياء: أن نخسف، أو

= بفتح الخاء مع سكون اللام وحذف الألف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : خلا فك حملا .

وقال الشاطبى :

خلا فك فافتح مع سكون وقصره سما صف

(١) قرأ يعقوب : ﴿أَمَرْنَا مُتَفَرِّجًا﴾ [الإسراء : ١٦] بتمكين الهمزة أى : يثبت ألف بعدها ،
 وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وحز مد أمرنا .

(٢) وقرأ يعقوب : ﴿وَلَا تَفْرَحُوا يَمَّا ءَاتَكُمْ﴾ [الحديد : ٢٣] بالمد ، أى : يثبت ألف بعد
 الهمزة خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وآتاكم حلا .

وقال الشاطبى : وآتاكم فاقصر حفيظاً .

(٣) قرأ يعقوب : ﴿أَفِ﴾ حيث حلّ بفتح الفاء بلا تنوين خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر بكسر
 الفاء منونة من الموافقة ، وقرأ خلف بكسر الفاء بلا تنوين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وأف افتحن حقاً .

وقال الشاطبى :

وفا أف كلها بفتح دنا كفؤاً ونون على اعتلا

(٤) قرأ يعقوب : ﴿حَتَّى تَفْجُرَ﴾ [الإسراء : ٩٠] بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم خلافاً
 لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم
 مع تشديدها من الموافقة .

قال ابن الجزرى : تفجر لنا الخف حملا .

وقال الشاطبى : تفجر فى الأولى كتقتل ثابت

نرسل، أن نعيدكم، فنرسل، فنغرقكم^(١)، ثم خص بقوله :

فَنُغْرِقُ أَنْتَ يَدِ جَلَا نَاءَ جَاءَ كَ فَتَحْتِي خَطَأً وَالْمَدُّ بِالْخَلْفِ غَوْلًا

وَأَنْتَ يَزِيدُ وَرُوَيْسُ (فَنُغْرِقُكُمْ) أَسْنَدُهُ إِلَى الرِّيحِ^(٢)، وَسَادَ كَشْفُهُ لَتَنَاوُلِ الْأَقْرَبِ، وَقَرَأَ يَزِيدُ (نَاءً) مَعًا كَاللَّفْظِ بِتَقْدِيمِ^(٣) الْأَلْفِ وَتَأْخِيرِ الْهَمْزَةِ^(٤)، وَفَتْحَ أَيْضًا خَاءَ ﴿خَطَأً﴾ وَطَاءَهُ^(٥)، وَأَثْبَتَ الْعَمْرِيُّ فِي أَحَدِ وَجْهَيْهِ أَلْفًا بَعْدَ

(١) قرأ يعقوب بياء الغيبة في الأفعال الأربعة التي ذكرها المصنف وهي : ﴿أَنْ يَخْفِ بِكُمْ﴾، ﴿أَوْ يُرْسَلْ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ﴾، ﴿فَيُرْسَلْ عَلَيْكُمْ﴾ [الإسراء : ٦٨، ٦٩] خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ونخسف نعيد اليا ونرسل حملا .

وقال الشاطبي : ويخسف حق نونه ويعيدكم فيغرقكم واثنان يرسل يرسل
(٢) قرأ أبو جعفر ورويس : ﴿فَيُغْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ [الإسراء : ٦٩] بقاء التانيث، وهي من تفردهما، وقرأ روح بياء التذكير خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، ولاين وردان في أحد الوجهين عنه بالتانيث والتشديد في الراء مع فتح الغين، وهي من تفرده، وهذا الوجه زاده ابن الجزرى على المصنف، والوجه الثاني بالتانيث وتخفيف الراء كشيخه .

قال ابن الجزرى : ونُغْرِقُ يَمُ أَنْتَ اِتْل طَمَى وَشَدَّ دِدِ الْخَلْفَ بِنِ

(٣) في الأصل : بتقدم .

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿وَنَنَا بِجَانِبَيْهِ﴾ [الإسراء : ٨٣، فصلت : ٥١] بتقديم الألف على الهمزة - كما قال المصنف - على وزن جَاءَ خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بالعكس أى : بتقديم الهمزة على الألف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : نَاءَ أَدَ مَعًا .

وقال الشاطبي : نَأَى آخِرَ مَعًا هَمْزَةً مَلَا .

(٥) قرأ أبو جعفر : ﴿خَطَأً كَبِيرًا﴾ [الإسراء : ٣١] بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد =

الطَّاءِ، يَلُغْنَ، وَيَذْكُرُوا، وَفِي الْفِرْقَانِ، وَفَلَا يُشْرِفُ، وَبِالْقِسْطَاسِ مَعًا،
وَسَيِّئَةً، وَيَقُولُونَ مَعًا، وَيُسَبِّحُ، وَرَجَلَيْكَ، وَكَيْشْفَا الْأَرْبُعَ، وَقُلْ سُبْحَانَ،
وَعَلِمْتَ ق .

وَكَاالْأَنْبِيَا وَصَادَ مَعًا^(١) سَبَأَ أَجْمَعَ الزَّ رِيَّاحَ لَجَعْفَرٍ وَفِي الْحَجِّ عَجَلًا

وَجَمَعَ يَزِيدُ الرِّيحَ هُنَا، وَفِي الْأَنْبِيَاءِ، وَسَبَأَ، وَصَادَ، وَالْعَمْرِيُّ فِي الْحَجِّ،
وَأَمَرَ بِتَعْجِيلِ الْحَجِّ خَوْفَ الْفُوتِ، وَجَمَعَ أَيْضًا فِي إِبْرَاهِيمَ، وَالشُّورَى^(٢)،
وَكَيْعَقُوبَ فِي الْبَقْرَةِ، وَالْأَعْرَافِ، وَالْحَجَرِ، وَالْكَهْفِ، وَالنَّمْلِ، وَثَانِيَةً
[ق ٢٠٦/ب] "الرُّومَ، وَ"^(٣) فَاطِرَ، وَالْجَانِيَةَ، وَكَالْآخَرِينَ فِي الْفِرْقَانِ، وَعُلِمَ هَذَا
مِنَ الْوَفَاقِ، وَالْحَاصِلُ: أَنَّ يَزِيدَ جَمَعَ السِّتَةَ عَشَرَ بِخِلَافِ فِي الْحَجِّ، وَوَحَّدَ
خَلْفَ كُلِّهَا إِلَّا الْفِرْقَانِ، وَجَمَعَ يَعْقُوبُ الْبَقْرَةَ، وَالْأَعْرَافَ، وَالْحَجَرَ، وَالْكَهْفَ،
وَالْفِرْقَانِ، وَالنَّمْلَ، وَثَانِيَةً الرُّومَ، وَفَاطِرَ، وَالْجَانِيَةَ، وَأَفْرَدَ السَّبْعَ الْبَاقِيَةَ^(٤) . وَفِيهَا

= خَلَفًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَخَلَفَ بِكسر الخاء وسكون الطاء من الموافقة .

قال ابن الجزري: وقل خطأ أتى .

وقال الشاطبي:

وبالفتح والتحريك خطأ مصوب وحركه المكى ومد وجملا

(١) في «ب»: مع .

(٢) في «ب»: وشورى .

(٣ - ٣) سقط من: الأصل .

(٤) مذاهب القراء الثلاثة في لفظ ﴿الرَّيْحُ﴾ .

وقع لفظ ﴿الرَّيْحُ﴾ في القرآن جمعًا وإفرادًا في ثمانية عشر موضعًا، والقراء الثلاثة بالنسبة

لهذه المواضع على ثلاثة أقسام:

الأول: ما اتفق القراء الثلاثة على قراءته بالجمع وهو قوله تعالى: ﴿الرَّيَّاحُ مُبْشِرَاتٌ﴾ =

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

١) وكأبى جعفرٍ وروحٍ فى الأول^(١) ٢). خيراً منهما، ولم يكن، وعُقْبًا (ق).

تُسَيِّرُ سَمَّ الحَقِّ جُرَّ يَدًا وَفَتْحٌ كُنْتُ وَاشْهَدْنَا وَجَنَّاكُمْ جَلَا

وَسَمَّى يَعْقُوبُ كَالْآخِرِينَ ﴿تُسَيِّرُ﴾ بنونٍ وَنَصَبَ الْجِبَالَ^(٣)، وَجَرَّ مَعَهُمَا

الحَقَّ^(٤)، وَانْفَرَدَ يَزِيدُ بِفَتْحٍ تَاءٍ ﴿وَمَا كُنْتُ﴾ خَطَابٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ^(٥)،

(١ - ١) سقط من الأصل.

(٢) قرأ رويس: ﴿وَأُحِيطَ بِشَمْرِ﴾ [الكهف: ٤٢] بضم التاء والميم خلافاً لأصله، وقرأ خلف

كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر وروح بفتح التاء والميم خلافاً لأصليهما.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿وَكَاَنَ لَمْ تُمَرَّ﴾ [الكهف: ٣٤] بفتح التاء والميم خلافاً

لأصليهما، وقرأ خلف بضم التاء والميم من الموافقة.

قال ابن الجزرى: كثره بضمتى طوى فتحا اتل يا ثمر اذ حلا

وقال الشاطبى:

وفى ثمر ضميه يفتح عاصم بحرفيه والإسكان فى الميم حصلا

(٣) قرأ يعقوب: ﴿وَيَوْمَ تُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧] - كما قال المصنف - خلافاً لأصله،

وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: نسير الجبال كحفص حلا

وقال الشاطبى:

... نسير والى فتحها نفر ملا

وفى النون أنث والجبال برفعهم

(٤) قرأ يعقوب: ﴿أَوَّلِيَّةٌ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ [الكهف: ٤٤] بخفض القاف خلافاً لأصله، وقرأ أبو

جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال ابن الجزرى: الحق بالخفض حلا

وقال الشاطبى:

وفى الحق جـره على رفعه حبر سعيد تأولا

(٥) قرأ أبو جعفر ﴿وَمَا كُنْتُ﴾ [الكهف: ٥١] بفتح التاء، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب =

وَأَشْهَدْنَاهُمْ^(١) ، وَقُلْ أَوْ لَوْ جِئْنَاكُمْ بِالزَّخْرِفِ بَنُونَ وَأَلْفٍ كَاللَّفِظِ^(٢) ؛ لِأَنَّ قَبْلَ
الْأَوَّلِ ﴿وَإِذْ قُلْنَا﴾ ، وَالنُّونَ لِلوَاحِدِ الْعَظِيمِ . لِمَهْلِكِهِمْ ، وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ ، وَعُلِّمْتَ
رُشْدًا ، وَلِتُغْرَقَ أَهْلُهَا (ق) .

وَفِي قَبْلًا ضَمًّا يَزِيدُ زَكِيَّةً رَضَى وَكَجَانِبِي تَبَارَكَ يُبَدِّلًا
وَقَرَأَ يَزِيدُ كَخَلْفٍ ﴿قَبْلًا﴾ بَضْمَتَيْنِ^(٣) ، وَحَذَفَتْ نُونُ ضَمَّانٍ لِلإِضَافَةِ ،
وَشَدَّدَ رُوْحَ كَخَلْفٍ (زَاكِیَّةً)^(٤) . مِنْ لَدُنِّي ، وَلِتَّخَذْتَ (ق) وَخَفَفَ يَعْقُوبُ

= وخلف بضم التاء من الموافقة ، وسيأتى الاستدلال على ذلك .

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿مَّا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ﴾ [الكهف : ٥١] بنون بعدها على الجمع للعظمة
- كما قال المصنف ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بتاء المتكلم المضمومة وحذف
الألف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وكنت افتح اشهدنا أد

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿أَوَّلَوْ جِئْنَاكُمْ﴾ [الزخرف : ٢٤] بالنون المفتوحة مكان التاء المضمومة
وألف بعدها ، وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بتاء المتكلم من الموافقة .
قال ابن الجزرى : وجئناكم كبصر إذا

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿قَبْلًا﴾ [الكهف : ٥٥] بضم القاف والباء خلافاً لأصله ، وقرأ خلف
كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بكسر القاف وفتح الباء من الموافقة .
قال الشاطبى :

وكسّر وفتح ضم فى قَبْلًا حمى ظهيرًا وللكوفى فى الكهف وصلا

وقال ابن الجزرى : وضممتى قبلا أد

(٤) قرأ روح : ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف : ٧٤] بحذف الألف وتشديد الياء خلافاً لأصله ، وقرأ
خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر ورويس بألف بعد الزاى وتخفيف الياء من الموافقة .

قال الشاطبى : ومُدَّ وخفف ياء زاكية سما

وقال ابن الجزرى : زكية يَشْمُو

كخلف^(١) ﴿أَنْ يُبْدِلَهُمَا﴾ ، و﴿أَنْ يُبْدِلَهُ﴾ بالتحريم ، و﴿أَنْ يُبْدِلَنَا﴾ بنون ، وهما جانباً الملك^(٢) ، ﴿وَلْيُبْدِلْهُمْ﴾ بالنور^(٣) ، وهو معنى قوله :

وَنُورٍ فَخَفَّفَهَا جَزَا انْصَبَ يُرَى سَبَأَ بَرَفِ الْوَلَا سَهْلٌ حَمَّةٌ طَوَّلَا

أى خَفَّفَ المواضع المتقدمة . فَأَتَبَعَ الثلاثة (ق) وَنَصَبَ [ق ٢٠٧/أ] مَنْوَنًا يعقوبُ كخلف ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾^(٤) ، وانفردَ رويسٌ فى سبأً بالنصبِ والتنوينِ

(١) سقط من الأصل .

(٢) قرأ يعقوب بتخفيف الدال فى المواضع الثلاثة التى ذكرها المصنف وهى :

١ - ﴿أَنْ يُبْدِلَهُمَا رُجُومًا خَيْرًا﴾ [الكهف : ٨١] .

٢ - ﴿أَنْ يُبْدِلَهُ﴾ [التحريم : ٥] .

٣ - ﴿أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا﴾ [القلم : ٣٢] .

ويلزم من التخفيف سكون الباء ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

وقرأ أبو جعفر بالتشديد ويلزم منه فتح الباء من الموافقة .

قال الشاطبى :

ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا

وقال ابن الجزرى : كل يبدل خف حط

(٣) قرأ يعقوب : ﴿وَلْيُبْدِلْهُمْ﴾ [النور : ٥٥] بتخفيف الدال ويلزم منه سكون الباء خلافاً

لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بتشديد الدال ويلزم منه فتح الباء من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى يبدلن الخف صاحبه دلا

وقال ابن الجزرى : وحقَّ ليبدلا

(٤) قرأ يعقوب : ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ [الكهف : ٨٨] بنصب الهمزة وتنوينها مع كسر التنوين

وصلاً للساكنين خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر برفع الهمزة

من غير تنوين من الموافقة .

قال الشاطبى : وصحابهم جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا

في (جزاء) ورفع (الضَّعْف) بعده^(١)، وهو مبتدأ^(٢) خبرُهُ : لَهُمْ ، و(جزاء) حالٌّ عاملُها متعلِّق بالخبر. أى : مَجْزِينَ ، وأُفِرِدَ للفظِ المصدرِ ، ومَدَّ يزيدُ كخلفِ ﴿حَمَتُهُ﴾^(٣) ورمزُهُ^(٤) فى قوله :

جَنَى وَهنا السَّدَيْنِ سَدًّا يَضُمُّ يا سرُّ قال آتُونِي خُذِ اسْطِاعَ^(٥) سَهْلًا وَضَمَّ يعقوبُ كالآخرينِ ﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾^(٦) وكيزيدَ ﴿وَيَنْتُمُ سَدًّا﴾^(٧) ،

وقال ابن الجزرى : جزاء كحفص ... حولا

(١) قرأ رويس : ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾ [سبأ : ٣٧] بنصب الهمزة وتنوينها مع كسر التنوين وصلًا للساكنين ، ورفع الفاء ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف برفع جزاء من غير تنوين وجر فاء الضعف من الموافقة .

قال ابن الجزرى : كذا الضعف وانصب قبله نونا طلى

(٢) بعده فى «ب» : و .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿عَيْنِ حَمَتِهِ﴾ [الكهف : ٨٦] بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة وصلًا ووفقًا خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بحذف الألف وبهمزة مفتوحة مكان الياء من الموافقة .

قال الشاطبى :

... .. وحامية بالمد صحبته كلا

... .. وفى الهمز ياء عنهمو

وقال ابن الجزرى : وجامية أد

(٤) فى الأصل : ورمز .

(٥) فى الأصل : استطاع .

(٦) قرأ يعقوب : ﴿بَيْنَ السَّدَيْنِ﴾ [الكهف : ٩٣] بضم السين خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وسيأتى الاستدلال .

(٧) قرأ يعقوب : ﴿وَيَنْتُمُ سَدًّا﴾ [الكهف : ٩٤] بضم السين خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر =

وَضَمَّ يَعْقُوبُ كِزِيدَ مَوْضِعِي يَسْ . عَلِمَ مِنَ الْوَفَاقِ ، وَالْحَاصِلُ^(١) : أَنْ يَزِيدَ وَيَعْقُوبُ ضَمًّا الْأَرْبَعَةَ ، وَضَمَّ خَلْفَ ذَا اللَّامِ وَفَتْحَ مَا عَدَاهُ . يَفْقَهُونَ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ الْأَرْبَعَةَ ، وَخَرَجَا الثَّلَاثَةَ (ق) . وَقَطَعَ خَلْفَ كَالْآخَرِينَ هَمْزَةً ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ كَاللَّفْظِ ، وَكَذَا الْأَوَّلُ^(٢) ، وَخَفَّفَ مَعَهُمَا ﴿فَمَا أَطَاعُوا﴾^(٣) . الصُّدْفَيْنِ ، وَأَنْ تَنْقُذَ (ق) . الْمَحْذُوفَاتُ سَتْ : الْمَهْتَدِ ، وَأَنْ يَهْدِينَ ، إِنْ تَرَيْنِ ، أَنْ

كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بفتح السين من الموافقة ، وأما موضع يس فالقراء الثلاثة على أصولهم ، فلخلف الفتح ، ولأبي جعفر ويعقوب الضم . قال الشاطبي :

على حقَّ الشدين سداً صحاب حَقَّ في الضم مفتوح ياسين شد علا
وقال ابن الجزرى : ضم سدين حولا كسداً هنا

(١) في «ب» : فالحاصل .

(٢) قرأ خلف : ﴿قَالَ أَتُونِي﴾ [الكهف : ٩٦] بهمزة قطع مفتوحة وإثبات ألف بعدها وصلًا ووقفًا ، وهو الموضع الثاني ، خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة ، وأما الموضع الأول : ﴿رَدَمًا * أَتُونِي﴾ [الكهف : ٩٥ ، ٩٦] فالقراء الثلاثة على أصولهم بقطع الهمزة والمد وصلًا ووقفًا .

قال الشاطبي :

واهمز مسكنا لدى ردما اتوني وقبل اكسر الولا
لشعبة والثاني فشا صف بخلفه

وقال ابن الجزرى : آتون بالمد فاخر

(٣) وقرأ خلف : ﴿فَمَا أَطَاعُوا﴾ [الكهف : ٩٧] بتخفيف الطاء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : وطاء فما اسطاعوا لحمزة شددوا

وقال ابن الجزرى : وعنه فما اسطاعوا يخفف فاقبلا

يُؤْتِينَ، أَنْ تُعَلِّمَنِ، نَبِغٌ^(١).



(١) وهنا تمت سورة الكهف :

ياءات الإضافة فيها تسع : ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ ، ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾ ، ﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِينَ﴾ ، ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾ * وَلَمْ تَكُنْ ، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ ، ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ فتح الستة أبو جعفر وسكنها الآخرون ، ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ثلاثة مواضع أسكنها الكل .
 ياءات الزوائد ست : ﴿الْمُهَيَّيْتُ﴾ ، ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ ، ﴿أَنْ يُؤْتِينَ﴾ ، ﴿أَنْ تُعَلِّمَنِ﴾ ، ﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ ، ﴿إِنْ تَرَنَّا﴾ أثبت الياء وصلًا أبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب ، وحذفها في الحاليين خلف .

سورة مريم وطه والأنبياء عليهم السلام

مكيات

يَرِثْنِي اَرْفَعًا قَوْلُ اَنْصَبًا وَتَسَاقَطُ الْمَذْكُورُ يَهْدِينَا وَبِالثَّقَلِ حُولا

رفع يعقوب كالآخرين ﴿يَرِثْنِي وَيَرِثُ﴾^(١)، ونصب أيضا ﴿قَوْلِكَ
الْحَقِّ﴾^(٢)، وانفرد بتذكير ﴿تُسْقِطُ﴾^(٣) أى: يتساقط الثمر، ورطبًا حالًا،

(١) قرأ يعقوب: ﴿يَرِثْنِي وَيَرِثُ﴾ [مريم: ٦] برفع التاء خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف
كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: وحرفا يرث بالجزم حلو رضى

وقال ابن الجزرى: يرث رفع حز

(٢) قرأ يعقوب: ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ [مريم: ٣٤] بنصب اللام خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر
وخلف برفع اللام من الموافقة.

قال الشاطبي: وفى رفع قول الحق نصب ند كلا

وقال ابن الجزرى: قول انصبين حز

(٣) قرأ يعقوب: ﴿تُسْقِطُ﴾ [مريم: ٢٥] بياء التذكير - كما قال المصنف - وهى من تفرده،
وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء التانيث من الموافقة.

وقرأ أبو جعفر ويعقوب بتشديد السين وفتح القاف من الموافقة، وقرأ خلف بتشديد السين
خلافاً لأصله؛ فصار أبو جعفر وخلف بتاء التانيث المفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف،
ويعقوب بياء التذكير المفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف.

قال الشاطبي:

... .. وخف تساقط فاصلا فتحملا

... .. وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم

وقال ابن الجزرى: تساقط فذكر حلى حلا وشدد فتى

والمذكّر بالآخرة يهْدِي إلى الله تعالى ، وشدّده^(١) خلف كالآخرين .

خَلَقْتُ عِتْيَا ضَمَّ نِسِيًا لَهُ اكْسِرًا وَأَوَّلَ بَرًّا غُدَّ أَهَبَ سَالَمَ جَلَا

وقصر خلف كالآخرين ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ كاللفظ^(٢) ، وضَمَّ . أَى :
خلف معهما ﴿عِتْيَا﴾ معًا ، و﴿جُنْيَا﴾ كليهما و﴿وَيْكِيَا﴾ ، و﴿صِلْيَا﴾^(٣) ،
وكسر أيضًا معهما ﴿نَسِيًا﴾^(٤) وضمير «له» لخلف ، وعطف على الكسر ،
﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ وهو الأول . انفرد العمرى بكسر يائه . أَى : ﴿ذَا يَرْ﴾ ، وقرأ
يزيد ورويس [ق ٢٠٧/ب] كخلف (ليهب) بالهمز^(٥) . أَى : قارئ سالم من

(١) فى «ب» : وشدد .

(٢) قرأ خلف : ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ [مریم : ٩] بقاء المتكلم من غير ألف خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : خلقت خلقنا شاع وجهًا مجئلاً

وقال ابن الجزرى : خلقتك فد

(٣) قرأ خلف فى هذه الألفاظ الأربعة بضم أوائلها خلافاً لأصله - كما قال المصنف - وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي :

وضم بُكِيًا كسره عنهما وقل عِتْيَا صُلْيَا مع جُنْيَا شذاً علا

وقال ابن الجزرى : واضمم عتيا وبابه ... فد

(٤) قرأ خلف : ﴿نَسِيًا مَّنْسِيًا﴾ [مریم : ٢٣] بكسر النون خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : ونسيا فتحه فائز علا

وقال ابن الجزرى : ونسيا بكسر فر

(٥ - ٥) فى الأصل : فأبر .

(٦) قرأ أبو جعفر : ﴿لَاهَبَ﴾ [مریم : ١٩] بهمزة مفتوحة بعد اللام فى مكان الياء خلافاً =

الشك كَشَفَهُ في الإمام بالهمز .

وَيَذْكُرُ شَدَّ مَنْ وَأَنَّ اكْسِرُوا رَضَى نُورُثَ سَمَا وَلَدَ افْتَحَا خُذْ وَنُوحُ لَا

وشَدَّ^(١) أى : يزيْدُ كالأخريْن ﴿أَوَّلَا يَذْكُرُ﴾^(٢) وكَسَرَ رُوْحُ
كالإماميْن مَنْ^(٣) ، وَجَرَّ بها (تَحْتَهَا)^(٤) ، وكَسَرَ أَيْضًا كخلفِ ﴿وَإِنِ

= لأصله من رواية ورش وأحد وجهي قالون ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وخالف
المصنف ابن الجزرى حيث اقتصر على رويس في قراءته بالهمز ، ولم يذكره ابن الجزرى في
درته لأنه على أصله في قراءته بالياء مكان الهمزة .

قال الشاطبي :

وهمز أهب بالياء جرى حلو بحره بسخلف
وقال ابن الجزرى : والهمز فى لأهب ألا

(١) فى «ب» : شد .

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿أَوَّلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ﴾ [مريم : ٦٧] بتشديد الذال وكذلك الكاف مع
فتحهما خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي :

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا شفاء وفى الفرقان يذكر فصلا
وفى مريم بالعكس حق شفاؤه
وقال ابن الجزرى : يذكر اعتلا

عطفاً على شُدَّ

(٣) سقط من الأصل .

(٤) قرأ روح بكسر الميم من لفظ (مَنْ) ، وخفض التاء من (تَحْتَهَا) - كما قال المصنف - خلافاً
لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ رويس بفتح الميم ونصب التاء من
الموافقة .

قال الشاطبي : ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شُدَّا

وقال ابن الجزرى : ومن تحتها اكسر اخفضاً يعل

اللَّهُ^(١)، وانفرد رويس بتشديد ﴿نُورِثُ﴾^(٢) وفتح الواو من وَرَثَ^(٣)، وفتح خلف كالآخرين، ﴿وَلَدًا﴾^(٤) الأربعة هنا وفي الزخرف، ونوح لا يفتح؛ لأنه وافق؛ فالحاصل: أن يزيد فتح الكل، والآخراين إلا في نوح^(٥). مقام وفي الأحزاب، والدخان (ق).

يكاء جلا أنت أنا اخترت خذ وكس رَأَى يُرى وافتح جلا اشد له أفصلا

(١) وقرأ روح بكسر الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَلِئَلَّ اللَّهُ رَفِي﴾ [مریم: ٣٦] خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر ورويس بفتح الهمزة من الموافقة. قال الشاطبي: وكسر وأن الله ذاك وقال ابن الجزري: وأن فاكسرن يحل (٢ - ٢) سقط من «ب».

(٣) قرأ رويس: ﴿نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [مریم: ٦٣] بتشديد الراء ويلزم منه فتح الواو - كما قال المصنف - وهي من تفرده. قال ابن الجزري: نورث شدّ طب (٤) في «ب»: بها.

(٥) قرأ خلف بفتح الواو واللام من لفظ ﴿وَلَدًا﴾ في المواضع الأربعة التي في سورة مریم وهي: ﴿مَا لَا وَلَدًا﴾ [مریم: ٧٧]، ﴿وَقَالُوا أَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [مریم: ٨٨]، ﴿أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ [مریم: ٩١]، ﴿أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [مریم: ٩٢]، وموضع الزخرف وهو: ﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١] خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وأبو جعفر كذلك من الموافقة، وأما موضع نوح وهو قوله تعالى: ﴿مَا لَهُمْ وَلَدُهُ﴾ [نوح: ٢١] فهم على أصولهم؛ فقرأ خلف بضم الواو وإسكان اللام كأصله، ويعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الواو واللام من الموافقة.

قال الشاطبي:

وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن شفاء وفي نوح شفا حقه ولا وقال ابن الجزري: وفز ولدا لا نوح فافتح

وَأَنْتَ يَزِيدُ كَالْآخَرِينَ (يَكَادُ) وَفِي الشُّورَى^(١) . يَتَفَطَّرْنَ مَعًا (ق) .
وَكَذًا^(٢) خَلْفُ كَالْآخَرِينَ ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ بِالتَّخْفِيفِ وَالْقَصْرِ كَاللْفِظِ^(٣) ،
وَنُحِذُ مَنْ اخْتَارَهُ^(٤) اللَّهُ تَعَالَى ، وَكَسَرَ يَعْقُوبُ كَخَلْفٍ وَالْعَمَرِيُّ ﴿إِنِّي أَنَا
رَبُّكَ﴾ ، وَفَتَحَهُ الْحُلَوَانِيُّ^(٥) . طَوَّى مَعًا (ق) وَاقْطَعَ هَمْزَةً اشْدُّدُ مَفْتُوحَةً

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿تَكَادُ السَّكَوَاتُ﴾ [مريم: ٩٠] بقاء التانيث هنا وفي الشورى خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .
قال الشاطبي: وفيها وفي الشورى يكاد أتى رضا
وقال ابن الجزري: يكاد أنت آد
وهنا تمت سورة مريم .

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ سَتْ: ﴿مِنْ وَرَاءِي وَكَأَنَّيَ﴾ أَسْكَنَهَا الْكُلَّ ، ﴿أَجْعَلْ لِّي ءَايَةً﴾ ،
﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ فَتَحَ الْأَرْبَعَةُ أَبُو جَعْفَرٍ وَسَكَنَهَا الْآخَرَانِ .
﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ فَتَحَهَا الثَّلَاثَةُ .
وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ .

(٢) فِي «ب»: وَقَرَأَ .

(٣) قرأ خلف: ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ [طه: ١٣] بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّاءِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ
ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي: وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلاً وأنا
وقال ابن الجزري: أنا اخترت فد

(٤) فِي «ب»: اخْتَارَ .

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [طه: ١٢] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ
بَكْسَرَ الْهَمْزَةِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ خَلْفٌ كَذَلِكَ ؛ أَيْ: بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مِنْ
الْمُوَافَقَةِ .

قال الشاطبي: وافتحوا إني أنا دائماً حلاً

وقال ابن الجزري: إني أنا افتح آد والكسر حط ولا

وَضُمُّ ^(١) همزة أَشْرِكُهُ للحلوانيّ، ومعنى «افْصِلْ» اقْطَعْ، واعتمد على ^(٢) التمام على الأصل.

ويجزمُ نَخْلِفُهُ لتصنع ولا مَهْ جَزَى اضْمُم سِوَى يُمَيِّنَا فهذانِ طَوَّلَا

ويجزمُ، أى: الحلوانيّ منفردًا ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ على النهي، ويلزم حذف الصلة ^(٣) ثُمَّ عطفَ على الجزمِ، ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ أى: انفرد ^(٤) يزيدُ بجزمِ ﴿وَلِتُصْنَعَ﴾ بلامِ الأمرِ وسكَّنَها تخفيفًا ^(٥)، ولا مَهْ منصوبٌ بفعلٍ مضمرٍ فسره معنى الأول. أى: جزمَ وسكَّنَ معناه، وليربِّكَ فرعونُ بمشيئتي وحفظي لك، مهذا، وفي الزخرف (ق).

وَضُمُّ يعقوبُ كخلفِ ﴿سِوَى﴾ ^(٦) و«طَوَّل» أى: يعقوبُ كالأخرين

(١) فى «ب»: واضمم.

(٢) فى «ب»: فى.

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ [طه: ٥٨] بجزم الفاء، ويلزم منه حذف الصلة - كما قال المصنف - وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف برفع الفاء والصلة من الموافقة.

قال ابن الجزرى: واجزم كنخلفه أسنى

(٤) فى «ب»: وانفرد.

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] بسكون اللام - أى بجزمها - وإسكان العين، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: سكن لتصنع أسنى

(٦) قرأ يعقوب: ﴿مَكَانًا سِوَى﴾ [طه: ٥٨] بضم السين خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بكسر السين من الموافقة.

قال الشاطبى: واضمم سوى فى ند كلا ويكسر باقيهم

وقال ابن الجزرى: اضمم سوى حم

﴿هَذَانِ﴾ بِالْأَلِفِ ^(١).

فِيَسْحَتَ صَمًّا سَلَّ يَخِيلُ أَثْنَا رَضَىٰ وَلِيُخَصِّنُ جِيءَ بِالنُّونِ ^(٢) سَجَلَا

وَضَمَّ رُوَيْسٌ ^(٣) كَخَلَفِ ﴿فَيَسْحَتُكُمْ﴾ ^(٤) وَسَلَّ اللّٰهُ رَفَعَ ^(٥) الْعَذَابِ . إِنَّ
(ق) وَأَنْتَ رَوْحٌ ^(٦) ﴿يُخِيلُ﴾ ^(٧) ، وَأَنْتَ يَزِيدُ ﴿لِيُخَصِّنَكُمْ مِنْ﴾ ، وَقَرَأَهَا
رُوَيْسٌ بِالنُّونِ ^(٨) ، وَ«سَجَلٌ» : ثَبَتَ . كَيْدُ سَحَرٍ ، وَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأُخْتَاَهَا ،

(١) قرأ يعقوب لفظ ﴿هَذَانِ﴾ [طه : ٦٣] بألف بعد الذال خلافاً لأصله ، وهو على أصله في تشديد إن ، وكذلك قرأ أبو جعفر وخلف من الموافقة .

قال الشاطبي : وهذين في هذان حج

وقال ابن الجزري : وهذان حر

(٢) في «ب» : وبالنون .

(٣) في الأصل : روح .

(٤) قرأ رويس : ﴿فَيَسْحَتُكُمْ﴾ [طه : ٦١] بضم الياء وكسر الحاء - كما قال المصنف - خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بفتحهما من الموافقة .

قال الشاطبي : فيسحتكم ضم وكسر صحابهم

وقال ابن الجزري : وطولا فيسحت ضم اكسر

(٥) في «ب» : دفع .

(٦) في الأصل : رويس .

(٧) قرأ روح : ﴿يُخِيلُ﴾ [طه : ٦٦] بياء التانيث خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بياء التذكير من الموافقة .

قال الشاطبي : مع أنثى يخيل مقبلا

وقال ابن الجزري : أنت يخيل يجتلا

(٨) قرأ أبو جعفر : ﴿لِيُخَصِّنَكُمْ مِنْ﴾ [الأنبياء : ٨٠] بياء التانيث خلافاً لأصله ، وقرأ رويس بنون العظمة خلافاً لأصله ، وقرأ روح وخلف بياء التذكير من الموافقة .

وَيَجِلُّ وَيَخِلُّ (ق).

وَحُمِلَ إِثْرِي اكسِرَ لَهُ وَتَخَافُ نَحْدَ لَتُحْرَقَ جُذْ وَائِلْتُ خَلَا النَفْخَ جَهْلًا

وَشَدَّدَ^(١) رويس ﴿حَمَلْنَا﴾^(٢) ، وانفرد أيضًا بكسر همزة (إثري) ، وسكّن [ق ٢٠٨/أ] الثاء^(٣) ، وهي لغة تميم وأسد ، ومدّ خلف كالآخرين ﴿لَا يَخَافُ﴾^(٤) دَرَكًا ، بَمَلِكِنَا ، وَيَضْرِبُوا ، وَلَنْ تُخْلَفَهُ (ق) . وانفرد يزيد بتخفيف راء ﴿لَتُحْرِقَنَّهُ﴾ ، وَضَمَّ العمرى النونَ وسكّن الحاء كاللفظ ، وكسر الراء من أحرَقَ عَدَاهُ بالهمزة ، وفتح الحلواني النونَ وَضَمَّ الراءَ من حرَقَهُ برده^(٥) .

= قال الشاطبي : ونونه ليحصنكم صافى وأنت عن كلا

وقال ابن الجزرى : وطب نون يحصن أثن أد

(١) فى «ب» : شد .

(٢) قرأ رويس : ﴿حَمَلْنَا﴾ [طه : ٨٧] بضم الحاء وكسر الميم مع تشديدها خلافاً لأصله ،

وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ روح وخلف بفتح الحاء والميم المخففة من الموافقة .

قال الشاطبي : وحملنا ضم واكسر مثقلا كما عند حرمى

وقال ابن الجزرى : كذا اضم حملنا واكسر اشد طمى ولا

(٣) قرأ رويس : ﴿عَلَى إِثْرِي﴾ [طه : ٨٤] بكسر الهمزة وإسكان الثاء ، وهي من تفرده ، وقرأ

أبو جعفر وروح وخلف بفتح الهمزة والثاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وإثري اكسر اسكن طمى

(٤) قرأ خلف : ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [طه : ٧٧] برفع الفاء ويلزم منه إثبات ألف بعد الحاء خلافاً

لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : لا تخف بالقصر والجزم فصلا

وقال ابن الجزرى : وفر لا تخاف .

(٥) قرأ أبو جعفر : ﴿لَتُحْرِقَنَّهُ﴾ [طه : ٩٧] بإسكان الحاء وتخفيف الراء ، واختلف راويه

فقرأ ابن وردان بفتح النون وضم الراء (لَتُحْرِقَنَّهُ) ، وقرأ ابن جمار بضم النون وكسر =

و«اِثْلُثْ» اجْعَلْهُ ثَلَاثِيًا، وَبَنَى يَعْقُوبُ كَالْآخِرِينَ^(١) : ﴿يُنْفَخُ﴾ للمفعول بالياء^(٢) ، وهو قوله :

يَا مَعَ نَقْدَرِ ضِدُّ نَقْضِي وَحِيهِ وَزَهْرَةَ حَرَّكَ يَدُ وَإِنْ افْتَحُوا جِلًّا

وَكَذَا ﴿أَنْ لَّنْ نَقْدَرِ عَلَيْهِ﴾^(٣) ، وَسَمَّى أَيْضًا الْفَاعِلَ بِالنُّونِ ضِدُّ الْمُتَقَدِّمِ فِي (نَقْضِي) فَسَلِمَتِ الْيَاءُ مِنَ الْإِعْلَالِ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَنَصَبَ بِهِ (وَحِيهِ) لِتَقَدُّمِ ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾^(٤) . فَلَا يَخَافُ (ق) وَفَتَحَ أَيْضًا هَاءَ ﴿زَهْرَةَ الْحَيَوَةِ﴾^(٥) وَهِيَ لُغَةٌ فِيمَا ثَانِيهِ حَرْفُ حَلْتِي كَنَهَرَ ، فَالْتَحْرِيكُ يَعْلَمُ مِنْهُ الْوَجْهَ الْآخَرَ ، وَفَتَحَ يَزِيدُ

= الرَاءُ (لُتَحَرَّقَتْهُ) ، وَهِيَ مِنْ تَفْرَدِهِ .

قال ابن الجزرى : لنحرق سكن خفف اعلمه وافتحا وضم بدا

(١) سقط من الأصل .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [طه : ١٠٢] ياء الغيبة المضمومة وفتح الفاء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى :

ومع ياءٍ بتنفخ ضمه وفى ضمه افتح عن سوى ولد العلا

وقال ابن الجزرى : ننفخ يا حل مجهلا

(٣) قرأ يعقوب : ﴿أَنْ لَّنْ نَقْدَرِ﴾ [الأنبياء : ٨٧] بالياء المضمومة وفتح الدال ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وجهلا مع الياء نقدر حز

(٤) قرأ يعقوب : ﴿يُقَضَّى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [طه : ١١٤] بنون مفتوحة وكسر الضاد ونصب

الياء ، وكذا نصب ياء وحيه ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : ويقضى بنون سم وانصب كوحيه ليعقوبهم

(٥) قرأ يعقوب : ﴿زَهْرَةَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا﴾ [طه : ١٣١] بفتح الهاء ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وزهرة فتح الها حلاً

كالآخرين ﴿وَأَنَّكَ لَا﴾^(١) ترضى ، ويأتِيهم (ق) . وفيها محذوفة : بالوَادِ المقدس^(٢) .

حرامٌ خَنَا تُطَوِّى^(٣) بِنَاء مُجْهَلٌ وَرَفَعَ السَّمَاءَ وَرَبُّ بِالضَّمِّ جُمْلًا

حرامٌ معطوفٌ على عبارة «إِنَّ» أى : وَفَتَحَ خَلْفَ كَالْآخِرِينَ ﴿حَرَامٌ﴾^(٤) بالمد^(٥) ، و«الخَنَا» حرامٌ فلا تقربته . قُلْ رَبِّى ، وَأَلَمْ يَر ، وَلَا يَسْمَعُ الصَّمِّ الدَّعَاءَ

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿وَأَنَّكَ لَا تَقْضُوا﴾ [طه : ١١٩] بفتح الهمزة خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وأنت لا فى كسره صفوة العلا

وقال ابن الجزرى : وافتح وأنت لا انجلا

(٢) وهنا تمت سورة طه .

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ : ثلاث عشرة :

﴿إِنِّي ءَاسْتُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ، ﴿لَعَلَّيْ ءَإِيكُم﴾ ، ﴿لِذِكْرِي﴾ *
﴿إِنَّ﴾ ، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ، ﴿وَعَلَى عِيقٍ * إِذْ﴾ ، ﴿وَلَا بِرَأْسِيْ إِنِّي﴾ ، ﴿لِيَفْسِي *﴾
أَذْهَبَ ، ﴿فِي ذِكْرِي * أَذْهَبًا﴾ ، ﴿لِمَ حَشَرْتَنِيْ أَعْمَى﴾ .

فتح الجميع أبو جعفر ، وسكنها الآخرون ، ﴿وَلِيْ فِيهَا﴾ ، ﴿أَخِي * أَشَدُّدَ﴾ أسكنهما الثلاثة .

يَاءَاتِ الزَّوَالِدِ : ثنتان : ﴿تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ أثبتها مفتوحة وصلًا وساكنة وفقًا أبو

جعفر ، وفى الحاليين ساكنة يعقوب ، وحذفها خلف فى الحاليين .

﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ وقف عليها يعقوب بالياء ، وحذفها الآخرون .

(٣) فى «ب» : نطوى .

(٤) قرأ خلف : ﴿وَحَرَدُمُ عَلَى قَرِيْبَةٍ﴾ [الأنبياء : ٩٥] بفتح الحاء والراء وألف بعدها خلافاً

لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى :

وَأُخْتُهَا ، وَمِثْقَالَ مَعًا ، وَجُذَازًا ، وَنُتِجَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحِينَ قُلْ (ق) . وانفردَ يزيدُ
 في ﴿نَطْوَى﴾ بتاءٍ مضمومة ، وفتح الواوِ ، فتقلب الياءُ ألفًا لانفتاح ما قبلها ،
 بناه للمفعولِ للعلمِ بالفاعلِ ، ورفعَ به السماءَ ^(١) ، وانفردَ أيضًا بضمِّ باءِ (ربُّ)
 احْكُم) إبتاعًا لضمِّه الثالثِ ^(٢) . المحذوفاتُ ثلاثٌ : فاعبدونِ كليهما ^(٣) ، فلا
 تستعجلونِ ^(٤) .



= وسكن بين الكسر والقصر صحبة وحرم

وقال ابن الجزرى : حرام فشا

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿نَطْوَى السَّمَاءَ﴾ [الأنبياء : ١٠٤] - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وأثن جهلن نطوى السماء ارفع العلا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿رَبِّ احْكُم﴾ [الأنبياء : ١١٢] بضم الباء - كما قال المصنف - وهى من

تفرده .

قال ابن الجزرى : وبا رب ضم أتى

(٣) فى «ب» : كلاهما .

(٤) وهنا تمت سورة الأنبياء :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ أَرْبَعٌ : ﴿مَعَى﴾ أَسْكَنَهَا الثَّلَاثَةُ ، ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ﴾ فَتَحَهَا أَبُو جَعْفَرٍ

وَصَلًّا ، وَسَكَنَهَا الْآخَرَانِ . ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ ، ﴿عِبَادِى الصَّالِحُونَ﴾ فَتَحَهَا الثَّلَاثَةُ .

يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ ثَلَاثٌ : ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ مَعًا ، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ أَثْبَتَهَا فِي الْحَالِينَ يَعْقُوبُ ،

وَحَذَفَهَا فِي الْحَالِينَ الْآخَرَانِ .

سورة الحج والمؤمنون

مدنيتان أو مكيتان

وسورة النور

مدنية

وسورة الفرقان

مكية

مَعَا رَبَّاتٌ جَا يَفْقَطَعُ اسْكِنَ لِيَقْضِ رُمْ وَلَوْلُو ذِي نَصَبٌ يَنَالُ مَعَ الْوَلَا

سَكَرَى مَعَا (ق). وانفردَ يزيدُ بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء كاللفظ هنا، وفي فصلت^(١)، والعمرى على أصله في التخفيف، وهو رباً رباً بالمكان إذا ارتفع، ويُقال أيضاً: رباً يربو بالضم، وأسكنَ روح كالإمامين ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعُ﴾، ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾^(٢)، ونصب يعقوب (لؤلؤ) هذه السورة

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿وَرَبَّتْ﴾ [الحج: ٢] هنا وفي فصلت بهمزة مفتوحة بعد الباء، وهي من تفرده.

قال ابن الجزري: ربأت أتى

(٢) قرأ أبو جعفر وروح: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعُ﴾ [الحج: ١٥]، ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [الحج: ٢٩] بإسكان

اللام خلافاً لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بكسر اللام من الموافقة.

قال الشاطبي:

ومحرك ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا

ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا

وقال ابن الجزري: ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام يا أولاً

كيزيد مطلقاً^(١). سواءً والجاتية، وليوقوا، وليطوفوا، فتخطفه، ومَسَكًا معاً (ق). وانفرد يعقوب بتأنيث ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ﴾، ﴿وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ بعده اعتباراً باللفظ^(٢) وترجمته قوله: [ق ٢٠٨/ب]

فَأَنْتَ مُعَاجِزِينَ^(٣) مَدَّ يُرَى وَضَمَّ مَ مَنْ أَذِنَ^(٤) إدريس وتُثِيتُ رُتُلًا ومدَّ يعقوب كالآخرين (مُعَاجِزِينَ) وموضعي سبأ^(٥)، وضَمَّ إدريس كالإمامين (أذن)^(٦). يَدْفَعُ، وَيُقَاتِلُونَ، ولهذمت، وأَهْلَكْتُهَا، ويعُدُّون، وَيَدْعُونَ الأول (ق).

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَلَوْلَوْ﴾ [الحج: ٢٣] بنصب الهمزة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالجر من الموافقة.
قال الشاطبي: ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم ألفة
وقال ابن الجزرى: ولؤلؤا انصب ذى حلا
(٢) قرأ يعقوب: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ﴾، ﴿وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ [الحج: ٣٧] - كما قال المصنف، وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: وأنت ينال فيهما حلا
(٣) فى «ب»: معجزين.

(٤) فى نسخة من «ب»: فى أذن.
(٥) وقرأ يعقوب: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [الحج: ٥١، سبأ: ٥، ٣٨] بألف بعد العين ويلزم منه تخفيف الجيم خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.
قال الشاطبي:

وفى سبأ حرفان معها معاجز - من حقِّ بلا مدَّ وفى الجيم ثقلًا
وقال ابن الجزرى: ومعاجزين بالمد حلا

(٦) خالف المصنف ابن الجزرى حيث اقتصر على رويس فى ضم (أذن)، ولم يذكره ابن الجزرى فى درته لأن يعقوب على أصله فيها.
قال الشاطبي: والمضوم فى أذن اعتلا نعم حفظوا

المحذوفات ثلاث : الباء ، نكير ، لهاد الذين ^(١) .

لأماناتهم معاً ، وصلواتهم ، وعظماً ، والعظم ، ومنزلاً (ق) . وفتح روح كالإمامين : ﴿تُنْبِتُ﴾ ^{(٢)(٣)} .

بفتح وسينا يُغْتَلَى تَهْجُرُونَ جىء وَيَكْسُرُ تَاهِيَهَات تَتْرَى له الحلا ^(٤)

بفتح يتعلق بـ «رُتِّلَ» ، وفتح يعقوب كخلف ﴿سَيْنَاءَ﴾ ^(٥) ، وفتح يزيد كالآخرين ﴿تَهْجُرُونَ﴾ ^(٦) عطفاً على

(١) وهنا تمت سورة الحج :

ياءات الإضافة واحدة : ﴿بَيِّنَ لِلظَّالِمِينَ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخرون .
ياءات الزوائد : ثلاث : ﴿وَالْبَاءُ﴾ أثبتها وصلأ أبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب ، وحذفها
خلف فى الحاليين ، ﴿نَكِيرَ﴾ أثبتها يعقوب فى الحاليين ، وحذفها الآخرون ، ﴿لَهَاذِ الَّذِينَ﴾
أثبتها وفقاً يعقوب ، ولا خلاف فى حذفها وصلأ للساكنين .

(٢) سقط من «ب» .

(٣) قرأ روح : ﴿تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ﴾ [المؤمنون : ٢٠] بفتح التاء وضم الباء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ رويس بضم التاء وكسر الباء من الموافقة .
قال الشاطبى :

واضمم واكسر الضم حقه بتتبت
وقال ابن الجزرى : وتنتب افتح بضم يحل

(٤) فى «ب» : اكملأ .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون : ٢٠] بفتح السين خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بكسر السين من الموافقة .

قال الشاطبى : والمفتوح سيناء ذللاً

وقال ابن الجزرى : فتح سينا حتمى

(٦) قرأ أبو جعفر : ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون : ٦٧] بفتح التاء وضم الجيم خلافاً لأصله ، =

الأول^(١) ، ويكسرُ ، أى : يزيدُ انفرادَ بكسرِ تاءٍ ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ على أصلِ
التقاء الساكنين^(٢) ، والوقفُ فى الوقفِ ، ونَوْنٌ يزيدُ إذ الضميرُ «له»
﴿تَتَرَأْطُ﴾^(٣) .

يَنُونَ وحذفُ يَا وفتحُ أَنَّهُمْ وقا لَ كالجَنِّ خَلْ وَقُلْ بها جُذْ وَسَهْلًا
ولم يَنُونَ يعقوبُ كخلفِ ﴿تَتَرَأْطُ﴾ وهو معنى «وحذفُ يَا» . سيقولون الله
معًا ، وَعَالِمٍ ، وَشَقَوْنَنَا ، وَسِخْرِيًّا وصاد (ق) . وفتحُ خلفُ كالآخرينِ ﴿أَنَّهُمْ
هُمُ﴾^(٤) ومدُّ معهما (قُلْ كَمْ) ، (قُلْ إِنَّ)^(٥) ، ومعَ يعقوبُ ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾

= وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وتهـ جرون بضم واكسر الضم أجملًا
وقال ابن الجزرى : والفتح والضم تهجرون آهل
(١) فى «ب» : الأولى .

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ [المؤمنون : ٣٦] بكسر التاء ، وهى من تفرده .
قال ابن الجزرى : هيهات أد كلا

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿تَتَرَأْطُ﴾ [المؤمنون : ٤٤] بالتنوين خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب بعدم التنوين
خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : ونَوْنٌ تترا حقه واكسر الولا

وقال ابن الجزرى : تنوين تترا آهل وحلا بلا

(٤) قرأ خلف : ﴿أَنَّهُمْ هُمُ﴾ [المؤمنون : ١١١] بفتح الهمزة خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى أَنَّهُمْ كسرٌ شريف

وقال ابن الجزرى : وإنهم افتح فد

(٥) قرأ خلف : ﴿قَالَ كَمْ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، ﴿قَالَ إِنَّ﴾ [المؤمنون : ١١٤] بفتح القاف
وإثبات ألف بعدها على الماضى ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة . =

بالجن، وقصر يزيد بالجن غلما من اللفظ^(١). المحذوفات ست: كذبون كليهما، فاتقون، أن يحضرون، رب أرجعون، ولا تكلمون^(٢). وسهل ترجمة قوله:

وَفَرَضَ يَا وَضَمَّ كَبْرًا وَضَمَّ شُدَّ دَ دَرَى كِلَا تَوَقَّدَ أَوْ يَتَأَلَّ لَا

وخفف يعقوب كالآخرين ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾^{(٣)(٤)}. رأفة، وأربع الأولى، والخامسة الثانية (ق)، وضَمَّ، أى: يعقوب انفرد بضم كاف ﴿كَبَرُوا﴾^(٥) وهو

= قال الشاطبي: وفي قال كم قل دون شك وبعده شفا

وقال ابن الجزرى: وقال معاً فتى

(١) قرأ خلف: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [الجن: ٢٠] بفتح القاف وألف بعدها على لفظ الماضى، خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم القاف وإسكان اللام على لفظ الأمر خلافاً لأصله.

قال الشاطبي: وفي قال إنما هنا قل فشا نصاً

وقال ابن الجزرى: وقل إنما ألا وقال فتى

(٢) وهنا تمت سورة المؤمنون:

يأتى الإضافة واحدة: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾ فتحها أبو جعفر، وسكنها الآخرون. يأتى الزوائد ست: ﴿يَمَّا كَذَّبُون﴾ معاً، ﴿فَاتَّقُون﴾، ﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾، ﴿رَبِّ أَرْجِعُون﴾، ﴿وَلَا تُكَلِّمُون﴾ أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها الآخرون.

(٣) من هنا سقط فى الأصل ينتهى ص ٣٠٨.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١] بتخفيف الراء خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: وحق وفرضنا ثقيلًا

وقال ابن الجزرى: وخفف فرضنا حلا

(٥) قرأ يعقوب: ﴿كَبَرُوا مِنْهُمْ﴾ [النور: ١١] بضم الكاف - كما قال المصنف - وهى =

لغة. قال الكسائي: الكسر والضم لغتان، وضَمَّ يعقوب وخلف كيزيد ﴿دُرِّي﴾ وشَدَّدوا الياء^(١)، وقرأ يزيد، ويأتي رمزه، كيعقوب ﴿تَوَقَّد﴾ على تفعل فصاراً على (دُرِّي تَوَقَّد) وخلف على (دُرِّي تَوَقَّد)^(٢) و«أُو» بمعنى الواو، وانفرد يزيد في ﴿يَأْتَلِ﴾ بتقديم التاء، وتأخير الهمز وفتحها، وتشديد اللام وفتحها كاللفظ^(٣)، وهي التي مع «لا» من تألَّى تكلف الإلية، وهي اليمين، ومن أبيات الحماسة^(٤):

= من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر الكاف من الموافقة.

قال ابن الجزري: وكبره ضم حط

(١) قرأ يعقوب وخلف: ﴿دُرِّي﴾ [النور: ٣٥] بضم الدال وتشديد الياء مع عدم الهمز خلافاً لأصليهما، وضم الدال لخلف من الموافقة، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة. قال الشاطبي:

ودرى اكسر ضمه حجة رضا وفى مده والهمز صحبته حلا

وقال ابن الجزري: درى اضمم مثقلا حمى فد

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿تَوَقَّد﴾ [النور: ٣٥] بناء مفتوحة وواو مفتوحة وتشديد القاف وفتح الدال على وزن تفعل خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بناء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال من الموافقة.

قال الشاطبي: ويوقد المؤنث صف شرعاً وحق تفعل

وقال ابن الجزري: توقد اد

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ [النور: ٢٢] - كما قال المصنف - على وزن يتفعل من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بهمزة ساكنة بعد حرف المضارعة وبعدها تاء مفتوحة ولام مكسورة مخففة من الموافقة.

قال ابن الجزري: ولا يتأل اعلم

(٤) البيت لـ بلعاء بن قيس الكنانى، صدره: وفارس فى غمار الموت منغمس.

ينظر ديوان الحماسة للتبريزى ١٣/١ (ط دار القلم بيروت).

* إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا *

يَشْهَدُ ، وَسَحَابٌ ظُلُمَاتٍ ، وَاسْتُخْلِفَ ، وَثَلَاثَ عَوْرَاتٍ (ق) .

وَيَذْهَبُ ضُمُّ أَكْسِرٍ وَفَاطِرٍ نَاصِبٍ أَلَا وَلَا لِيَزِيدَ تَتَّخِذَ عَنْهُ جَهْلًا

وَانْفَرَدَ يَزِيدُ - أَيْضًا - بَضْمٌ يَاءٍ ﴿يَذْهَبُ﴾ وَكَسْرُ الْهَاءِ مِنْ أَذْهَبَ وَالْبَاءِ مُؤَكَّدَةٌ^(١) ، وَكَذَا فِي فَاطِرٍ ﴿فَلَا نَذْهَبُ﴾ وَنَصَبٌ ﴿نَفْسُكَ﴾ بَعْدَهُ^(٢) ، وَلِيَزِيدَ مِنْ تَوَقَّدَ ، وَانْفَرَدَ أَيْضًا إِذِ الضَّمِيرُ فِي «عَنْهُ» لَهُ فِي ﴿أَنْ تَتَّخِذَ﴾ بَضْمُ النُّونِ ، وَفَتْحُ الْخَاءِ^(٣) . أَيْ : تُعْبِدُ . وَنَأْكُلُ ، وَنَجْعَلُ لَكَ ، فَنَقُولُ ، فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ، وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ (ق) .

تَشَقَّقُ شَدَّدُ ثُمَّ ذُرِّيَّةٌ أَجْمَعًا بِيَّاسِينَ مَعَهَا لَكِنَّ الطُّورُ أَوَّلًا
وَشَدَّدَ يَعْقُوبُ ، وَيَأْتِي ، كِيَزِيدَ شَيْنَ ﴿تَشَقَّقُ﴾^(٤) وَجَمَعَ مَعَهُ

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ﴾ [النور: ٤٣] - كما قال المصنف - وهي من تفرده ،

وقرأ يعقوب وخلف بفتح الياء والهاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يذهب اضمم بكسر اد

وهنا تمت سورة النور ، وليس فيها شيء من الياءات .

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿فَلَا نَذْهَبُ نَفْسُكَ﴾ [فاطر: ٨] بضم التاء وكسر الهاء ، ونصب السين من

نفسك ، وهي من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بفتح التاء والهاء ورفع السين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : تذهب فضم اكسر ن ألا له نفسك انصب .

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿تَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ﴾ [الفرقان: ١٨] - كما قال المصنف ، وهي من

تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف بفتح النون وكسر الخاء من الموافقة .

قال ابن الجزرى : وَجُهِلَ تَتَّخِذُ أَلَا .

(٤) قرأ يعقوب: ﴿تَشَقَّقُ﴾ [الفرقان: ٤٤] بتشديد الشين خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر =

﴿ذُرِّيَّتَنَا﴾^(١) هنا ، و﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ يباسين^(٢) ، ورفع يعقوب كالأخرين
﴿واتبعتهم ذرياتهم﴾ أول الطور^(٣) ؛ فالحاصل : أن خلفاً أفرد الأعراف

= كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بتخفيف الشين من الموافقة .

قال الشاطبي : تشقق خف الشين مع قاف غالب

وقال ابن الجزرى : اشد تشقق حلا

(١) قرأ يعقوب : ﴿وَذُرِّيَّتَنَا﴾ [الفرقان : ٧٤] بألف بين الياء والتاء على الجمع ، خلافاً لأصله ،
وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بغير ألف من الموافقة .

قال الشاطبي : ووحد ذرياتنا حفظ صحبة

وقال ابن الجزرى : جمع ذرية حلا

(٢) قرأ يعقوب : ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [يس : ٤١] بإثبات ألف بين الياء والتاء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو
جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بغير ألف على الأفراد من الموافقة .

قال الشاطبي :

ويقتصر ذريات مع فتح تائه وفي الطور فى الثانى ظهير تحملا

وياسين دم غصنا ويكسر رفع أو ول الطور للبصرى وبالمد كم حلا

وقال ابن الجزرى : ذرية اجمعن حمى

وأما موضع الأعراف ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف : ١٧٢] ، وموضع الطور الثانى
وهو : ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور : ٢١] فالقراء الثلاثة على أصولهم فيها ؛ فخلف
بالقصر مع فتح التاء على الأفراد ، وأبو جعفر ويعقوب بالمد وكسر التاء على الجمع وأما
الموضع الأول بسورة الطور فيأتى فى الهامش التالى .

(٣) قرأ يعقوب : ﴿وَاتَّبَعَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور : ٢١] بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة مع
فتح العين وتاء ساكنة بعدها خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ
يعقوب لفظ ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ برفع التاء خلافاً لأصله ، وهو على أصله فى جمع ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ ،
وقرأ أبو جعفر وخلف يحذف الألف على القصر مع رفع التاء من الموافقة .

قال الشاطبي : وبصرى وأتبعنا بواتبع

وقال : ويكسر رفع أو ول الطور للبصرى وبالمد كم حلا =

والفرقان، ويس، وموضعي الطور، وجمع يعقوب الكل، ويزيد إلا أول الطور.

برفع ليعقوب ويأمر خاطباً جنى ويضاعف سم عذ وانصباً ولا

«برفع» يتعلق بأول الطور، ويعقوب من تَشَقُّق، وخاطب خلف كالآخرين ﴿لَمَّا تَأْمُرُنَا﴾^(١). سُجَّجَا، ولم يَقْتَرُوا، وَيَلْقُونَ (ق)، وانفرد العمرى بكسر عين ﴿يُضَاعَفُ﴾ سَمَّى الفاعل، وهو ضمير مستتر راجع إلى اسم الله تعالى. أى: يضاعف الله، ونصب العذاب، وجزم الثلاثة ﴿يُضَاعَفُ﴾، وشدد العين يزيد ويعقوب، فصار الحلواني ويعقوب على ﴿يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾، والعمرى على ﴿يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾، وخلف على: ﴿يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ﴾.



= وقال ابن الجزرى: وواتبعت حلا وبعد ارفعن

(١) قرأ خلف: ﴿لَمَّا تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بناء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: ويأمر شاف

وقال ابن الجزرى: ويأمر خاطب فد

وتمت سورة الفرقان:

ياءات الإضافة ثنتان: ﴿يَلَيِّنَنِي أَخَذْتُ﴾ أسكنها الثلاثة، ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ فتحها

أبو جعفر وروح، وسكنها رويس وخلف.

ياءات الزوائد: ليس فيها شيء من ياءات الزوائد.

سورة الشعراء والنمل والقصص

مَكِّيَّاتٌ

الطواسينُ جمعُ طسٍ ، ولو قالَ : الطواسيمُ لم تندرج الوسطى .

يَضِيقُ وبعْدُ انصب وأتباعُ فارفعاً يداً تنحتون الفتح في الحاءِ غُللاً

انفردَ يعقوبُ بنصبٍ ﴿وَيَضِيقُ﴾ ، ﴿وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ عطفاً على ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾^(١) ، وانفردَ أيضاً بـ(أَتْبَاعُكَ) جمعُ تَبَعَهُ ورفعُهُ على الابتداءِ ، ما بعده خبرُهُ^(٢) . حاذِرُونَ ، وفَارِهَيْنِ (ق) . وانفردَ العمرى بفتحِ حاءٍ ﴿تَنْحَتُونَ﴾ على القياسِ ، وغلَّلَ بحرفِ الحلقِ ، وكسَرَ في الحجرِ على الأصلِ فجمعَ الأمرينِ .

وخلَقَ جَلًّا شَهَابٍ نَوْنٌ مَعًا سَبَأٌ يُرى مَكْثٌ افتح ذانِ رُمْ وهُمَا أَلَا
فتحَ يزيدُ كيعقوبَ ﴿خُلِقُ الْآوَلَيْنِ﴾^(٣) . لَيْكَةً وصادَ ، وَيَكُنْ آيَةً ، وَتَوَكَّلْ

(١) قرأ يعقوب : ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ [الشعراء : ١٣] بنصب القاف في لفظي ﴿وَيَضِيقُ﴾ ، ﴿يَنْطَلِقُ﴾ ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع فيهما من الموافقة .

قال ابن الجزرى : يضيّق وعطفه انصبين ... حلا

(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَأَتْبَعَكَ الْأَزْدَلُونَ﴾ [الشعراء : ١١١] بهمزة قطع وإسكان التاء وزيادة ألف بعد الباء ورفع العين ، وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وأتباعك حلا

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿إِلَّا خُلِقُ الْآوَلَيْنِ﴾ [الشعراء : ١٣٧] بفتح الحاء وإسكان اللام خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بضم الحاء واللام من الموافقة . =

على العزيز (ق) المحذوفات ستة عشر: أن يكذبون، أن يقتلون، سيهدين، يهدين، ويسقين، يشفين، يحيين، أطيعون الثمانية، كذبون^(١). ونون يعقوب كخلف ﴿يَسْبَابٍ﴾^(٢) وكالآخرين^(٣) ﴿مِنْ سَبَاٍ﴾، و﴿لِسَبَاٍ﴾^(٤)، وفتح رُوْح ﴿فَمَكَتْ﴾^(٥) وخفف أيضًا كالإمامين

= قال الشاطبي: وخلق اضمم وحرك به العلا كما في ند

وقال ابن الجزرى: وخلق أو صلا

(١) وهنا تمت سورة الشعراء:

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ ثَلَاثُ عَشْرَةٍ: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿بِإِيَادِي إِنَّكُمْ﴾، ﴿عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا﴾، ﴿وَأَغْفِرْ لِّإِنِّي إِنَّهُ﴾، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ خمسة مواضع، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ فتح الجميع أبو جعفر، وسكنها الآخران. ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾، ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنْ﴾ أسكنهما الثلاثة.

يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ: ستة عشر: ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾، ﴿أَنْ يَفْتُلُونَ﴾، ﴿سَيِّدِينَ﴾، ﴿فَهُوَ يَهْدِين﴾، ﴿وَيَسْقِين﴾، ﴿فَهُوَ يَشْفِين﴾، ﴿ثُمَّ يُحْيِين﴾، ﴿كَذَّبُونَ﴾، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ الثمانية. أثبت الجميع في الحاليين يعقوب، وحذف الجميع في الحاليين الآخران.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿يَسْبَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧] بتنوين الباء خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بحذف التنوين من الموافقة.

قال الشاطبي: شهاب بنون ثق.

وقال ابن الجزرى: ونون شهاب حز.

(٣) في «ب»: وكالآخرين.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿مِنْ سَبَاٍ﴾ [النمل: ٢٢]، ﴿لِسَبَاٍ﴾ [سبأ: ١٥] بتنوين الهمزة مع كسرهما خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي:

مَعَا سَبَاٍ فَتَحَ دُونَ نُونٍ حَمَّى هَدَى وَسَكَنَهُ وَانَوِيَ الْوَقْفَ زَهْرًا وَمَنْدَلًا

وقال ابن الجزرى: ونون سبأ حز

(٥) قرأ روح: ﴿فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [النمل: ٢٢] بفتح الكاف خلافاً لأصله، وقرأ أبو =

﴿فَذَانِكَ﴾ كاللفظ^(١)، وخَفَّفَ يزيدُ ويعقوبُ إلا روحًا (أَلَا) كاللفظ^(٢)، وهذا معنى «وَهُمَا أَلَا».

سِوَاهُ وَأَنَّ افْتَحَ يَدًا وَتَذَكَّرُوا نَ خَاطَبَ سَمَا بَلْ أَدْرَكَ الْقَطْعُ جَمَلًا

أى : سوى روح ، وعلى هذه القراءة ثلاثة أوقاف ، وعلى الأخرى وقفان .
يُخْفُونَ ، وَيُعْلِنُونَ ، وَسَاقِيهَا وَبَائُهُ لُبِّيئَتُهُ وَلَنُفُولَنَّ^(٣) ، وَيُشْرِكُونَ (ق) ، وفتح يعقوبُ كخلف ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ ، و﴿أَنَّ النَّاسَ﴾^(٤) ، وابسطُ يدَ الخيرِ ،

= جعفر ورويس وخلف بضم الكاف من الموافقة .

قال الشاطبي : مكث افتح ضمة الكاف نوناً

وقال ابن الجزرى : مكث افتح يا

(١) قرأ روح : ﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص : ٣٢] بتخفيف النون خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر

وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ رويس بتشديد النون مع المد المشبع من الموافقة .

قال الشاطبي : يشدد فذانك دم حلا

وقال ابن الجزرى : فذانك يعتلا

(٢) وقرأ أبو جعفر ورويس بتخفيف اللام من ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [النمل : ٢٥] خلافاً

لأصليهما ، وقرأ روح وخلف بتشديد اللام من الموافقة .

قال الشاطبي : ألا يسجدوا راو

وقال ابن الجزرى : وإذ طاب قل ألا

(٣) فى «ب» : ويقولون .

(٤) قرأ يعقوب بفتح الهمزة من ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ [النمل : ٥١] ، و﴿أَنَّ النَّاسَ﴾

[النمل : ٨٢] خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالكسر

من الموافقة .

قال الشاطبي : ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف

وقال ابن الجزرى : وإنا وإن افتح حلا

وخاطبَ رويس كالإمامين ﴿يَذْكُرُونَ﴾^(١) ، وقطعَ يزيدُ كيعقوبَ همزةً ﴿بَلِ
أَدْرَكَ﴾^(٢) وقطعَ العلائقَ زَيْنَ صاحبه^(٣) . [ق ٢١٠/أ]

بِهَادٍ يُصَدِّقُ خُذْ وَيَصْدُرُ فَتَحْ جُذْ وَصَمَّ يُرَى لَا الْخُسْفَ تَأْتِجِي سُجْلًا
وَقَرَأْ خَلْفَ كَالْآخِرِينَ ﴿يَهْدِي أَلْعَمَى﴾ وفي الرومِ بالياءِ كاللفظِ^(٤) ،

(١) قرأ رويس : ﴿قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ﴾ [النمل : ٦٢] بقاء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بياء الغيبة من الموافقة ، وهم على أصولهم في تشديد
الذال وتخفيفها .

قال الشاطبي : يذكرون له حلا

وقال ابن الجزري : وطرى خاطب يذكروا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾ [النمل : ٦٦] بهمزة قطع مفتوحة وسكون الدال ، وسكون
اللام في ﴿بَلِ﴾ خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بهمزة وصل
- ويلزم منه كسر اللام في بل - وتشديد الدال مع فتحها وألف بعدها من الموافقة .
قال الشاطبي :

وشدد وصل وامدد بل ادرك الذي ذكا قبله

وقال ابن الجزري : أدرك ألا

(٣) إلى هنا انتهى السقط المشار إليه في ص ٣٠٠ .

(٤) قرأ خلف : ﴿يَهْدِي أَلْعَمَى﴾ [النمل : ٨١ ، والروم : ٥٣] بكسر الباء الموحدة وفتح الهاء
وألف بعدها وجر العمى خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب من الموافقة .
قال الشاطبي :

يهادي معاً تهدي فشا العمى ناصباً وباليا لكل قف وفي الروم شمللا

وقال ابن الجزري : هاد والولا فتى

واتفق القراء الثلاثة هنا على الوقف بالياء اتباعاً لخط المصحف ، وأما في سورة الروم فوقف
يعقوب بالياء ، والآخرون بحذفها اتباعاً للرسم .

وجزَمَ معهما ﴿يُصَدِّقُنِي﴾^(١). آتَوْهُ، وَيَفْعَلُونَ (ق). المحذوفات أربع: وإِدِ النمل، أتمدونني، أتاني الله، حتى تشهدون^(٢).

يَرَى ومعمولائه، وحُزْنَا (ق)، وفتح يزيد ﴿حَتَّى يُصَدِّرَ﴾، وضمَّه يعقوب كخلف^(٣). «لا الخسف» أى: لم يضمَّ يعقوب ﴿لَخَسَفَ﴾ بل فَتَحَهُ^(٤). جَذْوَةٍ، والرَّهْبِ، وقال موسى، وسِحْرَانِ (ق) وَأَنْتَ رويس كيزيد

(١) قرأ خلف: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤] بجزم القاف خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: يصدقني ارفع جزمه في نصوصه

وقال ابن الجزري: ويصدق فه

(٢) وهنا تمت سورة النمل:

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ خَمْسٌ: ﴿إِنِّي أَنشَأْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَلْقَيْتُ﴾، ﴿لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرَ﴾ فتحهم أبو جعفر وسكنهم الآخرون، ﴿بِمَالٍ لَا أَرَى﴾، ﴿أَوْزِعَنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ أسكنهما الثلاثة. يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ أَرْبَعٌ: ﴿وَإِذَا التَّمَلَّيْ﴾ أثبتتها وفقاً يعقوب، وحذفها الآخرون، ولا خلاف في حذفها وصلاً للساكنين، ﴿أَتَمِذُونَنِي بِمَالٍ﴾ أثبتتها وصلاً أبو جعفر، وفي الحاليين يعقوب، وحذفها خلف في الحاليين، ﴿فَمَّا ءَاتَيْنِيَّ أَكْثَرَ﴾ فتحتها وصلاً وحذفها وفقاً أبو جعفر، وحذفها وصلاً وأثبتها وفقاً روح، وفتحها وصلاً وأثبتها وفقاً رويس، وحذفها في الحاليين خلف، ﴿حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ أثبتتها يعقوب في الحاليين، وحذفها الآخرون.

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿حَتَّى يُصَدِّرَ الرِّعَاءُ﴾ [القصص: ٢٣] بفتح الياء وضم الدال خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الدال خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: وَيُصَدِّرُ اضْمُ و كسر الضم ظاميه أنهلا

وقال ابن الجزري: يصدر افتح ضم أد و اضمم اكسرن حلا

(٤) قرأ يعقوب: ﴿لَخَسَفَ بِنَاءً﴾ [القصص: ٨٢] بفتح الخاء والسين خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الخاء وكسر السين من الموافقة.

(تُجَبَّى إِلَيْهِ) ^(١) وفيها محذوفتان : أن يقتلُون ، أن يكذبُون ^(٢) .



= قال الشاطبي : وفي خُصِفَ الفتحين حفص تنخلا

وقال ابن الجزري : وسم خسف حافظ

(١) قرأ رويس : ﴿ تَجَبَّى إِلَيْهِ ﴾ [القصص : ٥٧] بناء التانيث خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ روح وخلف ياء التذكير من الموافقة .

قال الشاطبي : ويجبي خليط

وقال ابن الجزري : ويجبي فأنث طب

(٢) وهنا تمت سورة القصص :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ اثْنَا عَشْرَةَ : ﴿ رَفِئْتُ أَنْ يَهْدِيَنِي ﴾ ، ﴿ رَفِئْتُ أَعْلَمُ يَمَنْ جَاءَ ﴾ ، ﴿ رَفِئْتُ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ ﴾ ، ﴿ إِنْئِيءَ أَسْتُ ﴾ ، ﴿ إِنْئِيءَ أَنَا اللَّهُ ﴾ ، ﴿ إِنْئِيءَ أَخَافُ ﴾ ، ﴿ إِنْئِيءَ أُرِيدُ ﴾ ، ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ لَعَلِّي ءَايِكُمْ ﴾ ، ﴿ لَعَلِّي أَطْلُعُ ﴾ ، ﴿ عِنْدِي أَوْلَمُ ﴾ فتح الجميع أبو جعفر وسكن الآخران .

يَاءَاتِ الزَّوَادِ ثَتَانِ : ﴿ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾ ، ﴿ أَنْ يُكْذِبُونِ ﴾ أثبتهما في الحاليين يعقوب ، وحذفهما الآخران .

سورة العنكبوت والروم ولقمان والسجدة

مكيّات

اللّوالميمُ جمعُ ألم .

وَنَشَأَ يَعْقُوبُ مِودَةَ نُؤْنَا وَيَنِيكُمُ انصبُ خُذْ مِودَةَ رَتَلَا

قرأ^(١) ﴿النَّشَأَ﴾ وفي النجم والواقعة بالقصر يعقوب كالأخرين^(٢) ، ونؤن خلف كيزيد ﴿مِودَةَ بَيْنِكُمْ﴾ ونصبهما معه ، وعلم نصب المودة من الوفاق ، ونصب روح ﴿مِودَةَ﴾ وعلم حذف التنوين^(٣) وخفض بينكم^(٤) من الوفاق ؛ فصار يزيد وخلف على ﴿مِودَةَ بَيْنِكُمْ﴾ ورويس على ﴿مِودَةَ بَيْنِكُمْ﴾ ،^(٥) وروح على ﴿مِودَةَ بَيْنِكُمْ﴾^(٥) يدعون^(٥) ، وآية من ، ويؤجعون ، ولنبؤنهم (ق) .

(١) سقط من الأصل .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿النَّشَأَ﴾ [العنكبوت : ٢٠ ، والنجم : ٤٧ ، والواقعة : ٦٢] بإسكان الشين من غير ألف خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : ومد في النشأة حقا وهو حيث تنزلا

وقال ابن الجزري : ونشأة حافظ

(٣ - ٣) سقط من الأصل .

(٤ - ٤) سقط من «ب» .

(٥) قرأ خلف : ﴿مِودَةَ بَيْنِكُمْ﴾ [العنكبوت : ٢٥] بتنوين مودة ونصبها ، ونصب بينكم خلافاً

لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بنصب التاء من غير تنوين من (مودة)

ويلزم منه خفض بينكم - كما قال المصنف - خلافاً لأصله في النصب ووفقاً لأصله في ترك

التنوين وجر بينكم ، وقرأ رويس برفع التاء من غير تنوين وخفض بينكم من الموافقة . =

وَلِ اكسِر جنئ ليربوا سكن ويتخذ نصب يرى يُذيق بالتون رثلا
وكسر يزيد كيعقوب ﴿وَلِيَسْمَعُوا﴾^(١) وفيها محذوفة: فاعبدون^(٢).

عاقبة الثاني، وكذلك تُخرجون والزخرف والجائية والرحمن، وللعالمين
(ق)، وأسكن يعقوب كيزيد ﴿لتربوا﴾ بالخطاب^(٣)، ويأتى رمزُهُ،

= قال الشاطبي:

مودّة المرفوع حقّ رواه ونونه وانصب بينكم عم صندلا
وقال ابن الجزرى:

... .. وانصب مودة يجتلا

ونونه وانصب بينكم فى فصاحة

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلِيَسْمَعُوا﴾ [العنكبوت: ٦٦] بكسر اللام خلافاً لأصله من رواية قالون،
وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بإسكان اللام من الموافقة.

قال الشاطبي: وإسكان ول فاكسر كما حج جا ندى

وقال ابن الجزرى: ول كسره انقلا

(٢) وهنا تمت سورة العنكبوت:

يَاءات الإضافة ثلاث: ﴿رَبِّ إِنَّهُ﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا، وسكنها الآخرون.
﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ فتحها وصلًا أبو جعفر وأثبتها ساكنة وقفًا، وحذفها الآخرون وصلًا،
وأثبتها ساكنة وقفًا. ﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾ أسكنها الثلاثة.

يَاءات الزوائد: واحدة: ﴿فَاعْبُدُون﴾ أثبتها فى الحاليين يعقوب، وحذفها الآخرون.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿لتربوا﴾ [الروم: ٣٩] بتاء الخطاب مع ضمها وسكون الواو خلافاً لأصله،
وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بياء الغيبة وفتحها ونصب الواو من الموافقة.

قال الشاطبي:

ليربوا خطاب ضم والواو ساكن أتى

وقال ابن الجزرى: خطاب ليربوا وضم حر

﴿وَلِيَذِيقَهُمْ﴾ بالنونِ رُوخٌ^(١). آثارٍ، وينفَعُ (ق) ونصبَ يعقوبُ كخلفٍ
﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾^(٢) وتقدّمت في النظم للقارئ.

وخلقه كسفاً جا تصاعيرهما اشدداً ونعمةً أخفى يا وتحريكه خلا

وأسكنَ يزيدُ كيعقوبَ^(٣) (خَلَقَهُ) كاللفظِ هنا^(٤)، وأسكنَ يزيدُ (كسفاً)
كاللفظِ هنا، وكالآخرين في الشعراء وسبأ، وفتح الإسراء؛ فصارَ يزيدُ على فتحِ
الأولِ [ق ٢١٠/ب]، وإسكانِ الأواخر، ويعقوبُ وخلفٌ على فتحِ الآخر،
وإسكانِ الأوائل، ولا خلافَ في إسكانِ الطورِ^(٥)، وشدّدَ يزيدُ ويعقوبُ ﴿وَلَا

(١) قرأ روح: ﴿وَلِيَذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١] بالنون خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف
بياء الغيبة من الموافقة.

قال الشاطبي: وبنونه نذيق زكا

وقال ابن الجزري: يذيقهم نون يعي

وهنا تمت سورة الروم، وليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد واحدة: ﴿بِهَدِ الْعَتِي﴾ تقدمت في سورة النمل.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [لقمان: ٦] بنصب الذال خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك
من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بالرفع من الموافقة.

قال الشاطبي: ويتخذ المرفوع غير صحابهم

وقال ابن الجزري: ويتخذ حز عطفاً على النصب

(٣) في الأصل: كخلف.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿خَلَقَهُ﴾ [السجدة: ٧] بإسكان اللام - كما قال المصنف - خلافاً
لأصله، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بفتح اللام من الموافقة.

قال الشاطبي: خلقه التحريك حصن تطولا

وقال ابن الجزري: وإذا خلقه الإسكان

(٥) قرأ أبو جعفر: ﴿كِسْفًا﴾ [الروم: ٤٨] بإسكان السين خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب =

نُصِّعِرَ^(١) ، وأفردَ يعقوبُ كخلفٍ (نعمّةٌ) على اللفظِ^(٢) ، والبحرُ (ق) ، وأسكَنَ يعقوبُ ياءً^(٣) : ﴿مَا أَخْفَى﴾ وفتحهُ خلفٌ كيزيد^(٤) ، فخلا من السؤال .

= وخلف بفتح السين من الموافقة .

وأما موضع الإسراء الآية (٩٢) ، والشعراء الآية (١٨٧) ، وسبأ الآية (٩) فهم على أصولهم ، ففي سورة الإسراء التحريك لأبي جعفر والإسكان للآخرين ، وأسكن الثلاثة في الشعراء وسبأ . قال الشاطبي :

...
وعم ندى كسفا بتحريكه ولا
وفي سبأ حفص مع الشعراء قل وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا
وقال ابن الجزرى : كسفا انقلا .

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿وَلَا تُصْعِرْ﴾ [لقمان : ١٨] بتشديد العين من غير ألف خلافاً لأصليهما ، وقرأ خلف (تصاعر) بالتخفيف في العين وألف قبلها من الموافقة .

قال الشاطبي : تصعر بمد خف إذ شرعه حلا

وقال ابن الجزرى : تصعر إذ حمى

(٢) قرأ يعقوب : ﴿نِعْمَةٌ﴾ [لقمان : ٢٠] بإسكان العين وبتاء التانيث المنصوبة المنونة على الإفراد خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة من الموافقة .

قال الشاطبي :

وفي نعمة حرك وذكر هاؤها وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا
وقال ابن الجزرى : نعمة حلا

(٣) سقط من الأصل .

(٤) قرأ يعقوب ﴿مَا أَخْفَى﴾ [السجدة : ١٧] بإسكان الياء خلافاً لأصله ، وقرأ خلف بفتح الياء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : أخفى سكونه فشا .

وقال ابن الجزرى : أخفى حمى وفتحهُ فصل

وقراءة يعقوب عطفاً على الإسكان .

وتمت سورة لقمان والسجدة ، وليس فيهما شيء من الياءات .

سورة الأحزاب

مدنية

وسورة سبأ وفاطر

مكيتان

وَيَسْأَلُونَ سَلًّا وَيَعْمَلُ خَاطِبًا وَسَادَةٌ أَجْمَعٌ يَا وَوَقَّفَكَ طَوَّلًا

انفرد رويس في (يسألون) بفتح السين وتشديدها وألف بعدها كاللفظ^(١)؛ أصله يتسألون فأدغم. أى: يسأل بعضهم بعضًا، وخاطب يعقوب كالآخرين ﴿يَعْمَلُونَ﴾ معًا^(٢)، وجمع يعقوب ﴿سَادَتَنَا﴾^(٣). تُظَاهِرُونَ، ولأئوها (ق) ووقف خلف على الظنون، والرسول، والسييل بعده بألف؛ فصار يزيد بألف في الحالين، ويعقوب بالحذف في الحالين وخلف

(١) قرأ رويس: ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] - كما قال المصنف، وهى من تفرده. قال ابن الجزرى: ويسألوا طلى

(٢) قرأ يعقوب: ﴿يَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الأحزاب: ٢، ٩] بناء الخطاب خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا وقال ابن الجزرى: معاً يعملوا خطاب حلى

(٣) قرأ يعقوب: ﴿سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] بالجمع - كما قال المصنف - أى: بألف بعد الدال ويلزم منه كسر التاء خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بحذف الألف على الأفراد من الموافقة.

قال الشاطبى: ساداتنا اجمع بكسرة كفى وقال ابن الجزرى: وساداتنا اجمع حوى

بقصر الوصل ومدّ الوقف^(١). وَقَفَ عَمْرَكَ عن الظنون التي لا مستند لها . أسوةً مطلقاً ، ويُضَاعَفُ لها العذاب ، وتَعْمَلُ ، وتُؤْتِيهَا ، وَقَزَنَ ، وَيَكُونُ ، ولا يَحِلُّ ، وكثيراً (ق) .

ظَنُونَا خَوْتُ وَخَاتِمِ افْتَحِ عِلَا وَعَا لِمِ تَحْذِ وَرَفَعَا سُذِّ المِيمانِ يُجْتَلَا

الظنونَ تقدّمت ، وفتح العمرى ﴿وَخَاتَمَ﴾ ، وقرأ خلفٌ كالآخرين ﴿عَلِمُ﴾ كفاعلٍ ، ورفعه رويسٌ كيزيد^(٢) ، ورفع يعقوبُ ﴿مَنْ رَجَزِ أَلِيمُ﴾ وفي الجاثية^(٣) . إن يَشَأْ وتلواه ، والريح ، وأُكْلِ خَمَطِ (ق) .

(١) قرأ خلف بإثبات ألف في حالة الوقف على هذه الكلمات الثلاث التي ذكرها المصنف وهي : ﴿الظُنُونَا﴾ [الأحزاب : ١٠] ، ﴿الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب : ٦٦] ، ﴿السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب : ٦٧] خلافاً لأصله في حالة الوقف ، وأما في حالة الوصل فهو كأصله بحذف الألف في الكلمات الثلاث ، وقرأ أبو جعفر بإثبات الألف وفقاً ووصلاً من الموافقة ، وقرأ يعقوب بحذف الألف في الحالين من الموافقة .
قال الشاطبي :

وحق أصحاب قصر وصل الظنون والر سول السبيل وهو في الوقف في حلا
وقال ابن الجزرى : والظنون قف مع اختيه مدّاً فقى
وهنا تمت سورة الأحزاب ، وليس فيها شيء من الياءات .

(٢) قرأ خلف : ﴿عَلِمُ أَلْفَيْبِ﴾ [سبأ : ٣] بألف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها على وزن فاعل - كما قال المصنف - خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .
وأما بالنسبة لحكم الميم ؛ فقرأ رويس برفع الميم من ﴿عَلِمُ﴾ خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ روح وخلف بخفض الميم من الموافقة .
قال الشاطبي : وعالم قل علام شاع ورفع خف ضه عم

وقال ابن الجزرى : وعالم قل فنا وارفع طمى

(٣) قرأ يعقوب : ﴿مَنْ رَجَزِ أَلِيمُ﴾ [سبأ : ٥ ، والجاثية : ١١] معاً برفع الميم خلافاً =

تَوَلَّيْتُمْ مُحَمَّدٍ وَتَبَيَّنْتَ يُجْهَلُ سِمَ وَمَسَكَنَ الْكسْرِ خُلًّا

وانفردَ رويسٌ في ﴿تَبَيَّنْتَ﴾ بضمِّ التاءِ والباءِ، وكسرِ الياءِ^(١)، «وفي^(٢)»
﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ في سورة محمد ﷺ بضمِّ التاءِ والواوِ وكسرِ اللامِ بناهما
للمفعول^(٣)، وكسرِ خلفٍ كالآخرين ﴿مَسَكْنَهُمْ﴾ [ق ٢١١/أ] وَوَحَّدَهُ
وَخَذَهُ^(٤)، ومعنى «خُلَّلَ»: أدخلَ بين شيئين.

= لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بخفض الميم في الموضعين من الموافقة.

قال الشاطبي:

... ... من رجز أليم معًا ولا
على رفع خفض الميم دل عليه
وقال ابن الجزرى: وكذا حلى أليم
عطفًا على: وارفع.

(١) قرأ رويس: ﴿تَبَيَّنْتَ أَلَيْنُ﴾ [سبأ: ١٤] بضم التاء الأولى والياء وكسر الياء التحتية
المشددة - كما قال المصنف - وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: تبينت الضمان والكسر طولاً.
(٢ - ٢) فى «ب»: وإن.

(٣) قرأ رويس: ﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢] - كما قال المصنف - وهى من تفرده.
قال ابن الجزرى: كذا إن توليتم.
عطفًا على: طولاً.

(٤) قرأ خلف: ﴿فِي مَسَكْنِهِمْ﴾ [سبأ: ١٥] بإسكان السين بلا ألف وكسر الكاف خلافاً
لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف من الموافقة.
قال الشاطبي:

مساكنهم سكنه واقصر على شذًا وفى الكاف فافتح عالماً فتبجلاً
وقال ابن الجزرى: وفق مسكن اكسرن

وَبَاعَدَ مُدَّ امْضٍ اَرْفَعًا رَبُّنَا يَدَا يُجَازِي وَيَجْزِي سَمٌّ مِنْ أُذُنٍ أَجْمَلًا

وانفرد يعقوب برفع (رَبُّنَا) بالابتداء، ومدَّ (بَاعَدَ) وفتح العين والدال فعلاً ماضياً، وهو معنى «امضٍ»، وهو خبر المبتدأ^(١)، وبنى كخلف (يُجَازِي) للفاعل، ونصباً به (الْكُفُورُ)^(٢) وسمي كالأخرين ﴿نَجْزِي﴾ بفاطر، ونصبوا ﴿كُلَّ﴾^(٣) وَلَقَدْ صَدَّقَ (ق)، وفتح ﴿مَنْ أُذُنٍ﴾ كيزيد^(٤)، وفيها محذوفتان :

(١) قرأ يعقوب: ﴿رَبُّنَا بَعْدَ﴾ [سبأ: ١٩] - كما قال المصنف - وهي من تفرده .

قال ابن الجزري : باعد ربنا حمى

(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَهَلْ نَجْزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ [سبأ: ١٧] بالنون بدل الياء وكسر الزاي وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب الراء من لفظ (الكفور) - كما قال المصنف - خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة بدل النون وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء (الكفور) من الموافقة .

قال الشاطبي :

نجازى بياء وافتح الزاي والكفو ر رَفَعُ سَمَّاكُمْ صَابَ

وقال ابن الجزري : نجازى اكسرن بالنون بعد انصين حلا

(٣) قرأ يعقوب : ﴿نَجْزِي كُلَّ كُفُورٍ﴾ [فاطر: ٣٦] بالنون المفتوحة وكسر الزاي وبعدها ياء مدية ونصب (كل) خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي :

ونجزي بياء ضم مع فتح زايه وكلُّ به ارفع وهو عن ولد العلا

وقال ابن الجزري : كذلك نجزي كلُّ حمى

(٤) قرأ يعقوب : ﴿إِلَّا لِمَنْ أُذُنٌ﴾ [سبأ: ٢٣] بفتح الهمزة - كما قال المصنف - خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بضم الهمزة من الموافقة .

قال الشاطبي : ومن أذن اضمم حلو شرع تسلسلا

وقال ابن الجزري : افتح ارفع أذن حمى

كالجواب ، نكير^(١) .

وَفُزِعَ يُنْقَضُ بَيِّنَاتٍ تَنَاضُشُ بَوَاوٍ لَهُ غِرْفَاتٍ سِيٌّ خُوْلَا

وسمى يعقوب ﴿فُزِعَ﴾^(٢) ، وانفرد بتسمية ﴿وَلَا يُنْقَضُ﴾ بفتح^(٣) الياء ،
وضم القاف^(٤) ، وجمع كيزيد ﴿عَلَى بَيِّنَةٍ﴾^(٥) ، وقرأ معه (التَّنَاضُشُ)

(١) وهنا تمت سورة سبأ :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ : ثلاث : ﴿عِبَادِي الشَّاكُورُ﴾ فتحها الثلاثة ، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ ، ﴿رَبِّيَ
إِنَّهُ﴾ فتحهما أبو جعفر وسكنهما الآخران .

يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ : ثنتان : ﴿كَالْجَوَابِ﴾ ، ﴿نَكِيرٍ﴾ أثبتهما في الحالين يعقوب ، وحذفهما
الآخران .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿حَقَّقَ إِنَّا فُزِعَ﴾ [سبأ : ٢٣] بفتح الفاء والزاي خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
وخلف بضم الفاء وكسر الزاي من الموافقة .

قال الشاطبي : وفزع فتح الضم والكسر كامل

وقال ابن الجزري : فزع يسمى جَمَى كلا

(٣) في «ب» : ففتح .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿وَلَا يُنْقَضُ مِنْ عُمْرِهِ﴾ [فاطر : ١١] - كما قال المصنف ، وهي من تفرده ،
وقرأ أبو جعفر وخلف بضم الياء وفتح القاف من الموافقة .

قال ابن الجزري : ينقص افتح وضم حز

(٥) قرأ يعقوب : ﴿عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر : ٤٠] بالجمع ، أى : بألف بعد النون خلافاً
لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بحذف الألف على الأفراد من
الموافقة .

قال الشاطبي : بينات قصر حق فتى علا

وقال ابن الجزري : بينات حوى .

عطفاً على : اجمع .

بالواو^(١)، ولَهُ وليعقوب^(٢) (باعد)، وجمع خلف كالآخرين (في الغرفة)^(٣) وكسر معهما ﴿وَمَكَرَ السَّيِّءُ﴾^(٤)، وفيها محذوفة: نكير^(٥).



(١) قرأ يعقوب: ﴿وَأَنَّ لَهُمُ التَّنَافُسَ﴾ [سبأ: ٥٢] بالواو بعد الألف مكان الهمزة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالهمزة مكان الواو - فيجب المد قبله - من الموافقة.

قال الشاطبي: ويهزم التناوش حلواً صحبة وتوصلاً

وقال ابن الجزرى: تناؤش واو حم

(٢) بعده فى «ب»: من.

(٣) قرأ خلف: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ﴾ [سبأ: ٣٧] بالجمع، أى: بإثبات ألف بعد القاء، ويلزم منه ضم الراء، خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: وفى الغرفة التوحيد فاز

وقال ابن الجزرى: وفى الغرفة اجمع فز

(٤) قرأ خلف: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّءُ﴾ [فاطر: ٤٣] بكسر الهمزة وصلاً خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: وفى السيئ المنخفض همزاً سكونه فشا ...

وقال ابن الجزرى: وفى السيئ اكسر همزه فتبجلا

(٥) وهنا تمت سورة فاطر:

ياءات الإضافة: ليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد: واحدة: ﴿نَكِيرٌ﴾ أثبتتها فى الحالين يعقوب، وحذفها الآخرون.

سورة يس والصافات وص الزمر

مكيّات

أَيْنَ فَتَحَ ثَانِ حُزْ ذُكْرْتُمْ وَصِيحَةً وَنَعَتْ بَرْفَعِ الْبَدِءِ وَالْخَتَمِ جُمْلًا
تنزِيلُ، فَعَزَّزْنَا (ق) وانفردَ الحلوانى بفتح الهمزة الثانية من ﴿أَيْنَ﴾ جعلها
أن المصدرية^(١)، وانفردَ يزيدُ بتخفيفِ كافٍ ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾^(٢) أى: ذَكَرْتُمْ
غيرُكُمْ، وانفردَ يزيدُ - أيضًا - برفعِ ﴿صِيحَةً وَجِدَةً﴾ بعدَ ﴿إِنْ كَانَتْ﴾ إلا
فى الأولِ والأخيرِ^(٣) جعلَ كان تامّةً، وصيحةً اسمها، وواحدةً صفةً
مؤكدّةً^(٤).

(١) قرأ أبو جعفر - بكماله من الروایتين - ﴿أَيْنَ﴾ [يس: ١٩] بفتح الهمزة الثانية مع تسهيلها
وإدخال ألف بينها وبين الأولى، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بكسر الهمزة الثانية
من الموافقة، وهم على أصولهم فى الهمزتين من كلمة؛ فرويس بالتسهيل من غير إدخال،
وروح وخلف بالتحقيق بلا إدخال.

وسياى الاستدلال من الدرة.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩] بتخفيف الكاف - كما قال المصنف - وهى من
تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بتشديدها من الموافقة.

(٣) فى «ب»: والآخر.

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَجِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] فى الموضعين، برفع
التاء، وهى من تفرده، وقرأ يعقوب وخلف بنصب التاء فى الموضعين من الموافقة.

وفى كل ما سبق قال ابن الجزرى:

أَيْنَ فافتحن خفف ذكرتم وصيحة وواحدة كانت معًا فارفع العلا

ووالقمر انصب شد جنى ويخصمو ن مع كسر خاء خذ يدا وافتحا علا

ونصب يزيد ورويس كخلف ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَهُ﴾^(١)، وشد خلف
 ويعقوب صاد ﴿يَخْصِمُونَ﴾ كاللفظ، وكسر الخاء، والكسر مقصود
 ليعقوب، والتشديد ضمنا، وفتح العمرى الخاء.

وسكن حلا وفاكهون كيا اقصرا جرى مجبلا اشد زم وضماه يجتلى

[ق ٢١١/ب] وسكن الحلواني الخاء؛ لأن التقاء الساكنين هنا تقديرى،
 ولقالون الاختلاس والإسكان، فذكر الحلواني باعتبار الأول^(٢)، وانفرد يزيد
 بقصر ﴿فَنَكْهُونَ﴾ كذى الياء ﴿فَنَكْهِينَ﴾ بالدخان، والطور، وقصر أيضا

(١) قرأ أبو جعفر ورويس: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَهُ﴾ [يس: ٣٩] بنصب الراء خلافا لأصليهما،
 وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ روح برفع الراء من الموافقة.

قال الشاطبي: ووالقمر ارفعه سما ولقد حلا

وقال ابن الجزرى: ونصب القمر إذ طاب

(٢) قرأ يعقوب: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩] بكسر الخاء خلافا لأصله، وهو على أصله فى
 تشديد الصاد، وقرأ خلف بكسر الخاء وتشديد الصاد خلافا لأصله، وقرأ أبو جعفر
 بإسكان الخاء خلافا لأصله من رواية ورش وأحد وجهى قالون، وهو على أصله فى تشديد
 الصاد.

قال الشاطبي:

وخا يخصمون افتح سما لذ وأخف حل و بر وسكنه وخفف فتكملا

وقال ابن الجزرى:

... .. يخصصون اسكن ألا اكسرتى حلا

وشدد فشا

التطفيف^(١)، والصفة المشبهة أبلغ. في ظَلَلِ ق^(٢)، وشَدَّدَ رُوْحٌ ﴿جِبِلًا﴾
ويعقوبُ بضمّتين، فصارَ يَزِيدُ (جِبِلًا) وروْحٌ (مُجِبِّلًا) وخلفٌ ورويسٌ
(مُجِبِّلًا)^(٣).

وعنه لَدَى الْأَحْقَافِ يَقْدِرُ قَادِرٌ وَقَلَّ بِلَا ذِي سَلٍ وَتَنَكَّسَهُ خُمَلًا
«وعنه» عن^(٤) يعقوبَ في الْأَحْقَافِ (يَقْدِرُ)^(٥) فعلٌ مضارعٌ في

(١) قرأ أبو جعفر بقصر الفاء - أى: بحذف الألف بعد الفاء - من ﴿فَنَكِهُونُ﴾، ﴿فَنَكِهِينَ﴾
[يس: ٥٥، والدخان: ٢٧، والطور: ١٨، والمطففين: ٣١] وهى من تفرده إلا موضع
المطففين فوفقاً لحفص وخلافاً لأصله.

قال ابن الجزرى: واقصر أبا فاكهين فاكهيو
وقال الشاطبى: وفي فاكهين اقصر علا

(٢) سقط من الأصل.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿جِبِلًا﴾ [يس: ٦٢] بضم الباء خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من
الموافقة، وقرأ أبو جعفر بكسر الباء من الموافقة، وقرأ روح بتشديد اللام - كما قال المصنف
- خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ رويس وخلف بتخفيف اللام من
الموافقة، وهم على أصولهم فى الجيم؛ فصار أبو جعفر بكسر الجيم والباء وتشديد اللام من
الموافقة، وقرأ رويس وخلف بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، فرويس من المخالفة فى ضم
الباء، وخلف من الموافقة، وقرأ روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام، وضم الباء وتشديد
اللام من تفرده.

قال الشاطبى:

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله أخو نصرة واضمم وسكن كذى حلا

وقال ابن الجزرى: ضم با جبلا حلا اللام ثقلا يهن

(٤) فى الأصل: وعن.

(٥) قرأ يعقوب: ﴿يَقْدِرُ﴾ [الأحقاف: ٣٣] ياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف =

﴿يَقْدِرُ﴾ ، وَقَلَّ رَوَاهُ (يَقْدِرُ)^(١) عنه في ﴿لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ ① . ذكر أبو القاسم العطار^(٢) عن يعقوب بالقيامة (يَقْدِرُ) ثم قال : وحفظي بأني قرأت في القيامة بالالف ، وفي يس والأحقاف بغير ألف ، وقرأ رويس في يس (يَقْدِرُ)^(٣) والفعل هو الأصل ، والرسم متحد ، وخفف خلف كالأخرين (ننكسه) كاللفظ^(٤) .

لِيُنْذِرَ مَعَهَا خَاطِبًا يَفْعَلُ زِينَةً بَلَا نُونٍ وَافْتَحَا يَزْفُونَ خُجَلًا

= الألف وضم الراء ، وهي من تفرده .

قال الشاطبي : يقدر الحقف حولا .

(١) سقط من «ب» .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم العطار الأصبهاني ، شيخ أصبهان ، صدوق ضابط ، قرأ على محمد بن جعفر الصابوني صاحب جعفر بن محمد بن المطيار عن الزبير بن محمد العمري ، وعلى أبي بكر عبد الله بن محمد بن القباب ، وعلى أبي الحسن على بن محمد بن عبد الله الزاهد ، وطلحة بن خلف المقرئ ، ومحمد بن إبراهيم بن زاذان الحروف ، قرأ عليه : القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اللبان الأشعري والشيخ أبو على الحسن بن أحمد الحداد وأبو القاسم الهذلي . (غاية النهاية : ٤٤٧/١) .

(٣) قرأ رويس : ﴿يَقْدِرُ﴾ [يس : ٨١] بياء مفتوحة وإسكان القاف وحذف الألف وضم الراء ، وهي من تفرده .

قال ابن الجزري : يقدر الحقف حولا وطاب هنا

(٤) قرأ خلف : ﴿نُنْكَسُهُ﴾ [يس : ٦٨] بفتح أوله وإسكان ثانيه وضم الكاف مخففاً خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي :

وننكسه فاضمه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم أثقلا

وقال ابن الجزري : ننكس افتح ضم خفف فداً

وخطب يعقوب كيزيد ﴿يَسْذَر﴾ هنا مع الأحقاف^(١). المحذوفات ثلاث: إن يردن، ينقدون، فاسمعون^(٢).

ولم يُنَوِّن خلف كالأخرين ﴿يَزِينَة﴾^(٣) وفتح معها^(٤) ﴿يَزْفُون﴾^(٥) الكواكب، ويسمعون، وعجبت، يُزْفُون معاً، ماذا تُرى، وإلياس (ق).

(١) قرأ يعقوب: ﴿يَسْذَر﴾ [يس: ٧٠، والأحقاف: ١٢] بناء الخطاب في الموضعين - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف ياء الغيبة من الموافقة. قال الشاطبي:

لينذر دم غصنا والاحقاف بها بخلف هدى ...
وقال ابن الجزرى: وحط لينذر خاطب

(٢) وهنا تمت سورة يس:

ياءات الإضافة ثلاثة: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾، ﴿إِنِّي إِذَا أَلْفِي﴾، ﴿إِنِّي أَمْسْتُ﴾ فتحهن أبو جعفر، وسكنهن الآخرون.

ياءات الزوائد ثلاثة: ﴿وَلَا يُنْقِدُونَ﴾، ﴿فَاسْمَعُونَ﴾ أثبتهما في الحالين يعقوب، وحذفهما الآخرون، ﴿إِنْ يُرْدِنَ﴾ أثبتها وصلاً مفتوحة أبو جعفر وسكنها في الوقف، وأثبتها يعقوب وفقاً فقط، وحذفها خلف في الحالين.

(٣) قرأ خلف: ﴿يَزِينَة﴾ [الصفات: ٦] بحذف التنوين - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: يزينة نون في نية

وقال ابن الجزرى: واحذف لتنين زينة فتاً

(٤) في الأصل: معهما.

(٥) قرأ خلف: ﴿يَزْفُون﴾ [الصفات: ٩٤] بفتح حرف المضارعة - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: واضمم يزفون فاكمل.

وقال ابن الجزرى: يزف فافتح فتى

وَأَلِّ يَمِينُ الِ جَمِيلٌ وَرَبُّكُمْ وَقَبْلُ وَبَعْدُ النَّصْبِ يَخْلُو وَسَهْلًا

ومدّ يعقوبُ (آلِ يَاسِينَ) كاللفظِ ، و«يَمِينٌ» مباركٌ ؛ لأنها أمةٌ محمدٍ ﷺ في قولٍ ، وقصره يزيدٌ مع خلفٍ كاللفظِ^(١) ، و«جَمِيلٌ» حسنٌ ، لموافقة القصصِ^(٢) ، ونصبُ يعقوبُ كخلفٍ ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾^(٣) والتقديرُ : (رَبُّكُمْ) وقبله الله ، وبعده (وَرَبِّ) وجَلًّا للاتباعِ . وفيها محذوفتان : [ق ٢١٢/أ] لتردين : سيهدين^(٤) .

(١) قرأ يعقوبُ : ﴿إِلِ يَاسِينَ﴾ [الصفات : ١٣٠] بفتح الهمزة ومدّها وبعدها لام مكسورة مفصولة من ياسين خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر بكسر الهمزة وإسكان اللام وصلتها بالياء خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة .
قال الشاطبي :

... ..
مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى
وقال ابن الجزرى :

وإلياسين كالبصر أد وكالـ مدينى حلا
(٢) سقط من «ب» .

(٣) قرأ يعقوبُ : ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ﴾ [الصفات : ١٢٦] بنصب الهاء من لفظ الجلالة ، والباء من (ربكم) ، و(رب) خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بالرفع من الموافقة .
قال الشاطبي :

وغير صاحب رفعه الله ربكم ورب
وقال ابن الجزرى : والله رب انصبين حلا ورب

(٤) وهنا تمت سورة الصفات :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ ثَلَاثَةٌ : ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ﴾ ، ﴿إِنِّي أَدْبَحُكَ﴾ ، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ

بُعَيْدَ الْخُطَابِ جَعْفَرٌ لَتَدَّبَّرُوا وَضَمَّاهُ فِي نُصْبٍ وَفَتْحَانٍ يُفْتَلَا

فَوَاقٍ (ق) وانفردَ يزيدُ بخطابٍ (لَتَدَّبَّرُوا) وتخفيفِ الدال^(١) ، وهو معنى «وسهّل» المتقدم ، وصَغَّرَ «بَعْدَ» لِيُعْلِمَ أَنَّهُ خَفَّفَ الدالَ لا الباءَ كاللفظ ، والأصلُ لَتَدَّبَّرُوا فحذفَ إحدى التائينِ تخفيفًا على قياسِ مثله ، وانفردَ يزيدُ بضمِّ النونِ والصادِ في (نُصْبٍ)^(٢) والهاءِ ضميرُهُ ، والضمَّةُ الثانيةُ اتباعٌ كبيرٌ^(٣) . وانفردَ يعقوبُ بفتحَتينِ ، وهى لغةٌ في (نصب)^(٤) . عَبَدْنَا ، وبخَالِصَةٍ (ق) .

وخطَبَ وَغَدَا إِنَّمَا الثَّانِي اكسرا عبادُهُ جَا أَمِنْ فَشُدَّ خَبَا جَلَا
وخطَبَ ، أَى^(٥) : يعقوبُ كالآخرينِ ﴿يُوعَدُونَ﴾ المعبرُ عنه بالمصدر^(٥) .

اللَّهُ فَتَحَنَ أَبُو جَعْفَرٍ وَسَكَنَهُنَ الْآخِرَانِ .

يَاءَاتِ الزَّوَاوِدُ ثَتَانِ : ﴿لَتَدَّبَّرِينَ﴾ ، ﴿سَيَّهَدِينَ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما الآخران .

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿لَتَدَّبَّرُوا﴾ [ص : ٢٩] بقاء الخطاب بعد اللام مع تخفيف الدال - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : ليدبروا خاطب وفاخف

(٢ - ٢) سقط من «ب» .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿يُنْصِبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص : ٤١] بضم النون والصاد ، وقرأ يعقوب بفتحهما - كما قال المصنف - وهى من تفردهما ، وقرأ خلف بضم النون وإسكان الصاد من الموافقة .

قال ابن الجزرى :

نصب ص — ده اضمم ألا واقتحه والنون حملا

(٤) سقط من الأصل .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ [ص : ٥٣] بقاء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ أبو =

وَعَشَاق مَعًا ، وَآخَرُ ، وَقَالِحُ (ق) وانفردَ يزيدُ بكسرِ همزة ﴿إِلَّا أَنَّمَا﴾^(١) وهو الثاني ، ويأتى رمزه ، ووجهه : أن الوحى هنا قولٌ ، وهى تكسرُ بعده . وفيها محذوفتان : عذاب ، عقاب^(٢) .

وجمعَ يزيدُ كخلف^(٣) ﴿يَكَا فِي عَبْدَهُ﴾ كاللفظ^(٤) ، وشدّدَ خلفٌ ويزيدُ

= جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى يوعدون دم حلا

وقال ابن الجزرى : وحز بوعدوا خاطب

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿إِلَّا أَنَّمَا﴾ [ص : ٧٠] بكسر الهمزة من لفظ (أنما) - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : وأد كسر أنما

(٢) وهنا تمت سورة ص :

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ سَتْ : ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ ، ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ ، أَسَكْنَهُمَا الثَّلَاثَةُ ، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ ، ﴿مَنْ بَدَيْتُ إِنَّكَ﴾ ، ﴿لَعَنَتْنِي إِلَن﴾ فتح الثلاثة أبو جعفر وصلًا ، وسكن الآخِرَانِ ، ﴿سَنَى الشَّيْطَانُ﴾ فتحها الثلاثة .

يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ ثَتَانِ : ﴿يَذُوقُوا عَذَابٍ﴾ ، ﴿فَحَقَّ عِقَابٍ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما الآخِرَانِ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) قرأ أبو جعفر : ﴿يَكَا فِي عَبْدَهُ﴾ [الزمر : ٣٦] بالجمع ، أى : بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها خلافاً لأصله .

وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بفتح العين وإسكان الباء بدون ألف على الأفراد من الموافقة .

قال الشاطبى : عبده اجمع شمر دلا

وقال ابن الجزرى : عباده أوصلا

كيعقوب ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾^(١)، وألزم محلاً كشف لك حبراً^(٢)، سلماً، وكاشفات، ومسيكات، وقضى عليها الموت، وبمفازتهم^(٣)، وقطحت معاً، وعم^(٤) (ق). المحذوفات أربع: يا عباد الذين اثنان^(٥)، يا عباد فاتقون، فبشر عباد^(٥).



(١) قرأ أبو جعفر وخلف: ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [الزمر: ٩] بتشديد الميم خلافاً لأصليهما، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: أمن خف حرمى فشا

وقال ابن الجزرى: أمن شديد اعلم فد

(٢) فى «ب»: خيراً.

(٣ - ٣) فى «ب»: وفى عم يتساءلون.

(٤) سقط من «ب».

(٥) وهنا تمت سورة الزمر:

ياءات الإضافة: خمس: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾، فتحهن أبو جعفر وسكنهن الآخران، ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ فتحها الثلاثة، ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ فتحها وصلاً وسكنها وقفاً أبو جعفر، وسكنها وقفاً وحذفها وصلاً يعقوب وخلف.

ياءات الزوائد: ثلاث: ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ اتفقوا على حذف الياء وصلاً ووقفاً، ﴿يَعْبَادِ﴾، ﴿فَاتَّقُونَ﴾ أثبتهما فى الحالين رويس، وافقه روح فى ﴿فَاتَّقُونَ﴾، وحذفهما أبو جعفر وخلف فى الحالين، ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ حذفها يعقوب وصلاً وأثبتها وقفاً، وحذفها الآخران فى الحالين.

هذا وقد نصّ المصنف على أن ياءات الزوائد أربع وهى ثلاث - كما ترى - وإنما عنى بالرابعة قوله تعالى: ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ وهى من ياءات الإضافة.

(١) سُورُ الْحَوَامِيمِ (١)

آل حم كقول الشاعر^(٢) :

* وجدنا لكم في (آل حم) آية *

ويقال: الحواميم، جمع حم، وهي سبع مكيات.

وَأَوْ قَلْبٍ ادْخُلُوا يَدٌ نَحْسَاتٍ ثُمَّ يَنْفَعُ أَنْتَ جَا وَنَحْشُرُ جَهْلًا

منهم (ق) ^(٤)، قرأ يعقوبٌ كخلفٍ ﴿أَوْ أَنْ﴾ بالهمز كاللفظ ^(٥)، فصار ليزيد (وَأَنْ يُظْهَرَ الفسادَ)، وليعقوبَ (أَوْ أَنْ يُظْهَرَ الفسادَ)، ولخلفٍ (أَوْ أَنْ

(١ - ١) سقط من الأصل.

(٢) صدر يت ل: الكميت بن زيد وعجزه: تأولها منا تقى ومعرب.

ينظر: درة الغواص في أوهام الخواص للحريري ٢٢/١، والمزهر في علوم اللغة والأدب للسيوطي ٢٤٦/١.

(۳ - ۳) فی الأصل: آل حامیم.

(٤) سقط من «ب» .

(٥) قرأ يعقوب: ﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾ [غافر: ٢٦] بزيادة الهمزة قبل الواو وسكونها خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بلا همز قبل الواو المفتوحة من الموافقة، وهم في كلمتي (يظهر)، و(الفساد) على أصولهم فأبو جعفر ويعقوب يقرآن (يظهر) بضم الياء وكسر الهاء ونصب كلمة (الفساد)، وخلف بفتح الياء والهاء ورفع كلمة (الفساد).

قال الشاطبي : أو أن زد الهمز ثملا

وقال ابن الجزرى : أو أن حم

يُظْهِرُ الْقَسَادُ ، ولم يُنَوَّنْ يعقوبُ كالآخرين ﴿قَلْبٍ﴾ كاللفظ^(١) ، فَأُطْلِعَ ،
ويتذكرون (ق) ، وقطع يعقوبُ كالآخرين همزة ﴿أَدْخُلُوا﴾ كاللفظ^(٢)
[ق ٢١٢/ب] وَأَنْتَ يَزِيدُ كيعقوب ﴿لَا يَنْفَعُ﴾^(٣) . المحذوفات أربع : عقاب ،
التلاق ، التناد ، اتبعون^(٤) .

(١) قرأ يعقوب : ﴿كَلَّ قَلْبٍ﴾ [غافر : ٣٥] بترك التنوين خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : وقلب نو ونوا من حميد

وقال ابن الجزرى : وقلب لا تنونه حم

(٢) قرأ يعقوب : ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [غافر : ٤٦] بهمزة قطع مفتوحة وكسر الخاء
خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : أدخلوا نفر صلا على الوصل واضمم كسره

وقال ابن الجزرى : واقطع ادخلوا حم

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ﴾ [غافر : ٥٢] بقاء التانيث - كما قال المصنف - خلافاً
لأصله ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بياء التذكير من الموافقة .

قال الشاطبي : وينفع كوفى وفى الطول حصنه

وقال ابن الجزرى : أثن ينفع العلا

(٤) وهنا تمت سورة غافر :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ ثَمَان : ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ﴾ ، ﴿إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ ، ﴿لَعَلِّي أَتْلُجُ﴾ ، ﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ ، ﴿أَمَرْتُ إِلَى
اللَّهِ﴾ فتحن أبو جعفر ، وسكنهن الآخران ، ﴿دَرُوتِ أَقْتُلُ﴾ ، ﴿أَدْعُوهُ أَسْتَجِبْ﴾
أسكنهما الثلاثة .

يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ أَرْبَع : ﴿التَّلَاقِ﴾ ، ﴿التَّنَادِ﴾ أثبتهما وصلًا ابن وردان ، وفى الحاليين
يعقوب ، وحذفهما فى الحاليين ابن جمار وخلف ، ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ أثبتها فى الحاليين
يعقوب ، وفى الوصل أبو جعفر ، وحذفها خلف فى الحاليين ، ﴿كَانَ عِقَابٍ﴾ أثبتها فى
الحاليين يعقوب ، وحذفها الآخران .

وكسر يزيد كخلف ﴿نَحْسَاتٍ﴾^(١) ، وبنى يزيد كخلف ﴿نَحْشُرُ﴾ بالياء للمفعول ، ورفعا أعداء .

وَسَمَّ سَوَاء جُرَّ يَغْلُ ورفعه ويُرسِلُ نصب يُوحى حرَّكه جُمَلًا

وسمى يعقوب ﴿نَحْشُرُ﴾ بالنون ونصب أعداء^(٢) ، وانفرد يعقوب بجر ﴿سَوَاء﴾ صفة أيام ، وانفرد يزيد برفعه بالابتداء كقوله تعالى : ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ ، و﴿لِّلْسَائِلِينَ﴾ خبره . أى : مستويات لمن سأل^(٣) . ثمرات ،

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ﴾ [فصلت : ١٦] بكسر الحاء خلافا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بإسكان الحاء من الموافقة .

قال الشاطبي : وإسكان نحسات به كسره ذكا

وقال ابن الجزرى : ونحسات كسر حا

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿وَيَوْمَ يُنْحَشُرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ [فصلت : ١٩] بالياء المضمومة وفتح الشين ورفع أعداء - كما قال المصنف - خلافا لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بنون العظمة المفتوحة وضم الشين ونصب أعداء - كما قال المصنف - خلافا لأصله .

قال الشاطبي :

ونحشر ياء ضم مع فتح ضمه وأعداء خذ ...

وقال ابن الجزرى :

... ونحشر أعداء اليا اتل وارفع مجهلا

وبالنون سم حم ...

(٣) قرأ يعقوب : ﴿سَوَاءٌ لِّلْسَائِلِينَ﴾ [فصلت : ١٠] بخفض الهمزة مع التنوين ، كما قال

المصنف ، وهى من تفرده ، وقرأ أبو جعفر برفع الهمزة مع التنوين ، وهى من تفرده ، وقرأ خلف بالنصب مع التنوين من الموافقة .

قال ابن الجزرى : سواء أتى اخفض حز

وَيُوحَىٰ إِلَيْكَ ، فَمَا كَسَبْتُ ، وَيَعْلَمُ ، وَكَبِيرٌ ^(١) مَعًا (ق) ، وَنَصَبَ يَزِيدُ
كَالْآخَرِينَ ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ وَفَتَحَ مَعَهُمَا ﴿فَيُوحَىٰ﴾ ^(٢) .

وَيَفْعَلُ خَاطِبٌ سَادَ عِنْدَ وَأَسُورَهُ يُقَيِّضُ بِيَا يُسْرُ وَسَقْفًا مُثَقَّلًا
وَخَاطِبٌ ﴿مَا يَفْعَلُونَ﴾ رُوِيَ كَخَلْفٍ ^(٣) ، وَسَادَ لِعُمُومِهِ ، وَفِيهَا

(١) فِي الْأَصْلِ : وَكَثِيرًا .

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ فَصَلَتْ .

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ : ثَتَانِ : ﴿أَبْنِ شُرَكَائِي﴾ أَسْكَنَهَا الثَّلَاثَةَ . ﴿إِلَّا رَقِيَّ إِنِّي لِي﴾ فَتَحَهَا أَبُو
جَعْفَرٍ ، وَسَكَنَهَا الْآخَرَانِ ، وَلَيْسَ فِيهَا يَاءَاتِ زَوَائِدَ .

(٢) قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ : ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحَىٰ﴾ [الشورى : ٥١] بِنَصَبِ اللَّامِ مِنْ (يُرْسِلُ)
وَفَتَحَ الْيَاءَ مِنْ (فَيُوحَى) - كَمَا قَالَ الْمَصْنَفُ - خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَخَلْفُ كَذَلِكَ
مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ :

وَيُرْسِلُ فَارْفَعٌ مَعَ فَيُوحَى مَسْكَنًا أَتَانَا

وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَيُرْسِلُ يُوْحَى أَنْصَبَ أَلَا

(٣) كَذَا قَالَ الْمَصْنَفُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ الْقُرَاءَ الثَّلَاثَةَ عَلَى أَصُولِهِمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَيَعْلَمُ مَا
تَفْعَلُونَ﴾ فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ بِيَاءِ الْغِيَةِ ، وَقَرَأَ خَلْفُ بَتَاءِ الْخَطَابِ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَيَفْعَلُونَ غَيْرُ صَحَابٍ .

هَذَا هُوَ الْمَعْمُولُ بِهِ مِنْ طَرِيقِ الدَّرَةِ وَالتَّحْبِيرِ ؛ وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ طَبِيعَةِ النَّشْرِ فَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ :
وَاخْتَلَفُوا فِي ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ وَحَفْصٌ بِالْخَطَابِ ، وَاخْتَلَفَ
عَنْ رُوَيْسٍ فَرَوَى عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ الْخَلَّافُ كَذَلِكَ ، وَرَوَى غَيْرُهُ الْغَيْبَ ، وَبِذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ .

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَخَاطِبٌ يَفْعَلُو صَحْبٌ غَمَا خَلْفَ

فَخَالَفَ الْمَصْنَفُ ابْنَ الْجَزَرِيِّ مِنْ طَرِيقِ الدَّرَةِ ، وَوَافَقَهُ مِنْ طَرِيقِ طَبِيعَةِ النَّشْرِ . وَيَنْظُرُ النَّشْرُ

محذوفة: الجوار^(١).

إِنْ كُنْتُمْ ، وَيَنْشَأُ (ق) ، وقرأ يعقوب كيزيد (عند) بالنون كاللفظ^(٢) . قُلْ
أَوَلَوْ ، وَجَاءَنَا (ق) وقصر يعقوب ﴿أَسْوِرَةً﴾ كاللفظ^(٣) ، وانفرد أيضاً بياء
(يُقَيِّضُ)^(٤) ، وقرأ أيضاً كخلف (سُقُقًا) بضميتين^(٥) ، و«مثقلاً» حالاً من

(١) وهنا تمت سورة الشورى : وليس فيها ياءات إضافة .

ياءات الزوائد : واحدة : ﴿الْجَوَارِ﴾ أثبتها وصلاً أبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب ، وحذفها
خلف في الحالين .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [الزخرف : ١٩] . يأسكان النون وفتح الدال ،
أى : (عند) بدل (عباد) ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف (عباد) بالباء
المفتوحة وألف بعدها مع ضم الدال من الموافقة .
قال الشاطبي : عباد برفع الدال في عند غلغلا .
وقال ابن الجزرى : عند حولا .

(٣) قرأ يعقوب ﴿أَسْوِرَةً﴾ [الزخرف : ٥٣] يأسكان السين بلا ألف خلافاً لأصله ، وقرأ أبو
جعفر وخلف بفتح السين وألف بعدها من الموافقة .
قال الشاطبي : وأسورة سكن وبالقصر عدلا .
وقال ابن الجزرى : وأسورة حلى .

(٤) قرأ يعقوب : ﴿نُقَيِّضُ لَهُمْ﴾ [الزخرف : ٣٦] ياء الغيبة - كما قال المصنف - وهى من
تفرده ، وقرأ أبو جعفر وخلف بنون المتكلم من الموافقة .
قال ابن الجزرى : نقيض يا حلى .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿سُقُقًا مِّنْ فِضَّةٍ﴾ [الزخرف : ٣٢] بضم السين والقاف خلافاً لأصله ،
وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بفتح السين وإسكان القاف خلافاً لأصله .
قال الشاطبي :

وسُقُقًا بضمه وتحريكه بالضم ذكر أنبلا

وقال ابن الجزرى : سقُقًا كبصر إذا وحز كحفص

يعقوب ، وله من عند عند .

وَخَفَّ وَيَلْقُوا سَالَ طُورٌ جَنَى وَفَتْ حَنَا سُلْفًا يَصُدُّ قِيلَ اضْمَمًا خَلَا

و«خَفَّ» أى : فتح يزيد ﴿سَقَفًا﴾ ، وقصر أيضا ﴿حَتَّى يُلْقُوا﴾ ، وفتح الياء والقاف^(١) ، وسكن اللام كالطور^(٢) ، والواقع من : لَقِيَ . ﴿سَلَفًا﴾ بفتحين خلف^(٣) كالآخرين^(٤) ، وضم خلف كيزيد ﴿يَصُدُّونَ﴾^(٥) وضم أيضا هاء ﴿وَقِيلِهِ﴾ بفتح اللام كالآخرين^(٦) .

(١) سقط من الأصل .

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿حَتَّى يُلْقُوا﴾ [الزخرف : ٨٣ ، والطور : ٤٥ ، والمعارج : ٤٢] هنا وفي سورة الطور ، وسأل بفتح الياء والقاف وإسكان اللام وحذف الألف - كما قال المصنف - وهى من تفرده ، وقرأ يعقوب وخلف فى المواضع الثلاثة بضم الياء والقاف وفتح اللام وألف بعدها من الموافقة .

قال ابن الجزرى : ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا

(٣) سقط من «ب» .

(٤) قرأ خلف : ﴿سَلَفًا وَمَثَلًا﴾ بفتح السين واللام خلافا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وفى سلفا ضمنا شريف

وقال ابن الجزرى : وفى سلفا فتحان فق

(٥) قرأ خلف : ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف : ٥٧] بضم الصاد خلافا لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بكسر الصاد من الموافقة .

قال الشاطبى : وصاده يصدون كسر الضم فى حق نهشلا

وقال ابن الجزرى : ضم يصد فق

(٦) قرأ خلف : ﴿وَقِيلِهِ يَنْتَبِهُ﴾ [الزخرف : ٨٨] بنصب اللام . ويلزم منه ضم هاء الضمير - كما قال المصنف - خلافا لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة . =

تَعْلَمُونَ^(١) (ق)^(٢) ، وفيها محذوفتان : سيهدين ، واتبعون^(٣) .

وَعَثْلٌ يُرَى وَانْكَسِرَ^(٤) جَلَا وَبَآيَةَ يَحُلُّ وَيَرْفَعُ خُذْ وَتَغْلَى سَبْهَلًا

رَبُّ السَّمَوَاتِ (ق) وَضَمَّ يَعْقُوبُ ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ وهو معنى «وَعَثْلٌ» ،
وعطفَ على «اضْمُمْ» في المتقدم ، وكسره يزيد كخلف^(٥) ، وذكر
[ق ٢١٣/أ] رويس ﴿يَغْلَى﴾^(٦) ، و«السَّهْلُ» الذي ليس له حسنات ، ونصبه

= قال الشاطبي : وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في نصير

وقال ابن الجزري : النصب في قيله فشا

(١) في الأصل ، ب : تعملون ، والمثبت هو الصواب .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) وهنا تمت سورة الزخرف :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ ثِنْتَانِ : ﴿تَحْتَى أَفَلَا﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا ، وسكنها الآخران ،
﴿يَعْبَادُ لَا حَوْفٌ﴾ سكنها في الحاليين أبو جعفر ورويس ، وحذفها في الحاليين روح
وخلف .

يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ ثَلَاثُ : ﴿سَيِّدِينَ﴾ ، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ أثبتها في الحاليين يعقوب ، وحذفهما
الآخران ، ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ أثبتها وصلًا أبو جعفر ، وفي الحاليين يعقوب ، وحذفها خلف
في الحاليين . وفات المصنف «وأطيعون» .

(٤) في «ب» : واكسره .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿خُذُوهُ فَاعْتَلَوْهُ﴾ [الدخان : ٤٧] بضم التاء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
بكسر التاء خلافاً لأصله أيضًا ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : وضم اعتلوه اكسر غنى

وقال ابن الجزري : وضم اعتلوا حلى وبالكسر إذ

(٦) قرأ رويس : ﴿يَغْلَى فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان : ٤٥] بياء التذكير خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
= وروح وخلف بتاء التانيث من الموافقة .

على الذمّ. ذُقْ إِنَّكَ (ق) وفيها محذوفتان : ترجمون ، فاعتزلون^(١) .

وكسر يعقوب (آيات آيات) وهو معطوف على كسر السابقة ، و«يحل» جواب الأمر ، ومعناه : يتغيّر الأصل ، ورفعهما خلف كيزيد^(٢) ، وأمر بأخذ الرفع لسلامته من العطف على معمولي عاملين .

لِيَجْزِيَ اضْمَمِ افْتَحْ حُزْ وَسَاعَةٌ خُذْ وَكَ لَا انصب يرى كرها اضمما فضل يُجْتَلَا

وانفرد الحلواني في ﴿لِيَجْزِيَ﴾ بضم الياء ، وفتح الزاى ، وألف ، بناه للمفعول^(٣) ، ولم يقل : «جهل» ليقى ﴿قَوْمًا﴾ على نصبه وقد أقام المصدر ،

= قال الشاطبي : ويغلى دنا علا

وقال ابن الجزرى : وتغلى فذكر طل

(١) وهنا تمت سورة الدخان :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ : ثنتان : ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾ فتحها أبو جعفر وصلًا ، وسكنها الآخران . ﴿وَإِنْ لَّمْ نُؤْمِنُوا لِي﴾ أسكنها الثلاثة .

يَاءَاتِ الزَّوَادِ : ثنتان : ﴿أَنْ تَرْجُمُون﴾ ، ﴿فَاعْتَزِلُونَ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب ، وحذفهما فى الحالين الآخران .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجائية : ٤] ، ﴿ءَايَتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجائية : ٥] معًا بكسر التاء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع فيهما ؛ أبو جعفر من الموافقة ، وخلف خلافاً لأصله .

قال الشاطبي :

معًا رفع آيات على كسره شفا وقال ابن الجزرى :

آيات اكسر معًا حمى وبالرفع فوز

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ [الجائية : ١٤] بضم الياء وفتح الزاى وألف بعدها - =

لأنه في حكم الملفوظ به ، مقام الفاعل على رأى الكوفيين ، أى : ليجزى الجزاء
قوماً ^(١) وقد أنشدوا :

^(٢) وَلَوْ وَلَدْتُ قُفَيْرَةَ جَرَوْ كَلْبٌ ^(٣) لَسَبَّ بِذَلِكَ ^(٤) الْكَلْبِ الْكَلَابَا

أى : لسب السب . غشاوة (ق) ، ورفع خلف كالآخرين ﴿وَالسَّاعَةُ﴾ ^(٥) ،
وانفرد يعقوب بنصب ﴿كُلُّ أُمَّةٍ﴾ الذى رفعه السبعة ، وهو الثانى ، بدل من الأول ^(٦) ،

= كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : لنجزى بيا جهل ألا

(١ - ١) فى «ب» : وأنشدوا .

(٢ - ٢) سقط من «ب» .

(٣ - ٣) فى «ب» : الجزء والكل .

والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق مطلعها :

أقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى إن أصبت لقد أصابا
وقفيرة بتقديم القاف على الفاء ، وبالراء المهملة مصغراً : اسم أم الفرزدق ، والجرو مثلث
الجيم : ولد السباع ومنها الكلب .

والبيت فى خزنة الأدب ٣٣٧/١ وشطره الثانى : لسب بذلك الجرو الكلابا .

(٤) قرأ خلف : ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ﴾ [الجاثية : ٣٢] برفع التاء خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر
ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : والساعة ارفع غير حمزة .

وقال ابن الجزرى : والساعة الرفع فصلا .

(٥) قرأ يعقوب : ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ [الجاثية : ٢٨] بنصب اللام ، وهى من تفرده ،
وقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع من الموافقة .

قال ابن الجزرى : كُلُّ ثَانِيَا بنصب حوى

وهنا تمت سورة الجاثية ، وليس فيها ياءات إضافة أو زوائد .

وَضَمَّ يَعْقُوبُ كخلف ﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسْكَنُهُمْ﴾ بالرفع^(١)، وَضَمَّ معه ﴿كَرْهًا﴾^(٢) كلاهما «فاضمما» عبارة عنهما، وانفرد يعقوب في ﴿وَفَصَلُّهُ﴾ بـ (فَضْلُهُ) بفتح الفاء، وإسكان الصاد، والقصر^(٣) كاللفظ^(٤)، وهو مصدر أيضًا.



(١) قرأ يعقوب: ﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسْكَنُهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] بضم ياء الغيبة ورفع النون خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بتاء الخطاب المفتوحة، ونصب النون من مساكنهم من الموافقة.

قال الشاطبي:

وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده مساكنهم بالرفع فاشبه نولا
وقال ابن الجزري: وحز ترى والولا كعاصم

(٢) قرأ يعقوب: ﴿كَرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥] بضم الكاف خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الكاف من الموافقة.

قال الشاطبي:

وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفي الأحقاف ثبت معقلا
وقال ابن الجزري: وحز كُرْهَا

(٣) في الأصل: وقصر.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿وَفَصَلُّهُ ثَلَاثُونَ﴾ - كما قال المصنف - وهي من تفرده.

قال ابن الجزري: وحز فصله.

وهنا تمت سورة الأحقاف:

يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ: أربع: ﴿أَوْزَعِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ أسكنها الثلاثة، ﴿أَتَعِدَّائِي أَنْ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿وَلَكِنِّي أَرْذَلُهُمْ﴾ فتحهم أبو جعفر وسكنهم الآخرون. وليس فيها ياءات زوائد.

سورة محمد ﷺ

مكية أو مدنية

والفتح مدنية

وَتَقَطَّعْ أَمْلَى اسْكِنْ وَخَاطِبْ لِيُؤْمِنُوا وَيَعْمَلْ يَاسِرًا وَتَبْلُو سَجَنَجَلَا

قُتِلُوا، وآسَن، وَأَنفًا (ق)، وانفرد يعقوب في (تَقَطَّعُوا) بفتح التاء، وسكون القاف، وتخفيف الطاء وفتحها كاللفظ^(١)، من قَطَعَ، وانفرد أيضًا بإسكان ياء ﴿أَمْلَى﴾ وضم الهمة، وكسر اللام^(٢)، فعل مضارع مبني للفاعل. أى: الميل تهديد، ويأتى رمز المسألتين بعد (يعملون)، أَسْرَارُهُمْ، وَلَتَبْلُونَكُمْ، وَنَعَلَمَ (ق) وانفرد رويس بإسكان واو ﴿وَتَبْلُوا﴾ عطفاً على (لَتَبْلُونَكُمْ)^(٣). و«السَّجَنَجَلُ»: المرأة. أى: مُشْبِهِينَ الْمَرْأَةَ فى بيان صفائكم

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢] - كما قال المصنف - وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: تقطعوا حلا.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] - كما قال المصنف - موافقا لأصله فى ضم الهمة وكسر اللام، ومنفردا فى إسكان الياء، وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح الهمة واللام وألف بعدها من الموافقة.

قال الشاطبى: وبضمهم وكسر وتحريك وأملى حصلا

وقال ابن الجزرى: أملى اسكن الياء حلا

(٣) قرأ رويس: ﴿وَتَبْلُوا أَسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٣١] - كما قال المصنف - وهى من تفرده، وهو على أصله فى النون على إسناد الفعل إلى المتكلم، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف =

وَكَذَرِكُمْ، وَخَاطَبَ يَعْقُوبُ كَالْآخَرِينَ (لِيُؤْمِنُوا، وَيُعْزِّرُوهُ، وَيُوقِّرُوهُ،
وَيُسَبِّحُوهُ) ^(١) وَيَعْمَلُونَ ^(٢) [ق ٢١٣/ب] بَصِيرًا ^(٣)، ضَرًّا، وَكَلِمَ اللّٰهَ،
وَشَطْطًا، فَازَرَهُ (ق).



= بفتح الواو من الموافقة، وهم على أصولهم في النون.

قال الشاطبي: ونبلون عنكم نعلم الياصف ونبلو واقبلا

وقال ابن الجزري: ونبلوا كذا طب

وهنا تمت سورة محمد ﷺ، وليس فيها شيء من ياءات الإضافة والزوائد.

(١) قرأ يعقوب بقاء الخطاب في الأفعال الأربعة التي ذكرها المصنف خلافاً لأصله، وقرأ أبو

جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة

وقال ابن الجزري: يؤمنوا والثلاث خاطبن حز

(٢) في الأصل: ويعلمون.

(٣) كذا قال المصنف، والصواب أن يعقوب خالف أصله، فقرأ بقاء الخطاب من قوله تعالى:

﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤].

قال الشاطبي: بما يعملون حج.

وقال ابن الجزري: وحط يعملوا خاطب

وهنا تمت سورة الفتح، وليس فيها شيء من ياءات الإضافة والزوائد.

جزء الحجرات وهي مدنية

والبواقي مكيات

وفتحا تُقدِّموا وإِخْوَتُكُمْ يَدُ وفي الحجراتِ الفتحُ في الجيمِ جُمَلًا

انفردَ يعقوبُ في ﴿تُقَدِّمُوا﴾ بفتح التاءِ والدالِ ^(١)، والأصلُ: تَتَقَدَّمُوا بمعنى الأخرى، وانفردَ بجمعِ (إِخْوَتُكُمْ) كاللفظِ ^(٢)، وقَوَى لتقدمِ الجمعِ، والرسمُ مُتَّحِدٌ، وانفردَ يزيدُ بفتحِ جيمِ ﴿أَلْحُجْرَاتِ﴾ ^(٣) وهو إحدى اللغاتِ الثلاثِ، و﴿جُمَلٌ﴾ لُحْفَةُ الفتحِ. يَلْتَكُمُ، وَيَعْمَلُونَ وَأَذْبَارٌ ^(٤) (ق). المحذوفاتُ أربعٌ: وعيدٌ معًا، ينادِ المنادِ ^(٥).

(١) قرأ يعقوب: ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾ [الحجرات: ١] - كما قال المصنف - وهي من تفرده، وقرأ أبو جعفر وخلف بضم التاء وكسر الدال من الموافقة.

قال ابن الجزري: وفتحا تقدموا حوى

(٢) قرأ يعقوب: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠] بالجمع - كما قال المصنف -

أى: بكسر الهمزة وإسكان الحاء وبتاء مكسورة موضع الياء، وهي من تفرده.

قال ابن الجزري: وإخوتكم حرز

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿أَلْحُجْرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤] - كما قال المصنف - وهي من تفرده.

قال ابن الجزري: حجرات الفتح في الجيم أعملا

(٤) بعده في الأصل: ومثل ما، والصعقة.

(٥) وهنا تمت سورة الحجرات وق:

سورة الحجرات: ليس فيها شيء من الياءات.

سورة ق: ليس فيها شيء من ياءات الإضافة.

وقوم انصبًا تمرّونه أثبتت يرى وكذب جا ومستقر اجزُر أولا

"مثل ما، والصَّغْفَةُ ق"، ونصب يعقوب كيزيد ﴿وَقَوْمٌ نُوحٌ﴾^(٣).
المحذوفات ثلاث: ليعبدون، أن يطعمون، فلا تستعجلون^(٣) وقصر يعقوب
كخلف ﴿أَفْتَرُونَهُ﴾ كاللفظ^(٤)، وكالآخرين أقصر ﴿وَأَنبَغْنَهُم﴾
كاللفظ^(٥)، ورمز «يرى» للثلاث. أَلْتَنَاهُمْ، إِنَّهُ هُوَ، وَيَضَعُقُونَ (ق)،

= ويايات الزوائد أربع: ﴿وَعِيدٌ﴾ معاً أثبتهما في الحالين يعقوب، وحذفهما الآخران،
﴿يَوْمَ يَنَادُ﴾ أثبتها وفقاً يعقوب وحذفها وصلاً للساكنين، وحذفها الآخران في الحالين.
﴿الْمَنَادُ﴾ أثبتها وصلاً أبو جعفر، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها في الحالين خلف.
(١ - ١) سقط من الأصل.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَقَوْمٌ نُوحٌ﴾ [الذاريات: ٤٦] بنصب الميم خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر
كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بخفض الميم من الموافقة.

قال الشاطبي: وقوم بخفض الميم شرف حملاً

وقال ابن الجزرى: وقوم انصبين حفظاً

(٣) وهنا تمت سورة الذاريات:

يايات الإضافة: ليس فيها يايات إضافة.

يايات الزوائد: ثلاث: ﴿لِيَعْبُدُونَ﴾، ﴿أَن يُطْعَمُونَ﴾، ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُون﴾ أثبتهن في
الحالين يعقوب، وحذفهن الآخران.

(٤) قرأ يعقوب: ﴿أَفْتَرُونَهُ﴾ [النجم: ١٢] بفتح التاء وسكون الميم بلا ألف خلافاً لأصله،
وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من
الموافقة.

قال الشاطبي: تمارونه تمرّونه وافتحوا شذاً

وقال ابن الجزرى: تمرّونه حم

(٥) قرأ يعقوب: ﴿وَأَنبَغْنَهُم دُرَيْتَهُم﴾ [الطور: ٢١] بوصل الهمزة وتشديد التاء مع فتح العين
وتاء ساكنة بعدها خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة. =

وشدّد يزيد ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ كاللفظ^(١). مَنَاءَ، وضيّزى (ق). وانفرد الحلواني بجزر ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾^(٢) صفة أمير، وهو الأول. خُشَّعًا (ق) المحذوفات ثمانية: يدعُ الداع، إلى الداع، نذر ستة^(٣).

حمى يعلمون المنشآت افتحاً خبياً نحاس أرفعا سل حور عين اخفضاً^(٤) حلاً
﴿سَيَعْلَمُونَ﴾^(٥) بالغيب خلف كالأخرين^(٦)، والحب ذو، والريحان

= قال الشاطبي: وبصر وأتبعنا بواتبع

وقال ابن الجزرى: وواتبع حلاً

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] بتشديد الذال خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب وخلف بتخفيفها من الموافقة.

قال الشاطبي: وكذب يرويه هشام مثقلاً

وقال ابن الجزرى: والحرير كذب ثقلاً

وهنا تمت سورة الطور والنجم، وليس فيهما شيء من الياءات.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [القمر: ٣] بخفض الراء - كما قال المصنف - وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: ومستقرّ إذا خفض إذا.....

(٣) وهنا تمت سورة القمر:

وليس فيها ياءات إضافة.

ياءات الزوائد ثمانية: ﴿الدَّاعِ﴾ معاً أثبتهما وصلّاً أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفهما خلف فى الحالين، ﴿وَنُذِرُ﴾ الستة، أثبتها فى الحالين يعقوب، وحذفها الآخران.

(٤) فى الأصل: اخفض.

(٥) فى الأصل: فستعلمون.

(٦) قرأ خلف: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] ياء الغيبة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر =

(ق) ^(١) وفتح خلف كالآخرين ﴿الْمُنشَأَتُ﴾ ^(٢) ، سَنَفَرُغْ ، وَشَوَاطْ (ق) ، ورفع رويس كالإمامين ﴿وَنَحَّاسُ﴾ ^(٣) . لم يَطْمِئْهُمْ ، وَذُو الْجَلَالِ (ق) ، وفيها محذوفة: الجوار ^(٤) . وجزّ الحلوانيّ حورّ ، وعين ^(٥) .

وفى رفعه مغ فتح شرب خليله فَرُوخَ بضم سرنا وتكَمَّلَا

= ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : وخاطب يعلمون فطب كلا

وقال ابن الجزرى : ستعلموا الغيب فضلا

(١) سقط من «ب» .

(٢) قرأ خلف : ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَأَتُ﴾ [الرحمن : ٢٤] بفتح الشين خلافا لأصله ، وقرأ أبو

جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : وفى المنشآت الشين بالكسر فاحملا

وقال ابن الجزرى : فشا المنشآت افتح

(٣) قرأ رويس : ﴿وَنَحَّاسُ﴾ [الرحمن : ٣٥] برفع السين خلافا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف

كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بالجر من الموافقة .

قال الشاطبي : ورفع نحاس جر حق

وقال ابن الجزرى : نحاس طرى

(٤) وهنا تمت سورة الرحمن :

ليس فيها ياءات إضافة :

ياءات الزوائد : واحدة : ﴿الْجَوَارِ﴾ أثبتها يعقوب وقفا وحذفها وصلا للساكين ، وحذفها

الآخران فى الحالين .

(٥) قرأ أبو جعفر : ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ [الواقعة : ٢٢] بخفض الراء والنون خلافا لأصله ، وقرأ

خلف برفع الراء والنون خلافا لأصله أيضا ، وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبي : وحور وعين خفض رفعهما شفا

وقال ابن الجزرى : وحور عين فشا واخفض ألا

وَزَفَعَ كَلًّا مِنْهُمَا خَلْفُ ^(١) كَالْعَمَرِيِّ وَيَعْقُوبُ ^(٢) غُرْبًا (ق) [ق ٢١٤/أ] ،
 وَفَتَحَ خَلْفُ كِيَعْقُوبَ ﴿شَرَبَ الْهَيْدِرِ﴾ ^(٣) . بِمَوْقِعِ (ق) ، وَانْفَرَدَ رُوَيْسٌ بِضَمِّ رَاءٍ
 ﴿فَرَوْحَ﴾ ^(٤) وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ ، وَهِيَ الْحَيَاءُ ، وَقِيلَ : الرَّحْمَةُ . اللَّهُمَّ فَزَحْنًا
 بِرَحْمَتِكَ .



(١ - ١) فِي الْأَصْلِ : كَالْآخَرِينَ .

(٢) قَرَأَ خَلْفُ : ﴿شَرَبَ الْهَيْدِرِ﴾ [الواقعة : ٥٥] بَفَتْحِ الشَّيْنِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ كَذَلِكَ

مِنَ الْمَوَاقِفَةِ ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِضَمِّ الشَّيْنِ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

قَالَ الشَّاطِبِيُّ : وَانْضَمَّ شَرْبٌ فِي نَدَى الصَّفْوِ

وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : شَرْبٌ فَضْلًا بِفَتْحٍ

(٣) قَرَأَ رُوَيْسٌ : ﴿فَرَوْحَ وَرَّيْحَانًا﴾ [الواقعة : ٨٩] بِضَمِّ الرَّاءِ - كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ - وَهِيَ مِنْ

تَفْرَدِهِ .

قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : فَرَوْحٌ اضْمَمَ طَوِي

وَهُنَا تَمَّتْ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْبَيِّنَاتِ .

جُزْءُ الْحَدِيدِ

كُلُّهَا مَدَنِيَّاتٌ

وقد أخذ اسم أكثر أرفع يداً وأنث الأخذ يا حسناً يكونوا بُعِيدَ لَا
سمي يعقوب كالأخرين ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ ونصبوا ﴿مِيثَقَكُمْ﴾^(١)، وانفرد
يعقوب برفع ﴿وَلَا أَكْثَرَ﴾^(٢) عطفاً على المحل، وكل (ق) وأنث يعقوب
والحلواني ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾^(٣) وحسنه اعتباراً للفظ، وانفرد رويس بخطاب ﴿وَلَا

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَقَكُمْ﴾ [الحديد: ٨] بفتح الهمزة والخاء، ونصب
القاف - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك
من الموافقة.

قال الشاطبي:

... ..
وقد أخذ اضمم واكسر الخاء حولا
وميثاقكم عنه

وقال ابن الجزري: وحمل أخذ وبعد كحفص

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا﴾ [المجادلة: ٧] برفع الراء - كما قال المصنف - وهي من
تفرده.

قال ابن الجزري: وأكثر حصلا

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [الحديد: ١٥] بتاء التانيث خلافاً لأصليهما، وقرأ
خلف بياء الغيبة من الموافقة.

قال الشاطبي: ويؤخذ غير الشام

وقال ابن الجزري: ويؤخذ أنث إذ حمى

يَكُونُوا^(١) على الالتفات . المصدّقين والمصدّقَات ، وهو الغنى (ق) .

خطابٌ ويتنجون مع تنتجوا سما وقل يتنجون انظروا خذ وسهلاً

«خطابٌ» للمتقدمة ، وقرأ رويس (ويتنجون)^(٢) في يتنجون ، وانفرد بلفظ (فلا تنتجوا)^(٣) بنون ساكنة بين التائين ، وضّم الجيم بلا ألف على وزن تَفْتَعْلُوا ، وهو أبلغ ، وقرأ خلف كالآخرين^(٤) ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ كاللفظ^(٥) ، ووصل معهما همزة ﴿أَنْظُرُونَا﴾^(٦) له^(٧) .

(١) قرأ رويس : ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ﴾ [الحديد : ١٦] بناء الخطاب - كما قال المصنف - وهي من تفرده .

قال ابن الجزرى : وخاطب يكونوا طب

(٢) قرأ رويس : ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ﴾ [المجادلة : ٨] بتقديم النون ساكنة على التاء ، وضّم الجيم

من غير ألف وبعدها واو ساكنة على وزن (يتنهون) خلافاً لأصله ، وسيأتى الاستدلال .

(٣) وقرأ رويس : ﴿فَلَا تَنْتَجُوا﴾ [المجادلة : ٩] بتقديم النون ساكنة على التاء ، وضّم الجيم بلا

ألف - كما قال المصنف - وهي من تفرده .

قال ابن الجزرى : ينتجوا مع تنتجوا طوى

(٤) كذا فى الأصل ، وفى «ب» : كروح ويعقوب ، والصواب : كروح وأبى جعفر .

(٥) قرأ خلف : ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ [المجادلة : ٨] بناء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف مع فتح الجيم خلافاً

لأصله ، وقرأ أبو جعفر وروح كذلك من الموافقة ، وتقدمت قراءة رويس فى هامش (٢) .

قال الشاطبى :

وفى يتنجون اقصر النون ساكناً وقدمه واضمم جيمه فتكملاً

وقال ابن الجزرى : وفر يتنجوا

(٦) قرأ خلف : ﴿أَنْظُرُونَا نَقْتَضِي﴾ [الحديد : ١٣] بوصل الهمزة وضّم الظاء - كما قال المصنف

- خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وأنظرونا بقطع واكسر الضم فيصلاً

وقال ابن الجزرى : أنظروا اضمم وصل فلا

(٧) سقط من «ب» .

وسَهِّلْ لِلّٰتِي يَظْهَرُونَ هَا وَمَدَّ جَنِّي وَيُخْرِبُوا جُدْرَ وَيُفْصِلُ الْفَتْحَ يَفْتَلَا

«سَهِّلْ». أى : خَفَّفَ يَزِيدُ كخَلْفِ هَاءَ ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ ومَدَّاهُ كَالْآخِرِ^(١).
الْمَجَالِسِ، وَأَنْشَرُوا مَعَا (ق) وَخَفَّفَ يَعْقُوبُ كَالْآخِرِينَ ﴿يُخْرِبُونَ﴾
كَالْفِظِ^(٢)، وَجَمَعَ كَالْآخِرِينَ ﴿جُدْرٍ﴾ كَالْفِظِ^(٣)، وَفَتْحَ يَعْقُوبُ يَاءَ

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ﴾ [المجادلة: ٢، ٣] معًا بالمد وتخفيف الهاء - كما قال المصنف - أى : يَأْتِيَاتُ أَلِفٌ بَعْدَ الظَّاءِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَفَتْحِ الْيَاءِ مَعَ تَخْفِيفِ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا خِلَافًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ خَلْفَ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَشْدِيدِ الظَّاءِ وَالْهَاءِ وَفَتْحِهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ.
قال الشاطبي :

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا
وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا
وقال ابن الجزرى : ويظاهروا كالشام اذ
وهنا تمت سورة الحديد والمجادلة :

سورة الحديد : ليس فيها شيء من الياءات .
سورة المجادلة : ياءات الإضافة : واحدة : ﴿وَرُسُلٌ إِيَّاكَ﴾ فتحتها أبو جعفر وصلًا ،
وسكنها الآخزان . وليس فيها ياءات زوائد .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ﴾ [الحشر: ٢] بالتخفيف - أى : يَأْسُكُنَ الْخَاءَ، وَتَخْفِيفُ الرَّاءِ خِلَافًا لِأَصْلِهِ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفَ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

قال الشاطبي : يخربون الثقيل حز

وقال ابن الجزرى : يخربوا خففه حلا

(٣) قرأ يعقوب : ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدْرٍ﴾ [الحشر: ١٤] بالجمع - أى : بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْدَالِ

وحذف الألف بعد الدال خلافاً لأصله، وقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَخَلْفَ كَذَلِكَ مِنَ الْمَوَاقِفَةِ .

وقال الشاطبي :

وكسر جدار ضم ، والفتح واقصروا ذوى أسوة =

﴿يُفْصِلُ﴾ وكسر الصاد^(١) ؛ فَصَّارَ ليزيدَ : (يُفْصِلُ) ، وليعقوبَ (يُفْصِلُ)^(٢) ، ولخلف (يُفْصِلُ) . ولا تُمَسِّكُوا ، ومُتِمُّ نُورِهِ (ق) وتَمَامُ عبارة «يُفْصِلُ» قوله :

وكسّر وأنصار المضاف أكن له لَوُوا روحهم وعن يزيد مثقلاً
وأضاف يعقوب كخلف (كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ)^(٣) ، وجزَم كالآخرين ﴿وَأَكُنْ

= وقال ابن الجزرى : جدر حلا

وهنا تمت سورة الحشر :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ : واحدة : ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾ فتحها وصلًا أبو جعفر ، وسكنها الآخرون .

يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ : ليس فيها ياءات زوائد .

(١) قرأ يعقوب : ﴿يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [المتحنة : ٣] بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الصاد مخففة وإسكان الفاء من الموافقة ، وقرأ خلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة من الموافقة .

قال الشاطبي :

ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا

وقال ابن الجزرى : ويفصل حاو كحفصهم

(٢) سقط من الأصل .

وهنا تمت سورة المتحنة ، وليس فيها شيء من الياءات .

(٣) قرأ يعقوب : ﴿كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾ [الصف : ١٤] بلا تنوين فى أنصار ، وحذف اللام

المكسورة من لفظ الجلالة على الإضافة خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بتنوين أنصار وزيادة لام مكسورة على لفظ الجلالة من الموافقة .

قال الشاطبي :

ولله زد لامًا وأنصار نونا سما

وقال ابن الجزرى : مع أنصار حاو كحفصهم =

مِنْ ﴿كَالْفِظِ﴾^(١)، وخففَ رُوْحُ ﴿لَوَا﴾ وشدَّدهُ^(٢) [ق ٢١٤/ب] يزيدُ
كالآخرين^(٣). يَعْمَلُونَ (ق).



= وهنا تمت سورة الصف :

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ : ثَتَانِ : ﴿مِنْ بَقِي أَسْمَاءِ﴾ فتحتها أبو جعفر ويعقوب وصلًا ، وسكنها
خلف . ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ فتحتها أبو جعفر وصلًا ، وسكنها الآخران .
وليس فيها ياءات زوائد .

(١) قرأ يعقوب : ﴿وَأَكُنْ مِنْ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون : ١٠] بالجزم - كما قال المصنف - أى :
يحذف الواو بعد الكاف وجزم النون خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من
الموافقة .

قال الشاطبي : أكون بواو وانصبوا الجزم حفلاً

وقال ابن الجزري : أكن حلاً

(٢) فى «ب» : شدد .

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿لَوَا﴾ [المنافقون : ٥] بتشديد الواو الأولى خلافاً لأصله ، وقرأ رويس
وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ روح بتخفيف الواو الأولى خلافاً لأصله .
قال الشاطبي : وخف لووا إلّفاً .

وقال ابن الجزري : لووا ثقل اد والخنف يسرى

وهنا تمت سورة المنافقون ، وليس فيها شيء من الياءات .

جُزءُ الطلاق، وهى والتحريم مدنيتان

والبواقي مكيات

وَوُجِدَ بِكسْرِ زُودٍ وَتَدْعُونَ خِفَ يُوْ مُنُونٍ وَتَلَوْ مَعَ شَهَادَاتٍ حَفَلًا^(١)

بالُغُ أمرِه (ق) وانفردَ رُوْحٌ بِكسْرِ واوٍ ﴿وُجِدِكُمْ﴾^(٢) وهى إحدى اللغاتِ الثلاثة، واطلب غنى الآخرة بالخضوع لله تعالى. عَرَّفَ، ونصوحاً (ق) وانفردَ يعقوبُ بتخفيفِ دالٍ ﴿تَدْعُونَ﴾^(٣) وإسكانها مِن دَعَا، وله من هنا إلى وطَاء. فستعلمون مَن^(٤)، وليزلقونك^(٥)، وَمَنْ قَبْلَهُ^(٥)، ولا يَحْفَى (ق) وقرأ يعقوبُ

(١) فى الأصل: يفتلا.

(٢) قرأ روح: ﴿مِنْ وَجِدِكُمْ﴾ [الطلاق: ٦] بكسر الواو - كما قال المصنف - وهى من تفرده، وقرأ أبو جعفر ورويس وخلف بضم الواو من الموافقة.

قال ابن الجزرى: وجد كسر يا

وهنا تمت سورة الطلاق، وليس فيها شيء من الياءات.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ﴾ [المالك: ٢٧] بتخفيف الدال ساكنة - كما قال المصنف - وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: تدعون فى تدعوا حلى

(٤) سقط من الأصل.

(٥ - ٥) فى «ب»: وقبله.

وهنا تمت سورة المالك:

يَاءَاتِ الإِضَافَةِ: ثَتَانِ: ﴿إِنْ أَهْلَكَنِ اللَّهُ﴾ فتحها الثلاثة، ﴿وَمَنْ مَعَى أَوْ﴾ فتحها أبو جعفر وسكنها الآخرون.

يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ: ثَتَانِ: ﴿نَذِيرٌ﴾، ﴿نَكِيرٌ﴾ أثبتهما فى الحالين يعقوب، وحذفهما الآخرون.

﴿مَا يُؤْمِنُونَ﴾ و ﴿يَذْكُرُونَ﴾ بعده بالغيب^(١)، يَعْرِجُ، وَنَزَاعَةً، وَنُصِبَ (ق)، وجمع يعقوب (بشهادتهم)^(٢) وهو معنى «حَقْل». وَدًّا، وَلَيْدًا (ق).

تَقُولُ يَا نَسْلُكَ وَطَأً يُرَى تَقَوُّ وَتُ الْمَدُّ خُذْ^(٣) وَضَمُّ يَسْتَلُّ جُودِلَا

وانفرد يعقوب في ﴿أَنْ لَّنْ نَقُولَ﴾ بفتح القاف، والواو، وتشديدها كاللفظ^(٤)، والأصلُ تَقَوُّلُ فحذف إحدى التائين. أى: يكذب، وكذبًا مصدرٌ ملاقي في المعنى، وقرأ كخلف ﴿يَسْلُكُهُ﴾ بالياء^(٥)، وقصر كالأخرين

(١) قرأ يعقوب: ﴿قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١]، ﴿قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بياء الغيبة خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بقاء الخطاب من الموافقة. قال الشاطبي:

ويذكرون يؤمنون مقالته بخلف له داع ...
وقال ابن الجزرى: وحط يؤمنوا يذكروا

وهنا تمت سورة الحاقة، وليس فيها شيء من الياءات.

(٢) قرأ يعقوب: ﴿بَشَادَاتِهِمْ قَائِلُونَ﴾ [المعارج: ٣٣] بالجمع - كما قال المصنف - أى: يائبات ألف بعد الدال خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بلا ألف من الموافقة.

قال الشاطبي: وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا

وقال ابن الجزرى: وشهادات حملا

(٣) سقط من «ب».

(٤) قرأ يعقوب: ﴿أَنْ لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ﴾ [الجن: ٥] - كما قال المصنف - وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: تَقُولُ تَقَوُّلُ خُز

(٥) قرأ يعقوب: ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧] بالياء - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بالنون من الموافقة. =

﴿وَطَأًا﴾ كاللفظ^(١)، و«ثرى» رمز المسائل المتقدمة.

رَبِّ المَشْرِقِ^(٢)، وَثَلَّثَى، وَنِصْفَهُ، وَثَلَّثَهُ (ق) ومدَّ خَلْفَ كالأخريين
﴿تَفَوُّتٌ﴾^(٣)، وانفردَ يَزِيدُ بضمِّ ياءٍ ﴿وَلَا يَسْتَلُ﴾^(٤) بناءً للمفعول. أى: لا
يَسْتَلُّ اللهَ حَمِيمًا عن حَمِيمٍ، فحذفَ الفاعلَ للعلمِ به، وأقامَ المفعولَ الصريحَ
مقامه، ونصبَ الثانى به لما حذفَ الخافضَ، و«جودِلَ»: سُئِلَ عن وجهِ
القراءة.

ويفتحُ أَنَّهُ كَيْذُكُرٍ يَعْلَمُ اضمماً سَلْ وَرَجْزًا جِيَّ يَحُلُّ إِذْ لَهُ اِفْطُلَا
«يفتحُ» أى: يَزِيدُ ﴿أَنَّهُ﴾ المتصلُ بضميرِ المذكِرِ من المختلفِ فيه، ﴿وَأَنَّهُ﴾

= قال الشاطبي: ونسلكه يا كوف

وقال ابن الجزرى: نسلكه ... حلا

(١) قرأ يعقوب: ﴿وَطَأًا﴾ [الزمل: ٦] يفتح الواو وسكون الطاء بلا مدٍّ، خلافاً لأصله، وقرأ
أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي: ووطأ وطاءً فأكسروه كما حكوا

وقال ابن الجزرى: وحام وطاءً

(٢ - ٢) سقط من «ب».

(٣) قرأ خلف: ﴿تَفَوُّتٌ﴾ [الملك: ٣] بالمدِّ - كما قال المصنف - أى: بإثبات ألف بعد الفاء
وتخفيف الواو خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب كذلك من الموافقة.

قال الشاطبي:

من نفوت على القصر والتشديد شق تهللا

وقال ابن الجزرى: تفاوت فد

(٤) قرأ أبو جعفر: ﴿وَلَا يَسْتَلُّ حَمِيمٌ﴾ [المعارج: ١٠] بضم الياء - كما قال المصنف - وهى من
تفرده.

قال ابن الجزرى: يسأل اضممن ألا

تَعَلَّى ﴿١﴾ ، ﴿وَأَنْتُمْ كَانَكُمْ﴾ كلاهما ، ﴿وَأَنْتُمْ لَمَّا﴾ جمعًا بين الجائرين ، وَخَصَّ
الْأَثْقَلَ بِالْأَخِفِّ مُعَادِلَةً ، وَفَتَحَ خَلْفَ الْكَلِّ ، وَكَسَرَ [ق ٢١٥/أ] يَعْقُوبُ الْكَلَّ
إِلَّا ﴿وَأَنْتُمْ لَمَّا﴾ السابقة^(١) ، وَقَرَأَ يَزِيدُ كَالْآخَرِينَ ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾^(٢) بِالْغَيْبِ ،
وَالْكَافُ عَلَّقَهَا بِالسَّابِقَةِ ، وَانْفَرَدَ رُوَيْسٌ بِضَمِّ يَاءٍ ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ﴾^(٣) بِنَاءُ

(١) قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة من لفظ (وأنه) في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿وَأَنْتُمْ تَعَلَّى﴾ [الجن : ٣] .

٢ ، ٣ - ﴿وَأَنْتُمْ كَانَكُمْ﴾ [الجن : ٤ ، ٦] .

٤ - ﴿وَأَنْتُمْ لَمَّا﴾ [الجن : ١٩] .

خِلَافًا لِأَصْلِهِ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهُوَ فِي الْبَوَاقِي كَأَصْلِهِ بِالْكَسْرِ ، وَجُمْلَةُ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ ثَلَاثَةُ
عَشْرَ مَوْضِعًا ، قرأ أبو جعفر بالفتح في الأربعة المذكورة خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَكَسَرَ فِي الْبَوَاقِي مِنْ
الْمُوَافَقَةِ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِكَسْرِ الهمزة فِي اثْنَيْ عَشْرَ مَوْضِعًا وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿وَأَنْتُمْ تَعَلَّى جَذْءٌ﴾
إِلَى : ﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ عَلَى التَّوَالِي ، وَفَتَحَ الهمزة فِي ﴿وَأَنْتُمْ لَمَّا قَامَ﴾ مِنْ الْمُوَافَقَةِ ،
وَقَرَأَ خَلْفَ بَفَتْحِ الهمزة فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا مِنْ الْمُوَافَقَةِ .

قال الشاطبي :

... .. مع الواو فافتح إن كم شرفًا علا

وعن كلهم أن المساجد فتحه وفي أنه لما بكسر صوى العلا
وقال ابن الجزري :

... .. وأنه تعالى كان لما افتحن أب

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [المدثر : ٥٦] ياء الغيبة خِلَافًا لِأَصْلِهِ ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ وَخَلْفَ
كَذَلِكَ مِنْ الْمُوَافَقَةِ .

قال الشاطبي :

... .. وما يذكرون الغيب خص وخللا

وقال ابن الجزري : ويذكر أد

(٣) قرأ رويس : ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ﴾ [الجن : ٢٨] - كما قال المصنف - وهي من تفرده .

قال ابن الجزري : يعلم فضم طرى

للمفعول، وضَمَّ يزيدُ ويعقوبُ ﴿وَالرَّجَزُ﴾^(١)، وهو عطفٌ على ضَمِّ الأولى، و«يحلُّ» جوابُ «جئى» بالضمِّ. أى: يصيرُ معناه بالضمِّ: الأوثانُ فى قول مجاهدٍ، وسكَّنَ «إذ» كاللفظِ لأقربِ المذكورين، وهو يعقوبُ كخلفٍ، واهمِزُ لهما ﴿أَدْبَرَ﴾ و«امْطَلَّ»: مُدَّ (إذ)، ولا تهمزُ (دَبَر) لَمَن يأتى رمزه فى قوله:

جئى ربَّ خفضُ يَمْنَى واقضُ سلاسلًا قواريرًا الأولى يمينٌ وطولًا
وقرأ يزيدُ (إذَا) بالمدِّ (دَبَر) بالفتح^(٢)، و«جئى» حسنًا. ليوافقَ (إذَا) بعده. مُسْتَنْفِرَةٌ (ق) وجرَّ يعقوبُ كخلفٍ ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾^(٤)، وذَكَرَ يعقوبُ

(١) قرأ أبو جعفر ويعقوب: ﴿وَالرَّجَزُ﴾ [المدثر: ٥] بضم الراء - كما قال المصنف - خلافاً لأصليهما، وقرأ خلف بكسر الراء من الموافقة.
قال الشاطبى: ووالرَّجَزُ ضم الكسر حفص
وقال ابن الجزرى: الرجز إذ حوى فضم
(٢) بعده فى الأصل: وعطف.

(٣) قرأ يعقوب: ﴿وَأَيْلٍ إِذْ أَدْبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] بسكون الدال من لفظ (إذ) وبهمزة مفتوحة ودال ساكنة من لفظ (أدبر) خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بفتح الدال من (إذ) وبعدها ألف، وبفتح دال (دَبَر)، وحذف الهمزة قبلها خلافاً لأصله.

قال الشاطبى:

... إذا قلِ إذ وأدبر فاهمزه وسكن عن اجتنلا
فبادر

وقال ابن الجزرى: وإذا أدبر حكى وإذا دبر أد

(٤) قرأ يعقوب: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [المزمل: ٩] بخفض الباء - كما قال المصنف - خلافاً =

﴿يُمْنَى﴾^(١). بَرَقَ، وَيُحِبُّونَ، وَيَذُرُونَ (ق) ووقفَ يعقوبُ على (سَلَسِلَ) و(قوارير)، (قوارير) بلا أَلِفٍ، ونَصَّ على الأولِ للمخالفةِ، ونَوَّنَ خلفَ (قوارير) الأولى، ووقفَ بِأَلِفٍ، ويأتى ذكرُهُ فالحاصلُ: أن يزيدَ نَوَّنَ الثلاثةَ، ووقفَ عليها بِأَلِفٍ، ويعقوبُ^(٢) "ما نَوَّنَهَا"، ووقفَ بلا أَلِفٍ، وكذا خلفَ فى الطرفين، وكذلك فى الوسطِ^(٣).

= لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر برفع الباء من الموافقة.

قال الشاطبى: ورب بخفض الرفع صحبته كلا

وقال ابن الجزرى: ورب اخفض حوى

(١) قرأ يعقوب: ﴿مِنْ مَنَى يُمْنَى﴾ [القيامة: ٣٧] ياء التذكير خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء التأنيث من الموافقة.

قال الشاطبى: يمينى غَلَا غَلَا

وقال ابن الجزرى: يمينى حَلَا

(٢ - ٢) فى «ب»: لم ينونها.

(٣) فى «ب»: الوسط.

قرأ أبو جعفر: ﴿سَلَسِلَا وَأَعْلَلَا﴾ [الإنسان: ٤]، ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا مِنْ﴾ [الإنسان: ١٥، ١٦] بالتنوين وصلًا وبالألف المبدلة من التنوين وقفًا من الموافقة.

وقرأ خلف بترك التنوين وصلًا وبغير أَلِفٍ مع إسكان اللام وقفًا من (سلاسلا) من الموافقة، وقرأ خلف بالتنوين فى الأول وبتركه فى الثانى من (قوارير قوارير)، ووقف على الأول بالألف وعلى الثانى بحذفها مع إسكان الراء، وهو فى الأول خلافاً لأصله، وقرأ رويس ﴿سَلَسِلَا﴾ بحذف التنوين وصلًا من الموافقة، ووقف من غير أَلِفٍ مع إسكان اللام خلافاً لأصله، وقرأ روح بحذف التنوين وصلًا وبالألف وقفًا من الموافقة، وقرأ رويس: ﴿قَوَارِيرًا * قَوَارِيرًا﴾ بترك التنوين فيهما من الموافقة، وإذا وقف حذف الألف فيهما مع إسكان الراء خلافاً لأصله، وقرأ روح بترك التنوين فيهما، ووقف على الأول بالألف، وعلى الثانى بحذفها مع إسكان الراء من الموافقة.

وَنَوْنُهُ عَالِي افْتَحَهُ عَنْ خَلْفٍ يَشَأُ خَاطِبُ لَجْرٍ إِسْتَبْرَقِ جَرُّهُ جَلَا

و«نَوْنُهُ» تمام عبارة قوارير، وفتح خلف كييعقوب ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وضمًا الهاء^(١)، وخطب يعقوب كالآخرين: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾^(٢)، وجوزة الالتفات،

= هذا هو المعمول به من طريق الذرة والتحجير، وقد خالف المصنف ابن الجزرى حيث أطلق الخلاف ليعقوب بكماله من الروايتين، واقتصر ابن الجزرى فى درته على رويس.

قال الشاطبى :

سلاسل نون إذ رووا صرفه لنا	وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا
زكا وقواريرا فنونه إذ دنا	رضا صرفه واقصره فى الوقف فيصلا
وفى الثان نون إذ رووا صرفه وقل	يمد هشام واقفا معهم ولا

وقال ابن الجزرى :

... وسلاسل

لدى الوقف فاقصر ظل قوارير أولا فنون فتى والقصر فى الوقف طب ولا

(١) قرأ خلف: ﴿عَلَيْهِمْ ثَابُ﴾ [الإنسان : ٢١] بنصب الياء وضم الهاء - كما قال المصنف - خلافاً لأصله . وقرأ يعقوب كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر بإسكان الياء فيلزم منه كسر الهاء من الموافقة .

قال الشاطبى :

وعاليهم اسكن واكسر الضم إذ فشا

وقال ابن الجزرى : وعاليهم انصب فز

(٢) قرأ يعقوب: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [الإنسان : ٣٠] بتاء الخطاب خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وخطابوا تشاءون حصن

وقال ابن الجزرى : ويشاءون الخطاب حمى ولا

وَجَزَّ يَزِيدُ : ﴿إِسْتَبْرَقَ﴾^(١) ، فصارَ هو ويعقوبُ برفعٍ : ﴿خُضِرُ﴾ ، وَجَزَّ : ﴿إِسْتَبْرَقَ﴾ ، وخلفُ بجرَّهما^(٢) .



(١) قرأ أبو جعفر : ﴿وَأِسْتَبْرَقَ﴾ [الإنسان : ٢١] بخفض القاف خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

وأما لفظ ﴿خُضِرُ﴾ فهم على أصولهم ؛ فأبو جعفر ويعقوب بالرفع ، وخلف بالخفض . قال الشاطبي : وإستبرق حرماً نصر عطفًا على الرفع .

وقال ابن الجزري : وإستبرق اخفض ألا

(٢) ويجدر بنا أن ننبه على ياءات الإضافة والزوائد من سورة المعارج إلى سورة الإنسان .

سورة المعارج : ليس فيها شيء من الياءات .

سورة الجن : ياءات الإضافة : واحدة : ﴿رَبِّي أَمْدًا﴾ فتحها أبو جعفر ، وسكنها الآخرون ، وليس فيها شيء من ياءات الزوائد .

سورة المزمل : ليس فيها شيء من الياءات .

سورة المدثر : ليس فيها شيء من الياءات .

سورة القيامة : ليس فيها شيء من الياءات .

سورة الإنسان : ليس فيها شيء من الياءات .

جزء المرسلات سُورُهُ مَكَيَاتُ

إِلَّا الْقَدَرَ، وتلويها والنصر والمعوذتين

وَأَقْتِ يَا وَالْحِيفِ وَالْوَاوُ حَاكِمُ وَفِي انْطَلِقُوا الثَّانِي افْتَحُوا اللَّامَ سُبْلًا

قرأ يعقوبُ كَالْآخَرِينَ ﴿أَقْنَتَ﴾ بالهمزة، والحلوانيُّ بِالْوَاوِ، وانفردَ بتخفيفِ الْقَافِ^(١)، وهو لغةٌ، وانفردَ رويسٌ بفتحِ لَامِ ﴿انْطَلِقُوا﴾ الثَّانِي^(٢) [ق ٢١٥/ب] على الْخَبَرِ، و«سُبْلًا» حَالٌ: أَيْ: مَخْبِرِينَ.

جَمَالَاتُ ضُمٌّ عَنْ سَنَّا لَيْثِينَ زُمْ وَمَدًّا خُذُوا^(٣) رُوَيْسُ نَآخِرَةٌ وَلَا

وَضَمُّ الْعَمْرِئِ وَرُوَيْسُ جِيمٍ ﴿جَمَلَتْ﴾^(٤)، وَالْجِمَالَةُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ،

(١) قرأ يعقوب: ﴿أَقْنَتَ﴾ [المرسلات: ١١] بالهمزة - كما قال المصنف - أَيْ: بِهِمزة مضمومة مع تشديد القاف خلافاً لأصله، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف، وهى من تفرده، وتشديد القاف ليعقوب وخلف من الموافقة.

قال الشاطبي: وقتت واوه حلا وبالهزم باقيهم

وقال ابن الجزرى: وحز أقتت همزاً وبالواو خف أد

(٢) قرأ رويس: ﴿انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ﴾ [المرسلات: ٣٠] بفتح اللام، وهى من تفرده.

قال ابن الجزرى: افتح انطلقوا طلا لثان

(٣) فى «ب»: خذ.

(٤) قرأ رويس: ﴿جَمَلَتْ﴾ [المرسلات: ٣٣] بضم الجيم - كما قال المصنف، وهى من

تفرده، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بكسر الجيم، وهم على أصولهم فى الأفراد والجمع؛

فقرأ أبو جعفر وروح بالكسر والجمع، ورويس بالضم والجمع، وخلف بالكسر والأفراد.

قال ابن الجزرى: وضم جمالات طلى

وقصر روح ﴿لَيْثِينَ﴾ كاللفظ^(١) ؛ فإن قلت : يمكن أن يقرأ بالمد بتقدير ألا يخبر فقولن . قلت : يعين القصر قولنا^(٢) : «مدا خذوا» أى : ومدّه خلف كالآخرين^(٣) . كذابا (ق)^(٤) ، ومدّ رويس كخلف (ناخرة) كاللفظ^(٥) .

وربّ ورحمن بخفض يقي وشُدّ د عنه تزكى منذر نونوا جلا

وخفض يعقوب لفظ ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ ، و﴿الزَّمَرِ﴾ فصار : يزيد برفعهما ، ويعقوب بجرهما ، وخلف بجر الأول ، ورفع الثانى^(٥) ،

= وهنا تمت سورة المرسلات :

ياءات الإضافة : ليس فيها ياءات إضافة .

ياءات الزوائد : واحدة : ﴿كَيْدٌ فَكَيْدُونَ﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين ، وحذفها الآخرون .

(١) قرأ روح : ﴿لَيْثِينَ﴾ [النبأ : ٢٣] بالقصر - كما قال المصنف - أى : بحذف الألف بعد اللام خلافاً لأصله ، وقرأ خلف بالمد . أى : بإثبات الألف بعد اللام خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر ورويس كذلك من الموافقة .

قال الشاطبى : وقل لابئين القصر فاش

وقال ابن الجزرى : وقصر لابئين يد ومد دقق

(٢) سقط من «ب» .

(٣) هنا تمت سورة النبأ : وليس فيها شىء من الياءات .

(٤) قرأ رويس : ﴿نَخْرَةً﴾ [النازعات : ١١] بالمد - كما قال المصنف - أى : بإثبات ألف بعد

النون خلافاً لأصله ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ أبو جعفر وروح بغير ألف بعد النون من الموافقة .

قال الشاطبى : وناخرة بالمد صحبتهم

وقال ابن الجزرى : ناخره طب

(٥) قرأ يعقوب ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [النبأ : ٣٧] ، و﴿الزَّمَنُ لَا يَمْلِكُونَ﴾ [النبأ : ٣٧] بخفض الباء

والنون خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر برفعهما من الموافقة ، وقرأ خلف بخفض الباء =

وشدّد^(١) يعقوب كيزيد زَاىَ ﴿تَزَكَّى﴾^(٢) ، وانفرد يزيد بتنوين ﴿مُنْذِرٌ مِنْ﴾^(٣) ، وهو الأصل في اسمِ الفاعلِ خصوصًا إذا لم يُردَّ به المضى^(٤) .

وَإِنَّا افْتَحْنَا^(٥) وصلًا سَمَا شُدَّ قُتِلَتْ حَمَى سَعَرَتْ سَم خِفْ نُشْرُ يُفْتَلَا

وانفردَ رويس بفتح ﴿أَنَا صَبِينَا﴾^(٦) وصلًا ، و«سَمَا» باتصالِ البدلِ بالمبدلِ

= ورفع النون من الموافقة .

قال الشاطبي :

وفى رفع بارب السموات خفضه ذلولٌ وفى الرحمن ناميه كملًا

وقال ابن الجزرى : رب والرحمن بالخفض حملا

(١) فى «ب» : شد .

(٢) قرأ يعقوب : ﴿إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ [النازعات : ١٨] بتشديد الزاى - كما قال المصنف - خلافًا

لأصله ، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة ، وقرأ خلف بتخفيف الزاى من الموافقة .

قال الشاطبي : وفى تزكى تصدى الثان حرمى اثقلا

وقال ابن الجزرى : تزكى حلا اشد

(٣) قرأ أبو جعفر : ﴿مُنْذِرٌ مِنْ﴾ [النازعات : ٤٥] بتنوين الراء - كما قال المصنف - وهى من

تفرده .

قال ابن الجزرى : ونون منذرٌ ألا

(٤) سقط من «ب» .

وهنا تمت سورة النازعات : وليس فيها شيء من الياءات .

(٥) فى «ب» : افتحوا .

(٦) كسر رويس الهمزة من قوله تعالى : ﴿أَنَا صَبِينَا﴾ [عبس : ٢٥] - كما قال المصنف - حالة

الابتداء موافقًا لأصله ، ويفتحها فى حالة الوصل خلافًا لأصله ، وقرأ أبو جعفر وروح

بالكسر فى الحالين من الموافقة ، وقرأ خلف بالفتح فى الحالين من الموافقة .

قال الشاطبي : وإنا صبيننا فتحه ثبته تلا

وقال ابن الجزرى : وطب ... كذا اكسرن أنا صبيننا واخفض افتحه موصلًا

منه، وكسر للابتداء لیتَّم وقفه. فَتَنَفَعَهُ، وَتَصَدَى^(١) (ق) وانفرد الحلواني بتشديد ﴿قُتِلَتْ﴾ للتكثير^(٢)، وشدّد^(٣) رويس كيزيد ﴿سُعِرَتْ﴾^(٤)، وخفّف يعقوب كيزيد ﴿نُشِرَتْ﴾^(٥) وتفصيلها: سُجِرَتْ، وَقُتِلَتْ، وَنُشِرَتْ، وسُعِرَتْ. شدّد الحلواني إلا الثالث، وشدّد العمرى الطرفين، وخفّف الوسطين، وخفّف روح الأربعة، وخفّف رويس إلا الأخير، وشدّد خلف الأول، والثالث، وخفّف الثاني، والرابع.

وَضَادٌ ضَنِينِ زُمْ وَظَاهٌ عَلَا يُكَذُّ ذِبُونٌ حَلَا عَنْ خُلْفٍ تَعْرِفُ جَهْلًا
قرأ روح كخلف والحلواني ﴿بِضْنَيْنِ﴾ بالضاد، وقرأ العمرى كرويس

(١) في الأصل: تصدى.

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿يَأْتِي ذَنْبٌ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٩] بتشديد التاء - كما قال المصنف - وهي من تفرده.

قال ابن الجزرى: قتلت شدد ألا

(٣) في «ب»: شد.

(٤) قرأ رويس: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] بتشديد العين خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ روح وخلف بالتخفيف من الموافقة.

قال الشاطبي: سمرت عن أولى ملا

عطفاً على: ثقل.

وقال ابن الجزرى: سمرت طلا

عطفاً على: شدد.

(٥) قرأ يعقوب: ﴿وَإِذَا الْأَصْخَفُ نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠] بتخفيف الشين خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر كذلك من الموافقة، وقرأ خلف بالتشديد من الموافقة.

قال الشاطبي: ثقل نشرت شريعة حق

وقال ابن الجزرى: وحز نشرت خفف

بالظاء^(١) . فَعَدَّلَكَ (ق) . وقرأ الحلواني والعمري في أحد وجهيه ﴿تَكْذِبُونَ﴾ بالغيب على الالتفات^(٢) . يومٌ لَا (ق) [ق ٢١٦/أ] وقرأ يزيد ويعقوب ﴿تَعْرِفُ﴾ في بضم التاء وفتح الراء ، بنيه للمفعول ورفعا به ﴿نَضْرَةٌ﴾^(٣) . وختامه (ق) ورمزهما قوله :

هما خَفَّ يَضْلَى جُرٍّ ومَحْفُوظٌ^(٤) جِرَّةٌ^(٥) وتا يؤثرون يا ويسمع زُفلا وخَفَّفَ يزيد كالآخرين ﴿وَيَصَلَّى﴾^(٦) . لَتَرْكَبُنَّ ، والمجيدُ (ق) وجرُّ يزيد

(١) قرأ روح : ﴿أَلْفَيْتَ بِضْنَيْنِ﴾ [التكوير : ٢٤] بالضاد - كما قال المصنف - خلافاً لأصله ، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة ، وقرأ رويس بالظاء من الموافقة .

قال الشاطبي : وظا بضنين حق راو .

وقال ابن الجزري : وضاد ظنين يا

وهنا تمت سورة التكوير ، وليس فيها شيء من الياءات .

(٢) قرأ أبو جعفر : ﴿بَلْ تَكْذِبُونَ﴾ [الانفطار : ٩] بياء الغيبة - كما قال المصنف - وهي من تفرده .

قال ابن الجزري : تكذب غيباً أد

وهنا تمت سورة الانفطار ، وليس فيها شيء من الياءات .

(٣) قرأ أبو جعفر ويعقوب : ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين : ٢٤] - كما قال المصنف - وهي من تفردهما ، وقرأ خلف بفتح التاء وكسر الراء ونصب التاء من نضرة من الموافقة .

قال ابن الجزري : وتعرف جهلا ونضرة حز إذ

(٤) في «ب» : محفوظ .

(٥) في «ب» : جهرة .

(٦) قرأ أبو جعفر : ﴿وَيَصَلَّى سَعِيرًا﴾ [الانشقاق : ١٢] بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام خلافاً لأصله ، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة .

كَالْآخِرِينَ ﴿تَحْفُوظٌ﴾^(١)، وقرأ يعقوبُ كَالْآخِرِينَ ﴿تُؤْتِرُونَ﴾ بالتاء^(٢)، وعدَلْنَا عَنِ الْخُطَابِ إِلَى التَّاءِ؛ ليعطفَ عليها ﴿تُسْمِعُ﴾ لاشتراكهما في لفظِ التَّاءِ، وهى فى الأولى للخطابِ، وفى الثانية للتأنيثِ أى: وتاءُ ﴿تُسْمِعُ﴾ لروحِ كالإمامين.

وَسَمَّى وَجَعْفَرٌ وَشَدَّ إِيَابَهُمْ حَمَى وَيَحْضُونَ افْتَحَ الْحَا وَطَوَّلَا
و«سَمَّى». أى: روحٌ هو ويزيدُ كخلف. أى: بنوه للفاعل، ونصبوا به
﴿لَغِيَّةٌ﴾^(٣)، وعطفَ على الضميرِ المرفوعِ المتصلِ بلا تأكيدٍ على رأى

= قال الشاطبى: يُصلى ثقيلًا ضم عم رضا دنا

وقال ابن الجزرى: واتل يصلى

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢] بخفض الظاء خلافًا لأصله، وقرأ يعقوب وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: ومحفوظ اخفض رفعه خص

وقال ابن الجزرى: وآخر البروج كحفص

عطفًا على اتل

(٢) قرأ يعقوب: ﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦] بتاء الخطاب خلافًا لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف كذلك من الموافقة.

قال الشاطبى: ويل يؤثرون حز

وقال ابن الجزرى: يؤثروا خاطبن حلا

سورة المطففين والانشقاق والبرج والأعلى: ليس فيهم شيء من الياءات.

(٣) قرأ أبو جعفر وروح بتاء الخطاب مفتوحة فى قوله تعالى: ﴿تُسْمِعُ﴾، ونصب التاء من

﴿لَغِيَّةٌ﴾ [الغاشية: ١١] خلافًا لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس

بياء التذكير مضمومة ورفع التاء من الموافقة.

=

قال الشاطبى:

الكوفيين، فصارَ يزيدُ وخلفُ وروحٌ ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَفِيَةً﴾ ﴿١١﴾ ، ورويش (لا يُسْمَعُ فيها لاغيةٌ) ، وانفردَ الحلواني بتشديد ياء ﴿إِيَابَهُمْ﴾ ^(١) . قال الزجاج : وزنه : فَيَعَالُ مصدرٌ فَيَعَلُ ، ثُمَّ أُعِلَّ بِالْقَلْبِ والإدغام . الوترُ ، ويُكْرِمُونَ ، وأخواتُه (ق) ومدُّ يزيدُ ، ويأتي ، كخلفٍ (يُخَضُّونَ) ^(٢) ، ولا يخفى زيادةُ المدِّ .

فَقَدَّرَ لِبَدًا جَنَى فِكَ فَارْفَعًا يَدًا وَيُعَذِّبُ ثُمَّ يُوَثِّقُ جَهْلًا
وَشَدَّدَ يَزِيدُ ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ كاللفظ^(٣) ، وانفرد بتشديد ﴿لِبَدًا﴾

= تسمع التذكير حق وذو جلا

... .. وضم أولوا حق ولاغية لهم

وقال ابن الجزرى :

ويسمع مع ما بعد كالكو في يا أخي

(۱) قرأ أبو جعفر: ﴿إِيَّاكُمُ﴾ [الغاشية: ۲۵] بتشديد الياء - كما قال المصنف - وهي من تفردہ .

قال ابن الجزرى : وإياهم شدد أعملا

(٢) قرأ أبو جعفر: ﴿تَخْضُبُونَ﴾ [الفجر: ١٨] بالمد - كما قال المصنف - أى: يثبت ألف

بعد الحاء مع المد المشبع خلافاً لأصله ، وهو على أصله في تاء الخطاب ، وقرأ خلف كذلك من الموافقة ، وقرأ يعقوب بضم الحاء من غير ألف بعدها وبياء الغيبة من الموافقة .

قال الشاطبي: يحضون فتح الضم بالمد ثملا

وقال ابن الجزري : تحضون فامدد إذ

(٣) قرأ أبو جعفر: ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ [الفجر: ١٦] بتشديد الدال خلافاً لأصله، وقرأ يعقوب

وخلق بتخفيف الدال من الموافقة .

قال الشاطبي: فقد يروى اليحصبي مثقلا

وقال ابن الجزرى : فقدّر أعمالا

كاللفظ^(١) جمع لايد: مجتمع؛ كزكع، ورفع يعقوب كالأخرين ﴿فَكَ﴾
 وجزؤا ﴿رَقَبَةً﴾ ومدؤا ﴿إِطْعَمَ﴾^(٢)، وبنى يعقوب ﴿يُعَذِّبُ﴾ و﴿يُوثِقُ﴾
 للمفعول^(٣). ولا يخاف، ورأه (ق).

(١) قرأ أبو جعفر: ﴿لَيْدًا﴾ [البلد: ٦] بتشديد الباء - كما قال المصنف - وهى من تفرده.
 قال ابن الجزرى: وقل ليدًا شدّد اد
 (٢) قرأ يعقوب: ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ ﴿أَوْ إِطْعَمَ﴾ [البلد: ١٣، ١٤] برفع الكاف وجر التاء وبكسر
 الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر
 وخلف كذلك من الموافقة.
 قال الشاطبى:

... .. وفك ارفعن ولا

وبعد اخفضن واكسر ومد منوناً مع الرفع إطعام ندى عم فانهلا

وقال ابن الجزرى: فك إطعام كحفص حلى حلا

(٣) قرأ يعقوب: ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [الفجر: ٢٥، ٢٦] بفتح اللّال والتاء خلافاً
 لأصله، وقرأ أبو جعفر وخلف بكسر اللّال والتاء من الموافقة.

قال الشاطبى: يعذب فافتحه ويوثق راوياً

وقال ابن الجزرى: يعذب يوثق افتحن حلا

وهنا تمت سورة الغاشية والفجر والبلد:

سورة الغاشية: ليس فيها شيء من الياءات.

سورة الفجر: ياءات الإضافة: ثنتان: ﴿رَبِّ أَكْرَمِينَ﴾، ﴿رَبِّ أَهْنَنِ﴾ فتحهما أبو جعفر
 وسكنهما الآخران.

ياءات الزوائد أربع: ﴿يسر﴾ أثبتها وصلاً أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفها

خلف فى الحالين، ﴿بالواد﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين، وحذفها الآخران، ﴿أَكْرَمِينَ﴾،

﴿أَهْنَنِ﴾ أثبتها وصلاً أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، وحذفها خلف فى الحالين.

سورة البلد: ليس فيها شيء من الياءات.

وَمَطْلَعٌ كَسْرًا خُذْ وَجَمْعٌ رُمْ جَنَى لِيَلَا فِ حَذْفِ الهمزِ جَلٌّ وَايَا إِلَّا
وكسرَ خلفَ لامٍ^(١) ﴿مَطْلَعٌ﴾^(٢). لتزُونَ (ق) "وشدّدَ يزيدُ"^(٣) وروح
كخلفٍ ﴿جَمْعٌ﴾ كاللفظِ^(٤). "عمدِ (ق)"^(٥) وانفردَ الحلواني في [ق ٢١٦/ب]
(ليَلا فِ) بلا همزٍ، و«يا إلّا» أى: وحذفَ ياءً ﴿إِلَافِهِمْ﴾ فوقفَ على بعضها
كقولِ الآخرِ^(٦):

قواطنا مكةً من ورقِ الحما

أى: الحمام، ورمزُ الحاذفِ قوله:

جَرَى وبلاها وعُلا حَادَ خَلْفُهُ وتكبيرُ بدءِ الشرحِ عمٌ وكَمَلَا

(١) سقط من «ب».

(٢) قرأ خلف: ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] بكسر اللام - كما قال المصنف - خلافاً لأصله، وقرأ أبو جعفر ويعقوب بفتح اللام من الموافقة.

قال الشاطبي: ومطلع كسر اللام رحب

وقال ابن الجزرى: ومطلع فاكسر فر

(٣ - ٣) فى «ب»: وقرأ أبو جعفر.

(٤) فى «ب»: بالتشديد.

قرأ أبو جعفر وروح: ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ [الهمزة: ٢] بتشديد الميم - كما قال المصنف - خلافاً لأصليهما، وقرأ خلف كذلك من الموافقة، وقرأ رويس بالتخفيف من الموافقة.

قال الشاطبي: وجمع بالتشديد شافيه كملا

وقال ابن الجزرى: وجمع ثقلاً ألا يعمل.....

(٥ - ٥) سقط من «ب».

(٦) هو رؤية بن العجاج: ينظر سر الفصاحة للخفاجى ٧٩/١.

أى: وحذف يزيدُ ياء ﴿إِلَافِهِمْ﴾^(١) منفردًا ، وحذف الألف العمرى والحلوانى فى أحد وجهيه^(٢) . قال أبو على الواسطى : فيما قرأت على أبى العز : والحلوانى بفتح اللام من غير ألف ، ودأخلنى شك فى ذلك ؛ فأخذت عنه الوجهين . قلت : وبالإثبات قرأت ، وكذا نص عليه شيخ شيخى فى كتاب دُرر الأفكار^(٣) ، واحترز بفتح اللام عن قراءة ابن فليح ، وأبان بن تغلب ، ومعنى قولى : «حاد» أى : مأل فى أخذه الوجهين بالشك . لهب ، وحمالة (ق) .

وكبر العمرى من أول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ إلى الناس ، وهذا معنى «عم» ولفظه : الله أكبر ياسكان الرائ ، وللقارئ وصل طرفيه وفصلهما ، والأولى الوقف قبله ، ووصله بما بعده ، ويعامل ما قبله معاملة الأول من الساكنين من تحريك ، وحذف ، «وكمل» التكبير بمسائل الخلاف .

وتمت بحمد ربنا مقدسية مباركة الأنواء محمودة الحلا
^(٤) كملت القصيدة^(٤) بإعانة الله ، فنحمده ، ونثنى عليه .

(١) قرأ أبو جعفر : ﴿إِلَافٍ﴾ بياء ساكنة مدية بعد اللام من غير همز قبلها - كما قال المصنف - وهى من تفرده ، وقرأ أيضًا : ﴿إِلَافِهِمْ﴾ بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها - كما قال المصنف - وهى من تفرده .

قال ابن الجزرى : ليلاف اتل معه إلافهم

وهنا تمت سورة القدر ، والهمزة ، وقریش : وليس فيهم شيء من الياءات .

(٢) بعده فى «ب» : قال الهمدانى .

(٣) هو : إسماعيل بن على بن سعدان ، وقد تقدمت ترجمته ص ٥٧ .

(٤ - ٤) فى «ب» : كمل القصيد .

«مقدسية»^(١) نسبناها إلى بيت المقدس؛ لأننى نظمناها فيه فى شهر رمضان المبارك^(٢)، سنة ثلاث وثمانين وستمائة، ونصب «مقدسية» على المدح والاختصاص، و«الأنواء»: المطالع. أى: مطالع أبياتها كثيرة العلم عادت عليها بركة، موضع نشأتها حتى حمد ظهورها كل من سمعها، و«مباركة»، و«محمودة» حالان من فاعل «تمت»، وهو العامل [ق ٢١٧/أ].

وإن نشرت رُضْها بفكرٍ لَشَى بعطفٍ عطوفٍ طابَ وصلًا موصلاً
رشح استعارة ظهورها مجلوة كالعروس بالنشوز الغالب عليها. أى:
وإن امتنعت عليك هذه القصيدة لغرابية فيها، فرضها. أى: سهلها
بفكرك، وهو ترتيب أمور معلومة تؤدى إلى مجهول، لترجع إليك بجانب
لين سهل «طاب» وصله الدائم، وإن نشرت «رضها» جملة شرطية، وفاعل
«طاب» ضمير الإنشاء، أو العطف و«وصلاً» تمييز للنسبة، و«موصلاً»
صفتة.

وقل مائتان ثم سبعون نيفت أبياتها حُبَّت محلاً ومنزلاً
أى: عدد أبياتها: مائتان وسبعون بيتاً، و«أبياتها» مبتدأ و«مائتان» ومعطوفه
خبره، و«نيفت» زادت، وتصغير الأبيات إما: لقلّة^(٢) عددها، أو لعظيمها
بكثرة علمها على حدّ قوله: دُوْهَةٌ^(٣) تصغر منها الأنامل، أو محبة لها كقوله

(١ - ١) سقط من «ب».

(٢) فى نسخة من الأصل: لتصغير.

(٣) فى «ب»: دويهة.

تعالى : ﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ ، والمحَلُّ والمنزَلُ : موضعُ الحلولِ والنزولِ ، وهما تمييزان . أى : حبٌّ سامعِها : حفظُها ، وتكرارُها .

وللهِ حمدي والصلاة على النبي مع آله تذكرو عبيراً ومنذلاً

أى : ثنائى مستمرٌّ لله تعالى بما هو أهله ، وصلاتى دائمةٌ لنبيِّ الرحمة محمدٍ ﷺ وآله الطاهرين ، تفوحُ الصلاةُ ، وتنشُرُ مشبهةً «عبيراً» وهو أنواعٌ من الطيبِ يُجمَعُ ، و«منذلاً» نوعٌ منه . أَرَدَفَ الأعمُّ الأخصَّ ؛ لتناولِ لطائفِهِ وهما^(١) حالان ، أو تمييزان . أى : يفوحُ طيبُها .

قال المصنّف رحمه الله : وهذا آخرُ ما يسرَّ الله تعالى من إملاءٍ شرح النهج ؛ كَمُلَ بمدينة^(٢) «أبى الأنبياء» إبراهيم الخليل على نبيِّنا محمدٍ وعليه أفضلُ الصلاة والسلام^(٣) ، وذلك فى شعبان المبارك سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة . والحمدُ لله وحده^(٤) وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلّم ، وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل .

بلغ مقابلته على نسخة معتمدة حسب الإمكان فى ثلاثِ رمضان سنة

٨٥٣هـ .

(١) سقط من «ب» .

(٢ - ٢) فى «ب» : أيننا .

(٣) سقط من «ب» .

(٤) بعده فى «ب» : والصلاة على سيدنا محمد وعلي سائر الأنبياء ، وقد فرغ تعليقه فى يوم

الخميس الموافق ١٢ اثنى عشر يوماً خلت من شهر رجب سنة ١٣١٤هـ ألف وثلاثمائة

وأربعة عشر هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ﷺ .

الحمد لله شكروا طالع هذا الشرح المبارك داعيًا لملكه مترحمًا على مصنفه
أضعف العباد محمد بن عمر بن عثمان المصري الحنفى غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين أجمعين^(١).



(١) وقد فرغت بحمد الله ومنه من تحقيق هذا الكتاب المبارك فى يوم الجمعة السادس والعشرين
من شهر ربيع الثانى سنة ١٤٢٦ هـ ألف وأربعمائة وست وعشرين من الهجرة على صاحبها
أفضل الصلاة وأزكى التحية وآلِهِ وَسَلَّمَ.

أبى عاصم الراعى /
إبراهيم بن نجم الدين بن محمود أحمد

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

متن خلاصة

الأبحاث

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

حمدتُ إلهي في نظامي أولاً وأهديتُ تسليمي إلى أشرف الملائ
عليه صلاةُ الله ثُمَّتْ آله وأصحابه ما أغلنكس الليلُ أليلاً
وهاك قراءاتِ الثلاثة يا مَنْ أخ رَزَّ السَّبْعَ حتى تنقلَ العشرَ كُملاً
حوى طرقها نهجُ الدمائية موجزاً بمعنى بديعٍ لفظه صيغَ بالحلاً
وأَعْضَلَ ذو التسبيعِ مُبْهَمَ قَصْدِهِ فزَلَّ بهِ الجُثْمُ الغفيرُ فَجُهِلَا
وناقضة فيه ولو صحَّ لاقتدى وكم حاذقٍ قالَ الْمَسْبُوعُ أخطَلَا
فجعفرُ والحلواني والعمرى ثُم مَ يعقوبُ حرفَ البدءِ فارمُزَ ورَحَلَا
رويسُ ورا رويحُ وخا خلفُ وصِف ر إدريسُ كالوراقِ الأشياخِ هُم ولا
هُمَا الأُولَانِ الأخرانِ فَقُلْ كِلَا ومن حرزها قِسْ لِاصْطلاحِ وكُملاً

(بابُ الأصول)

(الاستعاذةُ والبسملةُ)

تَعَوَّذْ فَبَسْمِلْ بَدْءَهَا ثُمَّ بَيْنَهَا جَلَا غَيْرَ تَوْبَةٍ اسْكُنَّا يَا وَصِلْ خَلَا

(الإدغامُ الصغيرُ)

وَقَدْ فِي الثَّمَانِ صَادَ ذِكْرِي يُرْدُ ثُو أَبْ خُذْ ظَلَمَكَ عُذْ إِذْ يَدَاكَ وَتَا خَلَا
تَبَرًّا مَعَ تُدْعَوْنَ عُذْ وَمَخِيرُ بِيَاقِ نَبَذْتُ خَلْ وَعُذْتُ خُذُوا جَلَا
أَخَذْتُ اتَّخَذْتُ لَا رُويسُ وَتَا الْإِنَا ثِ لَا الثَّاخِبَا لَثْبُثُ وَالْمِيمُ جُمْلَا

يُعَذِّبُ خَلَّتْ يَلْهَثُ وَيَاسِينَ ثُمَّ تُوْ نَ طَسَ فِي مِيمٍ كِلَا أَرَكَبُ يُرَى وَلَا

(أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ)

وَقَسَ وَلَدَى غَيْنٍ وَخَا أَحْفِ جَرَى وَلَا نِخْنَقَ غَنِيًّا يُنْغَضُونَ أَحْفِ عَوَّلَا
يُخْلَفِ وَرَا وَاللَّامُ مَعَ غُنَّةٍ خَلَّتْ وَمَعَ وَئِي هُمْ وَأَحْفِ فِي الْقَلْبِ وَاكْمَلَا

(فَصْلٌ فِي الْكَبِيرِ)

وَتَا تَتَمَارَى أَدْغَمَ وَبِالْجَنْبِ يَاسِرَا نُسَبِّحُكَ الثَّلَاثَ أَنَّهُ نَجْمُهَا
جَعَلَ لَكُمْ فِي النَّحْلِ ثُمَّ تَفَكَّرُوا تَمِدُّونَنِي يَا مَكْنَنُ هُمْ وَتَامُرُونَ يَا خَ
دَعِ أَشْمَامَ تَأْمَنَّا وَشَدَّ تَنَاصَرُوا وَأَنْسَابَ وَالْكَتَابَ بِالْحَقِّ إِلَّا وَلَا
قَبْلَ لَهُمْ ذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَلَا جَهَنَّمَ مَّهَادَّ سَلْ وَفِي يَزِيدُ كِلَا
لِ وَاحْدِفْ جَا تُحَاجُّونَنِي جَلَا نَ جَاءَا تَلْظَى الْحَضْرَمَى اللَّاتِ سُبُلَا

(تَخْفِيفُ الْهَمْزِ)

وَحَفَفَ خَالِيَهُ كَحَمْزَةٍ قَائِسَا وَسَاكِنُهُ إِلَّا وَنَبِّئُهُمْ وَنَا وَابْنِي
مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَاللَّاءِ حُزْ يُوَاخِذُ يُؤَخَّرُ لَا يَتِلَافُ يُؤَيَّدُ ال
فِيهِ وَمَايَهُ وَالْفَرْعُ ثَانِي مَوْطِيَا وَخَاطِئُهُ بِالْخَاطِئَةِ مُلِيتَ يُبْطِئُ
أَرْنَيْتَ وَبَابَهُ وَبِالْحَذْفِ مُتَّكَا وَيَسْتَهْزُونَ ثُمَّ أَمْرٌ وَفَاعِلٌ
وَبَدَأَ غَلَا وَبَعْدَ وَئِي لِأَصْلٍ سَهْلَا وَلَانَ الْكُلُّ رَدًّا وَأَبْدَلَا
وَيَاةَ خُذْ وَهَاتُّمَ حَلَا الْكُلُّ طَوَّلَا فَوَادَ مُوَذَّنَ يُودُّ مُوَجَّلَا
وَنَاشِيَةً وَخَاسِيَا وَالرِّيَا امْطِلَا نُبَوِيْنَ قُرَى اسْتَهْزَى أَسْجَلَا
يَطُونُ وَهُمْ وَهَا وَخَاطُونَ لِامْتَلَا يُوَاطُو وَيُطْفُوا يَتَّكُونَ وَفَاعِلَا

وَصَابُونَ وَالصَّائِينَ مُسْتَهْزِينَ مَثُ
وَيَسَّ وَخُلَفَ الْمَاضِ عِهُ الذَّيْبُ خُذُوفَ
وَلَوْلَى هُمَا وَالْوَاوُ أَطْلَقَ عَنْ هُم
وَمِنْسَاتُهُ سَكَنَ بِالْأَبْدَالِ جَاهِرًا
وَهَزْءًا خَلَا كُفُّوا كِلَا جُزْأَ عِلَا
حَمَى وَبَرِيَّةً لَهُم كَنْبُوءَ
تَكِينَ وَمَعَ خَاطِينَ ذَا اللَامِ حَصَلَا
سَلُوا وَسَلُّوا عَنْهُ مِنْ اسْتَبْرَقِ سَلَا
كَأَيِّنْ فُقُلْ كَائِنَ جَرَى وَتَسَهَّلَا
وَفِي سَأَلَ الْهَآوَى لَهُ وَتَحَمَّلَا
وَبِالْوَاوِ عَمَّ وَاشْدَدَا زَاهُ مُبِيدَلَا
وَرِيًّا جَلَا الرُّوْيَا بِالْإِطْلَاقِ حُؤَلَا

(فَصْلٌ فِي الْجَمْعِ)

وَتَسْهِيلُ ثَانٍ سُذْ جَلَا وَلَهُ أَفْصَلَا
كَأَنَّ كَانَ أَنَّ يُؤْتَى هُم وَأَوْشَهُدُوا
وَبِالْمَدِّ اسْتَعْفَرَتْ حُزْ وَأَقْطَعَ اِمْدَدَن
وَصَادَ اتَّخَذْنَاهُمْ كِلَا وَأَيْتُكُمْ
كَأَنَّكَ يُوسُفُ وَذَبِجَ عِلَا وَهُمْ
سِوَاهَا جَنَى وَالثَّانِ لَا الْعَنْكَبُوتُ يَا
بِنَمْلِ حَمَى وَشَقَّ الثَّانِ يَا جَلَا
هُمَا وَالْأَخِيرُ يَا عِلَا الْبَدْءُ شَيْخُهُ
أَمَنْتُمْ أَخْبِرَ سَلِ الْأَذْهَبْتُمْ خَلَا
كُؤَاوِ فَرِذْ وَاسْكِنَ جَنَى وَأَفْصَلَا خَلَا
بِهِ السَّحَرَجَا اضْطَفَى بِذَبِجٍ صِلُوا خَلَا
بِالْأَعْرَافِ أَخْبِرَجَا وَأَنَّ الَّذِي تَلَا
أَيْنَا بِثُلَّةٍ وَإِنْ كُرِّرَ أَوَّلَا
سِرٌّ وَبِأَوَّلَاهَا هُمَا وَائْتَلُ الْأَوَّلَا
وَنُونُهُمُ وَالذَّبِجُ كَالثُّلَّةِ أَهْمِلَا
وَعَرَقَا خَلَا وَالثَّانِ عَلَيْهِ يُجْتَلَى

(الْمَنْفَصِلُ)

وَتَانِي انْفَصَالٍ خَفَّ قِسْمِيهِ قَايَسًا جَلِيلٌ سَمَا وَجْهًا فَكُنْ مُتَأَمِّلًا

(الْمَدُّ)

هُمَا نَيْفًا نَصْفًا وَبِالضُّعْفِ خَبْرًا بِقِسْمِيهِ ثُمَّ ذَا كَسَاكِنِ اغْتَلَا

وَمَكَّنْ سِوَاهُ اللَّيْنُ وَالْعَكْسُ فَاقْصِرَا وَإِدْرِيسُ ذَاكَ السَّكْتُ وَاللَّيْنُ أَهْمِلَا
وَحَرْفُ الْهَجَا جَاهُ وَعِمْرَانُ مِثْمَا حَبِيبٌ وَسَكْتُ الْحَفْصِ عَنْهُمْ تَوَصَّلَا

(الإِمَالَةُ)

لَوَى خَلَفَ لِنَفْسِهِ كَحِمْرَةَ وَشَاءَ وَرَانَ جَا وَلَيْسَ مُقَلَّلَا
وَقَلَّلَ وَرَوَّيَا الْكُلَّ وَالْقَارِعَةَ وَهَا وَتَيْنِ عَلَا كَالْدَارِ فَانْضُرْ إِنَّا جَلَا
بِأَيْتِكَ إِدْرِيسُ كَرَوَّيَا مِضَافَةً وَبِالْإِلَامِ شَيْخُهُ ضِعَافًا لَهُ أَهْمِلَا
وَأَعْمَى بِالْأَشْرَا الْبَدْءُ يَا الْكَافِرِينَ كَا فَرَيْنَ سَمَا مِنْ قَوْمِ يَاسِينَ رَتَّلَا

الراءات واللامات

لَهُمْ كُلُّ رَا فَخُمَ عَلَى مَا قَرَأْتَهُ وَلَا مُهُمْ رَقُّ وَبِاللَّهِ وَاعْدَلَا
وَرَا الْكَسْرِ الْاَهْوَاوِيَّ رَقُّ عَنْهُمْ وَسَاكِنَةٌ مِنْ بَعْدِ كَسْرِ تَأَصَّلَا
وَلَا غُلَوَ وَضَلِ بَعْدُ لَابِنِ مُجَاهِدِ وَفِي الْوَقْفِ بِالْإِسْكَانِ وَاللَّيْنِ نُقْلَا
كَرِزِي كَرِيمٍ مِزِيَةٍ ثُمَّ إِزْبِيَةٍ كَذَا أَشْرُ وَالْخَيْرِ وَالْغَارِ فَاغْقِلَا

(الْيَاءَاتُ)

مَعَ الْقَطْعِ حَرْكُ جَا أَتْبَعْنِ وَأَنْتَى أُو فِي عَزٍّ لَعَلِّي ثَانٍ قَصٍّ حَلَا اغْزِلَا
لِمُفْرَدٍ مَكِّيٍّ وَأَوْزَعْنِ ثُمَّ هُمْ بِأَلِ وَالْخَلِيلِ سَيِّبُهُ جَادَنَا خَلَا
وَفِي زُمَيْرٍ وَالْعَنْكَبُوتِ يَزِيدُنَا وَأَنْتَى اضْطَفَيْتُ غُدَّ وَقَوْمٍ رَا وَاجِلَا
وَنَفْسِي وَذِكْرِي وَجْهِي جَا بَعْدِ يَا جَنَى وَيَاسِينَ لِي بَيْتِي لَهُ نُوْحٌ عَدَلَا
وَأَنْتَى رَأَيْتُ عِشَ مَمَاتِي حَقُّهُ وَمَحْيَايَ عَنْهُ اسْكُنْ عَلَيَّ لَهُمْ عَلَا
صِرَاطٌ عَلَيَّ صِفْ يَدَا وَبُنَى كَسْرُ هُ عَنْهُمْ لَا مِصْرَحِيَّ وَنُقْلَا

لِيَا حَسْرَتِي جَنَى وَبُشْرَى اخِذًا خَبَا وَذَا مَعَ رُوحٍ يَحْذِفَانِ عِبَادَ لَا

(المحذوفات)

وَيُثَبِّتُ حَالِيهِ يَمِينٌ وَوَصْلُهُ	جَمِيلٌ وَذِي أَصْلٍ وَفَرَعٌ فَزَيَّلَا
بِالْإِسْرَا وَبَعْدَ الْمَهْتَدَى الْبَادِ وَالْمَنَا	دِ يَسْرِ الْجَوَارِ دَعْوَةَ الدَّاعِ وَاعْتَلَا
وَنَبِغٍ بِكَهْفٍ يَأْتِ هُودَ وَتَسْأَلُنْ	بَهَا مَعَ تَخْزُونِي وَكِيدُونِ لَاوَلَا
وَخَافُونَ قَدْ هَدَانِ وَاخْشَوْنَ لَا اتَّقُوا	نِ يَا أَتَّبَعُنْ إِذَا دَعَانِ وَكَمَّلَا
بِوَأَتَّبِعُونَ زَحْرَفٍ مَعَ غَافِرٍ	وَأَخْزَتَنِ الْإِسْرَا وَيَهْدِينِ الْوَلَا
تُعَلِّمَنَ وَيُؤْتَيْنَ تَرْنَى بِهَا	وَتُؤْتُونَ أَكْرَمُنْ أَهَانَنَ وَأَوَلَا
دُعَاىَ تَمْدُونُنْ هُمَا وَمَتَابٍ ثُمَّ	مَ بِالْوَادِ عَنْ يَسْرِ وَفِي الدَّاعِ مَعَ إِلَى
الدَّاعِ يَدَا حُزْ عَلَى خُلْفٍ وَأَشْرَكْتُمُونِ يَا	حَقًّا تَتَّبِعْ هُمَا وَحَرَكٌ وَقِفْ حَلَا
وَفِي الْمَتَعَالِ وَالْجَوَابِ التَّلَاقِ وَالتَّ	نَادٍ نَكِيرٍ مَعَ نَذِيرٍ وَحَفْلَا
وَفَاعْتَزَلُونَ تَرْجَمُونَ وَتَشْهَدُونَ	نِ نَمْلٍ وَعِيدٍ ثُمَّ تَرْدِينِ وَصَّلَا
وَفِي الْبَقَرَةِ لَا تَكْفُرُونَ أَرْهَبُونَ وَ	تَقْوِينَ كَنْحَلٍ وَالْفَلَاحِ وَمَا تَلَا
بَلْ عَمْرَأَنَ زَحْرَفٍ ظُلَّةٍ وَنَو	حِ أَطِيعُونِي وَيُونَسَ وَالْوَلَا
وَالْأَعْرَافِ تَنْظُرُونَ ثُمَّ مَأْبٍ مَعَ	عَقَابٍ بَرَعِيدٍ غَافِرٍ صَادٍ مُثْلَا
عَذَابٍ تُفَنِّدُونَ لَا تَقْرَبُونَ أَرْ	سَلُونَ وَتَفْضَحُونَ تَخْزُونَ تُزْلَا
بِحَجَرٍ وَيَقْتُلُونَ قَصَصَ وَظُلَّةٍ	وَضَمًا يَكْذِبُونَ وَالْمَاضَى أَوَلَا
كَأَفْلَحَ يَحْضُرُونَ فِيهَا تَكَلَّمُوا	نِ رَبِّ ارْجِعُونَ فَاعْبُدُونَ تَنْزَّلَا
وَلَا قَصَصَ لَانِيَا وَذُرُوءًا وَفِيهَا اتَّ	لُ يَسْتَعْجَلُونَ يَطْعَمُونَ بِهَا انْجَلَا
وَيَسْقِينَ يَشْفِينِ وَيَحْيِينَ ظُلَّةٍ	وَيَهْدِينَ مَعَ ذِي السِّينِ كَالزَّخْرِفِ الْحَلَا

وَذَبِجْ وَفَاسْمَعُونَ يَاسِينَ يَنْقُذُونَ كِيدُونَ وَقَتَّتْ وَلَى دِينَ تَجْتَلَا
وَعَنهُ تَبْشُرُونَ قُلْ وَيَا عِبَا دِ تَنْزِيلَ ثَانِيهَا سَلِيمَ وَأَوَّلَا
بَوَقْفِهِ بَلْ بَشِّرْ عِبَادِ وَفَى عَقْوُ دَهَا اخْشُونَ وَاذِ النَّمْلِ وَالرُّومِ أَقْبَلَا
بِهَادٍ لِهَادٍ صَالٍ نَنْجِ بِيُونَسَ وَمَنْ يُؤْتِ يُؤْتِ اللَّهُ يَقْضِ تَمَثَّلَا
يَنَادِ يُرَى وَوَادِ طَهْ وَنَزَعِهَا فَمَا تَغْنِ وَالْجَوَارِ بَعْدُ مَعَا وَلَا
لَا قُلْ وَوَادِى قَصَّ لَا نَصَّ وَارِدْ وَأَتَانِ ضَمْنَ النَّمْلِ يَعْقُوبُ وَصَلَا
وَحَرَّكَ سَمَا جَاهَا وَيَاسِينَ إِنْ يُرْد نِ يَا حَافِظْ وَعَنهُ حَرَّكَ وَكَمَلَا

(هَاءُ الضمير والسكت)

وَهُمْ قَصَرُوا هَا الْمَكَّ بَلْ يَبِيدُهُ لَدَى الطُّ طَوِيلَةَ وَالْفَلَاحِ يَاسِينَ مُسَجَلَا
يُؤَدُّهُ نُؤْلَهُ نُضْلِهِ نُوتِهِ فَالْ قِهِ يَتَّقُهُ يَا عَمَّ يَأْتِيهِ سَمَا غَلَا
وَسَكُنْ سِوَاهَا اقْصُرْ يَرَهُ زُلْزَلَتْ وَلَا حِمَى يَرْضُهُ اشْكِنَ عِهِ وَصِلْ خَابِرَا خَلَا
وَأَزْجِهْ ضُمَّ اهْمِزْ بِقَصْرِ يُرَى وَقَصْ رُ بَدِءِ عَفَا لَدُنْهُ هُمْ كَفَتَى الْعَلَا
عَلَيْهِ وَأَنْسَانِيهِ أَيْضًا وَأَهْلِيهِ وَمَا عَمِلَتْ حَذَفًا خُذُوا تَشْتَهَى كَلَا
وَضُمَّ عَلِيمٌ وَالْمَثْنَى وَجَمْعُهُ وَلَا يَا السَّكُونِ الْهَاءِ بِالضَّمِّ يُجْتَلَى
وَمَعَ حَذْفِهَا سَهْلٌ سِوَى مَنْ يُؤْلَهُمْ وَهُوَ وَهَى مَعَ فَلَوْ بِالْأَسْكَانِ جَمَلَا
يُمِلُّ هُوَ مَعَ ثُمَّ هُوَ عَنْهُ اقْتَدِهْ كِلَا كَلَمْ يَتَسَنَّهْ يَحْذِفُ الْهَاءَ مُوَصَّلَا
كِتَابِي حِسَابِي وَالثَّلَاثَةُ يَاسِرٌ هُوَ وَهَيْهْ عَمَّةُ بَوَقْفِهِ نَقَلَا

(مِيمُ الجمع)

وَكَالْمَكِّي مِيمُ الْجَمْعِ حُزْ وَكُورْشِهِمْ عَلَى وَقَبْلَ السَّاكِنِ الْهَاءِ وَالْوَلَا

وَلَا الْكَسِرِ أَوْ يَا سَاكِنِ ضَمِّ خَالِدٍ وَإِنْ حَذَفْتَ سَامٍ وَذَا الْمِيمِ جُمْلًا

(الوقف)

مناسبة رُمَّ أَشْمِمٍ خَلِيًّا وَالْجَوَازُ هُمَا وَبَا
بُ قِيلَ سِمِ سَيِّئَةٍ سَيِّئَتِ جَنَى خَلَا
ومرسومُ هَا التَّائِيثِ بِالتَّائِيثِ لَهُمْ
وهيهاتَ مَالٍ أَفْصَلَ مَعًا وَيَكُنَّ صِلَا
وبالْهَا أَبَتْ جَاهَا يُرَى وَلَهُ بِنَا
لُ لَكِنَّ حُزَّ سَيِّئًا وَفِي الْوَقْفِ لِلْمَلَا
فَهَذِي أَصُولُ نَامِيَّاتٍ فِرْعَوْنَهَا
فَحُلَّ بِفَرَشٍ نَوْرُهُ قَدْ تَهَلَّلَا

باب الفرش

كِلا مَدَّ مَالِكٍ صِرَاطٍ كَقَنْبِلٍ سَمَا يَبْضُطُ الطُّوْلَى وَبِصْطَةِ كَمْ كِلَا
وَكَاالْزَايِ صَادٍ نَحْوِ يَصْدُرُ خُذْ سَمَا مُسَيِّطِرُ ثُمَّ الْجَمْعُ صَادُهُمَا خَلَا

سورة البقرة

وَقَسْنَا بِهِ مُوَافَقًا بَلَدِيَّةُ وَالْأَشْهُرُ فِي خُلْفٍ وَيُخَدِّعُ يَا جَلَا
وَتَرْجِعُ كُلَّ لَاحِرَةٍ سَمِ يَاسِرًا وَيَرْجِعُ الْأَمْرُ جَا وَفِي قَصِّ جَهْلًا
مَلَائِكُ ضَمِّ الْجَرِّ كَلَّا خَلَا وَرُمَّ عَلَا وَأَزَلَّ خُذْ وَخَوْفَ ائِمِّمَا بِلَا
بِفَتْحٍ يُرَى فُسُوقًا اَعْكُسْ وَجَانِبِي هِ ثُمَّ وَعَدْنَا جِيءَ وَبَارِيءَ وَالْوِلَا
يُحَرِّكُ يَاسِرٌ وَيَعْمَلُ ثَانِيًا كِلَا وَبُضْدٌ جُلُّ كَيْعْبُدُ خَوَلَا
وَبَابُ الْأَمَانِي الْخَفِّ جَاوَحْجُهَا حَمَى وَقُلْ حَسَنًا يُشْرَا أَسَارَى خُذْ وَأَوَّلَا
مَعًا نَقْلُهَا جِيءَ وَأَقْصِرِ الثَّانِ يَهْدِنَا تُفَادُوا يُنْزَلُ نَحْتَمُ نَحْلٍ وَنَزَلَا
وَرَوْحًا أَمِينًا عَنْهُ نَزَلَ مَا جَنَى وَخَاطَبَ يَعْمَلُونَ مَعَ نُسْ يُفْتَلَا

كَتَشَلُّ وَضَمَّ جَا وَيَكْسِرُوا تُخَذُ
خِطَابُ وَأَعْرَافٌ وَيَعْمَلُ مِنْ يَدِ
تَطَوُّعٌ يُرَى خَاطِبٌ وَيَذُ الْوَلَا وَثَا
وَذَى جَا وَأَنَّ أَنْ كَسْرُهُمَا وَأَكْ
وَنَكَرًا وَرُسُلْنَا وَسُبَلًا وَخُشْبُ نَذُ
وَلَا كُلُّ وَيُسْرُ غُسْرُ الْكُلُّ جَا وَذَرَوْ
وَنَحَلًا وَأَنْعَامًا وَمَيْتًا مَتَى أَتَى
لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيْتِ
رُوسٍ وَضَمَّ أَوَّلَ السَّاكِنِينَ خُذُ
بَكْسِرَةٍ ضَمَّ جَا اضْطَرُّرْتُمْ حَفِظْهُ
وَنَصْبُهُ مَعَ لَكَنَّ جَا وَتَكْمَلُوا
غِيُوبٌ عِيُونَ ذَا شُيُوخٌ جِيُوبٌ خَلُ
وَيُخَفِّضُ فِي الْمَلَائِكِ الرَّفَعُ يَحْكُمُ الِ
كَبِيرٌ بِنَقْطَةٍ خُذِ الْعَفْوُ نَصْبُهُ
تُضَارُ مَعًا سَكَنٌ مُخَفَّفًا حَمَى وَقَدْ
يُضَاعَفُ ضِدُّ يَهْدٍ وَاعْمَمَ وَمِيَمَهُ اقْ
كَمَيْسِرَةٍ دِفَاعٌ غَرْفَةٌ ضَمَّ يَا اَعْلَمُ اقْطَعُ
وَمِنْ يُوْتِ سَمٌ اَكْسِرِ نَعَمَ يَغْلُ وَاشْكِنَا
وَفَاذَنُوا وَافْتَحَ إِنْ فَتَذَكِّرْ لَهُ اَنْصِبَا
هُمَا وَبِيَاءٍ فِي نَفَرَقُ ثُمَّ يُو

وَأَرِنَا وَأَرِنَى يَا يَقُولُونَ سُبَلًا
وَقَبْلُ جَنَى رُمَ وَاعْكُسَا خَلُ وَأَوَّلًا
نِ نَحْلٍ وَتَوْبَةٍ يَدُ عَكْسُهَا خَلَا
لُهَا شُغْلُ خُطُوبَاتُ الْكُلُّ ثَقْلًا
رَ يَا عُذْرَهَا رُمَ بُذَنَ عُذُ سُحْقًا خَلَا
هَا يَمِشُ وَكَالْعُقُودِ مَيْتَةٌ جَلَا
وَكَالْمَيْتِ ذَا يُسْرُ وَمَعَ لَاحِ ثَقْلًا
إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ
وَيَكْسِرُ لَامَ يَا مَنِ اضْطَرَّ مَا اَنْجَلَا
وَاللَعْمَرَى اَجْشَتْ وَبَرَّ اَرْفَعُوا خَلَا
مُوصَّ يَدِ بِيُوتَ بِالضَّمِّ جُمْلًا
وَيُهْلَكُ عُذُ يَقُولُ فِي ضَدِّهِ خَلَا
وَلَا مَعَ نُورٍ جَهْلٌ أَثَبْتُ هُنَا خَلَا
يُرى وَيَخَافَا اَضْمُمُ هُمَا وَافْتَحَا خَلَا
رُ حَرَكُ جَنَى وَصِيَّةٌ رَفَعَهَا كِلَا
ضُرَّ اشْدُدْهُمَا عَسَيْتُمْ افْتَحَ مَعًا جَلَا
خَنَا وَاكْسِرُ فَضْرُهُنَّ سَلُ جَلَا
جَنَى يَحْسِبُ افْتَحَ جَلُّ وَالْكَسْرُ حُمْلًا
رِهَانٌ يَدُ وَارْفَعُ فَيَغْفِرُ وَالْوَلَا
مَ يَجْمَعُكُمْ بِالنُّونِ يَعْقُوبُ أَقْبَلَا

سورة آل عمران

وَفِي يَقْتُلُونَ خَلْ ثُقَاةَ تَقِيَّةٍ وَضَعْتُ يَدَ الْحَرَابِ إِنَّ افْتَحَا خَلَا
 يُبَشِّرُ خُذْ شُورَى نَعْلَمَ يَا وَيَا مُرْ انصِبْ وَطَائِرًا يُرَى طَائِرٍ جَلَا
 يُؤْفِيهِمْ يَا سَلْ يُلَوُّونَ عُدْ لِمَا يَفْتَحِ خُذُوا وَشَدَّ مَعَ صَبْرُوا اسْهَلَا
 سَمَا يُرْجِعُونَ يَهْدِ زُخْرَفُ سِرْ وَخَا طَبِ الرُّومَ حَجِ اكْسِرْ يَضُرْ وَقَاتَلَا
 وَمِثْ بَضْمٍ جَا يُغْلُ يَدِ وَتَقْ قَلَا الرُّعْبَ رُحْمًا لَأَذُنْ مَعَ سُحْبِ جَلَا
 وَيَحْسِبُ خُذْ لَانْفَالُ جَا وَضِدُّهَا لِيَوْرَاقِهِمْ وَالنُّورَ خُذْ وَالْمَرْحَلَا
 مَعَا وَيُمَيِّزُ شَدَّ يَحُلْ وَسَمٌ فِي سِيَكْتُبُ مَعَ نُونٍ يَقُولُ بِهَا خَلَا
 وَفِي الْكَهْفِ يَاهُ الْعَنْكَبُوتِ وَقَافُهَا بنونٍ وَبَابُ يَحْزُنُ الضُّدَّ جَمَلَا
 وَخَاطَبَ فِعْلَيْهَا يَدْ يَجْزَمَنْ وَيَخْ طِمَنْ نَذْهَبَنْ خَفَّفَ يَغْرَنْ بِيَا اسْجَلَا
 كَذَا نُرِينُكَ يَسْتَخِفُّنَاكَ سَالِمًا وَلَكِنْ ثَقُلَ جَا وَتَنْزِيلُ حَوْلَا

سورة النساء

وَالْأَرْحَامَ نَصَبًا خُذْ فَوَاحِدَةً حِمَى قِيَامًا جَنَى وَبَابُ لَامٌ اَضْمَمًا خَلَا
 أَجَلٌ جَرَى وَيَنْصِبُ الْهَا وَلَا حَفِظَ لَهُ تُظْلَمُونَ انْثِ يَكُنْ سَمٌ وَسَرْبَلَا
 بَتْ حَصِرَتْ نَصَبًا يَدَا لَسْتُ مُؤْمِنًا بَعِينَهُ فَتَحَا حُزْ وَغَيْرَ انصَبُوا خَلَا
 وَنُورَ جَلَا يُؤْتِيهِ بِالنُّونِ يَاسِرٌ سَيُّؤْتِيهِ رُمٌ وَيَدْخُلُو ذِي اسْمِ سُبُلَا
 وَجَهْلٌ غَيْرَهَا وَفَاطَرَ سَمٌ يَا وَجَهْلٌ سِوَاهَا جَا وَقَلْ خُذْ وَنُزَلَا
 وَتَلَوْنِيهِ سَمٌ يَا تَعَدُّوا مُسَكِّنٌ حَفِيطٌ وَفِيهِ الْخَلْفُ عَالٍ وَعُغْلَلَا

سورة المائدة

وَشَنَقَانْ حُزْ وَإِنْ بَفْتَحِ وَأَرْجُلَا يَدْ وَيَجْرِ جِيءْ وَأَجَلْ اكْسِرُوا حَلَا
عَلَى الْخَلْفِ قَاسِيَةً وَيَحْكُمُ وَبَا عَبْدُ بَفْتَحِ كَتَلُو تُخَذُ جِرُوحُ اِرْفَعُوا جِلَا
وَنَصَبْتُ يُرَى رِسَالَةَ اجْمَعْ لَهُ وَضِدْ دَ الْاَعْرَافِ رُمُ جَزَا بَنُوِي وَمَا تَلَا
بَرْفَعِ وَجْمَعُ الْأَوَّلِينَ يَدْ وَيُو مُ جَا يَوْمِيذْ فِي النَّمْلِ بِالْجُرْ غُوْلَا

سورة الأنعام

وَيُضَرَفُ مُسَمًّى يَاءُ نَحْشُرُ مَعَ نَقُو لُ مَعَ سَبَأُ يُسْرُ وَالْاِخِرُ رُتَّلَا
وَيَحْشُرُ فِرْقَانِ هَمَا وَيَكُنْ يُرَى وَضِدْ خَلَا يَكُونُ لَانْفَالِ جَمَّلَا
كَذَا جَادَلْتُ تَكُنْ يَكُونُ بِمِيْتَةٍ وَيَرْفَعُهَا يَكُونُ دَوْلَةُ اَجْمِلَا
وَأَخَرُ ذِي اَعْكُسُ تُخَذُ وَيَرْفَعُ بَعْدَلَا مَعَا وَانْصَبَا وَيَعْقِلُونَ مَعَ الْوِلَا
وَقَصَّ وَيُوشَفِ وَيَاسِينَ خَاطِبًا يَدَا وَفَتَحْنَا شُدَّ وَالتَّلُو سَلْ خُلَا
وَفِي الْاِقْتِرَابِ يَا جَنَى لَا تَكْذُبُو نَ جَا إِنَّهُ افْتَحِ يَا تَوَفَّتْ مَعَا خَلَا
يَنْجِيكُمْ جَا قَبْلُ يُونُسُ مَرِيْمُ وَحَجَرُ وَعَنْكِبُوثُ بِالْخَفِّ يُجْتَلَى
وَتَنْزِيلُ رُمُ يَنْجِي اَشْدِدِ وَآزَرَ اضْ ثَمَّا دَرَجَاتِ ذِي فَنُونُهُ يُفْتَلَا
وَيُبْدُونَ وَالْفَعْلِينَ تَا دَرَسَتْ غُدْ وَآ اَضْمَمَ لَهُ وَمَسْتَقِرَّ افْتَحَا سَلَا
وَكَسَرَ اَنَّهُا وَيُؤْمِنُونَ تُخَذُوا وَضِدْ دَ جَائِيَةِ سَلْ كَلِمَةُ يَا وَقُضَّلَا
وَحُزَّرَمَ سَمًّى أَنْ هَنَا يَا غَلَا وَفَا رُقُوا شُدَّ خُفَّ عَشْرُ يَدْ وَارْفَعِ الْوِلَا

سورة الأعراف

وَيُخْرِجُ ذِي اسْمٍ يَهْدِي خَالِصَةً اَنْصَبَا وَكَالنُورِ بَعْدَ أَنْ جَلَّ وَسَهَّلَا

ويفتح شدد يُغشى أبلغ ياتِ واف
 كفاطرٍ مع يُقْتَلون ويعكفُو
 كيُلجِد لا نخلٍ وحلَى مؤحَّد
 وصحَّ كنوح يتبَّع شدَّ يَبْطِشُو
 تَحَا نكدًا حِمَى وغير اخفضًا جَلَا
 نَ إدريس ضَمَّ من حُلِيَّهم خلا
 يدُ نَغْفِر أنث جُهلَ اَرْفَع لَهُ الْوَلَا
 نَ يبطشُ ضَمَّ الطَا ونبطش جَمَلَا

سورة الأنفال والتوبة

يُعْشى وموهن مردفٍ افتح يُرى ويع
 هُنا ضُعفاء جا وزوم فضمة
 ولا أَحَد اثنا تسعة اشكن جرى وحذ
 كلقمان إبراهيم والحج والزمر
 بفتح ونصب كلمة الله ضَمَّ مي
 مع المездرون بدء لانصار رفعه
 وأسس سَمَّ جا وشو افْتَحَ يدَا
 لمون خطابا سل ترهب ثقلا
 ولاية ذى افتح خذ عزيز ردا سلا
 ف ها وحى يضل بالضم يجتلا
 رضى يونس عالي ويعقوب مدخلا
 م يلمز كُلا خف من قبل أن إلى
 ورحمة ذى ونصب لقمان حولا
 وعنهما القطع واضممه يزيغ اثنا خلا

سورة يونس عليه السلام

وإنه فتح جا قضى اسم بين ويش
 وفتفرحوا سهل وبعد جنى سما
 وقطعا يرى يهذى اكسير الهاء ياسرا
 مع الشركا رفع يقى فاجمعوا صيلا
 ركون ونحل الروم خاطبه غولا
 ويمكروا ضدا رُم وفي النسر جملا
 وسكنها حر وأصغر والولا
 سلما وفي طه به القطع يجتلا

سورة هود عليه السلام

وَبَادِيَا وَامْنَعِ ثَمُودَ امْضِيًّا عَمِلَ وَإِمْرَأَتَكَ افْتَحْ يَعْلى إِنِّى تُخْذُوا جَلَا
ثَمُودًا لَّمَّا يَعْقُوبُ قَالَ سَلَامٌ تُخْذُ وَلَمَّا كَطَارِقٍ جَنَى زَخْرَفٍ عَلَا
كِيَاسِينَ أَنْ جَا وَيَعْمَلُ خَاطِبًا يَدَا زَلْفًا بَضْمَةِ اللّامِ جُمْلَا

سورة يوسف عليه السلام

وَتَا أَبِى افْتَحْ حُزْ وَخُلْفٌ عَلَا وَنَرِ تَعِ يَا وَنَلْعَبُ نَرْفَعُ التَّا وَيُجْتَلَا
وَيَفْتَحُ سَيْنَ السَّجْنِ الْاُولَى كَحَاشَ تَيِّ أَسْوَا اِقْلَبْ عَلَا وَكَذَّبُوا الْخَيْفُ جُمْلَا

سورة الرعد وإبراهيم عليه السلام والحجر

وَيُسْقَى يَدٌ وَضَمَّ كَالطَّوْلِ صَدَّ شَدَّ دَ كَفَّارُ وَاللَّهِ اَرْفَعِ الْبَدْءِ سَلَسَلَا
وَتَقْلَ تُبَشِّرُونَ عُذْ وَافْتَحَا حَمَى الشَّ شِقَاقِ جَوَى وَيَقْنِطُ الْكَسْرُ خُوْلَا

سورة النحل

يُنْزَلُ مِثْلُ الْقَدْرِ رُومٌ وَبِشَقٍ فَتَحْ جَهْدٍ وَيَدْعُو الْحَجَّ لَاحِزُ يُعْتَلَا
وِغَافِرُ حُزْ عَلَا الْخِلَافُ وَيَجْجِدُو نَ خَاطِبُ سَمَا مُفَرِّطُونَ اَشْدَدًا جَلَا
وَتَسْقَى بِنَا حُزْ قَدْ جَزَى ضَمَّ ذَى عَلَا وَفَتْحَهُمَا يَا نَجَزِ بِالنَّوْنِ جُمْلَا

سورة سبحان

وَذَرِيَّةَ افْتَحْ عُذْ وَبِتَخْذُوا الْخَطَا بَ يُسِّرُ وَنُخْرِجُ يَاهُ يَا حَبِرُ عَلَلَا
بِخُلْفٍ وَلاَزَمَا يُرَى وَمُجْهَلٌ حِمَى عَمَّ خُلْفُهُ يُلْقَاهُ جَلَلَا
خِلَافَكَ آمَرْنَا وَآتَا وَفَتْحُ أَفْ فِي تَفْجُزْ مَعَ يَا نَخِيفَ بَابُ يُفْتَلَا

فَتَغْرِقُ أَنْتَ يَدِ جِلَا نَاءَ جَاءَ كَ
وَكَالْأَنْبِيَا وَصَادَ مَعَا سَبَأَ اجْمَعُ الرِّيحَ
لِجَعْفَرٍ وَفِي الْحَجِّ عَجَلَا

سورة الكهف

وَتَرَوُرُ يَا وَزَقِ اكسِرَا سُذْ وَتُمُرُ افْت
تُسَيِّرُ سَمَ الْحَقِّ جُرَّ يَدَا وَفَت
وَفِي قُبْلَا ضَمَّا يَزِيدَ زَكِيَّةَ
وَتُورٍ فَخَفَفَهَا جَزَا انصَبَ يُرَى سَبَأَ
جَنَى وَهَنَا السَّدِّينِ سَدًّا يَضُمُّ يَا
حَا زُمْ جَنَى وَالْبَدْءِ سِمَ وَاضْمِ الْوِلَا
حُ كُنْتُ وَاشْهَدْنَا وَجِئْنَاكُمْ جِلَا
رَضَى وَكَجَانِبَى تَبَارَكَ يُبَدِّلَا
بَرْفِ الْوِلَا سَهْلٌ حَمَّةَ طَوَّلَا
سَرَّ قَالَ آتُونِي خُذِ اسْطَاعَ سَهْلَا

سورة مريم وطه والأنبياء عليهم السلام

يَرْتَنِي اَرْفَعَا قَوْلُ انصَبَا وَتَسَاقَطَ
خَلَقْتُ عِتْيَا ضَمَّ نِسِيًا لَهُ اكسِرَا
وَيَذْكُرُ شَدَّ مَنْ وَأَنَّ اكسِرُوا رَضَى
يَكَادُ جِلَا أَنْتَ أَنَا اخْتَرْتُ خُذْ وَكَسْ
وَيَجْزُمُ نَخْلِفُهُ لِتَصْنَعُ وَلَا مَهْ
فَيَسْحَتُ ضَمَّا سَلْ يَخِيلُ أَثْنَا
وَحُمْلُ إِثْرَى اكسِرَ لَهُ وَتَخَافُ خُذْ
يَا مَعَ نَقْدِرَ ضَدُّ نَقْضِي وَحَيَّه
حَرَامَ خَنَا تُطْوَى بَتَاءَ مُجْهَلُ
الْمَذْكُرُ يَهْدِينَا وَبِالْثَقْلِ خُوَّلَا
وَأَوَّلَ بَرًّا عُذَّ أَهَبَ سَالَمَ جِلَا
نُورُتُ سَمَا وَلَدَ افْتَحَا خُذْ وَتُورُحَ لَا
رَأَى يُرَى وَافْتَحَ جِلَا اشْدُدْ لَهُ أَفْصِلَا
جَزَى اضْمُ سَوَى يُمَيَّنَا فَهَذَا طَوَّلَا
رَضَى وَلِيُخَصِّنُ جِيءَ بِالنُّونِ سُجَّلَا
لِنُحْرِقَ جُدَّ وَائِلْتُ حَلَا النْفَخَ جَهْلَا
وَزَهْرَةَ حَرَّكَ يَدُ وَإِنَّ افْتَحُوا جِلَا
وَرَفَعَ السَّمََا وَرَبِّ بِالضَّمِّ جُمْلَا

سورة الحجّ والمؤمنون والثور والفرقان

مَعَارِبَاتٍ جَا يَقْطَعُ اشْكِنَ لِيَقْضِ رُؤْمُ	وَلَوْلَوْ ذِي نَصَبٍ يَنَالُ مَعَ الْوَلَا
فَأَنْتَ مَعَاجِزِينَ مُدَّ يُرَى وَضُمُّ	مَنْ أَدِنَ إِدْرِيسَ وَتُنْبِثُ رُتْلَا
بِفَتْحٍ وَسِينَا يُغْتَلَى تَهْجُرُونَ جِيءَ	وَيَكْسُرُ تَا هَيْهَاتَ تَثْرَى لَهُ الْحَلَا
يَنْوَنُ وَحَذَفُ يَا وَفَتْحُ أَنْهُمْ وَقَا	لَ كَالْجَنِّ خَلَّ وَقُلْ بِهَا جُذَّ وَسَهْلَا
وَفَرَضَ يَا وَضُمُّ كَبْرًا وَضُمُّ شُدُّ	دَ دَرَى كِلَا تَوَقَّدَ أَوْ يَتَأَلَّ لَا
وَيَذْهَبُ ضُمُّ أَكْسِرَ وَفَاطَرَ نَاصِبَ ال	وَلَا لِيَزِيدَ تَتَّخِذَ عَنْهُ جَهْلَا
تَشَقَّقُ شُدُّ ثُمَّ ذُرِّيَّةَ أَجْمَعَا	بِيَّاسِينَ مَعَهَا لَكِنَ الطُّورُ أَوَّلَا
بَرْفَعٍ لِيَعْقُوبَ وَيَأْمُرُ خَاطِبَا	جَنَى وَيُضَاعَفُ سَمٌّ عُذٌّ وَانْصَبَا وَلَا

سورة الشعراء والنمل والقصص

يَضِيقُ وَبَعْدُ انْصَبَ وَأَتْبَاعُ فَارْفَعَا	يَدَا تَنْحَتُونَ الْفَتْحُ فِي الْحَاءِ عُلْلَا
وَخَلَقَ جَلَا شِهَابَ نَوْنٌ مَعَا سَبَأُ	يُرَى مَكَّتَ افْتَحَ ذَانِ رُؤْمُ وَهُمَا أَلَا
سِوَاهُ وَأَنَّ افْتَحَ يَدَا وَتَذَكَّرُوا	نَ خَاطِبَ سَمَا بَلَّ أَذْرَكَ الْقَطْعُ جَمَّلَا
بِهَادٍ يُصَدِّقُ تُخَذُ وَيَصْدُرُ فَتَحَ جُذَّ	وَضُمُّ يُرَى لَا الْخُسْفَ تَا تُجْبَى سُجَّلَا

سورة العنكبوت والروم ولقمان والسجدة

وَنَشَأَ يَعْقُوبُ مَوْدَةَ نَوْنَا	وَيُنْتَكِمُ انْصَبَ تُخَذُ مَوْدَةُ رُتْلَا
وَلِ اكْسِرَ جَنَى لِيرُبُّوَا سَكَنَ وَيَتَّخِذُ	بِنَصَبٍ يُرَى يُذِيقُ بِالنُّونِ رُتْلَا
وَخَلَقَهُ كِشْفًا جَا تَصَاعِرُهُمَا أَشْدُّدَا	وَنِعْمَةٌ أَخْفَى يَا وَتَحْرِيكُهُ خَلَا

سورة الأحزاب وسبأ وفاطر

وَيَسْأَلُونَ سَلًّا وَيَعْمَلُ خَاطِبًا وسادة اجمع يا ووقفك طولا
ظَنُّونَا خَوْتُ وَخَاتِمِ افْتَحِ عِلًّا وَعَا لم اخذ ورفعا شد الميمان يجتلا
تَوَلَّيْتُمْ مُحَمَّدٍ وَتَبَيَّنَتْ يُجْهَلُ سِمٌ وَمَسْكَنُ الْكَسْرِ خُلًّا
وَبَاعَدَ مُدًّا امْضِ اِزْفَعًا رَبَّنَا يَدَا يُجَازِي وَيَجْزِي سَمٌ مِنْ أَدْنِ اجْمَلَا
وَفُزَّعٌ يُنْقَضُ بَيِّنَاتٍ تَنَافُسُ بَوَاوِ لَهُ غَرْفَاتٍ سَيِّئُ خَوْلَا

سورة يس والصفات وص والزمر

أَتَيْنَ فَتَحَ ثَانٍ حُزْ ذُكْرْتُمْ وَصِيحَةً ونعت برفع البدء والختم جملا
وَوَالْقَمَرَ انْصَبْ شَدْ جَنَى وَيَخْصُمُو نَ مع كسر خاء اخذ يدا وافتحا علا
وَسَكَنَ حَلَا وَفَاكُهُونُ كَيَا أَفْضُرَا جَرَى مجبلا اشد رُم وضماه يجتلى
وَعَنَهُ لَدَى الْأَحْقَافِ يَقْدِرُ قَادِرٍ وَقَلَّ بِلَا ذِي سَلٍ وَتَنَكُّسُهُ خُمَلَا
لِيُنْذِرَ مَعَهَا خَاطِبًا يَغْلُ زِينَةٍ بِلَا نَوْنٍ وَافْتَحَا يَزْفُونُ خُبَلَا
وَالِ يَمِينُ الْجَمِيلُ وَرَبُّكُمْ وَقَبْلُ وَبَعْدُ النَّصْبِ يَخْلُو وَسَهْلَا
بُعَيْدَ الْخَطَابِ جَعْفَرٌ لَتَدَبَّرُوا وَضَمَّاهُ فِي نُصْبٍ وَفَتْحَانٍ يُفْتَلَا
وَخَاطَبَ وَعَدَا إِنَّمَا الثَّانِي أَكْسُرَا عِبَادُهُ جَا أَمْنٍ فَشَدَّ خَبَا جَلَا

سورة الحواميم

وَأَوْ قَلْبٍ ادْخُلُوا يَدْ نَحِسَاتٍ ثُمَّ يَنْفَعُ أَنْتَ جَا وَنَحْشُرُ جَهْلَا
وَسَمٌ سَوَاءٍ جُرَّ يَغْلُ وَرَفْعُهُ وَيُرْسِلُ نَصْبٍ يُوحَى حَرْكُهُ جُمَلَا
وَيَفْعَلُ خَاطِبٌ سَادَ عِنْدَ وَأَسُورَهُ يُقَيِّضُ بِيَا يُسْرُ وَسَقْفَا مُثْقَلَا

وَحَفَّ وَيَلْقُوا سَالَ طُورٌ جَنَى وَفَتْ حَنَا سُلْفًا يَصُدُّ قِيلَ اضْمَمَّا خَلَا
وَعَتْلُ يُرَى وَاكْسِرَ بَجَلًا وَبَايَةً يَحُلْ وَيَرْفَعُ خُذْ وَتَغْلَى سَبَهْلًا
لِيَجْزَى اضْمَمِ افْتَحْ حُزْ وَسَاعَةٌ خُذْ وَكِ لَا انْصَبْ يَرَى كُرْهَا اضْمَمَّا فَضْلُ يُجْتَلَا

سورة محمد ﷺ والفتح

وَتَقْطَعُ أُمْلَى اسْكِنِ وَخَاطِبُ لِيُؤْمِنُوا وَيَعْمَلُ يَاسِرًا وَنَبْلُو سَجَنَجَلَا

جزء الحجرات

وَفَتْحَا تُقَدِّمُوا وَإِخْوَتُكُمْ يَدُ وَفِي الْحَجَرَاتِ الْفَتْحُ فِي الْجِيمِ جُمَلَا
وَقَوْمٍ انْصَبًا تَمْرُونُهُ أَتَبَعْتُ يُرَى وَكَذَّبَ جَا وَمُسْتَقِيرَ اجْزُرَ أَوَّلَا
حَمَى يَعْلَمُونَ الْمُنْشَأَتُ افْتَحَا خَبَا نَحَاسُ اَرْفَعَا سَلْ حُورِ عَيْنِ اخْفَضَا خَلَا
وَفِي رَفْعِهِ مَعَ فَتَحِ شُرْبُ خَلِيلُهُ فَزُورُخَ بَضْمٌ سَرْنَا وَتَكَمَّلَا

جزء الحديد

وَقَدْ أَخَذَ اسْمِ أَكْثَرُ اَرْفَعُ يَدًا وَأَنْ نِثُ الْأَخْذَ يَا حُسْنًا يَكُونُوا بُعِيدَ لَا
خَطَابُ وَيَتَنَجَّوْنَ مَعَ تَتَنَجَّوْا سَمَا وَقُلْ يَتَنَاجَوْنَ اَنْظُرُوا خُذْ وَسَهْلًا
وَسَهْلٌ لِلَّاتِي يَظْهَرُونَ الْهَاءُ وَمَدَّ جَنَى وَيُخْرِبُوا جُدْرَ وَيُفْصِلُ الْفَتْحُ يَفْتَلَا
وَكَسْرٌ وَأَنْصَارُ الْمَضَافُ أَكُنْ لَهُ لَوَّارُ رَوْحُهُمْ وَعَنْ يَزِيدَ مَثْقَلَا

جزء الطلاق

وَوُجِدَ بِكَسْرِ رُذْ وَتَدْعُونَ خِفَّ يُوْ مَثُونِ وَتَلَوْ مَعَ شَهَادَاتِ حَفَلَا
تَقْوَلْ يَا نَسْلُكَهُ وَطَأْ يُرَى تَقْوُ وَتُ الْمَدَّ خُذْ وَضْمٌ يَسْأَلُ جُودَلَا
وَيَفْتَحُ أَنَّهُ كَيْذُكَرُ يَغْلَمُ اضْمَمَّا سَلْ وَرِجْزَا جِيْ يَحُلْ إِذْ لَهُ اَمْطَلَا

جَنَى رَبِّ خَفَضُ يُمْنَى واقْصُرْ سلاسلًا قواريرًا الأولى يمينٌ وطولًا
ونَوْنُهُ عَالَى افْتَحَهُ عن خلفٍ يشأ خاطبٌ لجرٍ إستبرقٍ جرؤه جلا

جزءُ الرسائلِ

وأَقْتُ يا والخِيفُ والواؤُ حاكمٌ وفي انطَلِقُوا الثاني افتحوا اللامَ سُبُلًا
جِمالاتُ ضُمٌّ عن سَنَا لَبِثِينَ رُمٌ ومَدًّا خُذُوا رويسُ نَاجِرَةٌ ولا
وربُّ ورحمنٍ بخفضٍ يقى وشُدُّ دَ عنه تَزَكَّى منذرٌ نَوْنُوا جِلا
وإِنا افْتَحَا وصلًا سَمًا شُدُّ قُتِلَتْ حمى سُعُرَتْ سَمَ خِيفٌ نُشْرُ يُفْتَلَا
وضَادُّ ضنينِ رُمٌ وظَاهُ غُلَا يُكَذُّ ذَبُونٌ حلا عن خُلفٍ تَعْرِفُ جَهَلًا
هما خَفٌ يَضْلَى جُرٌّ ومحفوظ جرؤه وتا يَؤْثرون يا ويسمع رُفُلًا
وسَمَى وجعفرٌ وشُدُّ إِيابهم حمى ويحْضُون افتح الحَا وطُولًا
فقدَرٌ لَبَدًّا جَنَى فكَ فارفعا يَدًا وَيُعَذِّبُ ثُمَّ يوثقُ جَهَلًا
ومَطْلَعٌ كَسْرًا خُذْ وجمْعُ رُمٌ جَنَى لِيلافٍ حذْفُ الهمزِ جَلٌّ ويا إلَّا
جَرَى وبلاها وغُلَا حَادَ خَلْفُهُ وتكبيرٌ بدءُ الشرحِ عَمَ وكَمَلًا
وتمَّتْ بحمدي ربُّنا مقدسيَّة مباركةَ الأنواءِ محمودَةَ الحُلا
وإنْ نَشَرْتُ رُضْهَا بفكرٍ لَتَشْنَى بعطفٍ عطوفٍ طابَ وضَلًا مُوصَلًا
وقُلْ مائتانِ ثُمَّ سبعونَ نَيِّفَتْ أَبْيَائُهَا حُبَّتْ محلًّا ومنزلًا
وللهِ حمدي والصلاةُ على النبيِّ مع آلِهِ تَذكو عبيرا ومنذلا



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الفهارس

- ١ - فهرس الأعلام
- ٢ - فهرس مراجع الكتاب
- ٣ - فهرس محتويات الكتاب

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس الأعلام

(أ)

- (٦٦) إبراهيم بن الحسين بن عبد الله الشطبي
- (١٨٠) إبراهيم بن السري الزجاج
- ٣٦٩ أبان بن تغلب
- ٦٣، ٦١ أبي بن كعب
- (٦٥) أحمد بن عبد الله السوسنجردي
- (٥٨) أحمد بن عثمان الرازي
- ٥٥، (٤٨) أحمد بن عمار المهدي
- ٩٠، (٤٤)، ٤٥، ٤٧، ٥٦، ٩٠ أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
- ١٢٩
- (٥٩)، ٥٨ أحمد بن يزيد العطار الحلواني
- الأخفش = سعيد بن مسعدة
- (٦٦) إدريس بن عبد الكريم الحداد
- (٦٥) إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق
- (٦٨) إسحاق المسيبي
- ٤٧، (٤٦) إسماعيل بن جعفر
- (٥٧) إسماعيل بن علي بن الكدي
- أبو الأشهب العطاردي = جعفر بن حيان

الأعمش = سليمان بن مهران

(ب)

أبو بكر بن عياش = شعبة بن عياش

الباقلاني = عبد الله بن منصور

(ت)

التمار = محمد بن هارون

(ج)

(٦٤)

جعفر بن حيان

(٦٧)

جعفر الصادق

(٦٠)، ٥٩

جعفر بن مطيار

(ح)

(١٢٤)، ٥٤

الحسن بن أحمد العطار

١٨٠، ٦٤، ٥٥

الحسن بن أبي الحسن البصري

١٢٩، (١١٥)

الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي

(٦٢)

الحسن بن علي النيسابوري

٣٦٩، ٦٥، ٦٢، (٥٨)

الحسن بن القاسم الواسطي

٦٥، ٦١، (٥٧)، ٥٦

الحسين بن الحسن بن أبي السعادات

(٦٧)

الحسين بن علي بن أبي طالب

(١٢١)

حفص بن سليمان

١٧٧، ١٢١، (٤٦)

حفص بن عمر الدوري

الحلواني = أحمد بن يزيد الصفار

(٤٣) ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٩١ ، ١٠١ ،

حمزة بن حبيب الزيات

١٧٧ ، ١٢٤ ، ١٢٢

(د)

الداجوني = محمد بن أحمد

الدوري = حفص بن عمر

(ذ)

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد

(ر)

أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم

(٦٤)

رفيع بن مهران

(٦٣)

روح بن عبد المؤمن

رويس = محمد بن المتوكل

(ز)

زبان بن العلاء = أبو عمرو البصري

(٦٣) ، ٦٢

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري

(٦٠)

الزبير بن محمد العمري

الزجاج = إبراهيم بن السري

(٥٨)

زيد بن علي بن أبي بلال

(س)

- سعيد بن جبير (٦٣)
 سعيد بن مسعدة (١٧٩)
 سلام بن سليمان (٦٣)، ٦٤
 سليمان بن مهران (٥٥)
 سليم بن عيسى (٦٧)، ١٢٢
 سهل بن محمد (٦٩)، ٧٠
 السوسنجردي = أحمد بن عبد الله
 السوسي = صالح بن زياد
 سيويه ٥٠

(ش)

- شجاع بن أبي نصر (٤٦)
 الشطي = إبراهيم بن الحسين
 شعبة بن عياش (٦٨)
 شية بن نصاح (٥٤)

(ص)

- صالح بن زياد (٤٦)، ١٧٧

(ع)

- عاصم بن أبي الصباح الجحدرى (٥٥)، ٦٤
 عاصم بن أبي النجود (٤٣)، ٤٨، ٦٤، ٦٨

- أبو العالية = رفيع بن مهران
ابن عامر = عبد الله بن عامر
عبد الرحمن الدوسي = أبو هريرة
(٦٩) عبد الرحمن بن قلوقة
الحمامي = علي بن أحمد
٦٨ ، (٥٤) عبد الرحمن بن هرمز
أبو عبد الرحمن السلمى = عبد الله بن حبيب
(٦٠) عبد الرحيم بن عبد الرحمن
(٦٠) عبد السيد بن عتاب
٦٦ ، (٥٩) عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر
(٥٩) عبد العزيز بن أحمد بن مسعود
(٤٧) عبد الله بن أحمد بن بشير
(٦٤) عبد الله بن حبيب
(٦٢) عبد الله بن الحسن النخاس
٤٨ ، (٤٢) عبد الله بن عامر
٦٣ ، ٦١ عبد الله بن عباس
٥٦ عبد الله بن عمر
١٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، (٤٢) عبد الله بن كثير
(٣٢٤) عبد الله بن محمد بن أحمد
٦٢ ، (٥٧) عبد الله بن منصور بن عمران
(٥٨) عبد الملك بن بكران النهرواني
(١٢٤) عثمان بن سعيد بن عثمان (أبو عمرو الداني)

- عثمان بن سعيد (ورث) (٤٥)، ١٧٧
- أبو العز القلانسي = محمد بن الحسين
- أبو العلاء العطار = الحسن بن أحمد
- علي بن أحمد بن عمر الحمامي (٦١)
- أبو علي الأهوازي = الحسن بن علي بن إبراهيم
- علي بن الحسين زين العابدين (٦٧)
- علي بن حمزة (٤٣)، ٤٦، ٤٧، ٤٨
- علي بن أبي طالب ٦٧، ٦٤
- علي بن محمد بن عبد الله الحذاء (٦٦)
- أبو علي الواسطي = الحسن بن القاسم
- العمري = الزبير بن محمد
- عمر بن الخطاب ٦٤
- عمران بن تيم (٦٤)
- أبو عمرو البصري (٤٢)، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٦٣
- ٢٠٠، ١٧٧، ١٥٢
- ابن عياش ٦٨
- عيسى بن مينا (٤٥)، ٥٩، ١٧٧، ٢٠٠
- عيسى بن وردان (٥٩)

(ف)

- الفراء = يحيى بن زياد
- الفضل بن شاذان (٥٨)

٣٦٩

ابن فليح

(ق)

أبو القاسم العطار = عبد الله بن محمد بن أحمد

قالون = عيسى بن مينا

(٤٦)

قتيبة بن مهران

ابن قلوفا = عبد الرحمن بن قلوفا

(ك)

ابن كثير = عبد الله

أبو الكرم الشهرزورى = المبارك بن الحسن

الكسائي = على بن حمزة

٨٢

ابن كيسان

(ل)

(٤٦)

الليث بن خالد

(م)

٦١

المأمون

٦٦، (٦٠)، ٥٩

المبارك بن الحسن

(٥٧)

المبارك بن الفضل الواسطى

(٦٣)

مجاهد بن جبر

ابن مجاهد = أحمد بن موسى

(٥٨)

محمد بن أحمد بن عمر

محمد بن الحسن بن محمد النقاش (٦٣)

محمد بن الحسين بن بNDAR (٥٧)، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٣٦٩

ابن محيصن = محمد بن عبد الرحمن

ابن مطيار = جعفر بن مطيار

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن (٥٥)

محمد بن عبد الله بن أحمد (٦٠)

محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش (٦٥)

محمد بن علي الباقر (٦٧)

محمد بن علي بن محمد الخياط (٦٦)

محمد بن عمر بن أبي القاسم (٦٢)

محمد بن المتوكل اللؤلؤي (رويس) (٦٢)

محمد بن هارون التمار (٦٢)

مسلم بن جندب (٥٤)

منتجب الدين = الحسين بن الحسن

المهدوي = أحمد بن عمار

٦٤ أبو موسى الأشعري

(ن)

نافع بن عبد الرحمن (٤٢)، ٤٥، ٤٨، ٦٨، ١٧٧

١٧٩

نصير بن يوسف (٤٦)

(هـ)

ابن هرمز = عبد الرحمن بن هرمز

٦١

أبو هريرة

(ى)

(٦٨)

يحيى بن آدم

(١٧٩)

يحيى بن زياد

(٦٤)

يونس بن عبيد



فهرس مراجع الكتاب

- ١ - إبراز المعاني من حرز المعاني ، لعبد الرحمن بن إسماعيل ، المعروف بأبي شامة . تحقيق إبراهيم عطوة عوض ، ط مصطفى الباني الحلبي . مصر .
- ٢ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي . تحقيق د. محمد سعيد عمر . مكتبة الرشد ، ١٤٠٩ هـ .
- ٣ - إرشاد المريد شرح القصيد . للضباع ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض . ط . مصطفى الباني الحلبي . مصر .
- ٤ - الإضاءة في بيان أصول القراءة . للضباع ، ط عبد الحميد أحمد حنفي ، مصر .
- ٥ - الأوجه الراجعة في الأداء ، للدكتور على محمد توفيق النحاس . مكتبة الآداب ، ١٤٢٥ هـ .
- ٦ - الإيضاح لمن الدرة ، لعبد الفتاح القاضي ، مكتبة المشهد الحسيني .
- ٧ - الإيضاح شرح الإمام الزبيدي . تحقيق عبد الرزاق على إبراهيم موسى . دار الضياء ، ١٤٢٣ هـ .
- ٨ - إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز للبقاقي ، تحقيق د. أحمد خالد شكرى ، دار عمار ١٤٢٤ هـ .
- ٩ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ١٠ - بغية الوعاة في طبقات النحاة للسيوطي ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، ط عيسى الباني الحلبي .

- ١١ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي ، وزارة الإرشاد في الكويت ، ط دار مكتبة الحياة .
- ١٢ - التجريد لبغية المريد في القراءات السبع ، لابن الفحام ، تحقيق د. ضاري إبراهيم ، دار عمار ١٤٢٢هـ .
- ١٣ - تجميع التيسير لابن الجزري . دار الكتب العلمية .
- ١٤ - التذكرة في القراءات لابن غلبون . تحقيق د. عبد الفتاح بحيري ، ط دار الزهراء للإعلام العربي ، مصر .
- ١٥ - تهذيب التهذيب لابن حجر ، دار صادر ، بيروت .
- ١٦ - التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، مكتبة المثنى ، بغداد .
- ١٧ - حجة القراءات لابن زنجلة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة .
- ١٨ - حل المشكلات للخليجي . دار الصحابة بطنطا ، ١٤٢٢هـ .
- ١٩ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧م .
- ٢٠ - درة الغواص في أوهام الخواص للحريري . تحقيق عرفات مطرجي . مؤسسة الكتاب . بيروت .
- ٢١ - ديوان حاتم ط دار صادر .
- ٢٢ - ديوان الحماسة للتبريزي ط دار القلم بيروت .
- ٢٣ - الروض النضير للمتولي (مخطوط) .
- ٢٤ - السبعة في القراءات لابن مجاهد ، تحقيق د. شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر .

٢٥ - سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهى لابن القاصح . ط مصطفى الباي الحلبي .

٢٦ - سر الفصاحة للخفاجي ، دار الكتب العلمية .

٢٧ - سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب العربية . عيسى الباي الحلبي .

٢٨ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدس ، ١٣٥١ هـ .

٢٩ - شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة .

٣٠ - شرح المفصل ، لابن يعيش ، والمفصل للزمخشري ، ط عالم الكتب بيروت ، ومكتبة المتنبي .

٣١ - طبقات الشافعية للسبكي تحقيق د. الطناحي ، وعبد الفتاح الحلو ، ط. عيسى الباي .

٣٢ - طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة الخانجي ، مصر .

٣٣ - الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون للمرصفي ط. عيسى الباي الحلبي .

٣٤ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري . دار الكتب العلمية ، بيروت .

٣٥ - فتح الباري شرح صحيح البخاري ط. السلفية .

٣٦ - الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط (القسم الخاص بمخطوطات القراءات) إعداد : المجمع الملكى لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) .

٣٧ - كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى لأبى عبد الله محمد بن أحمد الموصلى الشهير بشعلة ، مكتبة الكليات الأزهرية .

٣٨ - لسان العرب لابن منظور . دار صادر بيروت .

٣٩ - المبسوط فى القراءات الثلاث للمحقق (مخطوط) .

٤٠ - المحتسب لابن جنى ، تحقيق د. عبد الحليم النجار ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

٤١ - المزهر فى علوم اللغة والأدب للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . ط. عيسى البابى .

٤٢ - معانى القراءات للأزهرى ، تحقيق عيد مصطفى ، وعوض بن حمد ، ط دار المعارف ١٤١٢هـ .

٤٣ - معانى القرآن للفراء ، تحقيق محمد على النجار وأحمد يوسف ، عالم الكتب بيروت .

٤٤ - معرفة القراء الكبار للذهبى ، تحقيق بشار عواد وزميله . ط الرسالة .

٤٥ - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام ، تحقيق محبى الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت .

٤٦ - المفردات السبع لأبى عمرو الدانى ، ط. مكتبة القرآن ، القاهرة .

٤٧ - النجوم الطوالع فى أصل مقراً الإمام نافع ، لإبراهيم المارغنى .

- ٤٨ - نزهة البررة في مذاهب القراء العشرة للجعبرى (مخطوط) .
- ٤٩ - النشر في القراءات العشر لابن الجزرى ، تحقيق محمد سالم محيسن .
مكتبة القاهرة .
- ٥٠ - النصوص الظاهرة شرح الفوائد المحررة للأيارى .



فهرس محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة الناشر	٥
مقدمة المحقق	٧
المؤلف	١٠
الكتاب	١٨
عملى فى تحقيق الكتاب	٢٥
الإسناد الذى أدى إلى القراءات الثلاثة	٢٧
مقدمة المصنف	٣٩
فصل فى بيان طرق القراء الثلاثة	٥٤
إسناد المصنف إلى القراء الثلاثة	٥٦
باب الأصول : الاستعاذة والبسملة	٦٩
الإدغام الصغير	٧٤
أحكام النون الساكنة والتنوين	٨١
فصل فى الكبير	٨٤
تخفيف الهمز	٩١
فصل فى المجتمع	١٠٤
المنفصل	١١٢
المد	١١٤
الإمالة	١٢٢

١٢٩	الرءاء واللاماء
١٣٢	الباءاء
١٤٠	المءءوءاء
١٥٠	هءاء الضمير والسكاء
١٦٥	ميم الجمع
١٦٨	الوقف
١٧٤	باب الفرش : سورة الفاءءة
١٧٧	سورة البقرة
٢٠٤	سورة آل عمران
٢١٦	سورة النساء
٢٢٣	سورة المائءة
٢٢٧	سورة الأنعام
٢٣٨	سورة الأعراف
٢٤٥	سورة الأنفال والاءوبة
٢٥٣	سورة يونس
٢٥٧	سورة هوء
٢٦١	سورة يوسف
٢٦٤	سورة الرعد وإبراهيم والحجر
٢٦٨	سورة النحل
٢٧١	سورة الإسراء
٢٧٨	سورة الكهف
٢٨٥	سورة مريم وطه والأنبياء

٢٩٦	سورة الحج والمؤمنون والنور والفرقان
٣٠٥	سورة الشعراء والنمل والقصص
٣١١	سورة العنكبوت والروم ولقمان والسجدة
٣١٥	سورة الأحزاب وسبأ وفاطر
٣٢١	سورة يس والصافات وص والزمر
٣٣٠	سور الحواميم
٣٤٠	سورة محمد والفتح
٣٤٢	جزء الحجرات
٣٤٧	جزء الحديد
٣٥٢	جزء الطلاق
٣٦٠	جزء المرسلات
٣٧٣	متن خلاصة الأبحاث
٣٩٥	فهرس الأعلام
٤٠٤	فهرس المراجع
٤٠٩	فهرس محتويات الكتاب



رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

صدر حديثاً

كتاب المصاحف

تصنيف
أبي بكر بن أبي داود السجستاني
عبد الله بن سليمان بن الأشعث
رحمه الله

مقتنه وعلى عليه واعتنى به
محمد بن عبد الله

الناشر
إفرازوق الحديث للطباعة والنشر

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس